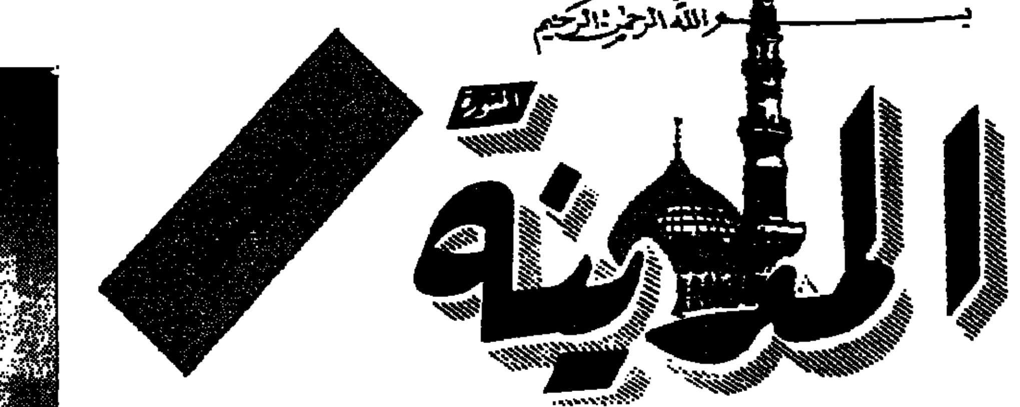






AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No. 6457 FRIDAY DEC. 7, 1984

● الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٧ ديسمبر ١٩٨٤م ● السنة الثامنة والاربعون - العدد ٦٤٥٧ ● ★

مصدر عسكرى لبنانى : علامات استفهام حول عرض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان !!

بدء الجولة الثامنة من مفاوضات « الناقورة »

تأجيل انتشار الجيش جنوبى بيروت حتى « الاولى » بسبب اعتراضات جنبلاط

الناقورة — لبنان « رويتر » : بدأت هنا قبل ظهر امس الخميس الجولة الثامنة من المفاوضات العسكرية اللبنانية — الاسرائيلية التى تجرى باشراف الامم المتحدة حول سحب القوات الاسرائيلية من مناطق تحتلها منذ صيف ١٩٨٢ . وقال مصدر عسكرى لبنانى هنا ان ثمة علامات استفهام حول العرض الاسرائيلى وهناك بعض النقاط الايجابية ونأمل ان يكون الرد الاسرائيلى ايجابيا بالنسبة الى انتشار الجيش اللبنانى بمساعدة القوات الدولية على امتداد الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة . ولم يذكر الناطق اية تفاصيل حول ما وصفه بعلامات الاستفهام والنقاط الايجابية .

وكانت الجولة السابعة من المفاوضات التى عقدت فى مقر قيادة القوات الدولية هنا يوم الاثنين الماضى قد حققت ما وصف بانه نقطة ايجابية اذ وافق الجانب اللبنانى على البحث فى خطة له لنشر قوات الجيش اللبنانى فى المناطق المحتلة قبل ان تتقدم اسرائيل باجوبة كان لبنان قد طلبها منها مشترطا ان تقوم بذلك قبل عرض الخطة اللبنانية .

وقد اعرب الليفتنانت كولونيل ايونا جازيت المتحدث باسم الوفد الاسرائيلى عن اعتقاده بان غياب التصريحات البلاغية من جانب اللبنانيين يشكل بادرة مشجعة . واوضح المتحدث ان المناقشات ستتناول انتشار الجيش اللبنانى وقوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان فى حالة انسحاب القوات الاسرائيلية .

وفى بيروت اجتمعت الحكومة اللبنانية امس برئاسة الرئيس امين الجميل

وذكرت مصادر حكومية انها بحثت من جديد الخطة الامنية التى تتعلق بانتشار الجيش جنوبى بيروت حتى الخطوط الاسرائيلية عند نهر الاولى شمالى مدينة صيدا . وتغيب عن جلسة امس الوزيران جوزيف الهاشم وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية ووليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة . ولم يحضر السيد الهاشم جلسة امس التى عقدت فى القصر الجمهورى فى بعبدا بسبب وجوده خارج البلاد لكن لم يعرف بعد سبب امتناع السيد جنبلاط عن حضور الاجتماع . وكان الحزب التقدمى الاشتراكى الذى يرأسه السيد جنبلاط قد اعترض على خطة تتعلق بانتشار الجيش اللبنانى على امتداد الطريق الساحلية بين بيروت ومنطقة جسر الاولى حيث الخطوط الاسرائيلية المتقدمة لملء اى فراغ امنى ينشأ عن انسحاب اسرائيل مفاجىء .

يجربون اخلاص البدو يقتلهم !

عمان « ق.ن.ا » : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان اثنين من البدو العرب قتلا وجرح اخران نتيجة انفجار متفجرات زرعتها الشرطة الاسرائيلية قرب مضارب البدو فى صحراء النقب مؤخرا . وقالت الصحيفة فى تقرير لها ان ممثلى بدو النقب اعربوا عن احتجاجهم وسخطهم ضد هذه العمليات التى تستهدف تصفيتهم . واشار التقرير الى ان حاييم بارليف وزير الداخلية الاسرائيلى اعترف رسميا بزرع هذه الالغام ويبرر ذلك بالقول ان الهدف لم يكن قتل البدو وانما مناورة بقصد التعرف على مدى اخلاص البدو ومدى استعدادهم لابلاغ السلطات عن وجود اجسام غريبة قرب سكناهم .

ومن جهة اخرى داهمت القوات الاسرائيلية امس بلدة (البيسارية) وقامت بتفتيش المنازل واعتقال العديد من ابناء البلدة وفق لوائح اسمية كانت لديهم . كما داهمت قوة اسرائيلية ثانية بلدة كفر رمان واعتقلت عددا من الاشخاص .

جلالة الملك يهنىء رئيس جمهورية فنلندا



الرياض « واس » : بعث جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس ماونوكو يفيشو رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

واعرب جلالة الملك المفدى فى برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه لفخامته وللشعب الفنلندى الصديق عن احر التهانى واطيب الامانى راجيا لفخامته شخصيا دوام الصحة ومزيد الهناء وللشعب الفنلندى الصديق استمرار التقدم والرفاهية .

مباحثات بين الامير سلطان ووزير الدفاع الامريكى :

بندر بن سلطان : زيارة واينبرجر ايجابية

الرياض « واس » . اجتمع صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بوزير الدفاع الامريكى كاسبر واينبرجر وحضر الاجتماع من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد بن سعود ال سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدنى وصاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوى .

وحضر الاجتماع من الجانب الامريكى الوفد المرافق لوزير الدفاع الامريكى والسفير الامريكى لدى المملكة والترليون كنتر .

ويأتى هذا الاجتماع ضمن اللقاءات التى تتم بين المسؤولين فى المملكة والولايات المتحدة الامريكية للتشاور فى بعض الامور المتعلقة بالشؤون العسكرية والتعاون فى مجال الخبرات الفنية التى تعزز قدرات القوات المسلحة السعودية .

وقد علق صاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية على زيارة وزير الدفاع الامريكى للمملكة بقوله ان الولايات المتحدة الامريكية دولة صديقة وتوجد علاقات ممتازة بين البلدين تشمل المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية .. وهناك تعاون فى مجال التدريب وتوفير السلاح والمعدات التى تحتاج اليها القوات المسلحة السعودية ولا شك ان حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى العهد وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء يهتمون دائما بدعم القوات المسلحة بما يتمشى مع التكنولوجيا الحديثة للقوات المسلحة وخاصة فى مجال التسليح المتطور وفى هذا الاطار اعتقد ان مثل هذه الزيارة ايجابية لخدمة مصالح المملكة العربية السعودية ودعما لقدرات قواتنا المسلحة .

الأوراق المالية

العواصم ـ الوكالات . بلغ سعر الدولار عند الافتتاح امس فى فرانكفورت ٣٫١٠٠٠ مارك بينما تراوح سعره عند الاقفال اول من امس ما بين ٣٫٠٧٧٠ و٣٫٠٧٨٠ مارك .

وفى المعاملات التى جرت فى وقت سابق فى طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاقفال امس ٢٤٧٫٤٠ ين مقارنة بسعره عند الاقفال اول من امس والذى بلغ ٢٤٦٫٣٥ ين .

وفى لندن تراوح سعر الاوقية الخالصة من الذهب ما بين ٣٢٩٫٧٠ و٣٣٠٫٢٠ دولار .

وسجل الدولار ارتفاعا صباح امس الخميس فى باريس خلال المعاملات الأولى بين البنوك حيث بلغ سعره ٩٫٤٠٩ فرنك مقابل ٩٫٣٨٧ فرنك يوم الأربعاء .

رئيس وزراء ايطاليا :

فلسطين هى العقدة المركزية لنزاع الشرق الأوسط

● من مكتب . المدينة والوكالات .

تونس اكد السيد بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا ان القضية الفلسطينية تشكل العقدة المركزية للوضع فى الشرق الأوسط بكامله وانه لا يمكن حلها الا بالاعتراف بالشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير المصير وما يترتب على هذا الحق .

وقال كراكسى فى تصريحات ادلى بها لصحيفتى (الصباح ولابرس) التونسيتين بمناسبة زيارته التى بدأت امس لتونس انه لا يوجد حل عادل ودائم فى اطار الأمن الضرورى لكافة الأطراف بدون الاحترام الكامل لحقوق شعوب المنطقة وفى مقدمتها حقوق الشعب الفلسطينى الذى يقاسى اكثر من غيره نتيجة هذا الوضع المتسم بالمنازعات والأزمات .

واضاف ان ايطاليا تؤمن بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك فى اية مفاوضات جديدة بشأن القضية الفلسطينية موضحا ان على اوربا ان تساعد فى اعادة النشاط فى عملية السلام بالشرق الأوسط وقال انه لا يجوز ان تترك الأمور لتسير بشكل سلبى فى هذه المنطقة المرتبطة بالمصالح القوية مع اوربا .

وصرح كراكسى بان ايطاليا تسعى كى تقدم المجموعة الاقتصادية الأوربية ضمانا لتونس يتعلق بشراء انتاجها من زيت الزيتون واوضح كراكسى ان الحكومة الايطالية شعرت منذ البداية بقلق تونس تجاه اثار اتساع نطاق السوق الأوربية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها وقال لقد قدمنا الى السوق الأوربية المشتركة اقتراحا سنسانده بقوة لمنح تونس ضمانا يتعلق بشراء زيت الزيتون الذى يعتبر الانتاج الرئيسى التونسى المصدر الى دول السوق الأوربية المشتركة .

اداء صلاة الاستسقاء بالامارات

ابو ظبى « د ب ا » . ادى رؤساء الامارات السبع المكونة لدولة الامارات العربية امس صلاة الاستسقاء بعد الجفاف الطويل الذى اصاب البلاد اذ لم تسقط قطرة واحدة من المطر خلال هذا العام .

وقد اقام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الصلاة فى ابوظبى

البرلمان البريطانى يجيز اتفاق هونج كونج

تاتشر

لندن « رويتر » : وافق البرلمان البريطانى امس على مشروع اتفاق بشأن عودة مستعمرة هونج كونج الى السيادة الصينية بعد انقضاء عقد تأجير معظم المستعمرة فى عام ١٩٩٧ . وستوقع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر الاتفاق فى بكين فى ١٩ ديسمبر الجارى .

وقد تم الوصول الى اتفاق بعد عامين من المفاوضات الصعبة فى بعض الاحيان . ويسمح الاتفاق لهونج كونج بالمحافظة على نمط حياتها الرأسمالى لمدة ٥٠ عاما على الاقل بعد تسليمها للصين .

كارثة تسرب الغاز بالهند

محصلة الضحايا ترتفع الى ٢٥٠٠

بوهال ـ الهند ـ ا ف ب : ذكر الأطباء امس ان عدد القتلى نتيجة لحادث تسرب الغاز السام من مصنع لمبيدات الحشرات فى بوهال بوسط الهند وصل الى ٢٥٠٠ شخص وقال احد الأطباء ان ما نخشاه قد حدث فما زال الغاز السام يقتل الناس والحيوانات . وعلم من مصادر طبية ان مالا يقل عن ٢٠٠٠ شخص ما زالوا فى حالة خطيرة .

وذكر شمس الدين خان نائب رئيس منظمة جمعية العلماء الاسلامية لوكالة فرانس برس ان المحصلة النهائية للضحايا قد تتضمن ٣ الاف قتيل وذكرت مصادر طبية انه من الصعب تحديد عدد الأشخاص الذين عولجوا ويعالجون حاليا بالمستشفيات بمدينة بوهال (٨٠٠ الف نسمة) وان كان قد جرى علاج ٢٠ الف حالة فى اليوم الأول (الاثنين الماضى) .

واوضح رئيس وزراء ولاية ماديا براديش ان نحو ٥٠ الف شخص عولجوا فى المستشفيات والعيادات الطبية والمستشفيات الميدانية وجرى ـ وفقا لمصادر طبية ـ نقل الف و٧٠٠ جثة الى مقابر ومحارق المدينة بواسطة سيارات نقل ومتطوعين . واضافت المصادر نفسها ان اكثر من ٣٠٠ شخص نقلوا مباشرة من منازلهم الى المحارق والمقابر .

وذكر احد الشهود ان مالا يقل عن ٢٠٠ شخص غادروا المدينة هربا من الغاز ولكنهم لقوا حتفهم

تنبيه من سفارة المملكة فى الخرطوم

الرياض ـ و ا س دعت سفارة المملكة فى الخرطوم المواطنين السعوديين المسافرين الى السودان الى تسجيل ما يحملونه من عملات ورقية او ذهب او مجوهرات فى مطار الخرطوم حتى يسمح لهم باخراجها معهم عند مغادرتهم السودان تمشيا مع الأنظمة المعمول بها هناك والتى تمنع خروج العملات الأجنبية من السودان فيما عدا العملات المسجلة عند جهة القدوم بالمطار .

جنرال اسرائيلى يدعو لسلام عربى اسرائيلى

واشنطن « كونا » . اعرب جنرال اسرائيلى متقاعد عن قناعته من انه لا يوجد منفذ امام اسرائيل للتغلب على ازماتها الاقتصادية الحادة الا بالتخلى عن نهجها العسكرى والبحث عن طريق السلام مع الدول العربية .

وقال الجنرال ميتياهو بيليد فى حديث بمعهد الدراسات السياسية فى واشنطن ان حل الازمات الاقتصادية فى الحقيقة يعتمد على اتخاذ اسرائيل لقرارات سياسية بعيدة المنال وكل ما يتوجب علينا فعله هو تغيير سياستنا .

ويرأس بيليد المجلس الاسرائيلى للسلام الفلسطينى الاسرائيلى والذى ينادى باقامة دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة وقطاع غزة ومدينة القدس كما انه تم انتخابه كعضو فى الكنيست الاسرائيلى فى وقت سابق هذا العام كمرشح على القائمة الديمقراطية للسلام وكان مسؤولا عن عمليات نقل الجنود الاسرائيليين ابان الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وخدم فى رئاسة الاركان الصهيونية وكان قائدا للجيش فى قطاع غزة المحتل .

راكب باكستانى نجا بأعجوبة

خاطفو « الايرباص » يقتلون كويتيا

طهران « الوكالات » . قتل المسلحون الذين يحتجزون ٩٠ رهينة على متن طائرة كويتية هنا راكبا كويتيا واحدا على الاقل امس ولكنهم وافقوا بشروط على الافراج عن طيارين اثنين . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان قائد الطائرة الكويتية من طراز ايرباص افاد بان راكبا كويتيا قد قتل باطلاق النار وكان مسؤولون فى المطار تحدثوا بعد سماع طلقات فى الطائرة عند السادسة صباحا بتوقيت جرينتش قد ابلغوا الصحفيين فى وقت سابق ان راكبين كويتيين قد قتلا . ولم يشر الناطق الذى نقلت اقواله وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى قتل الراكب الثانى ولكنه اكد ان راكبا باكستانيا قفز من الطائرة . وقال ان الخاطفين الذين يعتقد انهم اربعة او خمسة من العرب اخذوا الشخص الباكستانى الى السلالم المؤدية الى الطائرة بنية قتله على ما يبدو . ولكنه تمكن من الافلات وعلى الرغم من اطلاق النار عليه فقد وصل بسلام الى حيث يوجد المسؤولون الايرانيون .

هذا وذكر راديو الكويت امس ان وزير الداخلية الكويتى الشيخ نواف الأحمد الجابر اجرى محادثات مباشرة الليلة قبل الماضية مع مختطفى الطائرة الكويتية الجاثمة فى مطار مهرباد بطهران من غرفة عمليات الخطوط الجوية الكويتية فى مطار الكويت الدولى واشار الراديو الى ان محادثات الشيخ نواف تاتى فى اطار الجهود التى يبذلها المسؤولون الكويتيون من اجل ضمان سلامة ركاب الطائرة المخطوفة والعمل على اطلاق سراحهم وانهاء هذه العملية فى اسرع وقت ممكن واوضح الراديو ان طائرة كويتية خاصة تقل عددا من المسؤولين الكويتيين وصلت الى طهران عجر امس فى مهمة تتعلق بعملية اختطاف الطائرة الكويتية

قبيل الطبع

طهران — رويتر . ذكرت انباء من مسؤولين وشهود عيان فى المطار ان اربع رهائن على الاقل قتلوا باطلاق النار على متن الطائرة الكويتية فى مطار طهران امس .. وقال مسؤولون فى المطار ان اثنين من الرهائن على الاقل يعتقد انهما كويتيان قتلا صباح امس .. وقال شهود عيان ان اثنين اخرين قتلا بشكل منفصل بعد الظهر على السلالم المؤدية الى الطائرة المخطوفة من طراز ايرباص وكان راكب قد قتل يوم الثلاثاء ..

رجال الأعمال العرب ينتقدون الحماية الأوربية

● من سعد مبروك والوكالات :

باريس ـ ابدى الأمناء العامون لغرف التجارة العربية الاوربية استياءهم من تدابير الحماية التى تتخذها دول السوق الأوربية المشتركة تجاه صادرات البتروكيماويات السعودية الى السوق اذ يرون انها عائق فى وجه مواصلة التعاون الأوربى العربى فى مختلف المجالات الاقتصادية . ودعا ممثلو رجال الاعمال العرب فى مؤتمر صحفى عقدوه فى باريس اول من امس الأربعاء جميع الشركاء الاوربيين المعنيين الى القيام بالمراجعة الضرورية لمواقفهم بشان تدابير الحماية فى هذا المجال .

وفسر رجل اعمال عربى الموقف قائلا : لقد اتجهنا شطر الصناعات الكيمياوية المعتمدة على البترول الأمر الذى كلفنا عشر سنوات من المجهود المستمر وفى الوقت الراهن بات فى امكاننا ان نصدر اشياء اخرى غير النفط ولا نفهم لماذا يجعلون الوصول الى السوق المشتركة امرا عسيرا علينا .

واوضح الأمناء العامون لغرف التجارة الأوربية العربية انه فى حالة استمرار هذه السياسة فان ذلك قد يقود الدول العربية الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فى وارداتها من دول السوق وبدء النظر فى حلول بديلة لما تستورده من منتجات .

ويأتى هذا التحذير المصحوب بنداء الى الحوار والصادر من اوساط رجال الأعمال العرب فى الوقت الذى تمارس فيه اوساط صناعة البتروكيماويات الأوربية الضغوط على اللجنة الأوربية لممارسة الحماية الجمركية على منتجات المواد المصنوعة من البترول فى الأسواق الأوربية

من اعماقى

ويتحدث صانع التاريخ فى بلد التاريخ : حديثه الشامل . حديث القلب للقلب . الى المواطنين من ابنائه هناك على أرض الرياض فى قلب العروبة النابض وحصنها المنيع . وبين الالوف المؤلفة من الدارسين فى هذا الصرح الذى وضع لبناته ابن عبدالعزيز ورعى نموه ونماءه : فجلالة الملك فهد راعى التعليم الاول الذى خط بيديه اسلوب التعليم على ارضنا . ويسره دائما ان يلتقى بالصفوة من ابنائه واخوانه ومحبيه .

وتردد الرياض اصداء الكلمات التى وجهها كقائد للمسيرة التعليمية . لنجد من بين طيات كل هذه الحروف صدى لما يعتمل فى نفسا بن عبدالعزيز تجاه ابنائه . فالوطن يعتمد على الله ثم على سواعد ابنائه السمر . التى اختارت طريق البناء . تصنع منه جسور أمل وعناقيد حب

ويعتز ابن عبدالعزيز بما تحقق على ارضنا خلال كل هذه السنوات القصار . فلقد استطعنا ان نقفز على حواجز الزمن لنصل الى الاهداف التى وضعناها وكاننا نرمق الغد بعيون مفتوحة . همنا الاول والاخير ان نصل الى صنع القاعدة الصحيحة لانطلاقات هذه الأمة نحو البناء . وتجسيد الامانى لايجاد جيل يمكن لنا ان نعتمد عليه فى تنفيذ خططنا التنموية .

ومن للتعليم فى بلادنا غير رائد التعليم : يصوغ خططه : باسلوبه الواعى الحكيم : فنحن امة نزل القرآن على ارضها . على سيد الرسل محمد بن عبدالله : عليه افضل الصلاة والسلام . يقول لهذا النبى الكريم (اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) صدق الله العظيم :

وبعد : قد تكون جامعاتنا السبع مفخرة من مفاخر هذا العهد . وفى مقدمتها الجامعة الأم التى سعدت بلقاءا بن عبدالعزيز على ارضها بالأمس . يتفقد منشآتها التى نعتز بها ونفخر .

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » ونحن ابناء هذه الجزيرة سعداء بهذا الفضل الذى ينتشر على ارضنا صورة مشرقة للايمان . الذى يعتمل فى نفوسنا تجاه بناء الانسان . انسان هذه الجزيرة التى تعيش على ارض المقدسات وبين جنبات الارض التى نزل فيها الوحى . وتلقى فيها الرسول الكريم الدعوة . عليه افضل الصلاة والسلام .

غالب حمزة ابو الفرج



الدفعة الاولى من المنح لموظفى الدوائر الحكومية بتبوك

● من سليم حامد على وانور سلامة :
تبوك · اعلنت بلدية تبوك اسماء الدفعة الاولى من موظفى الدوائر الحكومية المستحقين لاراضى ذوى الدخل المحدود بمنطقة تبوك حيث بلغ عددهم ١٤٨ مواطنا وعليهم مراجعة لجنة الاراضى .. وهؤلاء هم :


الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

شاذلى حسين عبدالعال النجار وزيد مصطفى حيدر الخيبرى وسليمان سويلم مطلق القحيمانى وهاشم عواد السريحى الحربى وسعد طحيمر مزيد العنزى وسليمان محمد على العمرانى ومحمد عبدالفتاح سعيد اغا وعطا الله فرحان سالم العطوى ومسعد محيا عويد المطيرى وعبده فرج عوادى وسليم سعيد سالم العطوى وعبدالله عيسى حسن حمزة وطالب عواد سويلم العطوى وعانض مرزوق زبيط الرشيدى وموسى فراج سلمان العطوى وفحيمان زائد عباس العطوى وهويمل عيد سليمان العطوى وسليمان غانم سعد القحيماتى وعبدالله محمد موسى العقيى وسالم عيد مخل البلوى وهويمل سالم مغيض العطوى وصالح عواد فرج البلوى ومصطفى ابراهيم محمود ابو زبيب ومنصور بروكى مبروك الحربى وحامد على محمد القرنى ومحمد محمود سليمان سعيد الحويطى وسلامة سلمان نويجع العطوى وسليم عوض محسن البلوى وسليمان على عمر علوان وسالم مسلم سليمان الاحمدى واحمد يحيى مسعود الفيفى ورزق سليمان فرج العمرانى ورحيل عبدالله محمد عانض البلوى وعبدالرحمن على احمد الزهرانى ومزيد سعد مسعد العطوى وعلى صالح مرزوق البلوى وعويض سعد العطوى وموسى يحيى احمد محمد وابراهيم عبدالله الدغريرى وسليم رشيد مسعد العطوى وسليم سويلم مطلق العطوى وعيد مساعد سعيد البلوى ومشعل سلطان نهار الايداء ومحمد محمد فرج الخضرى العطوى وابراهيم فرحان جابر الفيفى واحمد تميم حسين الزهرانى وسعيد نبيه سليمان العطوى وحسن محمد جابر الفيفى ومحمد يحيى عبدالله عسيرى وسليمان محمد عبدالله الشهرى وعودة سليمان سلمان الزميلى العطوى وسليم مسعد مسلم العميرى واحمد حسن يحيى الدافرى وعبدالله سليم عايش العنزى وابراهيم مبارك عودة البلوى ومسعد محمد سليمان ابو كرش العطوى وخالد ماطر عمر الشيبانى ومطلق سليمان هتيرس العطوى وعتيق جمعه نصر الله الشوامين وعبدالرحمن احمد سعيد محمدورداد عيد قواز العنزى ومحمد يحيى ابراهيم شعبى وعبدالرحمن حسيان على سالم العنزى وصبيح حمود سلامة البلوى وسويلم حماد سليمان الحويطى ومطلق خضر عودة العقيل العطوى ونايف حميدان راشد الدويغرى ومفرح قاسم جابر الفيفى وسليمان سلمان على التويجرى العطوى وسلمان سويلم رقيع العطوى ودخيل الله دويشر سويلم العطوى وعبده هادى مسعود الجيزانى وابراهيم محمد سليمان شامان ومحمد جبران اسعد الفيفى وسالم سليمان سالم الحمرى البلوى ومضحى هشلول عوض الاجاويه العمارى وحسين جابر محمد جيزانى ومزيد عيسى صديق دوش وسلامة عواد السبوت العطوى وعيد رويعى ناصر العبادى العطوى ومحمد فرج عبيد العطوى وخضر سليمان محمد العمرانى ومحمد سالم رشيد العطوى وحمدان سليمان مسعد الربيعن العمرانى واحمد سليمان محمد شامان وسالم محمد جده الحقوى ومحمد سويلم عواد شامان وخضر سالم مسلم العطوى وفهد عبدالله محمد المطير وفالح جديع محمد العنزى وصبيح عتيق محمد عيد العطوى وسعود غنام ساجر العنزى ومحمد صالح احمد ظاهر الحميدى ونايف محمد عيد العطوى وسليمان حمد سليمان السليمى العطوى وعواد محمد غانم العطوى ومشخص غازى راضى المقاطى واحمد هادى يحيى جمعان وعويض مسلم سليمان العطوى وعبدالله دخيل الله سمران البلوى وسليم هليل سعيد البلوى وعطية سعيد سليم الحويطى ومطير سلامة صبحى العطوى وسعد سياف فايز الجيهانى البيشى وسليم عفنان عودة الكلابى الحويطى وصلاح سليم صلاح المشهورى وسليم مسلم حمد الخمس العطوى وسعود عيد سليمان العطوى وناجح عبدالله سليمان البلوى وعودة سليمان مطلق العطوى ويوسف رمضان عبدالعزيز العطوى ومحمد محارب سليمان البلوى وعبدالله مشبب احمد الاحمدى وسعيد سالم عطية الحويطى وسعد على محمد القحطانى وانور حسن عبدالحميد بديوى وعلى عيد على العطوى وعبدالقادر عبيد خليل الكباريتى وعواد


جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

سليمان سويلم العطوى وعمر عويض عايد العتيبى وعبدالله خضر عيد الهلبانى العطوى ومحمد على على الصامطى وغرامة خلوفة عبدالله العمرى وغرابان بشيش عقال الزهرانى وسالم غضبان سليم الحويطى ومحمد بطاح مطير الفقيرى العنزى واحمد محمد بركات الحربى وصلاح عواد محمد البلوى وعطا الله الامعط غازى العنزى وفهد عبدالرحمن سرهيد التيماوى ومحمد جمعة مسلم شامان الحويطى وعلى محمد حسن الغامدى وسالم هويمل سلمان العطوى واحمد مريع على جيزانى وجليل عيد سلامة العطوى وحمدان عواد مسعد البلوى واحمد احمد على السلامى ومحمد عبدالله حمدان العطوى وعايد على غنام العطوى وعلى عبدالرحمن ابراهيم الحميد وعلى عودة سعد الشامان وعبدالفتاح احمد ابراهيم الريس وزعل هليل سليمان البلوى وعايش هندى زارع البلوى ومساعد زين قرنيس العنزى وسليم محمد سليم عسيرى وجريد زين صالح الحربى ومعيوف سلامة فرج العطوى .

معرض الكتاب الالمانى الاول فى الرياض غدا

الرياض « واس » : تنظم عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع اتحاد الناشرين الالمان الممثلين لمعرض فرانكفورت الدولى للكتاب غداً السبت معرض الكتاب الالمانى الاول وذلك بمبنى المكتبة المركزية بالجامعة .

ذكر ذلك عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود الدكتور عبدالعزيز ابو زنادة فى تصريح لوكالة الانباء السعودية ..

واضاف بان المعرض والذى يستمر أسبوعا سيشتمل على احدث الانتاج الفكرى الالمانى فى مجالات العلوم والثقافة والفنون والذى يحتوى على ١٥٠٠ عنوان جديد اصدرتها ١٢٥ دار نشر متخصصة من جمهورية المانيا الاتحادية .

ويقام المعرض بالمبنى القديم لعمادة شؤون المكتبات امام حديقة الملز وجدير بالذكر ان المعرض سينتقل بعد ذلك الى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

برامج تدريبية لربات البيوت بمنطقة القصيم

● القصيم – سعد محارب الحربى :
صرح مدير تعليم البنات بمنطقة القصيم الاستاذ عبدالله بن على المحيميد « للمدينة » ان رئاسة تعليم البنات قد وضعت برامج تدريبية لتوعية وتثقيف ربات البيوت بمنطقة القصيم ..

واضاف ان هذه البرامج تشمل التوعية الدينية ، والثقافات ، والمهارات اليدوية وكل هذه البرامج تركز على دور الأم وأهميتها فى تربية الأسرة وتتألف هذه الدورات من ثلاث شعب هى شعبة التفصيل والخياطة ، وشعبة التطريز اليدوى والآلى وشعبة الغذاء والتغذية والاسعافات الأولية ومدة كل شعبة شهران على ان تخصص ساعة اسبوعيا لكل شعبة للتوعية الدينية والاجتماعية المناسبة ..

ومما هو جدير بالاشارة ان الرئاسة قد وضعت خلال هذا العام ١٤٠٥هـ برامج تدريبية بالمنطقة تشمل دورات فى طرق تدريس العلوم الدينية واستخدام الوسائل التعليمية فى المرحلة الابتدائية وقد اقيمت هذه الدورة خلال شهر محرم الماضى ، كما اقيمت فى نفس الشهر دورة فى طرق تدريس اللغة العربية والاملاء واستخدام الوسائل التعليمية فى المرحلة الابتدائية ..

واقيمت فى شهر صفر الماضى دورة فى طرق تدريس الرياضيات والعلوم واستخدام الوسائل التعليمية فى المرحلة الابتدائية وفى نفس الشهر اقيمت دورة فى طرق تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ..

وسوف يقام خلال هذا الشهر دورة فى المسؤوليات الفنية والادارية لامينات المكتبات لجميع المراحل .

كما ستقام دورات فى المسؤوليات الفنية والادارية لامينات المختبرات فى جميع المراحل وطرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية ..

وأشار مدير التعليم الى ان هذه الدورات تقام فى المدن الرئيسية بالمنطقة سائلا الله ان يديم نعمة الامن والاستقرار على بلادنا وان يحفظ قائد مسيرتها الخيرة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين ..

بن عودة

غدا يبدأ اسبوع العناية بالمساجد فى مناطق المملكة

الرياض « واس » : يبدأ غدا السبت بمختلف مناطق المملكة الاسبوع السنوى الثامن للعناية بشؤون المساجد الذى يشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات بتقديم مساهماتها للعناية ببيوت الله وتأمين كافة المتطلبات وادوات التنظيف والانارة لها .

وتقوم ادارة الاوقاف والمساجد بوزارة الحج والاوقاف بالرياض وكافة فروعها بمختلف مناطق المملكة حاليا باعداد الترتيبات اللازمة لبدء الاسبوع حيث جهزت بعض المطبوعات والملصقات والكتيبات وسيتم توزيعها ولصقها فى كافة انحاء مدن وقرى المملكة بهدف توعية المواطنين بضرورة الاهتمام والعناية ببيوت الله وتأمين كافة احتياجاتها .

وقد اتخذت كافة الجهات الحكومية والمدارس والجامعات المشاركة فى الاسبوع استعداداتها وترتيباتها للمساهمة فى هذا الاسبوع السنوى الذى يعتنى ويهم بأمور المساجد حيث ستقوم وزارة الداخلية باتخاذ الاجراءات نحو مشاركة الامارات والامن العام فى الاسبوع كما ستتخذ وزارة الاعلام ترتيباتها لمشاركة وسائل الاعلام فى هذا الاسبوع من صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالة الانباء السعودية وذلك عن طريق عرض اللوحات بين البرامج والندوات والتوعية وعرض الافلام التسجيلية وغيرها والتغطيات الصحفية الوافية بهذه المناسبة .. بالاضافة الى ذلك ماتخذته الرئاسة العامة لرعاية الشباب من استعداد لمشاركة الاندية والشباب فى الاسبوع الى جانب اعداد الملصقات المناسبة واللوحات والنشرات والكتيبات عن الاسبوع والمصاحف .. وكذلك ستشارك وزارة الشؤون البلدية والقروية عن طريق بلديات المدن والمجمعات القروية فى هذا الاسبوع وتوزيع اللوحات الضوئية التى عمدت بعض البلديات بذلك على الشوارع الرئيسية وعلى الارصفة القريبة من الاشارات الضوئية فى بعض مدن المملكة .

كما سيتم خلال الاسبوع تضمين البرامج الدينية المتخصصة فى كل من الاذاعة والتلفزيون عرضا عن اهمية المسجد ومكانته فى الاسلام خلال ايام الاسبوع بالاضافة الى القيام بعمل ندوة فى الاذاعة والتلفزيون تتحدث عن المسجد واهميته ومكانته يشارك فيها عدد من المسؤولين .

مناقشة خطة التوسعة الهاتفية بالجنوب

● ابها ـ عبدالعزيز بادجن :
عقد الاجتماع الشهرى لمناقشة خطة التوسعة الهاتفية بالمنطقة الجنوبية للاتصالات بتوجيهات من مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات .

وقد تراس الاستاذ جمال مصطفى سحلى مدير المنطقة ذلك الاجتماع الذى ضم كلا من مساعديه ومستشاريه للهندسة والانشاءات وقد ابدى المدير بتعليماته للجميع ببذل كل جهد لتحسين الخدمات الهاتفية لجميع انحاء المنطقة التى تسمل المناطق الثلاث عسير وجيزان ونجران .

ومن جهة اخرى عقد الاستاذ جمال مصطفى سحلى مدير منطقة الجنوب للاتصالات اجتماعا ضم كلا من مساعديه ومستشاريه وجميع رؤساء الادارات والاقسام ذات العلاقة باعمال المقاسم والتاسيسات وخدمات المشتركين . وذلك لمناقشة ودراسة الاجراءات الفنية والنظامية الواجب مراعاتها قبل بدء التاسيسات فى المواقع الجديدة المنتظر افتتاح مقاسم بها وهى سوق الاحد وبالقرن (سبت العلايا) ومدينة سلطان (حجلاء) وضمد والعسران والسرح وسراة عبيدة .

وكذلك مواقع الاسقاط الميكروويفى بكل من منطقة فيفاء ومحائل وقد اصدر مدير المنطقة توجيهاته الى المجتمعين بالعمل على تذليل الصعوبات والمشاكل التى تواجه الادارة والعاملين فى المواقع الجديدة وبما يحقق الصالح العام

مشاريع للاوقاف بمدينة الطائف

الطائف « واس » : اعتمدت المديرية العامة لاوقاف مدينة الطائف عددا من المشاريع لطرحها للمناقصة العامة تشمل هدم وانشاء اربع عمارات سكنية للاوقاف فى احياء متفرقة فى الطائف بالاضافة الى مشروع هدم وانشاء ثمانى عمارات .. كما ان هناك عددا من المشاريع يجرى عرضها حاليا للموافقة عليها تشمل بناء عشر عمارات سكنية فى مدينة الطائف الى جانب عدد من الدراسات التى تجريها الادارة لمعرفة الجدوى الاقتصادية من تنفيذ بعض مشاريع الاوقاف بالطائف ومشروع اقامة اسواق بمنطقة الحضرمية .

٤٨ طالبة بمعهد التربية الفكرية بالدمام

الدمام « واس » : بلغ عدد الطالبات الملتحقات بمعهد التربية الفكرية للبنات بالدمام خلال العام الدراسى الحالى ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ثمانية واربعين طالبة منهن عشرة طالبة بالقسم الداخلى .

ذكرت ذلك مديرة المعهد وداد السالم وقالت ان المعهد يقوم بتعليم فئة المصابين بالضعف العقلى من الفئات اللواتى يعانين من عدم اكتمال النمو العقلى بحيث لا يستطعن التكيف مع انفسهن او مع بيئتهن .. ويشترط المعهد على المتقدمات له ان تتراوح اعمارهن من ست سنوات الى اربعة عشر عاما وان يجتزن الكشف الطبى وان تشكل نسبة الذكاء لديهم من خمسين الى خمسة وسبعين درجة كما تدل عليها الاختبارات النفسية وان تكون التلميذة مستقرة حركيا وليس لديها عاهات اخرى تعوق استفادتها من برامج التعليم بالمعهد وبعد ان تتوفر هذه الشروط فى المتقدمة تقوم الاخصائيات الاجتماعيات بالمعهد ببحث حالة التلميذة وتحديد المستوى التحصيلى للطالبة لوضعها فى الفصل المناسب .

ويتكون القسم الدراسى بالمعهد من ثلاث مراحل تشتمل على المرحلة التهيئية وفيها تقوم المدرسات المختصات بتدريب الحواس المختلفة لدى الطالبة وتعويدها على العادات الحسنة والاعتماد على النفس وذلك حتى تتمكن الطالبة من تلقى المعلومات المختلفة بالقسم الذى يليه والمرحلة الابتدائية ومنها وفيها تتلقى الطالبة عددا من المواد الثقافية والدينية والفنية والاجتماعية والرياضية وتركز هذه المرحلة على تعليم القراءة والكتابة الى جانب المواد العلمية كالتربية الفنية والتدبير المنزلى والمرحلة المهنية وتعين هذه المرحلة الطالبة لكى تواجه الحياة العامة بحيث تتعلم مهنة معينة تتناسب مع ميولها .

كما يضم المعهد قسما داخليا يعتبر البديل للاسرة لمن استدعت ظروفهم ذلك ويقوم المعهد من خلال هذا القسم بتقديم عدد من اوجه الرعاية للنزيلات كالرعاية الاجتماعية التى تشمل الاشراف على المظهر الخارجى للطالبة والاهتمام بالنظافة وتعويد الطالبات على العادات الحسنة والتعامل الجيد مع الاخرين وتعويدها على الاعتماد على النفس والثقة بالنفس .. ويقدم القسم ايضا الوجبات الغذائية للنزيلات والكساء والرعاية الصحية ويقوم المعهد بصرف مكافأة شهرية للنزيلات مقدارها تسعين ريالا كما تمنح الطالبات بالقسم الخارجى مكافأة شهرية مقدارها ثلاثمائة ريال ويقوم المعهد بتنظيم عدد من النشاطات المختلفة للطالبات كالنشاط الثقافى الدينى والذى يشتمل على اقامة المسرحيات الهادفة التى تخدم المواد الدينية واللغوية والعددية وعلاج عيوب النطق والنشاط الرياضى والذى يشتمل على الالعاب الرياضية الخفيفة التى تعالج التشوهات الجسمية والنشاط الفنى والذى يشتمل على الاشغال اليدوية المختلفة والتدريب على بعض الاعمال المنزلية .

هذا ويقوم القسم بالاضافة الى ذلك بتنظيم عدد من الرحلات المختلفة للطالبات ويضم المعهد مكتبة مزودة بعدد من القصص واللعب التثقيفية المختلفة التى تخدم الحواس وتساعد الطالبة على التفكير السليم .

مشاريع بلدية فى مرات وثرمدا

مرات « واس » تقوم بلدية مرات حاليا باستكمال نزع ملكيات بعض الشوارع فى مدينة مرات وثرمدا بتكاليف بلغت خمسة ملايين و ٤٠٧ الاف و ١٨٠ ريالا

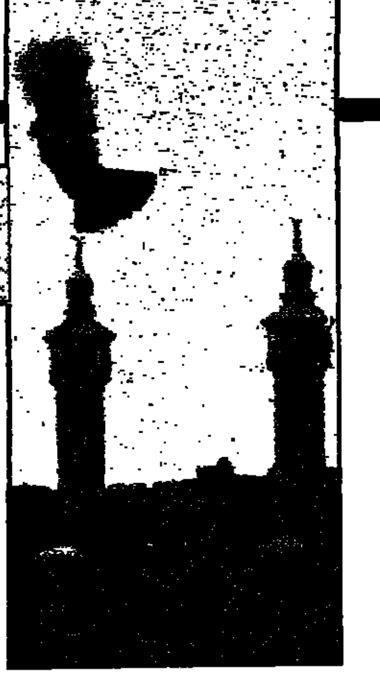
وذكر ذلك رئيس بلدية مرات سعد حسين واضاف انه يجرى حاليا تنفيذ مشاريع سفلتة وانارة عدد من الشوارع بمدينة مرات وثرمدا بتكاليف بلغت سبعة ملايين وسبعمائة واربعين الف ريال كما يجرى العمل فى انشاء نفق وعبارتين بمرات بتكاليف بلغت مليون و ٢٦٢ الفا و ٣٥٠ ريالا

واشار رئيس بلدية مرات الى ان البلدية تقوم حاليا بدراسة مشروع تصريف مياه المجارى والذى بلغت تكاليفها الاجمالية ٦٩٦ الفا و ٨٦٥ ريالا واوضح سعد حسين انه سيتم قريبا نزع الملكيات بالحى القديم بثرمدا والذى بلغت تكاليفها الاجمالية مليون و ٦٠٠ الف ريال

حمام الحرم

هل هو حمام زاجل ؟!

الأتراك جلبوا الحمام الى الحرمين بعد اختراع التلغراف !!



تحقيق :
على صالح شريف
وفاروق باسلامة

في مكة المكرمة اينما ذهبت وحيثما اتجهت ستشهد ولأول وهلة تلك الجموع الكبيرة من الحمام ذات اللون الواحد والمنتشرة في كل مكان في الشارع وفي أسطح المنازل وعلى نوافذ العمارات .. تشاهدها وهي تسير في طمانينة زرافات ووحدانا .. وتندهش لهذه الكثرة التي تفوق اعداد البشر ويزداد تعجبك عندما تدخل الحرم المكي فتشاهد الاف الحمام تكاد تغطي ساحات الحرم ومآذنه .



آراء مختلفة حول أصل مليوني حمامة بمكة المكرمة ..

اقتراح بانشاء ابراج خاصة للحمام في الحدائق العامة حفاظا على النظافة

والحقيقة انه ليست هناك احصائيات دقيقة لأعداد حمام الحرم ولكن اذا ما نظرنا الى ان عدد سكان مكة المكرمة يصل الى ٤٠٠ ألف نسمة فان مقابل كل فرد أكثر من ٥ حمامات وعليه فان عدد الحمام في مكة لا يقل عن مليوني حمامة تقريبا ـ

● يتخذ حمام الحرم من الأعمدة وأسطح المنازل وانحاء الحرم المكي والأشجار والنوافذ والفتحات في المنازل والمحلات التجارية قصرا يهدأ فيه ليلا وينطلق نهارا في كل مكان واتجاه .. وعندما يبدأ الليل ويخيم الظلام يختفي الحمام حتى وقت مبكر من صباح اليوم التالي حيث ينافس البشر في الخروج لطلب الرزق بمجرد ان ينبلج الصباح .

ويتغذى الحمام من الحبوب التي يقدمها اهل الخير له حول منطقة الحرم ، وفي المناطق الأخرى ، بالاضافة الى ما يجده ويلتقطه من حبوب وبقايا الطعام وغيره في الأرض ..

والحمام محبوب جدا عند سكان مكة فهو طائر ظريف الشكل جميل الصوت وهديله الذي يشد الجميع . وهو طائر هادىء الطبع لا يؤذي أحدا بصوته أو حركته .. والحمام مصدر الهام للشعراء والمحبين .. فكم من شاعر من قديم الزمان تغنى بالحمام .

وكان الحمام الزاجل يستخدم في ايصال الرسائل وخصوصا بين المحبين .. كما ان ذكر حمام مكة ورد خلال الفترة الحالية في اغاني الكثير من الفنانين .

حمام مكة بين الأمن والخوف

وبالرغم من المودة الكبيرة بين سكان مكة والحمام وتميز أهل مكة بأنهم لا يؤذون الحمام ولا يأكلونه حيث يحرم الصيد في مكة مما ساهم في تكاثر الحمام بصورة كبيرة بمكة .

وكما للحمام محاسن جمالية ، فان له ايضا مساوىء ومن أبرزها تأثيره على النظافة فحمام مكة بكثرته تتسبب مخلفاته في تلويث اسطح المنازل والشوارع مما يضيف عبئا كبيرا على النظافة العامة .

ومن ذلك اذا خلت المدارس والفلل وأسطح المباني من الناس لجأ اليها الحمام يبني عليها أعشاشه حيث يبيض ويتكاثر .

الحمام في المدارس

تقول المدرسة ليلى محمد من احدى مدارس البنات في مكة اننا نغادر ساحات المدرسة وهي نظيفة وعندما نعود في صباح اليوم التالي نجد الساحات والأسطح والنوافذ وقد امتلأت بمخلفات الحمام وهذا بالطبع يؤثر على نظافة المدرسة ـ وهي مشكلة تعاني منها كل مدرسة .

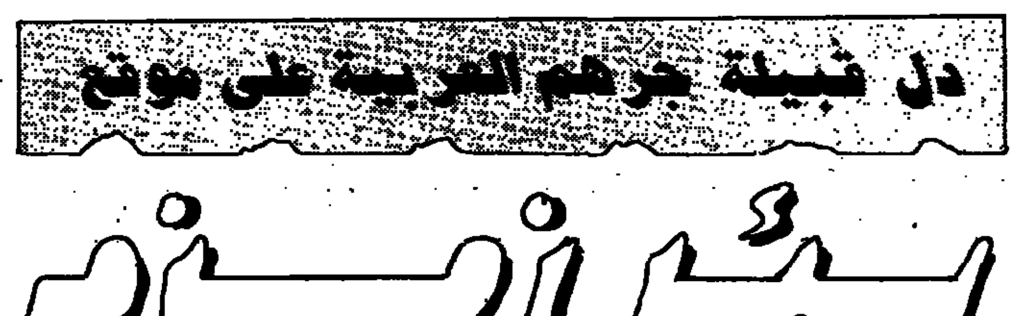
أما الطفل يوسف محمد (١٠ سنوات) فيقول انني أحب الحمام واستمتع بتربيته ولذلك فقد وضعت له صناديق ليقيم بها فوق سطح منزلنا وأجد فيه مصدرا للتسلية .

أما الفتاة نورة الأحمد فتقول انني أجد متعة في بعض الأحيان في الاستماع لهديل الحمام صباحا والذي يغطي جدران ونوافذ منازلنا وأجد راحة في مشاهدة الحمام وأتمنى لو استطيع ان أحمله رسائل شوق الى اخوتي المنتشرين في انحاء المملكة .

هذه بعض انطباعات عن حمام مكة كما رواها لنا نموذج لعدد من الأفراد من سكان مكة .



دل قبيلة جرهم العربية على موقع



● **متى ظهر حمام الحرم في مكة المكرمة وكيف ؟؟**

سؤال يطرح نفسه حول الحمام المنتشر في انحاء مكة .. وبالذات حول الحرم الشريف وهذه الكثافة الكبيرة في اعداده متى كانت بدايتها وكيف جاءت ؟

لمعرفة ذلك التقت « المدينة » بعدد من المؤرخين والأدباء وهذه بعض الآراء !

الأتراك جلبوا الحمام الى الحرمين

●● يقول الأستاذ الأديب محمد على مغربي : كانت بداية حمام الحرم ـ في عهد الأتراك .. اذ انه عندما تم اختراع التلغراف خشي بعض المسؤولين في الحكومة التركية على الحمام الزاجل ان ينقرض .. وكانوا يستخدمون الحمام الزاجل للمراسلات .. فوجدوا بأن أفضل طريقة هو وضع اعداد منه في كل من الحرم المكي والحرم النبوي والمساجد لأن ذلك يكفل المحافظة عليه وتكاثر أعداده. وهذا ما أعرفه .

وحول سؤال عما اذا كان هذا الحمام هو من سلالة الحمامتين اللتين عششتا في مدخل غار ثور عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار اثناء تعقب المشركين له وكان مع الرسول صلى الله عليه وسلم أبوبكر قال الأستاذ المغربي : الحمامتان اللتان كانتا في مدخل الغار هما حمامتان وحشيتان ، وهذا الحمام أليف والحمام الموجود حاليا ليس من سلالتها وانما هو كما ذكرت من عهد الأتراك .

الحمام وماء زمزم

اما الشيخ محمد على الصابوني فيقول : عرف طير الحمام في مكة عندما مرت مجموعة من قبيلة جرهم العربية في منطقة الحرم حاليا ـ للبحث عن ماء فدلهم ذلك الحمام على ماء زمزم ..

حاج باكستاني جلب زوجا من الحمام

ويتحدث الأستاذ حسين عرب عن حمام الحرم فيقول : الذي أعرفه ان حاجا من الباكستان جاء للحج في القرن السادس أو السابع الهجري ومعه زوج من الحمام ذكر وأنثى حيث قدمهما هدية للحرم .. وبهذا بدأ تناسله .. وهو مستمر حتى الآن ..

وبهذه الآراء لأدبائنا وعلمائنا الأفاضل وبرأي عدد من أهل مكة من كبار السن نجد ان هناك اختلافا كبيرا حول بداية ظهور حمام الحرم ، وتاريخ ظهوره وانتشاره وبذلك نفتح المجال لمن لديه معلومات من العلماء والمؤرخين لعلنا نحصل على تاريخ معين لظهور هذا الحمام وكيفية ارتباطه بالحرمين الشريفين .

ولمعرفة تأثير حمام الحرم على نظافة العاصمة المقدسة التقينا مع وكيل امانة العاصمة المقدسة للشؤون البلدية الاستاذ عبدالحميد كاتب حيث قال :

حمام الحرم منتشر في مكة المكرمة بصورة كبيرة جدا وهذا يؤثر على مستوى النظافة وهناك ظاهرة وهي ان كثيرا من الحجاج وأهل الخير يشترون كميات كبيرة من الحبوب وينثرونها حول الحرم لتكون طعاما للحمام وبشكل غير منظم مما يسبب في تردي مستوى النظافة لأن الناس يمشون عليه بأقدامهم فتتناثر منه نسبة ٩٠٪ لا يستفيد منها الحمام .

كما ان هذه من نعم الله لا يصح دهسها بالاقدام .. وقد سبق ان صدر قرار بمنع جميع التجار في السوق الصغير والمناطق المجاورة للحرم ببيع الحبوب لمنع هذه الظاهرة ولكنهم أصبحوا يأتون به من أسواق أخرى ولا زالت المشكلة قائمة .. والحقيقة ان هناك عشرات الأكياس ترمى يوميا في الساحات وخصوصا في المواسم .

واضاف ان حمام الحرم يسبب في زيادة العبء على قسم النظافة سواء داخل الحرم أو خارجه وأنا أقترح انشاء بيوت خاصة في الحدائق العامة حيث انها أنسب مكان للحمام ونوفر له التغذية والماء وبذلك يتم سحبه من حول الحرم والمناطق الهامة .. ولا أدري ما هو رأي العلماء الافاضل لو خصصنا له مكانا فوق الحرم مثلا بمساحة ٥٠ × ٥٠ مترا ليتم تزويده بالماء والحبوب وحصر تقديم التغذية له في تلك المنطقة من الحرم .



حاج باكستاني جلب زوجا من الحمام هدية للحرمين

الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ المدينة المنورة ـ العدد ٦٤٥٧ — المدينة الاسبوعية

رحلة في أفكار حسن الفقيه المرجع الأول في تاريخ القنفذة

عيون «سيبويه» أغرتني بالحصول على الدكتوراه !

ابراهيم البراهيم فتح أمامي مجال التعليم من جديد ودموع أمي وقفت في الطريق !

○ حوار : عمر محمد مغربي

ضيفنا في هذه الرحلة له مشوار طويل مع التعليم حيث قضى حوالي ثلث قرن في مجال التعليم ويعد من اوائل رجالات التعليم في منطقة القنفذة .. عمل مدرسا في سن مبكرة من حياته وتخرجت على يديه أجيال في عدة مدارس بمنطقة القنفذة .. وله مع الكتابة والبحث عن الاثار قصة طويلة ايضا .. ويعد المرجع الأول لكل من يريد ان يبحث او يعرف عن تاريخ ونشأة وتطور مدينة القنفذة .. كما ان له باعا طويلا في مجال رصد آثار وتراث منطقة تهامة على وجه العموم .. ويعود له الفضل الأول في اكتشاف موقع « مدينة السرين الأثرية » الواقعة جنوب الليث .. وله عدة ابحاث ودراسات عن عدة مواقع اثرية اكتشفها مؤخرا في تهامة الجبلية والساحلية ويقوم حاليا بوضع اللمسات الأخيرة عليها تمهيدا لنشرها في سلسلة كتب تحت عنوان : « من آثار تهامة ».

وتضم هذه السلسلة معلومات وصورا نادرة في هذا المجال .. وحديثنا مع ضيفنا .. أو حديثه معنا يشمل ذكرياته الشخصية عن بعض جوانب الحركة التعليمية .. وقد طلب منا ان يكون حديثه في هذا المجال بعيدا عن الرسميات .. ولا اخفى عليكم بأنني تمكنت بعد جهد جهيد من تحديد موعد مع ضيفنا لاجراء هذا اللقاء .. فوقته كله موزع بين بحوثه ورحلاته المتواصلة وعمله الاداري ودراسته العليا وارتباطاته العائلية .. لذلك فهو يرى ان ٢٤ ساعة في اليوم لا تكفيه لكي يوزعها على كل تلك الاهتمامات !!

نترككم مع ضيف الرحلة الاستاذ حسن ابراهيم هادي الفقيه ليجيب على أسئلتنا :

■ **ماذا تحوي بطاقتك ؟**

– اسمي حسن بن ابراهيم هادي الفقيه من مواليد قرية « المنقرة » من قرى قطاع بيه الساحلية التابعة لمنطقة القنفذة عام ١٣٥٨هـ .. عدد الأولاد تسعة والبنات ست .. اكبر اولادي يدرس في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود واسمه ابراهيم ويليه علي ويدرس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ويليه حسين ويدرس بكلية التربية بجامعة الملك سعود فرع ابها وبقية الأولاد والبنات يدرسون في الثانوية والمتوسطة والابتدائية بالقنفذة منهم من هم في سن أصغر من ذلك .

■ **كيف كانت نشأتك وهل لنا ان نتعرف على طفولتك التي قضيتها في القرية ؟**

– نشأت كما ينشأ اي طفل من أطفال القرية تشغله أمور الزراعة والرعي .. ودخلت كما يدخل اي طفل من أطفال القرية الى « الكتاتيب » أو كما كنا نسميها في البادية « المعلامة » ودرست فيها الى ان وصلت الى حوالي نصف القرآن .. بعد ذلك انتقلت مع أسرتي الى مدينة القنفذة وكان ذلك عام ١٣٦٥هـ ..

■ **وهل اكتفيت بما تلقيته من علوم القرآن في « المعلامة » ام انك حاولت الاستزادة من العلم كأي طالب في تلك السن .. حدثنا عن مشوارك التعليمي وكيف كانت الدراسة في القنفذة في تلك السنين ؟**

– لقد دخلت المدرسة السعودية الابتدائية بالقنفذة في نفس العام الذي جئت فيه الى القنفذة وتم قبولي بالصف الأول الابتدائي وبعد شهرين فقط على ما أذكر انتقلت الى الصف الثاني الابتدائي .. ثم استمريت في المدرسة السعودية الابتدائية حتى حصلت على الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٤هـ وكانت دفعتي أول دفعة تتخرج في هذه الشهادة لا في مدينة القنفذة فحسب بل في منطقة القنفذة كلها .. باعتبار المدرسة السعودية الابتدائية اقدم وأول مدرسة حكومية اسست بالقنفذة .

■ **معنى هذا انك قضيت حوالي تسع سنوات في المرحلة الابتدائية ؟**

– نعم والسر في ذلك ان الصف الخامس الابتدائي لم يفتح في المدرسة السعودية الابتدائية في القنفذة على مدى تاريخها الطويل في التعليم الا في عام ١٩٧٢هـ أي ان الطالب كان يدرس الى ان ينجح من الصف الرابع الابتدائي .. بعدها يعود الى الصف الرابع الابتدائي ان أحب .. ولقد حرص أهلنا على ان نستمر في الدراسة بالمدرسة حتى لو بالتكرار في الصف الرابع الابتدائي أملا في احداث الصف الخامس .. وحتى لا يكون في انقطاعنا انقطاع معلوماتنا التي تؤهلنا للصف الخامس الابتدائي .. واستمريت طالبا بالصف الرابع من عام ١٣٦٨هـ حتى عام ١٣٧٢هـ .. ننجح ونكرر كل عام البقاء بالرابع حتى تم افتتاح أول صف خامس ابتدائي بالمدرسة السعودية الابتدائية بالقنفذة مع بداية عام ١٣٧٢هـ .. وكان أول مدرس متعاقد يصل الى القنفذة في ذلك العام ليكون مدرسا للرياضيات والعلوم الاجتماعية بالذات .. وهي العقبة الكؤود التي علمنا انها هي السبب في عدم فتح الصف الخامس طيلة السنوات التي أمضيناها في الصف الرابع .. بل وطيلة السنوات التي مضت قبل ذلك على الأجيال التي سبقتنا ممن يعتبرون في مراتب آبائنا .. وفي عام ١٣٧٤هـ تم نجاحي من الصف السادس الابتدائي في الدور الأول مع بعض الزملاء كأول دفعة تتخرج من هذه المدرسة ومن منطقة القنفذة ككل .

■ **وبعد حصولك على الشهادة الابتدائية .. هل واصلت الدارسة المتوسطة .. أم انخرطت في مجال العمل التعليمي ؟**

– بعد تخرجي من الابتدائية رأى معتمد وزارة المعارف يرحمه الله استاذنا يوسف نتو (من أهالي مكة المكرمة) وكان يدير المدرسة السعودية في ذلك الحين رأى ان ننضم الى صفوف المدرسين .. بالطبع لم يكن بالقنفذة مدرسة متوسطة في ذلك الوقت .. وقد انضممنا الى صفوف المدرسين باعتبارنا من حملة الشهادة الابتدائية .. وتم تعييني في ٦ ربيع الأول ١٣٧٥هـ أي قبل واحد وثلاثين عاما .. وهذه السنوات هي حياتي العملية الوظيفية وكلها قضيتها في مجال التعليم .. منها عشر سنوات في مجال التدريس والادارة المدرسية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .. وبقية المدة حوالي واحد وعشرين عاما قضيتها في مجال التفتيش الاداري ورئاسة قسم التفتيش بتعليم منطقة القنفذة .

■ **وماهي الحصيلة التي خرجت بها من هذه السنين الطويلة التي قضيتها في مجال التعليم ؟**

– هذه الفترة التي تقارب ثلث قرن من الزمان والتي قضيتها في مجال التعليم كمدرس واداري ومفتش اكتسبت من خلالها خبرات واسعة من أساتذتي الأجلاء الذين عملت تحت اشرافهم . كما اكتسبت معرفة بالتطور التعليمي الذي مرت به منطقة القنفذة ويشمل ذلك الماضي ومعايشتي لتطورات معينة في مجال الخطط الدراسية وأساليب التربية والتعليم والقيادة الادارية الى غير ذلك مما عشته وعايشته في مجال عملي ومحيط اختصاصي وعلى العموم فالحديث عن هذه الحصيلة ذو أبعاد وتفريعات وتجارب وذكريات يطول الحديث عنها مما لا أعتقد ان تتسع له هذه العجالة .

■ **نعود ونسألك عن اكمال مشوارك مع التعليم .. حيث قلت بانك بدات حياتك العملية مدرسا وانت حاصل على الابتدائية .. فكيف أكملت دراساتك المتوسطة والثانوية والجامعية والدراسات العليا ؟**

– حين تم تخرجي عام ١٣٧٤هـ من المدرسة السعودية الابتدائية بالقنفذة لم يكن في منطقة القنفذة مدرسة متوسطة .. بل كانت هناك مدارس متوسطة تسمى مدارس ثانوية في ذلك الزمان وسنواتها أطول من المرحلة المتوسطة بحيث انها تستوعب المدة الزمنية المعروفة الآن للمرحلتين المتوسطة والثانوية .. في تلك الأثناء كنت عازما على الالتحاق بالمدرسة الثانوية الرحمانية بمكة المكرمة حتى بعد ان التحقت بالوظيفة في عامي الأول من التدريس وكان قد سهل أمر الالتحاق هذا معالي الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ابراهيم أمير منطقة الباحة حاليا والذي كان أميرا للقنفذة في تلك الفترة .. وكان يشجعني معاليه اطال الله عمره على ان أكمل دراستي وقد هيأ لي اسباب الوصول والالتحاق بالمدرسة الرحمانية الثانوية وكان قد أعد اركابي في سيارة البريد وهي الوسيلة الوحيدة التي كانت تستخدم في قطع المسافة بين القنفذة ومكة المكرمة ـ جدة .

وفي اللحظة التي أركب فيها سيارة البريد متوجها وأنا أكاد اطير من الفرح للالتحاق بالمدرسة في مكة .. واذا بي أجد والدتي أطال الله في عمرها تلزمني بدموعها والحاحها في ان أثني العزم عن هذا السفر .. فنزلت رضاء لها وتكريما لخاطرها وبرا بها مع ما أحمله في نفسي في تلك اللحظة وما يزال في نفسي منه شيء من ألم الحجب بيني وبين الدراسة في السن المناسب للتعليم في ذلك الوقت .. وبقيت الرغبة في التعليم تتأجج في نفسي كما تتأجج في نفس اي شاب يجب ان يكون له مستقبل مناسب وكريم .. وجمعت بين حياة التعليم كمدرس والتعلم كطالب فدرست المرحلة المتوسطة وكنت أقدم امتحاناتها في مكة المكرمة في مدرسة الزاهر المتوسطة وكان ذلك ابتداء من عام ١٣٧٩هـ الى ان تخرجت من الكفاءة عام ١٣٨١هـ .. وفي تلك الفترة التي كنت أدرس فيها المتوسطة لم يكن في مقدوري ولا أمثالي الحصول على مقررات المرحلة المتوسطة لعدم وجود مؤلفات كاملة في ذلك الوقت .. وكذا بالنسبة للمرحلة الثانوية التي لم أتمكن من الحصول على مقرراتها لشح وجودها في المدارس ولعدم وجود البعض الآخر منها ولأن بعضها عبارة عن مذكرات .. الا انني رغم ذلك لم أيأس وسافرت لمحاولة الحصول على هذه المقررات من مكتبات مكة وجدة والمدينة والرياض والدمام فلم اجدها واذكر انني استعنت في الحصول على بعض مقررات المرحلة المتوسطة يوما ما بأحد المسؤولين البارزين في وزارة المعارف هو الأستاذ حمزة محمد عابد . ثم بعد نجاحي من الثانوية العامة عام ١٣٩٢/٩٢هـ التحقت بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٧/٩٦هـ وحصلت منها على درجة البكالوريوس عام ٩٦ ـ ١٣٩٧هـ .

■ **كيف استطعت ان توفق بين عملك في القنفذة ودراستك الجامعية بالرياض ؟**

– لا شك ان دراساتي بالنسبة للمراحل المتوسطة والثانوية وحتى الجامعية كنت خلالها طالبا غير منتظم .. واستطعت ايضا ان أوفق بين عملي وارتباطاتي الأسرية والدراسة عن طريق المواءمة بين كل تلك الارتباطات وكنت أقدم الامتحانات بالنسبة للمراحل ما قبل الجامعية في المدارس المعنية حسب انظمة الامتحانات المرعية وكذلك بالنسبة للمرحلة الجامعية حيث تيسر لي ان أداوم في الحضور بالسنة الأولى بالجامعة حينما كنت اتلقى دورة دراسية بمعهد الادارة العامة بالرياض .. في الادارة المتوسطة ومن حسن الحظ ان دراستي بالمعهد كانت مسائية وبالجامعة صباحية مع الطلبة المنتظمين مع كوني منتسبا بالجامعة .

■ **وماذا عن دراساتك العليا .. وفي أي مجال كانت ؟**

– دراستي في الدراسات العليا كانت ايضا بجامعة الملك سعود بالرياض ولمرحلة الماجستير حيث تقدمت بطلب لدراسة هذه الدرجة العلمية وقبلت في منتصف عام ١٣٩٩هـ واستمريت حتى حصلت على درجة الماجستير في اللغة العربية في عام ١٤٠٤هـ وكانت رسالتي هي « تحقيق ودراسة » لكتاب ومؤلف (شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر : هارون بن موسى القرطبي المتوفى سنة ٤٠١هـ) . وكان المشرف على رسالتي أستاذي الفاضل الدكتور محمد علي الريح هاشم .

■ **وهل ترغب في الحصول على درجة الدكتوراه ؟**

– أحاول اكمال دراستي العليا لنيل درجة الدكتوراه وقد قدمت طلبي الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلية اللغة العربية وأدابها وآمل ان تستكمل مسوغات القبول قريبا . وسيكون موضوع رسالتي ان شاء الله (تحقيق أجزاء من شرح الرماني لكتاب سيبويه) والله ولي التوفيق ومنه العون .

تأخر مدرس الرياضيات فتأخرت الدراسة الابتدائية عدة سنوات

■ **استاذ حسن هل لنا ان نعرف قصة تطور التعليم بهذه المنطقة بصفتك واحدا ممن عاصروا تطور التعليم بالمنطقة وهل هناك فرق بين تعليم الماضي والحاضر بهذه المنطقة ؟**

– التعليم بمنطقة القنفذة عبارة عن « معتمدية معارف » وكان يرأس هذا الجهاز المرحوم الشيخ يوسف نتو وكان يشرف على جميع المدارس التي افتتحت بالمنطقة في ذلك الوقت .. خلفه بعد ذلك فضيلة الشيخ احمد الأهدل حتى تغير مسمى « معتمدية المعارف » الى « مديرية التعليم بمنطقة القنفذة » وكان ذلك في الشهور الأولى من عام ١٣٧٨هـ .. وكانت المدارس تنتشر عاما بعد عام في قدر من حيث الكمية يتناسب مع امكانيات المملكة في ذلك الوقت ..

وتصاعد عدد المدارس .. وتصاعدت معها اعداد الطلبة سنة بعد أخرى .. ومنذ حوالي عام ١٣٩٢هـ تصاعد عدد المدارس بشكل كبير جدا بمنطقة القنفذة فبينما كانت تفتح مدرستان أو ثلاث كل عام قبل ذلك التاريخ أصبحت منذ عام ٩٢هـ وخلال السنوات العشر الأخيرة تفتح ما بين عشر الى خمس عشرة مدرسة كل عام . وبذلك حصلت طفرة تعليمية هائلة بالمنطقة وذلك بفضل حرص حكومة جلالة الملك المعظم .. ولما هو معروف من سياسة التعليم المرسومة في المملكة العربية السعودية في اشاعة التعليم وتوفيره لكل فرد والقضاء على كل مظاهر الجهل والأمية .

أما بالنسبة للفرق بين التعليم في الماضي والحاضر بهذه المنطقة .. فعندما كنا طلابا كانت المناهج والمقررات وأسلوب التعليم بصفة عامة هو ما ورثناه ممن سبقونا . وأذكر ان أول محاولات التحديث أو التطوير في المناهج بدأت عام ١٣٧٤هـ عندما كنت طالبا بالصف السادس الابتدائي حيث دخلت في المنهج مادتا العلوم الصحية والتربية الرياضية على ما أذكر وبعدها بفترة وجيزة دخلت الى المنهج مادة التربية الفنية .. واستمر التحديث في المنهج والتمشي مع متطلبات العصر وتطوير وسائل التربية الحديثة .. ثم التحديث الذي يتمشى مع التطور الذي تنشده السياسة التعليمية في المملكة بحيث غيرت بعض المقررات لتكون ملاءمة للبيئة العربية السعودية والتراث المحلي ..

أيضا بالنسبة للطالب فلقد كان في بداية تلقيه التعليم يعتمد على نفسه اعتمادا كبيرا في التحصيل والمذاكرة حيث كانت تتنازعه قوتان .. قوته الذاتية وقوة المدرسة .. لأنه من النادر ان تجد في اي منزل شخصا على مستوى القدرة في مجال متابعة وتقوية التلميذ .. اما الآن فالملاحظ ان هناك تركيزا للمناصفة بين كل من البيت والمدرسة في هذه المسؤولية .. وهذا اتجاه مع ايماني بأهميته وبتعاون البيت مع المدرسة لكن أرى ان هناك محاولات لالقاء عبء كبير على البيت في مجال تقوية الطلاب ومتابعتهم والبيت غير قادر على تحمل هذا العبء .. ومن أوجه المقارنة بين التعليم ماضيا وحاضرا وسائل الثواب والعقاب .. فالثواب في المدرسة يكاد يكون معدوما فيما عايشت اللهم الا درجات النجاح في المواد وتمييز الطلبة المتفوقين بترتيبهم في النتائج واعلانها في الحفلات المدرسية والمناسبات التعليمية والعقاب كان جد صارما مثل (الفلكة والعصا والحجز داخل الغرفة والوقوف في الصف مع حمل شيء ثقيل) الى غير ذلك .

أما الآن فالثواب موجود في أشكال متعددة معنوية ومادية منها على سبيل المثال خطابات الشكر وبطاقات التهاني والجوائز السخية والاشتراك في رحلات الى غير ذلك .. اما العقاب فقد ضبط وفق أسس من التجارب والنظريات التربوية والنفسية الحديثة وحديث المقارنة بين الماضي والحاضر يطول على أعمدة الجريدة اليومية .

■ **ننتقل الآن من التعليم الى مرحلة اخرى من حياتك كرستها من اجل البحث عن تاريخ مدينة القنفذة وتوثيق ذلك .. حدثنا عن نشأة القنفذة منذ عرفت بهذا الاسم ؟**

– ينصب جزء من اهتماماتي على توثيق حياة القنفذة التاريخية .. ذلك لأن هذه المدينة جزء من وطني وحاضرة للبادية التي نشأت فيها .. وكنت أطمح في ان أجد شيئا يدلني على أحد قد كتب (من المعاصرين) عن هذه المنطقة ولو بشيء من التفصيل عن حياتها .. ورغم بحثي المتواصل لم أجد أحدا اهتم بالكتابة عن تاريخ القنفذة .. صحيح انني اطلعت على كتاب للشاعر السعودي الراحل (محمد حسن العواد) وهو كتاب « تأملات في الأدب والحياة » وقد أورد في آخر هذا الكتاب صفحة تتضمن أسماء ومؤلفات الشاعر .. ومن ضمن مؤلفاته (المخطوطة) اشارة الى انه كتب عن مشاهدات وأشياء أصدرها عن حياة هذه المدينة عندما زارها في رحلته التي يبدو انها بعد عام ١٣٥٠هـ وسماها (رحلة القنفذة) ولم ينشر عمله هذا حتى الآن واني لأطمح وغيري من أبناء هذه البلدة خاصة ان يهتم ورثة الأستاذ العواد رحمه الله بنشر هذه الرحلة !!

رجاء لورثة العواد بنشر رحلته القنفذة للاستفادة منها

ولقد كان اهتمامي بتجميع المعلومات التاريخية عن هذه المدينة واجبا وطنيا أحاول من خلاله تجميع تلك المعلومات وتنسيقها عسى ان أعطي صورة عن ماضيها ومعرفة تاريخ نشأتها ومراحل تطورها وما جرى على أرضها من أحداث .

ولما كان معرفة الفترة التي نشأت فيها نقطة مهمة لتحديد البعد الزمني الذي ينطلق منه عملي لمعرفة الطريق الى المصادر والمراجع التي يحتمل ان تكون قد حوت شيئا من المعلومات المتعلقة بهذه المدينة فأوليت البحث عن تاريخ نشأتها اهتمامي الأول عنها . ووجدت فيما اطلعت عليه اشارتين الأولى وهي آخر ما عرفته عن نشأتها قبل كتابي للبحث الذي نشرته عن مدينة القنفذة في مجلة الفيصل عدد ٥٢ لشهر شوال ١٤٠١هـ .. تقول تلك الاشارة : (بلغ السعر فيها في هذه السنة « سنة ٨١٦هـ » كل غرارة مكية ذرة بثلاثين مثقالا ذهبا وهذا شيء لم يعهد مثله من دهر طويل وسبب الغلاء في بلاد اليمن قلة الزرع بها لقلة المطر وصار أهل اليمن وأهل سواكن يجلبون الذرة اليها من قرية يقال لها « قنونا » بقرب حلي ومنها ايضا يجلب ذلك الى مكة وما عرفت ان مثل هذه القرية الصغيرة تمير أهل اليمن وسواكن فسبحان القادر على كل شيء وهو المسؤول في اللطف وكشف البلاء).

هذا ما أورده الفاسي (أخبار مكة المشرفة : ٢/٣٢٠ طبعة غتنفة ١٢٧٤هـ).. فاشارة الفاسي هذه تدل على ان تلك القرية الصغيرة « قنونا » القريبة من حلي هي نواة هذه المدينة لوقوعها على مصب وادي قنونا الذي تقوم عليه القنفذة اليوم ولأنها الميناء الذي يدل عليه كلام الفاسي بأنه كان يصدر الحبوب الى سواكن ومكة واليمن .. وكنت قد قلت في بحثي في مجلة الفيصل بأني اعتقد ان اسمها كان في ذلك التاريخ ومنذ نشأتها هو القنفذة مع تسميتها بقنونا ولكن باطلاعي على ان اسم هذه القرية كان موجودا قبل أكثر من قرن من تاريخ اشارة الفاسي جعلني اعتقد كثيرا ان اسمها عند نشأتها هو قرية قنون .. ذلك ان الاشارة الثانية التي هي آخر معلوماتي الآن عن نشأة هذه المدينة فهي ما أورده الخزرجي وتقول : (وفيها ـ سنة ٧١٨هـ ـ توفي الفقيه الفاضل هارون بن عثمان بن محمد بن علي الحساني ثم الحميري .. وهو عائد من الحج في قرية تعرف بقنونا في أول المحرم أول السنة المذكورة رحمه الله تعالى) « العقود اللؤلؤية للخزرجي طبعة مطبعة الهلال بمصر ١٣٢٩ جـ١ ص ٤٢٦ ».

ومن هنا نجد ان « قنونا » ظلت تعرف بهذا الاسم وهي قرية طوال قرن كامل من سنة ٧١٨ حتى ٨١٦هـ وهذا يدل على ان هذه القرية لم تتطور خلال هذا القرن ويؤكد هذا ان هذه القرية اكتسبت اسمها الجديد « القنفذة » في القرن التاسع الهجري .. وانها لم تعرف قبل ذلك التاريخ الا باسم قرية قنونا .

■ **بعد هذا السرد التاريخي الموجز والمفصل لتاريخ التسمية .. نريد ان نعرف لماذا سميت هذه البلدة بهذا الاسم .. ربما الكثير من القراء لا يعرفون سبب تسميتها بالقنفذة ؟**

– أشرت في بحثي الذي نشر في مجلة الفيصل عن سبب هذه التسمية .. وقلت بأن العوام من الناس يقولون بأنها تعود الى ان امرأة ملكت هذه الجهات وخاصة الزراعية منها .. أو سكنت على شاطيء البحر كانت تسمى « القنفذة » ونشأت القرية التي تطورت الى مدينة حولها ثم اكتسبت هذا الاسم .. وتعليلات اخرى خرافية !! لكن الوقائع التاريخية والتسميات الموجودة في كتب التراث تدل على ان القنفذة أول ما بدأت باسم قرية « قنونا » وبذلك استبعد انها كانت مسماة بامرأة .. ومن هنا فانه يبدو لي ان « القنفذة » اكتسبت اسمها من اسم قرية او مدينة في « حضرموت » نقل مع مهاجرة الحضارمة الذين استوطنوا وأصبحوا من أهالي هذه المدينة ولا يزالون حتى يومنا هذا .. وربما ان هذا يعطينا فكرة على ان اصول الاخوة « الحضارمة » الذين سكنوا القنفذة هم من المدينة او القرية الموجودة في حضرموت باسم القنفذة أو ما صاقبها !!

ولعلي اؤيد هذا السبب في تسمية هذه المدينة بالقنفذة .. وهذا ما أكده لي الأخ محمد علي الناشري مدير بنك التسليف بالقنفذة حينما قال لي بأنه التقى صدفة ببعض الاخوة من « حضرموت » وهو في طريقه الى الرياض جوا وسألوه من أين هو فقال لهم من القنفذة فالتبس عليهم الأمر فاعتقدوا بأنه من القنفذة الموجودة في بلادهم « حضرموت » وذكروا له اسم تلك المدينة عندهم وزال اللبس عندما أخبرهم بأنه من أبناء مدينة القنفذة الواقعة في جنوب غرب المملكة العربية السعودية .. فلعل اسم هذه المدينة انتقل اليها مع من هاجر من « قنفذة حضرموت » في ذلك الزمن واطلقوه على القرية التي استقروا بها المعروفة « بقنونا » واشتهر اسمها بالقنفذة وانسلخ اسم « قنونا » لأنه اسم الوادي الكبير الذي قامت عند مصبه على ساحل البحر الأحمر وبقي علما للوادي كما هو الحال منذ العصور السحيقة .

■ **شرحت لنا تاريخ القنفذة وسبب تسميتها فهل لنا ان نعرف الدور الذي لعبته هذه المدينة عبر تاريخها الطويل في هذا الجزء من الجزيرة العربية ؟**

– في الحقيقة تعتبر القنفذة الباب البحري للمنطقة التهامية والسروية التي تقع شرقها ومن خلال هذا الباب كانت القنفذة تصدر ما لديها من الانتاج الزراعي والحيواني وعبر هذا الباب أيضا كانت تصل الى ميناء القنفذة واردات ومنتجات الدول الأخرى وذلك عن طريق البحر وقد اكتسبت القنفذة وجودها من خلال وظيفتها البحرية ثم تطورت بتطور الحياة التجارية فيها وساعد على ذلك نمو حركة التجارة بينها وبين بعض البلدان داخل الجزيرة العربية او خارجها .. وحتى وقت قريب اذكر ان عشرات السفن الشراعية كانت ترد الى « ميناء القنفذة » يوميا وهي محملة بالبضائع من مختلف البلدان .. ولقد كانت عائدات ما ترد به هذه السفن ذات اثر كبير في حياة الناس وفي حياة الدولة السعودية في بداية تاريخها ..

■ **وهل كان لميناء القنفذة دور معروف في بداية الحكم السعودي ؟**

– لقد اتخذ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله موانيء القنفذة والليث ورابغ كمنافذ بحرية لاستقبال الحجاج الذين يفدون الى الحرمين الشريفين وذلك قبل فتح مدينة جدة .. والوثيقتان التاريخيتان لرسالتي جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله اللتان وجههما الى بعض المسؤولين في الدول الأخرى سواء في جنوب الجزيرة العربية او في جنوب شرق آسيا تشيران الى ان ميناءي القنفذة والليث مفتوحان أمام الحجاج ومجهزان بوسائل النقل التي ستقل الحجاج من هاتين المدينتين الى مكة المكرمة . والوثيقتان منشورتان مع بحثي عن القنفذة في « مجلة الفيصل ».

■ **ميناء القنفذة قلت بانه لعب دورا فعالا في فترات تاريخ حياة هذه المدينة السابقة .. لكننا لا نرى اي دور يلعبه هذا الميناء حاليا او حتى اي وجود لهذا الميناء .. هل تعتقد في اعادة الروح لهذا الميناء تنشيطا للحركة التجارية والاقتصادية والعمرانية بهذه المنطقة ؟**

– لا شك ان حياة القنفذة التجارية تشملها حالة جمود منذ أكثر من ثلاثين سنة .. ذلك انها ميناء ووظيفتها الأساسية التجارة البحرية .. وهي ليست مدينة صناعية أو زراعية .. هي مدينة أوجدت بالحركة البحرية .. وتحيا وتموت بالحركة البحرية .. واعتقد ان ميناءها تجمد منذ استعمال حركة السيارات .. ومنذ اعتمد تجار القنفذة على السيارات في الاستيراد من جدة دون الاستيراد من الخارج عبر ميناءها .

.. وانني أرى ان مدينة القنفذة ستبقى متضائلة في حجمها مهما كان الحال .. وستبقى الحياة التجارية فيها شبه جامدة اذا لم يتدارك وضعها بانتقال بعض البيوتات التجارية في المدن الكبرى اليها او فتح فروع لها بها وذلك لتحريك الحركة التجارية والاقتصادية ذلك ان تجار القنفذة الحاليين ليست لديهم القدرة على انعاش وتحريك تلك الحركة ..

وقبل كل ذلك تعمل المؤسسة العامة للموانيء على انشاء ميناء لمنطقة القنفذة كبقية المناطق الأخرى المماثلة وتتم عملية التصدير والاستيراد عن طريق هذا الميناء والا فان منطقة القنفذة بصفة عامة والتي يسكنها عشرات الآلاف من السكان وتوجد بها الاف القرى والهجر ستبقى الحركة التجارية بها منكمشة ولو اعيد بناء هذا الميناء لكفت مستورداته المنطقة الجبلية المتدلية عليها من تهامة وعسير والتي كانت هي ميناءها الطبيعي في فترات سابقة !!

وفي رأيي ان ميناء القنفذة ليس هو كل ما تحتاج اليه هذه المدينة بل انها بحاجة شديدة وماسة الى الكثير من المشاريع ذات الأثر المباشر في تنمية المنطقة كلها .. ولعل أهم تلك المشاريع .. مشروع محطة تحلية مياه القنفذة الذي وعد السكان بانشائه من محافظة التحلية منذ عدة سنوات .. وكذلك تحتاج المنطقة الى تكثيف الرعاية الصحية والاهتمام بالنواحي الزراعية .

ولعلها مناسبة ان تذكر وزارة الزراعة والمياه بما وعدت به من انشاء سد لحفظ كميات المياه المهدرة التي تذهب الى البحر نتيجة السيول التي يتعرض لها وادي حلي الكبير والذي لو حفظت مياهه لكفت مزارع منطقة حلي كلها وما جاورها . كما اتمنى ان تعمل وزارة المواصلات على تزفيت الطرق الزراعية بين القنفذة وقراها .

والشباب الذين هم عماد هذا الوطن وعدته فانهم في هذه المنطقة في أشد الحاجة الى اماكن ترويحية وملاعب رياضية شبابية تنشئها الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتنمية قدراتهم في المجالات الثقافية والرياضية .. وكذا فان الحاجة لانشاء مركز للتدريب المهني تعتبر من أهم ما يحتاجه الكثير من سكان المنطقة لتدريبهم على بعض المهن التي تفيدهم في حياتهم ولتامين مهن لبعض الشباب الذين يرغبون في الانخراط في ميادين المهن الفنية التي توفر لهم طرقا مشروعة للكسب الحلال .

حداء بلا هاتف

حداء هى القرية التى تقع على طريق جدة – مكة المكرمة القديم وهى آهلة بالسكان وتوفرت فيها جميع الخدمات الحكومية اللازمة وموقعها لاينكر أحد اهميته وقد سبق ان تقدم الأهالى بطلب ايصال الهاتف الا انهم حتى الآن لم يصل اليهم الهاتف على الرغم من أهميته فى الوقت الحاضر كما اننا نرى نشاط وزارة البرق والبريد والهاتف تجاوز المدن ووصل الى القرى والهجر وهذه القرية تقع بين مدينتين مهمتين جدا فنرجو من المسؤولين بوزارة البرق والبريد والهاتف سرعة مد الهاتف لقريتنا لحاجتنا الماسة الى ذلك والله الموفق .

من اهالى المنطقة
مشعل محمد الجهنى – حداء

●●●

تسوس اسنان الاطفال وضرورة علاجه

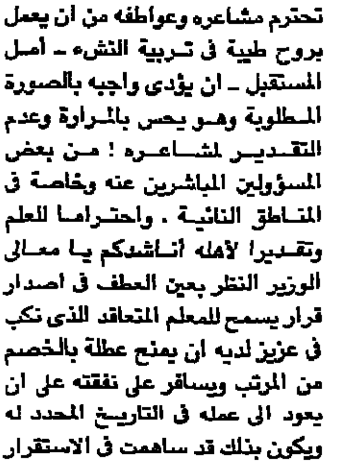
امضيت فى خدمة العلم واحفاد اكبادنا حوالى ٥ سنوات ولى ملاحظات عديدة لعل اولها والذى يحز فى نفسى ان اشاهده كل عام بشكل متزايد جدا خاصة فى الاطفال وهو مرض خطير جدا . ولا اعتقد أن وزارة المعارف أو وزارة الصحة حاولوا عمل شيء لهؤلاء الاطفال الذين فى سن مبكر جدا اى ست سنوات وهو تسوس الاسنان وصدقونى ان عدد سنة اولى بالمدرسة التى اعمل بها حوالى ١٢٠ طالبا كل عام تستقبلهم المدرسة منهم ١٠٠ طالب اسنانهم مسوسة وهذا يدعو فعلا للدهشة والخوف على مستقبل هؤلاء خاصة أن اغلبهم ممكن علاجه والذى لايصدق يقوم بزيارة المدرسة فيجد صدق ماذكرته واستمرار الحالة التى ذكرتها فيها خطورة على اطفالنا فلعل الجهات المختصة تعمل مايمنع عن أطفالنا الضرر بالصورة المناسبة والله الموفق .

سليمان حامد الصحفى



بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

معالى الوزير : قد يكون مقبولاً حرمان المعلم المتعاقد من التمتع باجازة الربيع مع أسرته فى وطنه حسب العقد المبرم بينه والوزارة . أما ان يحرم من أن يسافر لوطنه فى تقبل العزاء فى وفاة عزيز لديه كالوالد او الوالدة ، الزوجة أو الابن فهذا ما



عبدالعزيز الخويطر
وزير المعارف

لا يقبله العرف ولا يرضاه انسان له ادنى درجة من العاطفة .

الكل يعلم ويدرك ما يقدمه المعلم المتعاقد من خدمة جليلة فى تخريج جيل متسلح بالمعرفة ليساهم فى بناء وطنه ليلحق بركب الحضارة والتقدم والازدهار . فكيف يطلب ممن لا تحترم مشاعره وعواطفه من أن يعمل بروح طيبة فى تربية النشء ـ أمل المستقبل ـ ان يؤدى واجبه بالصورة المطلوبة وهو يحس بالمرارة وعدم التقدير لمشاعره ! من بعض المسؤولين المباشرين عنه وخاصة فى المناطق النائية . واحتراما للعلم وتقديرا لأهله أناشدكم يا معالى الوزير النظر بعين العطف فى اصدار قرار يسمح للمعلم المتعاقد الذى تكب فى عزيز لديه ان يمنح عطلة بالخصم من المرتب ويسافر على نفقته على ان يعود الى عمله فى التاريخ المحدد له ويكون بذلك قد ساهمت فى الاستقرار النفسى للمعلم المتعاقد المطلوب توفيره له ليعمل باخلاص وتفان فى اداء مهمته العظيمة وشكرا .

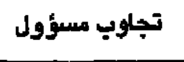
احمد حسن عبدالله ـ تعليم محايل

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

ازاهير

الذين يسقطون ضحايا الانحراف وينجرفون مع تيار امواج الشيطان يستحقون منا بعد أن ينالوا مايستحقون لاعادتهم الى جادة الصواب – أن نعيرهم فرصة وفرصا ليكونوا اداة صالحة ومهما كان الأمر فهم اخوة لنا والأخذ بأيديهم الى حياة كريمة وسلوك شريف يتيح لهم نسيان مااقترفوا ويندمجون فى حياة افضل فالله يقبل التوبة عن عباده ولايجب بحال أن نستخدم خطاياهم ذريعة لتحقيرهم أو اذلالهم . بل يجب علينا أن ندعو لهم بالتوفيق فى حياتهم الجديدة مادام أنهم يظهرون أنهم اعضاء صالحون أما اتخاذ سقوطهم فى مهاوى الرذيلة سببا فى تعييرهم أمر له انعكاسته السيئة فكلنا خطاءون وخير الخطاءين التوابون . ومن اسباب الانعكاس أن البلاء موكل بالمنطق فقد يعير الانسان أخاه بحلب شاة فيبتلى بذبحها ومن عوفى فليحمد الله .. وقد يحمل تحقير انسان بخطأ – ما – وصدور احكام ضده أن نحمله على اليأس من تعاطف الناس معه فيظل متواريا وربما اقدم على عمل وعمل كله مشين ويكون السبب فى ذلك من لايحسن التعامل مع الناس ويظن أنه بمنأى عن الفتنة فقد يصاب الانسان بكلمة يقولها من سخط الله . لقد فرح بما اصاب أخاه واظهر الشماتة علانية فكان الحصاد أن ابتلاه الله بأشد مما ابتلى به أخوه ولايستعمل سلاح الاساءة ضد ضحايا الانحراف الا انسان لايعقل شيئا من امور دينه فكل انسان معرض للبلاء مالم يقل وهو يرى اخوة له فى محنة وابتلاء « اللهم تب عليهم ولاتبتلينا . لقد اتصل بعد أن فقد مورد رزقه واصبح حبيس داره يبحث عن مورد رزق يسد أود ولده لكن البعض يتحاشا أن يساعده على سبيل أنه قد اذنب وكأن الخطيئة تلازمه حتى الممات صحيح أن الرجل جر على نفسه وعلى ولده كارثة لم يحسب لها من الحساب شيئا لكن وضعه يسير الى الاحسن بعد أن افاق من سكرته وأخذ يقدر المسؤولية تجاه اسرة جر عليها جريرة لاذنب لهم فيها ويشفع له أنه يريد ان يحيا حياة كريمة قاعدتها الدرس الذى اعاد اليه صوابه وهذا لعمرى هو الاخلاص والتوبة اننى لا احبذ مايقوله البعض بأن هذا فعل كذا وحكم عليه بكذا ولابد لنا من أن نأخذ بأيدى مجتمعنا نحو العطف ومد يد العون لنكون بهذا العمل الذى تملك ايجاده ولايملكه هو قد وضعنا هؤلاء على الطريق واظهرنا لهم ان فى عودتهم الى الصواب وسيلة لغاية مفيدة وكم يحز فى نفسى والسفهاء يقارعون اصحاب الخطايا عند كل بادرة ظنا منهم أنهم بمنأى عن البلاء ومهما كان فكلنا خطاءون وخير الخطاءين التوابون والله الهادى الى سواء السبيل .

حسن بن صالح بابعير





فيصل الحجيلان
وزير الصحة

لقد اطلعنا على مقالتكم بجريدة المدينة فى العدد رقم ٦٤٣١ فى ١٨/٢/١٤٠٥هـ والمتضمن افتقار قرية صخيرة والتى تبعد عن الحسو بحوالى ٩٠ كم الى المراكز الصحية وبهذه المناسبة اشكر لكم اهتمامكم ويسرنى اعلامكم بأنه تم تعميد الجهة المختصة لدينا بعمل مسح ميدانى للقرية المذكورة للتعرف على الكثافة السكانية بها وادراجها ضمن خطتنا وفقا للأولويات . للاحاطة . مع أطيب تحياتى .

مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة
على حمدان الغامدى

●●●

من بدأ المكارم فليتمها

لقد احسنت صنعا امانة « أم القرى » حيث الغت « أحواض التشجير » برصيف المشاة « بحى المعابدة » وذلك لعدم اعاقة العباد – وحبذا لو تكرمت البلدية باتمام القضية للقضاء على الأذية ؟؟ فعلى سبيل المثال « الرصيف الحديث » الذى يبدأ من واجهة جامع الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ حتى مقر امانة العاصمة الجديد فى شمال النازل الى البلد « لهذا الرصيف توجد به قبقبة وتفطر « ملفت للنظر « والثالثة الأخرى : اللوحة الارشادية المصدومة منذ زمن ـ الملتوية الحال لتشهد الناس على خطأ بعض أبناء جنسهم .. « انا لله وانا اليه راجعون ».

عبيد على بالخير
بمكة المكرمة

كلمة المحرر

مصير باقى الفكة فى المحطة

انتهت أو تكاد تنتهي الطريقة التى يستغل فيها اصحاب الصيدليات من يشترى الأدوية ، ويتبقى له ريال او نصف ريال ، يعوضه الصيدلى بحلاوة أو مناديل ورق المهم انه لا يعيد له ما تبقى من « الفكة » وهذا طبعا فيه غبن ويسكت المشترى على هذا الاستبزاز على مضض على الرغم من تفاهت القيمة الا ان ما يؤخذ بدون رضاء نفسى صعب جدا على النفس ، وانتقلت العدوى الى أصحاب محطات المحروقات ، الا ان موقفهم يختلف عم سبق فاصحاب الصيدليات أو القائمين على بيع الأدوية يعطون مقابلا للباقى ولو لم يكن مفيدا الا ان القائمين على المحطات ، يأخذون ما يتبقى فيما يشبه العنة . لأنه يدعى بعدم وجود صرف ويضطر صاحب السيارة الى ترك الباقى وهو غير راض ، لأنه اذا اصر على استلام ما تبقى وهو من حقه يلزمه بالوقوف جانبا وقد لا يجد موقفا ويبحث عن صرف فى البقالات المجاورة ان وجدت ، وظروف بعض الناس لا تسمح بذلك ، والادهى من ذلك اذا وقف العداد على تمام الريال مثلا ١٠ ريالات فيتعمد زيادة الضخ قليلا حتى تصبح عشرة ريالات وربع الريال فيحاسب على احدى عشر ريالا فالى المسؤولين عن المحافظة على حقوق المستهلك نسوق هذه الملاحظة . نرجو وضع حل لها والتزام القائمين على بيع المحروقات باعطاء أصحاب السيارات ما يتبقى لهم ولو قل لأهميته اذا اوخذ فيما يشبه القوة أو الاستخفاف اذا أمكن التجاوز عن كلمة الاستبزاز وذلك باصدار تعليمات صارمة لأصحاب المحطات مع المتابعة والمراقبة والله الموفق .

فلاح دخيل الله الجهنى

ملاحظة لمصلحة المياه والمجارى بجدة

عندما تجوب شوارع واحياء مدينة جدة تجد بعض الاحياء روعة فى النظافة والترتيب وبعض الشوارع والاحياء ترى فيها العجب العجاب فترى مياه المجارى عندما تطفح على الاحياء وداخل الحارات فتجد الاطفال يلعبون وسط هذه المياه القذرة المملئة بالجراثيم والاوساخ تجدهم يلعبون دون أن يتنبهوا للمضار المترتبة على ذلك فالبعض يعلم عن اطفاله ولكنه لا يعير الامر اى اهتمام واحيانا تطفح هذه المياه فى الخطوط العامة والشوارع الفسيحة فعندما تمر السيارات بسرعة تغطس فى هذه المياه الكريهة مما تسبب مضايقات للمارة والواقفين على ارصفة الشوارع ملاحظة نهديها لمصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية نرجو العمل على تفادى طفح المياه المتزايد فى بعض الحارات . والله الموفق .

الشريف ناصر العجلانى – جدة

رجاء لمسؤول النقل الجماعي

كثير من المواطنين يأملون بأن تصل حافلات النقل الجماعى الى المدرسة النموذجية ومصنع الكسوة المشرفة : لأجل تحقيق الهدف « ألا وهو المصلحة العامة « لرواد المدرسة والمصنع وذلك الحى . فالملاحظ أن الحافلات ذات الطابق والطابقين التى تصل « جامع أم الدرج » لايوجد بها سوى الراكب والراكبين وبعضها لاشيء . فلماذا لاتضاف تلك المسافة البسيطة ؟؟ وحتى ولو قيل بأن الحافلة تصل الى المدرسة والمصنع فى ذلك الحى فانها لاتسد الحاجة فى بعض الاوقات ولكنها تؤدى خدمة لاكبر عدد من سكان تلك المنطقة بالاضافة الى منسوبى مصنع كسوة الكعبة والمدارس الموجودة رجاء الى المسؤولين بالنقل الجماعى تحقيق هذا الطلب والله الموفق .

عبيد على بالخير
مكة المكرمة

ردود

● الاخ محجوب اسعد حجار : المدينة المنورة : موضوعك عن السرعة ومضارها سبق نشره وشكرا لمشاركتك المستمرة . وحياك الله .

● الاخ الشريف ناصر العجلاني : جدة : شكرا لحسن شعورك نحو القائمين على جريدة الجميع « المدينة » ونعتذر عن نشر الموضوع الخاص بدور المملكة لحاجته الى اعادة صياغة بحيث تتلائم الصيغة مع الفكرة وحياك الله .

● الاخ مشبب عبدالله عبود القحطانى : جدة : القصة التى بعثت بها ينقصها الترابط ووضوح الرؤية فحاول مرة اخرى وحياك الله .

● الاخ عايض ناصر الغامدى : العقيق : جرب : موضوعك الخاص بتزفيت طريق جرب – العقيق سبق نشر اكثر من مطالبة بهذا الصدد وافضل ان تراجع المصلحة المختصة وعندها الحل . وشكرا لشعورك نحو ماتبذله الجريدة من مجهود لتلبية رغبة الجميع ونؤكد لك بأن هذا واجب الجميع ولك التحية .

● الأخ سليمان حامد الصحفى : رسالة الشكر التى بعثت بها وردت متأخرة فمعذرة مضت على مناسبتها فترة طويلة واهلا بك .

● الأخ عمر محمد مغربى : موضوعك عن القنفذة جيد جدا الا انه مطول فياحبذا لو اختصرته ، وبعثت به مرة ثانية مع التركيز على الأمور المهمة .

استراحة الأسرة

صديقي .. صديقتي .. استعد لتشترك معنا في هذه الوجبة التي جمعنا لك أطباقها من مختلف العالم .. مع الخبر الغريب .. والمعلومة الجديدة .. والأقوال المثيرة .. وحتى لا نثقل عليك فقد خففناها ببعض المرطبات .. بالطرائف .

منى نشأت

● اسكتلندا :
من العسير ان تصدق ان السماء تمطر سمكا لكن هذا ماحدث فعلا في بلدة « ايين » باسكتلندا وكان ذلك على شكل اسماك السردين الصغيرة عام ١٩١٧ . تكررت هذه الظاهرة ١٩٣٠م في ايسلي بمدينة ارجيلشير ومنذ حوالى ٦٠ سنة فقط ظهر رذاذ من الضفادع الصغيرة بشرق انجلترا اما في سنة ١٩٠٠ فقد قامت عاصفة رعدية دفعت عددا كبيرا من المخلوقات بالقرب من ليفربول ومن عجائب الطبيعة التي ارتبطت بالمطر تلك التي حدث في مدينة ايكس حيث تساقط مطر احمر غطى المدينة كلها بلون الدماء .

● فرنسا :
استطاع طبيب أمراض نساء فرنسي اسمه الدكتور سوفكن تفسير رموز الصرخات التي يصدرها الطفل فور ولادته فالصرخة الأولى هي رمز الحياة والصرخات الست التالية هي صرخات النداء وطلب بالطعام والآلام وهي حادةمزعجة ثم صرخة الرغبة في النوم أما الصرخة الثامنة فهي صرخة الفرحة والسعادة .

● اوغندا :
أول رغيف خبز صنعه الانسان كان من ثمرة شجرة الزان المجروشة بعد مزجها بالماء وتجفيفها في الشمس وبدأ هذا النوع من الخبز في الظهور في أوغندا ومنها انتشر الى القارة الافريقية أما الآن فيصنع رغيف الخبز من الموز وذلك في أوغندا ..

● الهند :
تسهم المعتقدات في شكل الغذاء ففي بعض القبائل الهندية تعتبر تجارة زيت السمك مهنة وضيعة بجانب انهم لا يأكلون الأبقار برغم انهم يملكون ١٩٪ من الثروة الحيوانية في العالم .

●● قلب المرأة :
● الايطالية .. لا تصدق انك تحبها الا اذا ارتكبت جريمة من أجلها
● الأمريكية .. لا تصدق انك تحبها الا اذا انفقت عليها .
● الفرنسية .. لا تصدق انك تحبها الا اذا فعلت حماقة في سبيل الوصول اليها ..
● العربية .. لا تصدق انك تحبها الا اذا تزوجتها .

هواية غريبة

● الكاتب فرناندو اربال له هواية عجيبة وهي الاهتمام بالعنكبوت حتى أصبح الاخصائي الأول في العالم بهذا المخلوق الغريب .. وفي كتابه الاخير « قبلة العنكبوت » تحدث عن ظاهرة من أغرب الظواهر الطبيعية . يقول اربال : ان العنكبوت هو رمز الكون . وبالرغم من ان له أربعة وستين عينا فهو اعمى او ضعيف البصر وهو يقتات من الحشرات والذباب الذي يعلق في خيوطه فما ان تحط اي حشرة صغيرة على خيوط العنكبوت المنصوبة سلفا حتى تطبق هذه الخيوط عليها ويأخذ العنكبوت في نسج خيوط جديدة وبسرعة فائقة للقبض على الحشرة والحيلولة دون افلاتها من خيوطه واغرب ما في الظاهرة ان العنكبوت يقبل الحشرة قبل التهامها وقبلته تحمل السم الذي يقضي عليها ثم يبقى الى جانبها ٢٤ ساعة قبل التهامها أما خيوط العنكبوت التي يطلقها من فمه فهي نسيج دقيق مؤلف من آلاف الخيوط وعندما سئل الكاتب فرناندو عما يتمنى في حال وجوده وحيدا في جزيرة نائية قال .. ان يكون معه عنكبوت ..

ابتسامة

● اتصلت الأم بالطبيب تطلبه فورا واخبرتها الممرضة ان الطبيب غير موجود فبكت الام قائلة ماذا أفعل الآن وابني شرب زجاجة الحبر .

فقالت الممرضة .. تستطيعين الكتابة بالقلم الجاف حتى يحضر الطبيب !!

وجهة نظر

مها صلاح الدين

ماذا نريد من الحياة ؟! سؤال قد ننسى في زحمة احداث الحياة ان نوجهه الى انفسنا وتكون النتيجة ان يتوه البعض منا وتضيع منه معالم الطريق . والواقع انني وجدت من الاهمية بمكان ان يعرف المرء مايريده من هذه الحياة باعتبار ان معرفة مانريده هي الخطوة الاولى نحو السعادة التي يتمنى كل واحد منا ان يعيش في ظلها . اما الخطوة التي تلي ذلك فهي ان نتأكد من ان الشيء او الهدف الذي نريده من الحياة هو امر واقعي بعيد عن جنوح الخيال واحلام اليقظة المبالغ فيها . بعبارة اخرى علينا ان لانطلب من الحياة الكمال والمثالية المطلقة والا انقلبت حياتنا جحيما مع اول مشكلة او معركة نخوضها مع احداث الزمن وتعقيداته .

اعزائي القراء والقارئات من هذا المفهوم نستطيع ان نوضح حقيقة هامة الا وهي ان السعادة في بلدنا في متناول الجميع دون استثناء فعندما تكون الاهداف التي نضعها نصب اعيننا واقعية فان تحقيقها يصبح بالتالي امرا ممكنا في ظل الامكانيات التي توفرها لنا الدولة في جميع المجالات الشيء الذي يجعلنا نعيش في حالة استقرار وصفاء ورضا نابع من اعماقنا وهذه بحد ذاتها من مقومات السعادة الحقة . وعليه فانا ادعو كل فرد منا ان يفكر بما يريد ثم يختار الطريق او الاسلوب الذي يوائم طبيعته هذه هي الحياة التي نعيشها في رحلة العمر الطويلة او القصيرة وعلينا ان نجعلها رحلة سعيدة زاخرة بالعطاء والمحبة لامجرد اعوام تمضي واعوام تجيء .

رجل .. وامرأة

□ محكمة وهمية .. وقضايا حقيقية .. والشهود انتم أيها القراء الاعزاء .. اما المتهمان فرجل وامرأة .. اثقلا كاهل المجتمع بالسلبيات والنقائص .. والقى احدهما بالمسؤولية على الآخر .. وتحملت المرأة الوزر الاكبر .. فامتثلت امام كرسي القضاء .

حياة ابراهيم

القاضي : عقل الرجل العصري لم يف بمتطلبات الركض وتطلعات الانسان .. فتزامل مع الكمبيوتر والآلة ..! فاين عقلك سيدتي ..!

المرأة : اننا - ياسيادة القاضي - نستخلص من بين عشرة عقول عقلا واحدا .. ثم نرمي بالفائض في البحر .. اننا - ياسيادة القاضي - نعاني من وفرة وتضخم في بنية العقل الانساني .. لكننا في المقابل نشكو من ضمور في عضلات القلب الانساني وجوانحه وعاطفته .

القاضي : العاطفة لاتطعم نصف مليون جائع يموتون كل عام نتيجة الفقر المدقع للعقل والآلة .. ان القلب لايداوي جروح الحمامات البيضاء .. ولا تنمو لاجله اغصان الزيتون الخضراء .

المرأة : اذا اردت - سيدي - ان الغي وظيفة العاطفة في كادر قلبي .. لأوظف .. واستنهض واحشد كل طاقاتي في راسي فقط .. فانني منذ اللحظة ارفض ان اكون رحما ينجب الاطفال .. وقنينة حليب ترضع الصغار .. ومعلما يلقن الانسانية الصغيرة حروف الهجاء .. ومقشرة بصل .. ومفرمة لحم توفر الوقود للبطون التهمة .!

القاضي : لكن التركيبة الانسانية ترفض تفوق القلب على العقل مهما كانت الظروف .. ان ثورة تكنولوجية تجتاحنا وانت تصففين شعرك الجميل امام المرآة .

المرأة : ولو أنها تركيبة ضعيفة غير منسجمة مع عصر الآلة ..

والذرة .. الا انها التركيبة الملائمة لاستقبال اضعف مخلوق .. واطهر مخلوق .. انه طفلنا .. عالمنا الصغير .

القاضي : لافائدة .. فكلما تفوق العقل في راسك الصغير وكبر عن هذا القلب المتمرد .. تعودين فتزورين محلات الحلاقة بحثا عن قصة شعر جديدة .. وتتسكعين في السوبرماركات بحثا عن نوع ملائم لحفاظات الاطفال .. الا تكونين اكثر ايجابية مع مايجري بالخارج .. الا تتجولين مرة واحدة في ردهات مبنى الامم المتحدة فقد تستحوذ على اهتمامك قضية واحدة في بيت مئات القضايا ..؟

المرأة : أيها القاضي .. وهل سنرضع اطفالنا مع حليب البودرة حكايات الدمار .. هل نضيف الى العابهم العصرية .. لعبة الموت والخراب ..؟

القاضي : لن تطلب الاعدام لهذا القلب الممتلئ بالحنان البلوري .. ولكننا نطلب تحجيم المشاعر وتحديدها .. نطلب تحديد مساحة للعقل ورقعة شاسعة للفكر ..

المرأة : العقل سلاح مذهل .. لكنه ليس لعبتي .. الكائنات الحريرية لاتلجأ للقوة الشائكة .. ولكنها تلجأ للقوة اللينة .. الحنان قوة .. الرحمة قوة .. والحدب على نبتة انسانية صغيرة حتى تتنامى اعظم قوة !

القاضي : والعقل الذي يعمل جنبا الى جنب مع الآلة .. اليس قضية تستحق التأمل .. والتوقف لحظة امامها ..؟

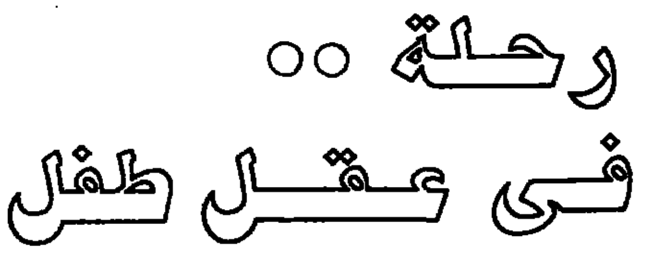
المرأة : هب ان العقل في أن تعدل فتقتص .. فماذا يكون من يعدل فيرحم .. وهب ان العقل في أن تعطي لتأخذ .. فماذا يكون من يعطي ليعطي فقط .. ان لغة العقل هنا تصبح لا مجدية !

القاضي : ترفع الجلسة لحين النظر في القضية بمنظار أخر ..!

مجلس أمهات الثانوية الثانية

● من ناريمان خالد :

جدة ـ اقامت الثانوية الثانية للبنات بجدة مجلس الامهات السنظ يوم الاحد الماضي وحضره عدد كبير من الامهات والقت في الحفل مديرة المدرسة كلمة ترحيب بالأمهات اللاتي حضرن الحفل . واشتمل الحفل على عدد كبير من الفقرات الترفيهية والثقافية . وفي الختام رحبت مديرة المدرسة بالامهات اللاتي حضرن للاطمئنان على بناتهن والاطلاع على مستواهم التعليمي واوصت المديرة الأمهات بالتعاون مع المدرسة وأن يكن حلقة وصل بين البيت والمدرسة لكي تكون الطالبة مرتبطة بمدرستها ومدرساتها والمنزل الذي هو اساس التربية والتعليم .



رحلة .. في عقل طفل

طفلك عالم خاص .. في عقله تدور افكار .. وفي قلبه تفيض احاسيس وفي عيونه يلمع بريق .. وعلى شفتيه تنطلق الكلمات دون تنميق او تلفيق .. ونأخذها من على لسانه واضحة صريحة لننقلها اليك .. خوضا في اعماقه ووصولا الى اعماقك . فهو المستقبل وعلى كلماته يعلق الأمل ..

ماما منى



اسمي : ريام محمد نور الدين غزاوي
عمري : ١١ سنة
سنة : ٥
المدرسة : الثغر النموذجية بجدة
اتمنى لبلدي : التوفيق
اتمنى لأبي : السعادة والنجاح في عمله
اتمنى لامي : السعادة وحب الناس
يعجبني : الشيء الطيب
لا يعجبني : الشيء السيء
احب : بلدي ووطني
هوايتي : تلصيق الصور
اتمنى ان اكون : نشيطا في دروسي
احلم : بأن يكون عندي سيارة أو طائرة أو قطار أو باخرة



الطباخ الشهير يتفنن في تشكيل الحلوى

طبق فراخ مشوية

أشهر طباخ في القرن العشرين

مكتب المدينة :

لندن : يعتبر الطباخ النمساوي « ريكي كيرك » اشهر واغلى طباخ على سطح الأرض فهو يعمل على اشهر سفينة في العالم « سفينة رحلات شبه ملكية تحمل على ظهرها حوالى (٢٠٠٠) مسافر في رحلة حول العالم لمدة ٣ أشهر تكلف حوالى (٢٠٠٠٠) دولار امريكي للفرد الواحد (اجرة ركوب فقط) .

اجرة هذا الطباخ الشهير حوالى ٨٥٠ الف دولار امريكي في السنة .وهو يستطيع طبخ أي طعام تريده بالشكل الذي تريد كما يستطيع تحضير قطع الجاتوه بالشكل الذي يرغبه الزبون وبالحجم وباللون المرغوب .

يقول عنه مدير الباخرة انه « حقا فنان بصورة طباخ »

أمنيتك

العدد : ٦٤٥٧ ....

التاريخ : الجمعة ١٥ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ...

الاسم : ....

العنوان : ....

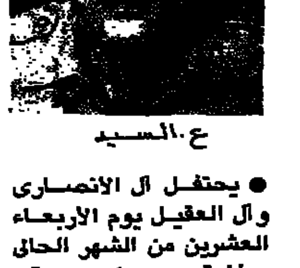
أفراح الأسرة

● رزق الزميل عبدالمنعم السيد مولود اسماه « محمد » جعله الله من مواليد السعادة وقر به اعين والديه .. والف مبروك ..

● رزق الأستاذ احمد جمال الدين علان مدير مبيعات شركة الزاهد بمولود اسماه (هيثم) اقر الله به اعين والديه مبروك ..

■ رزق السيد محمد ابو بكر بلحداد الموظف بادارة تعليم الليث بمولود اسماه عمر جعله الله من مواليد السعادة .. الف مبرك ..

● الاستاذ النعيم عبدالباقي النعيم الترابي بالزميلة جريدة الجزيرة بابها عاد من السودان الشقيق بعد ان تمت خطوبته على ابنة احدى الاسر الكريمة بام درمان تهانينا وعقبال الزواج .



ع . السيد

● يحتفل آل الانصاري وآل العقيل يوم الأربعاء العشرين من الشهر الحالي وبفندق مريديان بجدة ، بعقد قران الأستاذ زهير نبيه الانصاري على كريمة الأستاذ فوزي العقيل ..

● رزق الأستاذ كيلان عبدالسلام زيدان الموظف بشركة قزاز للعطور بمولوده جميلة اسماها (هبة) جعلها الله من مواليد السعادة ومبروك ..





أ . عبدالباقي

● الأستاذ عبدالله المحيسن مدير عام الشركة العالمية للدعاية والاعلان والمخرج السينمائي المعروف قدم الى اسرته اول مولود اطلق عليه اسم (محمد) وبدات الأسرة في الاستعداد لاقامة وليمة كبرى بهذه المناسبة يحضرها عدد من العاملين في المجال الاعلامي الذين تربطهم بالمحيسن عرى صداقات متينة .. مبروك ..

● الاستاذ سداد محمد سعيد من ادارة تلفزيون تبوك رزق بمولود اسماه « محمد » . وقد وعد ابوفواز اصدقاءه بحفل كبير بهذه المناسبة .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

● احتفل الاستاذ فوزي محمد رمال مدير الاتصالات الادارية بالمنطقة الغربية للاتصالات بعقد قرانه على كريمة السيد عبدالحميد طهماز وقد وعد الزملاء باقامة حفل خاص بهذه المناسبة .

● رزق الاستاذ محمد شوقي محمد المشرف الاجتماعي بجامعة الامام محمد بن سعود بابها بمولودة اسماها (نوران) جعلها الله من مواليد السعادة واقر اعين والديها .

● رزق السيد / يزيد ابو السمح بمولود ذكر اسماه « طارق » .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. الف مبروك يا ابو احمد ..

أجهزة الاعلام .. كيف تخدم المرأة، وتتعامل معها ؟

وسائل واجهزة الاعلام المختلفة ، ما هو دورها في خدمة قطاع المراة والأسرة ؟ وهل تؤدى هذه الأجهزة مثل هذا الدور على المستوى المنشود ؟ ام ان بعض القصور ينال من مستوى الاداء ؟.. وبمعنى آخر ، هل يتواءم ما يطرح من قضايا وموضوعات ، من خلال هذه الأجهزة ، مع متطلبات المراة والأسرة السعودية ؟ ومن جهة اخرى هل تتفاعل المراة والاسرة مع ما يقدم ويطرح ؟ وما الذى تفضله المراة بين هذه البرامج والموضوعات ؟ ثم ماذا تقترحه من اضافات او تعديلات على ما يخصص لها في الصحف والاذاعة والتلفزيون ؟

عالية مشيخ : المعالجات الاعلامية اليوم أكثر وضوحا وأقل حساسية

• الأسرة • حملت هذه الأسئلة الى عدد من العاملات في المجال الاعلامي ليتولين الاجابة عنها ، بصفتهن الوظيفية من جهة ، ومن جهة اخرى باعتبارهن من بين من توجه اليهن هذه البرامج والموضوعات ..

الأسلوب .. والدور

السيدة عالية عباس مشيخ ، المحررة بالصفحة النسائية (هي وهو) بجريدة عكاظ ، تضع تصورها على النحو التالى :

أحب ان أذكر في بداية اجابتي ان لكل وسيلة اسلوبها الخاص بها الا ان التلفزيون يمتاز بكونه أقوى هذه الوسائل واكثرها فاعلية لأنه يجمع بين امكانيتي الصوت الصورة وهذا في حد ذاته يعضد من قوته كوسيلة اعلامية ويجعلها أقوى الوسائل اذا استخدمت بأسلوب جيد وقوي .. أما الاذاعة فهي وسيلة اقل قوة من التلفزيون لكنها أقوى من الصحافة وتركز رسالتها من خلال الكلمة المسموعة وحقيقة فان ما يقدم من خلال الاذاعة لكافة افراد المجتمع يسهل فهمه ومتابعته فهو يخاطبهم بلغتهم على اختلاف المستوى التعليمي بين أفراد هذا المجتمع ، وذلك من خلال تباين البرامج .. وأخيرا نأتي لدور الصحافة واعتبرها وسيلة قوية ايضا اذا استطاعت ان تطرح القضايا التي تهم المجتمع بصورة فعالة . فالكلمة يمكنها ان تعبر عن القضية المطروحة بشكل جيد وباسهاب وتفصيل اكثر من التلفزيون والاذاعة ذلك لأن المساحة التي تتاح للكاتب أو الصحفي أو صاحب الرأي لطرح ما يريد قوله يمكنه دون اختصار كبير . ولكن قد يضعف من قوة هذه الوسيلة قلة الفئة المتعلمة في المجتمع ، وان كانت هذه الظاهرة بدأت في التلاشي بانتشار التعليم . اما بالنسبة لدور هذه الوسائل ككل في خدمة قضايا المرأة فهو لا شك دور كبير وفعال خاصة اذا وجدت الطريقة او الأسلوب المميز لعرض أى مشكلة أو قضية أو ظاهرة ـ لذلك ارى ان هذه الوسائل جميعها تستطيع ان تخدم قضايا المجتمع ككل وليس المرأة وحدها اذا استغلت كما يجب .

بين الأمس واليوم

فيما يتعلق بما يطرح من قضايا وموضوعات من خلال أجهزة الاعلام ، فانه لا بد ان يكون مواكبا ومواتما لواقع ومتطلبات الأسرة والمرأة ، والا أصبح عديم الجدوى . ولكن تختلف درجة هذه المواكبة من وقت لآخر . فالمجتمع كما نعرف يشهد دائما تطورا وتقدما . وما كان يشار اليه من قضايا في السابق اصبح في الامكان اليوم طرحه بأسلوب اكثر وضوحا واقل حساسية فهناك قضايا بدانا في مناقشتها بأسلوب فعال وواقعي مدروس اكثر من السابق وهذا يدل على مدى تطور هذه الوسائل في بحث قضايا المرأة والأسرة . وان كانت هناك قضايا وظواهر اجتماعية على مستوى الأسرة والمرأة ، ما تزال تحتاج الى ان تطرح بشكل موسع . ونأمل ان نتمكن من طرحها على صفحات المرأة او في وسائل الاعلام الأخرى في المستقبل القريب باذن الله ..

عن الصحافة .. وعملنا

ولكي اجيب عن السؤال حول مدى التفاعل على ما يقدم للمرأة والأسرة ، فانه ينبغي أولا ان أكون مستمعة جيدة ومشاهدة مداومة لكل من التلفزيون والاذاعة . وهذا غير حاصل لذلك أكتفي فقط بالحديث عن الصحافة وبالتحديد عن جريدتنا فنحن نعتبر الصفحة الوحيدة التي تصدر بشكل مستمر ودون انقطاع واعتقد اننا استطعنا ان نطرح العديد من القضايا التي تهم المرأة والخاصة بها . مثال ذلك موضوعات الأمومة ، التنمية ، التمريض ، متاعب ومطالب المرأة العاملة ، الى غير ذلك من القضايا . وقد استطعنا من خلال ما نقدمه ونناقشه من قضايا وآمال وهموم المرأة سواء كانت عاملة في مختلف القطاعات أو ربة بيت او زوجة أو أما ، وما اوليناه من اهتمام وعناية شديدة للطفل وقضاياه وطرق وأساليب تربيته الصحية على ايدى متخصصين ، استطعنا ان تؤدى عملا جيدا ونأمل في المزيد في المستقبل . مع ملاحظة ان العمل الصحفي لا توجد فيه قضية افضل من اخرى فكل ما يخص المجتمع والأسرة أو المرأة او الطفل اجد من الضرورى ان يناقش ، سواء كانت قضيته كبيرة على مستوى المجتمع والأسرة أو صغيرة تخص أى قطاع من القطاعات السابقة . وواجبنا يحتم علينا طرح كل القضايا وتبادل الرأى مع القراء . ومع استمرارية الحياة ستظهر كل يوم قضايا ومواضيع تحتاج الى المناقشة والطرح وايجاد الحلول المناسبة لها . وما نقدمه ما هو في حقيقة الأمر ليس الا انعكاسا واضحا لحركة المجتمع النسائي السعودى .

مريم الغامدى : على المرأة ان تنطلق فكريا من حدود منزلها .. وترى أفقا أبعد

تأثير خطير

ومن منطلق مختلف نسبيا ، تتحدث السيدة مريم الغامدى ، الاذاعية المعروفة :

كما نعلم فان أجهزة وسائل الاعلام المختلفة هي أدوات لبناء الانسان ، تبنيه بالفكر والثقافة والوعى والادراك والمثل الصالح وخلق روح التجديد والابتكار . فالكلمة التى تكتب أو تذاع لا يذهب اثرها هباء وبسرعة . ويجب ان تؤثر اثرا عميقا في بناء الناس .. ولذلك يجب دراسة المواضيع دراسة جادة ومرتبة بحيث لا تطلق كلمات في الاذاعة أو التلفزيون أو الصحافة الا بعد ادراك قيمتها ودراسة اثرها ومدى تنميتهما للقدرة الذهنية للمواطن .. واثارة الخيال عنده .. وخلق القدرة على التجاوب والارتباط بما يكتب أو يعرض . هذا على المستوى العام .

أما على مستوى قضايا المرأة والأسرة .. فوسائل الاعلام يجب ان تكون رسولا يعلم المراة والأسرة كيف يبنى الجميع حياتهم لتواءم مع روح العصر الذى يعيشون بالاضافة الى ما هو أصلا فيهم من قيم وعادات حسنة ومثل عالية توجههم بطريقة ـ غير طريقة الوعظ ـ الى الترابط والى الأسس الصحيحة في بناء الأسرة الصغيرة نواة المجتمع الكبير ، فمن تجارب وخبرات السابقين نستطيع استقاء الأصلح واهمال الغث الضحل .. فالأسرة مكونة من الرجل ـ المرأة ـ الأطفال .. وكل أسرة تمثل ركيزة من ركائز المجتمع .. ربما ان الاعلام في العصر الحديث قد احتل اهمية كبرى لم يسبق ان احتلها في أى عصر من العصور بسبب التقدم التقنى في مجالات الاعلام ووسائله فان دوره كبير وفعال ومؤثر تأثيرا خطيرا وخصوصا في خدمة قضايا المرأة والأسرة .

لماذا المرأة وحدها ؟

وان كنت ارى ألا نفصل المراة عن الأسرة .. فالمرأة هي الأساس والعنصر المهم في الأسرة .. لماذا اذن تكون قضيتها مستقلة ؟ ان قضية المرأة هي قضية الأسرة مجتمعة .. ما يؤثر فيها يؤثر على الأسرة .. وما يؤخذ عليها يؤخذ على الأسرة .. فلماذا نفصل المرأة دائما عن عضويتها في هذه الأسرة .. فنقول مجلة المرأة ـ أدب النساء ـ برنامج المرأة ـ فما يهم المرأة يهم الرجل وبالتالى الأسرة كلها .. حتى في البرامج الأسرية .. يكون اكثر حديثنا موجها للمرأة .. تقول للمرأة اهتمى بنفسك من أجل زوجك ولا نقول للرجل .. نقول للمرأة تأنقى وتعطرى والبسى واستقبلى زوجك بابتسامة عريضة حتى ولو كنت مسحوقة من التعب والألم والهموم ولا نقول للرجل .. نقول للمرأة اياك وحاذرى ان يرتفع صوتك أثناء وجود زوجك ضعى له وسائد الحرير .. وقفى طوال النهار في المطبخ وعندما يعود قدمى له ما يشتهيه من أطعمة واياك ان تزفرى من التعب والجهد والارهاق .. ولا نقول للرجل .. نقول للمرأة عندما يعود زوجك كممى أفواه الأطفال والجمى طفولتهم وبراءتهم واختنقى أصواتهم العفوية .. ليستلقى زوجك المنهك طوال النهار من أجل قوتك وقوت أولادك مرتاحا بعيدا عن الضوضاء .. ولا نقول للرجل ..

أليست المرأة منهكة طوال النهار في المطبخ وضجيج الأطفال .. تغتسل بعرقها أمام الأوانى وفي غسل الرضاعات واعداد الوجبات مثلها مثله .. وربما كان هو أكثر راحة فهو جالس على مكتب في غرفة مكيفة .. الا البعض .

أليست المرأة تشتهى ان يتحمل زوجها لها مثلما يريد هو منها ؟

أليس هؤلاء الأطفال أطفاله وعليه ان يشاركها مسؤوليتهم ؟

فاذن دور برامج الأسرة ان توجه فعلا لكل افراد الأسرة .. حتى يكون لها دورها الفعال العميق في نفوس الأفراد .

الأسلوب المناسب

وفيما يتعلق بالأسلوب الذى تقدم به البرامج للأسرة . أود ان أقول انه قبل مليون سنة كان مجتمع القبيلة يجتمع في كل سنة مرة في ليلة قراء .. يكون القمر فيها بدرا .. يقف في وسطهم شيخ ذو تجارب .. يروى حكاية تعرض لها .. عندما كانت الحيوانات الضخمة تأكل الانسان .. وقبل ان يعرف الانسان الأسلحة .. يروى لهم كيف ان الحيوان حمله بين ذراعيه .. وبالحظ كان في يده حجر مدبب فرماه به في عينه .. ألقى الحيوان الانسان وفر يصرخ من الألم .. وكان الشيخ المجرب يروى الحكاية ويمثلها شخص آخر يلبس جلد الحيوان .. وثالث يرسم على الجدار نقاط الضعف في الحيوان .. لقد كان هذا أول درس اعلامى في بناء الانسان واعداده لمواجهة الصعاب والتغلب عليها .. أتصور لو ان الرجل روى الحكاية وهو جالس بينهم لغلبهم النعاس . اذن فالتجربة والاستفادة من الخبرات بطريقة عملية هي التى تؤتى ثمارها .. والالقاء والكتابة بطريقة الوعظ والارشاد التقليدية لم تعد تجدى في عصرنا الذى من سماته اقتران ما يراد بثه وحث الأفراد عليه بالعمل ..

لناخذ بيد المرأة

ومن جهة أخرى أود ان أقول ان الأسرة والمرأة السعودية . واقعهما ومتطلباتهما ، كواقع ومتطلبات أي أسرة عربية .. وان كان هناك بعض الاختلاف في بعض المظاهر غير الجوهرية .. ولكن الجذور تمتد الى أرض واحدة يغذيها واقع واحد ومن هذا المنطلق نقول بأنه ليست هناك قضايا وموضوعات معينة تخص الأسرة السعودية وحدها ..

فالمرأة العربية عامة والسعودية خاصة عليها ان تنطلق فكريا من حدود منزلها .. أن ترى أفقا أبعد من الجدران .. أن تكسر قالب جمودها الذى وضعت فيه وتقفز من فوق أسوار العزلة .. ان ترتقى بفكرها وقلبها وصوتها الى العالم الواسع الأرحب .. الى قضايا الوجع العربى والاسلامى .. الى هموم الأمة العربية والاسلامية .. ان لا تساهم وسائل الاعلام في وضعها داخل ذلك الاطار الضيق .. فتوجه لها الوعظ والنصائح والارشاد .. في نظرى لا توجد امرأة في الكون حتى ولو كانت جاهلة لا تعرف كيف تنظف بيتها وتربى أولادها وتحترم زوجها وتطيعه .. الأهم ان نرقى هذا الأسلوب ولكن لا نجعله قضية تتطلب مناقشات وندوات وجلسات .. فالمرأة بطبعها وفطرتها وأنوثتها تحس وتعلم واجبها وحقوق اسرتها عليها .. وفي رأيى ان وسائل الاعلام هنا دورها الأخذ بيد المرأة للمشاركة الفعالة في هذا المجتمع .. انا لا أطالب بأن تهمل اسرتها وبيتها .. لا .. ولكنى اطالب بمشاركتها في نهضة الأمة مشاركة ملموسة ـ أمهات المؤمنين والصحابيات الجليلات رضى الله عنهن .. كن يلبسن لكل حالة لبوسها .. كن يتحدثن في أمور دينهن ودنياهن .. يشاركن الرجال في الحرب والسلم .. يقفن الى جوارهم في الشدة والرخاء .. بالاضافة الى أعظم مسؤولية الا وهى البيت والأولاد ..

التفاعل المطلوب

هناك نصف ساعة يوميا .. في الاذاعة .. وربما ساعة في التلفزيون .. وصفحة وصفحتان في الصحف .. لنعلم المرأة كيف تطبخ وتخيط وتتقن مكياج وجهها .. وتقتنى الملابس الأنيقة وتتغاضى عن القضية الكبرى .. وجودها كطرف فاعل على امتداد الوطن العربى والاسلامى.. لماذا لا نعطى المرأة درسا في كيفية القراءة الصحيحة الاستيعاب (واقصد بالمرأة هنا ربة البيت) لأن مواعيد برامج المرأة والأسرة تقدم في وقت لا تستمع له فيه الا ربة البيت فقط وايضا لماذا لا نحكى عنها بشكل مبسط عن اهمية تواجدها في كل مكان تعقد فيه ندوات نسائية (وان كنت أشك ان بعض الدعوات الى الاستماع من بعض المثقفات لا يتواجدن الا لعرض آخر الازياء والحديث عن السائق والخادمة وغيرهما من امراض العصر).

لماذا لا تلخص لها بشكل مبسط وسلس هموم المرأة العربية التى تفقد ابنا او زوجا او أبا في البلاد المسحوقة تحت نير الشر والجبروت ..

نطلب منها المشاركة في مواضيع معينة ذات طابع عام ونحفزها ببعض الجوائز التقديرية حتى تلهب خيالها الواسع ..

أذكر انى عندما كنت اعد واقدم بعض الحلقات من برنامج الأسرة .. كنت اذا جاءتنى مشكلة لفرد من افراد الأسرة أقرؤها واطلب من المستمعين والمستمعات المشاركة في حلها لم أكن أحيلها الى اخصائى حتى يشترك معى الجمهور .. كان بريدى يمتلىء بالرسائل الحاملة للحلول المقترحة .. وكنت أجد فيها المشاركة الفعالة من الجمهور تجاه صاحب او صاحبة المشكلة أيضا كانت هناك زاوية يشترك فيها افراد الأسرة بتجاربهم .. فأذهب الى حيث صاحبة التجربة وأنقلها بصوتها .. وأوجه دعوة مفتوحة لكل من يود المساهمة .. الحقيقة كنت أجد تفاعلا كبيرا بينى وبينهم .. لأن يحسوا انهم مشاركون في البرنامج .. اذا ارتباط المستمع يكون فعلا في البرامج التى يشارك فيها ..

اننى أتمنى الا تكون هناك قضبان تسجن المرأة داخلها ولا تسمح لها بالتحرك الا داخل اطارها .. هذه القضبان هى القضبان هى الاصطلاحات التى تعارفنا عليها وأطلقناها : كمجلة المرأة ـ عالم المرأة ـ صفحة المرأة ـ للنساء فقط ـ أدب النساء ـ شعر المرأة .

وكأن المرأة مخلوق يجب ان يعزل فكرا وأدبا عن العالم الكبير .. وأنا لا أطالب بأن تلغى المرأة كينونتها كامرأة خلقها الله عاطفة سامية وكائنا رفيعا ولا ان تلقى بالعبادة من فوق رأسها وتخرج .. ولا بتعاليم دينها وقيمها ومثلها .. ولكنها بكل هذا تستطيع ان تشارك وتساهم في [...]ة المجتمع الكبير الوطن العربى [...]لامى والوطن الأم .. والأسرة [...]ر الأساسى للمجتمع ..

خزيمة العطاس : يمكن تحقيق الأفضل اعلاميا بالالتصاق المباشر بالجمهور

يمكن تقديم الافضل

وتضيف خزيمة شرف العطاس ، المحررة بالزميلة عكاظ :

دون شك فان للوسائل الاعلامية وخاصة التلفزيون والصحافة ـ لكونهما أكثر الوسائل متابعة من جمهور الناس ـ أثرا كبيرا بل وفعالا في خدمة قضايا الأمم والمجتمعات الخاصة منها أو العامة .. ولهذا تقع على هذين الجهازين الأهمية الكبرى في متابعة كل ما يمس المواطن حتى تتحقق أهداف التنمية التى يسعى اليها المجتمع .. وبما ان المرأة هى الطرف الأول بل والمباشر في حياة انسان هذا المجتمع فانه تقع على الأجهزة الاعلامية مسؤولية توعيتها وذلك عن طريق تقديم البرامج والمواضيع التى تشعرها قبل أى شيء آخر بمسؤولياتها الوطنية في كيفية تنشئة جيل الغد ، الذى يجب ان تتوفر فيه صفات المواطن الحقيقى المسؤول والمضحى من أجل بناء الوطن في كافة المجالات .. حتى نزيل عن جيل الغد صفة الاتكالية واللامسؤولية التى الصقت بجيل اليوم .. ان الوسائل الاعلامية يمكنها ان تخدم المرأة وتحل قضاياها ومشاكلها من خلال توجيهها نحو كيفية بناء انسان الغد مستفيدة من اندماجه وتأثره الى حد ما بمفاهيم الحياة المعاصرة الجديدة .. فان هذا الانسان الجديد الذى تهيأت له فرص الاعداد السليم دون شك سوف يقدر قيمة هذه الانسانة تقديرا يجعله يتيح لها فرصة المشاركة والعطاء دون معارضة .. ولا شك ان أجهزة الاعلام تحاول قدر الامكان ان تقدم شيئا .. ولكن رغم ذلك ففى امكان هذه الأجهزة وخاصة جهاز التلفاز ، ومجددا لكونه الجهاز الاعلامى الأكثر متابعة من جمهور الناس . ان يحقق الكثير بل والأفضل وذلك بالالتصاق المباشر بالناس وليس بالاقتصار فقط على البرامج المنفذة داخل جدران الاستديو .

مطلوب برامج سعودية

اما ما يطرح من قضايا وموضوعات من خلال هذه الأجهزة ، وهل يتواكب ويتواءم مع واقع ومتطلبات الأسرة كالمرأة السعودية ؟ فبالنسبة لجهازى التلفزيون والاذاعة اعتقد ان الأسرة والمرأة السعودية ما تزال تفتقد للبرامج والمواضيع التى تشعرنا بأن كل ما فيها سعودى وبالنسبة للصحافة فيكفى ان الأقلام المتواجدة فيها أو خلالها هى أقلام سعودية واعية وناضجة تدرك ما هى مسؤولياتها ولكن صحافتنا للأسف تفتقد القارىء الموضوعى والجيد والمقدر لدورها .

الصفحات النسائية

وسوف أخص بجوابى عن مدى تفاعل المرأة مع ما يقدم لها اعلاميا ، سوف أخص صفحتنا فقط ، لأنى لا أعرف بالضبط كيف هو التفاعل مع الصفحات الأخرى فهذا يمكن معرفته من أصحابها وبالنسبة لنا ودون تميز فنحن ولله الحمد لا تنقطع عنا رسائل واتصالات القراء والقارئات وبمختلف أعمارهم ومستوياتهم التى تطالب ان نفتح لها مجال المشاركة بل ودون غرور يطالبون بالعمل معنا كصحفيات .. وأعتقد ان كثرة الأسماء على الصفحة تدل على ما أقول ..

ان أهم المواضيع والقضايا التى أفضل ان تطرحها الصفحات النسائية هى المواضيع التى توجه المرأة نحو مسؤولياتها في عملية التنمية الوطنية بجانب المواضيع التى تشبع رغباتها كعقل مفكر اصبح يدرك كل ما يدور حوله من أحداث وقضايا ليست فقط على المستوى المحلى بل والعالمى فظروف المرأة اليوم ليس كما كانت بالأمس .. فهى اليوم تسأل عن العلم والمعرفة والعمل وليس عن البيت وطبق اليوم والجمال وأحدث الأزياء والارشادات العقيمة .. أما الموجود بالصفحات النسائية حاليا فيدل فعلا بأن هذه الصفحات ادركت كل هذه الحقائق فجاءت مواضيعها محققة الى حد ما احتياجات وتطلعات المرأة اليوم ..

ولا أقول بأنى أفضل ان يتخلل هذه الصفحات شيء جديد .. ولكن أقول بأنى أتمنى ان أرى تقدير أفراد المجتمع بكافة قطاعاته للدور الذى تقوم به هذه الصفحات لأن المجهود الذى تقوم به لا يخص المرأة فقط وانما الأسرة السعودية عامة .

المواعيد المناسبة

وبالنسبة لموعد تقديم برامج المرأة والأسرة في التلفزيون ، فاننى لا أجدها مناسبة لجميع افراد الأسرة لأن الرجل والشاب والفتاة والطفل والمرأة العاملة وهم يشكلون مجموعة كبيرة يكونون غير متواجدين في المنزل خلال تقديمها .. لهذا أرى انها تقدم من أجل طرف واحد فقط ، هو ربة البيت ، وبذلك لا أعتقد ان هذه البرامج سوف تحقق رسالتها أو اهدافها كاملة .. لهذا اقترح تقديمها ظهر يوم الخميس والجمعة حتى يستفيد الجميع من مادتها ..

ولظروف عملى فاننى لا أستطيع الحكم على مدى ما حققته هذه البرامج من تفاعل أو نجاح الا اننى ومن خلال إراء المتابعات لها من السيدات اعرف انها مازالت في حاجة الى كثير من التعديلات والاضافات التى تتوافق واحتياجات المرأة والأسرة السعودية .

رأى المحررة

في نهاية هذا الحوار حول وسائل الاعلام المختلفة ودورها في خدمة قضايا المرأة وهمومها . بقى تعقيب أخير وضرورى ففى اعتقادى اننا ما نزال مقصرين في حق الطفل والطفولة . فالطفل العربى عموما لم يترك له المجال ليعيش طفولته ، وحياته هى خليط من عالم الكبار وصور مدنية باهرة ، افقدته الكثير من الخيال وبالتالى الابداعية المستقبلية . ومن المهم والحال كذلك ان يتخلى الآباء عن افكار هى في حقيقتها مجرد فقاعات على السطح ، لأن القضية الحقيقية التى يجب ان نركز عليها من خلال وسائل الاعلام المختلفة هى كيفية ايجاد أرضية صالحة وصحية لتنشئة طفولة سعيدة ، وعلى وسائل الاعلام ان تساهم بفعالية أكثر في هذا المجال وشخصيا لا أستطيع ان أناقش بتبحر الكيفية التى ينبغى ان تتم بها هذه العملية لأننى لست من المتخصصات في هذا المضمار ، لذا فان الباب مفتوح امام المتخصصين لاثراء ودعم عالم الطفولة . وتقديم المفيد والصالح لجيل المستقبل .

تحقيق : محروسة محمد

وقفات تربوية

يكتبها : أحمد كامل الظاهرى

أبناؤنا وموسم الامتحانات

الأسرة .. لماذا تضيق الخناق أو تفلت الحبل للأبناء الطلاب ؟!!

يستعد ابناؤنا وبناتنا من طلاب وطالبات المدارس في مختلف المراحل الدراسية لأداء اختبارات نهاية ألفصل الدراسى الأول من العام الحالى .. فبعد ايام قليلة تنتهى فترة الدراسة للفصل الأول لتبدأ فترة الامتحانات ويدخلها جميع طلاب وطالبات العلم ليحصدوا في نهايتها ثمرة الدراسة والتحصيل والتى استمرت اكثر من ثلاثة اشهر ..

مثل هذه الأيام او بالأحرى في فترة ما قبل الامتحانات تختلف عما قبلها بالنسبة لحياة كل طالب لأنها تتطلب منه استعدادا وجهدا وعملا يختلف باختلاف المرحلة الدراسية واعمار الطلاب .. وحالاتهم النفسية . واوضاعهم الاجتماعية .. وما الى لك ..

كما يختلف استعداد الطلاب للامتحانات باختلاف اللوائح والأنظمة الخاصة بسير هذه الامتحانات ومدى الاعتماد فيها وعليها في قضية تقويم مستويات الدارسين في كل فترة من الفترات .

● ولما كانت لائحة الامتحانات الجديدة المطبقة منذ بضع سنوات على الامتحانات في مدارس المملكة اعتمدت في تقديم مستويات الدارسين على تقويم العام الدراسى الى فصلين دراسيين يجرى التقويم في كل فصل منهما على حدة بفترته الزمنية المحددة وفي اطار المناهج والمقررات الخاصة به .. فان النظر الى اهمية الامتحانات تتساوى في الحالتين سواء كان في نهاية الفصل الدراسى الأول او الثانى ..

● ومع اختلاف الظروف واختلاف الاستعداد الا ان موقف الأسرة بكامل عناصرها .. تجاه ابنهم او ابنتهم القادم على اداء هذه الامتحانات يتخذ اتجاهين :

● فئة كبيرة من الآباء والأمهات ممن لهم ابن في اى مرحلة دراسية يحيلون هذه الفترة الى حالة « طوارىء » غير عادية ويملأونه خلالها شعورا قويا باهمية كل دقيقة وثانية من وقته . ويحيطونه بقائمة من « المحظورات » ويقيدونه بتنفيذ خطة متكاملة لعدم تضييع اى وقت من يومه في اى شيء كان سوى « المذاكرة !!» فلا خروج .. لا تلفزيون .. لا فسحة .. لا جلوس مع الأسرة او مع اى من اصدقائه .. لا حديث .. الا في مناقشة درس او مراجعة مسألة او حل تمرين ..!!

حتى اذا نام .. فليس الا لساعات محدودة بمجرد انتهائها يرتفع صوت جرس الساعة « المنبه » عاليا ليعلن من جديد استئناف التأهب واليقظة التامة للاستذكار ..

وتعم حالة الطوارىء هذه كافة افراد الأسرة التى يفرض عليها حساب دقيق لكل تحركاتها في المنزل حتى لا يؤثروا على الهدوء المطلوب للطالب القادم على الامتحان ..

* * *

● وفئة اخرى من الآباء والأمهات .. تأتى ايام الامتحانات وتقترب وقد تنتهى دون ان يكون لدى احد منها « علم » بهذه الأيام .. او بالمطلوب من « ابنها » فيها « والذى قد يقضى ساعات الامتحانات نفسها بعيدا عن زملائه الطلاب .. يضيفها الى ساعات اللعب والمرح او العبث .. فيعبث بذلك بعام من عمره الدراسى يضيع .. ولا يشعر به اهله الا في اشعار المدرسة بتخلفه عن زملائه واعادته لصفه الدراسى ..

* * *

اتجاهان متناقضان يقف فيه الأهل وافراد الأسرة مع ابنهم في موسم الامتحان سواء للفصل الدراسى الأول او الثانى .. بين الافراط والتفريط ..

فالفئة الأولى تضيق الخناق وتفرض الحصار على ابنها الطالب المقبل على الامتحان .. فتظهره في عين وعقل الطالب وخاصة الصغير .. كما لو كان شبحا او غولا مخيفا يتطلب الكثير من الاستعداد والتأهب للتغلب على جبروته !!

● والأخرى تفلت الحبل لابنها ايام الامتحانات فلا تلتفت اليه وترعاه وتشد من ازره .. وتشجعه على الاستعداد .. بل قد لايساعده والده المشغول عنه بضيوفه « وبشكته » وكذا تفعل والدته ، بخروجها المستمر الى الجارات .. او بتجمع الجارات لديها .. وكثرة مأمورياتها لابنها .. بارساله هنا وهناك ..

هذان الاتجاهان كلاهما خاطىء .. دفع الى الأول منهما النظر الى طبيعة الامتحانات بشكلها التقليدى القديم .. الملغى او المتطور الى نظام جديد ..

اما الاتجاه الآخر ادت اليه الكثير من العوامل .. لعل عدم وعى الأسرة او اهمال افرادها لابنائها من بين ابرز تلك العوامل ..

● الموقف الحكيم هو التوسط بين هذه الفئة وتلك .. وذلك باعطاء امتحانات الابن ما تستحق من الاهتمام والرعاية والالتفات دون الميل الى التهويل و المبالغة و التخويف لابنها ، مع فسح المجال له للاستذكار بالقدر المستطاع واعطائه الراحة الكافية والنوم بالقدر الذى يحتاج .. ومد يد المساعدة له من قبل الأب او الأخ الأكبر .. او الأم .. وشرح مايحتاج الى الشرح ..

الذى ينبغى ان يعرفه كل اب وولى امر وكل فرد في الاسرة ان الامتحانات اليوم لم تعد هى المقياس الوحيد لتقييم مستوى الطالب .. ولم يعد في ضوئها ـ كما كان الأمر في الماضى ـ تقدر درجة النجاح من غيرها .. فقد اصبح الامتحان يمثل جزءا من عملية تقويمية متكاملة ذات جوانب عديدة .. لكل جانب درجته الخاصة التى تشكل جزءا من الدرجة العامة التى تشملها عملية التقويم الشاملة ..

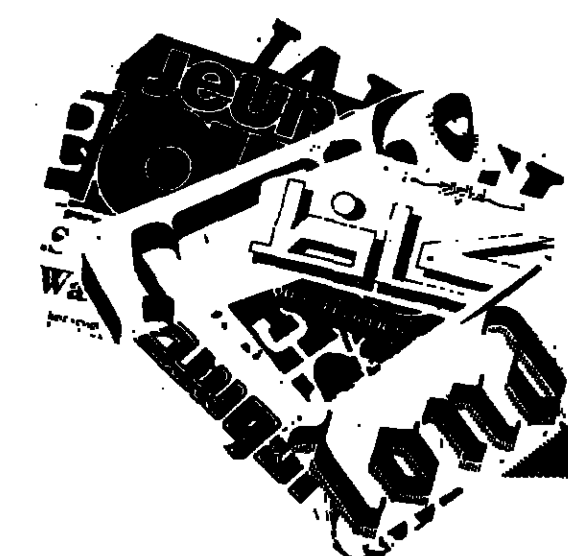
ففى ظل الانظمة الجديدة للمسيرة التعليمية المتطورة .. لا ندرى كيف يغيب عن بال الآباء والأمهات بان الطلاب اصبحوا يتمتعون بوسائل الراحة والطمأنينة . وقد وفرت لهم انظمة الامتحانات تلك نسبة كبيرة من درجة النجاح وهى تلك الدرجات المتمثلة في « اعمال السنة » التى يحصل عليها الطالب والطالبة خلال ايام الدراسة قبل الدخول الى صالة الامتحانات مقابل قيامه بالواجبات وتقديرا لايجابياته ونشاطه الصفى واللاصفى .. وغير ذلك من وسائل الاطمئنان وازالة اى عامل للخوف او الرهبة من الامتحانات والتى اصبحت جزءا مكملا من العملية التعليمية ذاتها وتمثل جانبا من جوانب التقويم فقط ..

ويسرى هذا الاطمئنان قاعدة عامة على جميع طلبة العلم في مختلف المراحل سواء كان الامتحان ، امتحان نقل من صف الى صف في ذات المرحلة . او كان الامتحان ، امتحان شهادة تجيز صاحبها الانتقال من مرحلة الى اخرى ..

وفي كل هذه الحالات يجرى الامتحان في جو هادىء وعادى داخل المدرسة وبين زملاء الدراسة الذين عاش معهم عاما كاملا ..

هذه وقفة سريعة نهديها الى الآباء والأمهات وهم يحوطون ابناءهم بالرعاية قبل ان يجيء الامتحان بعد خمسة وعشرين يوما من الان .. فلنملأ نفوس ابنائنا بالامل والنجاح .

اراء الصحف المحلية والعالمية في اسبوع



الجزيرة :

امر سام كريم ..

من اجل الافارقة المتضررين بالجفاف

امر سام كريم ..
وأبعاد اسلامية اصيلة للسياسة السعودية الخارجية
امر سام كريم أصدره جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بتشكيل لجان برئاسة الامير سلمان بن عبدالعزيز ، لجمع التبرعات من مواطني المملكة لمساعدة شعوب البلدان الافريقية التي تضررت من الجفاف .

ويعبر امر جلالته اصدق تعبير عن مبدأ من مبادىء اخلاق السياسة السعودية في علاقاتها الدولية بمد يد المساعدة والعون للمحتاجين خارج حدود الوطن وامتدادا لكل دول العالم تمشيا مع مايحثنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف من عون للضعيف والوقوف بجانب الصديق في أزمته ومحنته .

ولا يخفى على احد ماتقدمه المملكة من مساعدات وقروض واعانات للدول النامية بما يفوق الاضعاف لما تقدمه الدول الغنية لهذه الدول ..



بعض ضحايا المجاعة التي تجتاح افريقيا ينتظرون حصصهم من الطعام امام احد مراكز الغوث بمكالي في اقليم التيجراي .

الرأي الذي يتناول بالتحليل والمزيد من الضوء ما وراء الخبر والحدث .. يعتبر فنا صحفيا متطورا .. تماما مثل التحقيق الصحفي الذي يبحث ويفتش بين سطور الخبر عن طرق ومسالك جديدة تقدم للقارىء المعلومة الجديدة والاجابة التي يبحث عنها لاستفسار لم يتسع له الخبر لتناوله ..

وينطبق القول على بقية اساليب التناول الصحفي المتقدمة كالقصة والكاريكاتير والصورة التي تغني عن قراءة صفحة كاملة .

وفي السطور التالية نلتقي معك عزيزي القارىء مع مقتطفات من الصحف المحلية التي خرجت علينا طوال الاسبوع الماضي تحمل من الاخبار والتحقيقات الصحفية والاراء والتحليلات التي تغطي اهتمامات القارىء محليا وقوميا وعالميا

وجبة دسمة - عزيزي القارىء - ندعوك لتناولها على مائدة المعرفة والثقافة .. فماذا قالت الصحف المحلية والعربية والاسلامية والعالمية خلال الاسبوع الماضي ضمن اطار اهتماماتك .

الرياض :

بداية الطريق عند فهد بن عبدالعزيز

« اننا لا ننسى اننا في بداية الطريق الا ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعورنا بالمسؤولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية الاسلامية » .

تقول الرياض :

نختار هذه العبارات بالذات من التصريح الذي ادلى به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اثر عودته من اجتماعات قمة الكويت الخليجية .. رغم ان جلالته قد تناول في تصريحه المرور على منجزات وحدوية وانمائية هامة في مجالي التكامل الاقتصادي ومسؤولية الدفاع المشتركة والمكاسب الكبيرة التي افرزها العمر القصير لوجود مجلس التعاون والذي يبشر عبر عمره القادم الطويل بمنجزات اكثر شمولا ..

مازلنا في بداية الطريق ..

مع ان ماهو متحقق في بلاده وعلى مستوى معطيات التعاون الخليجي يعتبر في ميدان المقارنة العربية سلسلة من معجزات العمل المتلاحقة ..

مازلنا في بداية الطريق ..

لان في ذهن الرجل الكبير من موقعي القيادة والزمالة تطلعات كثيرة لا تقف عند حدود الاكتفاء من مستويات العلاج او الغذاء ، وفي مجال التوحيد الخليجي لا تشهد الجسور وحدها على ربط المدن باتصال اجتماعي واحد ، او ان يكون الاعفاء الجمركي وحرية التملك العقاري ومسؤولية الدفاع العسكري المشترك هو كل ماهو مطلوب في تلك التطلعات .

لقد اعطينا لبلادنا ولمجموعتنا الخليجية خاصة ولعالمنا العربي الشيء الكثير لكننا مازلنا في بداية الطريق لأن الصورة التي نتأملها لواقع الغد القريب يجب ان ترتفع بنا حسب امكاناتنا ودورنا الحضاري المتوارث الى مانستحقه من تفوق في ميدان الزمالات الدولية .

اليوم :

قمة الكويت والنتائج الايجابية

جاءت قرارات قمة قادة دورمجلس التعاون مؤكدة للطموحات والاهداف التي يعلقها ابناء الخليج على هذا المجلس ولتدفع العمل الخليجي المشترك الى المزيد من الفعالية للاستجابة لما تمليه الظروف الاقليمية والدولية المحيطة بالمنطقة استجابة ايجابية لا تكتفي بدرء الخطر ولكنها تنقل دول المنطقة من دائرة الظل الى دائرة المساهمة في صنع القرار الدولي ، حيث تتوفر لها من العوامل الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية مايتيح لها هذا الدور في عصر لم يعد فيه للضعيف مكان بين دول لا تعترف الا بالاقوى .

حول مجلس التعاون الذي وضع صيغ التعاون بين دول الخليج في اطارها الدستوري وليحول العمل الثنائي الى عمل جماعي اكثر قوة وفعالية .. تقول « اليوم » :

ان هذا المجلس لا تزال امامه الكثير من المهام التي تحتاج الى وقت حتى تأخذ دورها في التنفيذ لكن وقياسا على عامل الزمن نجد ان ماتحقق ليس بالقليل وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية وفي مجالات اخرى عديدة تستهدف في مجملها الاعتماد على الذات وهو الشعار الذي رفعته قمة الكويت .

وابناء الخليج الذين يثقون ثقة مطلقة بقادتهم .. ينظرون الى المستقبل بمزيد من الامل ومزيد من الاطمئنان .. لأنهم يدركون حرص قادتهم على المضي في طريق البناء لتظهر دول الخليج العربية امام العالم بوجهها المشرق دائما ، ولتمارس هذه الدول مسؤوليتها التاريخية في البناء والتطوير وخدمة الانسانية كجزء من عالمنا العربي يرتبط به ارتباطا عضويا بعيدا عن المحاور والتكتلات والانتماءات الاقليمية والدولية .

عكاظ

تجسيد التعاون الخليجي

تصريح لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

ودور سعودي خليجي عربي واضح المنهج والمسار

التصريح ادلى به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عقب انتهاء اجتماعات القمة الخليجية الخامسة موضحا جلالته مسيرة التكامل والتنسيق الخليجية تتجه نحو افاق ارحب واوسع من التلاحم والتكامل وصولا لحياة الازدهار وضمان الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة الخليجية والعربية على السواء .. وان بناء القوة الذاتية لكل دولة خليجية في اطار تصور مشترك يعزز مبدأ الامن الجماعي المتكامل للمنطقة الخليجية التي تتشكل منها دول مجلس التعاون العربية الخليجية ..

والدور السعودي الذي يسعى الى تحسين التعاون الخليجي لا يخفى على احد من خلال مايلمسه العالم من سعي دؤوب وهادف وعمل متواصل لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل دعم وحدة ابناء الخليج وتحقيق كل التطلعات ليس للخليجيين فحسب ولكن لكل العرب والمسلمين ايمانا من جلالته بان الخليج جزء من المنطقة كلها .

البلاد

الانسان السعودي هو الثروة الحقيقية

المنجزات الهائلة التي تشهدها بلادنا من اقصاها الى اقصاها تعتبر دليل اقتدار للمواطن السعودي من خلال تفاعله مع متطلبات وطنه ورؤيته التي تواكب التطور الحضاري الذي تعيشه المملكة ..

حول اقتدار وكفاءة الانسان السعودي كتبت البلاد تقول :

- عبر نصف قرن من الزمان كان لعناصر البناء السياسي والعسكري والاقتصادي في ربوع هذا الكيان الكبير اثرها الفعال في دفع خطوات التشييد الكامل في هذه المجالات .. وكانت القيمة الفعلية لذلك كله تترجم الرؤية الاستراتيجية لتقدم المملكة في كل تلك الحقول مع الاعتماد الكامل على قدرة الانسان السعودي على تفهمه لمتطلبات مراحل البناء في كل تلك الحقول ..

وعليه فان ماانجزته المملكة من تطور في تلك المجالات يعود بالدرجة الاولى لقيمة الانسان السعودي الذي تفاعل مع متطلبات وطنه وكانت رؤية هذا الانسان مواكبة تماما للتطور الحضاري الذي تعيشه المملكة .

والمملكة من خلال هذا كله كان اعتمادها الاساسي والقائم على ابنائها يترجم امام العالم حالة الاكتفاء الذاتي في برامجها الدفاعية ومن هنا فان المملكة - والحمد لله - عبر قناعات قيادتها الرشيدة تقطع خطواتها الدفاعية كي تقطع كل خطوات البناء الداخلي مستندة على قدرة الانسان السعودي والذي اثبت تفوقا ملحوظاً في ذلك كله .

ان الحقائق الدامغة التي تقدمها المملكة للعالم شرقا وغربا لا تقبل اى شك او مجادلة .. وسبق للقيادة السعودية ان وجهت دعوات مفتوحة لاجهزة الاعلام العالمية للتأكد بنفسها من ان المملكة في خطواتها البناءة سواء في مجال الدفاع او مجالات البناء العسكري او الاقتصادي انما تعتمد اساسا على قدرة الانسان السعودي وتفوقه لخدمة اهداف وطنه .

الندوة

الاجماع العربي المطلوب في المرحلة القادمة

تناولت « الندوة » بالرأى والتحليل الموقف العربي الراهن ومايجب ان يكون عليه من تقارب وتضامن .. فكتبت « الندوة » تقول :

يبدو ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان ، وماانتهى اليه من نتائج ، قد اطلق الضوء الاخضر لوضع حد لمرحلة الجمود التي اعترت المساعي السلمية في المنطقة ، والتي كانت بانتظار انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية بعد انتخابات العدو الصهيوني .. ثم اجتماع المجلس الوطني - حيث يبدو ان المنطقة اصبحت تقف على ابواب تحرك جديد لا تزال معالمه غير محددة .

واذا كنا ، نحن العرب ، لا نرفض التسوية السلمية العادلة ، فانه لابد ان يكون لنا في دروس الماضي اكثر من عبرة .. وفي مقدمتها مسيرتنا السابقة بدون هدف محدد اولا - ثم بتفرق صفوفنا - حتى لم يجد قادة في اوربا - حرجا من دعوتنا لتوحيد كلمتنا كعامل اساسي في تحريك الاخرين نحو التسوية العادلة .

وهذا الموقف لا يزال مستمرا ، وبخلاف مشروع فاس العربي ، ليس هناك اتفاق عربي على تحرك محدد ينال الاجماع وهو مايضعف الموقف العربي في اى توجه دولي جديد .

وعلى الرغم من ان الموقف الفلسطيني ، الذي لابد ان يكون اساس التحرك العربي المقبل ، لم يكن حاسما في اجتماع المجلس الوطني .. الا انه كان واضحا في رفض اى تفريط ، ونبذ اى تنازل والتمسك بالحقوق كاملة - وفي مقدمتها حق تمثيل الشعب الفلسطيني - وهو مايعني ان الطروحات السابقة التي يقف العدو وراءها ، وتدعو لتجاوز منظمة التحرير ، ومواصلة مسيرة (كامب ديفيد) لا مجال لاحيائها بعد ان تجاوزها المنطق والزمن .. وان المؤتمر الدولي يظل هو افضل اساس للتحرك الجديد ..

ويبقى المهم ان يدرك اى طرف عربي خطورة الاجراءات الانفرادية التي لم تتخلص الامة من كل اضرارها وانعكاساتها حتى اليوم .. بالاضافة الى ان الاجماع هو الاساس الاول لنجاح اى عمل عربي اليوم او غدا ..

المدينة

مسؤولية اسلامية وعربية للمملكة منهج ودعوة سعودية

منذ اكثر من نصف قرن مضى ، وبالتحديد منذ انطلاقة بناء هذا الكيان السعودي على يد موحد الجزيرة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ، ومنهج المملكة واضح وثابت من اجل دعم العمل العربي المشترك وتوثيق الروابط العربية التي ترتكز على الدين واللغة والارض والتاريخ والمصير الواحد .. وصولا لتحقيق الحلم العربي في ايجاد تنسيق متكامل بين الدول العربية بما يحقق طموحاتنا في الوحدة العربية الشاملة .

والدعوة السعودية .. وجهها سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية امام مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس لحماية شبابنا العربي في اطار المبادىء الاسلامية لشريعتنا السمحاء من كافة اشكال الغزو الخلقي والثقافي الذي يصدره لأمتنا العربية والاسلامية اعداء الاسلام .. مؤكدا سموه وقوف المملكة بكل امكانياتها مع اشقائها العرب من خلال خطة أمنية عربية استراتيجية تنشر الامان والاستقرار والفضيلة في كل ربوع وطننا العربي .

وتتواصل جهود المملكة عبر منهج وسياسة واعية حكيمة للقيام بكل مامن شأنه التعاون والتضامن بين الاشقاء انطلاقا من مكانتها القيادية ومسؤولياتها الاسلامية ليصل مناخ الامن والامان والاستقرار الذي يعيشه المواطن السعودي في بلده الامين الى كل قطر عربي واسلامي .

العهد

قمة الكويت اكدت مرحلة هامة من التعاون والتنسيق

اكدت مجلة (العهد) القطرية الاسبوعية ان القمة الخامسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت بالكويت مؤخرا جسدت مرحلة هامة من التعاون والتنسيق بين دول المجلس على طريق تعزيز المسيرة الخليجية ودفعها الى الأمام نحو افاق اكبر من التكامل والوحدة .

واشارت المجلة الصادرة الى ان دول المجلس تقف الآن بعد القمة على ابواب مرحلة هامة حافلة بالانجازات ومكتظة بالمشاريع والتطلعات المستقبلية لصالح دول المنطقة .

وقالت ان اهتمام القمة الخليجية لم يقتصر فقط على رسم الخطوات العملية للتكامل الخليجي بل تناول الهموم العربية بصفة عامة وخاصة الهم الفلسطيني والذي مازال يستأثر بالجانب الكبير من جهود واهتمامات قادة دول المجلس .

واضافت ان القمة اثبتت عزم دول مجلس التعاون على بذل كل ما في وسعها لتنقية الأجواء العربية وازالة ما يشوبها من خلافات تستنزف قدرات الأمة ..

وخلصت المجلة الى القول بان القمة مازالت تضع على رأس اهتمامات دول مجلس التعاون ضرورة ايجاد نهاية سريعة وحاسمة للحرب العراقية الايرانية حرصا على مصالح الأمتين العربية والاسلامية .

الأسبوع العربي

القمة الخليجية مكسب هام

واكدت مجلة (الأسبوع العربي) التي تصدر في باريس ان القمة الخليجية الخامسة التي عقدت في الكويت الاسبوع الماضي تعتبر مكسبا مهما حيث كان اللجوء اليها ضرورة تقتضيها مصالح البلدان الخليجية الستة دون ان تكون بديلا باى شكل من الأشكال عن القمة العربية .

وقالت المجلة تعليقا على مؤتمر القمة الخليجي الخامس الذي عقد في الفترة من ٢٧ - ٢٩ الشهر الماضي في الكويت ان ما عرف عن قادة منطقة الخليج الاستراتيجية عدم حبهم للأضواء وايثارهم للعمل الصامت .

واشادت المجلة بالتحذير الذي وجهه امير الكويت من الصراعات الطائفية وقالت ان ذلك لم يكن متوقعا لو لم تكن الحرب المندلعة في منطقة الخليج العربي تقتضي سائر انواع التحصين ضد الموجات الهستيرية التي اذا ما اصابت بلدا او منطقة تسببت في خراب ليس له حدود .

ثم اعربت المجلة عن أملها في ان لايحين موعد القمة السادسة الا وتكون القضايا العالقة قد حلت حيث ان الهدف ليس تكرار اللقاءات بل ما يترتب عليها من نتائج .

واشنطن بوست

عودة شارون مؤشر الى تعفن في اسرائيل

تطرقت صحيفة (واشنطن بوست) الى القضية التي رفعها د مجلة (تايم) الأمريكية وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون والذي يشغل منصب وزير التجارة والصناعة في الحكومة الحالية .

وذكرت الصحيفة ان احد مراسلي « تايم » قال في شهادته امام المحكمة الأمريكية التي تنظر في القضية انه يعتقد « ان عودة شارون الى السلطة تحمل اشارة الى ان هناك شيئا متعفنا في دولة اسرائيل » .

وقال المراسل ديفيد هاليفي وهو مواطن اسرائيلي انه يعتقد ان شارون « يجب ان يتوارى ويبقى بعيدا عن السياسة » بعد ان حملته لجنة (كاهان) الاسرائيلية مسؤولية غير مباشرة عن مذابح الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ .

وقالت الصحيفة ان هاليفي تحدث بانفعال عن عودة شارون الى الحياة السياسية وعن اكتشاف ارهابيين يهود متهمين بقتل عرب وعن اتجاهات اخرى قال المراسل انها « تفسد مجتمعي » .

واشارت الصحيفة الى ان محامي شارون قدم مذكرة متشائمة كتبها هاليفي لكبير مراسلي « تايم » في شهر مايو الماضي اعرب فيها عن سأمه وخوفه من ان تبرئة شارون هي من ضمن دلائل « الحيرة والفاشية والراديكالية » التي تسيطر على اسرائيل وقارن هذه الاتجاهات بالجو الذي ساد اوروبا قبل ظهور هتلر ..

البيان

بيان الكويت عبر عن امال ابناء المنطقة

وفي الكويت اشادت صحيفة (الأنباء) بالبيان الختامي للقمة الخليجية وقالت انه عبر عن امل ابناء المنطقة واوضح المواقف ووضع قواعد العمل من اجل قيام خليج عربي موحد الارادة والمصير .

وقالت الصحيفة ان دول مجلس التعاون لم تغفل دورها العربي النابع من ايمانها المطلق بانتمائها الاساسي الى الأرض العربية وارتباطها المصيري والتاريخي بالواقع العربي رغم كل هموم الخليج العربي والهواجس التي توجب الانصراف الى الخطر القائم في منطقتنا .

واضافت قائلة انه لذلك فان بيان الكويت شدد على العمل من اجل ازالة الخلافات العربية واعلن عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر وتضييق الخلافات العربية والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار .

الأخبار

المبادرة يجب ان تكون من جانب العرب

قالت صحيفة (الأخبار) المصرية ان على مشاكل العرب لن يحلها الا العرب انفسهم وان المبادرة لن تكون الا من جانب العرب لحل مشكلاتهم ومن الخطأ انتظار المبادرات من الآخرين مهما كان ثقلهم لأن مبادرات الآخرين يجب ان تأتي بعد ان نتوصل نحن العرب الى مبادراتنا الخاصة .

ومضت الصحيفة قائلة (الطبيعة البشرية) تحتم وجود نقاط اختلاف ونقاط اتفاق بين الاخوة ووجود الخلافات يجب ان لا يمنعنا من البحث والدراسة والتفاهم حتى نصل الى نقطة التقاء والشرط للتوصل الى نقطة الالتقاء هو ان يكون البحث عنها مخلصا)

واشارت الصحيفة الى ان المباحثات التي عقدت مؤخرا بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن اكدت هذا المفهوم حيث بحث مبارك وحسين في قمتهما المصغرة كل المشكلات العربية بهدوء واتفقا على معظم النقاط .

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الزعماء العرب الى الانضمام الى هذه التحركات باعتبارها فرصة للعرب لكي يجتمعوا على كلمة واحدة في طريق توحيد الجهود لحل المشاكل التي تواجه الامة العربية ..

جلف تايمز

الفرقة العربية اطالت امد المشكلة الفلسطينية

طالبت صحيفة (جلف تايمز) القطرية التي تصدر باللغة الانجليزية بضرورة القيام بعمل عربي موحد وملموس لعقد مفاوضات دولية تستهدف تسوية مشكلة الشرق الأوسط وتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني .

كما دعت الصحيفة الدول العربية الى تأييد عدد من النقاط التي وردت في كلمة الملك حسين عاهل الأردن امام مجلس الشعب المصري والتي اشار فيها الى ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بشكل كامل في اى مفاوضات للسلام في الشرق الأوسط وتأكيده على ان اتفاقية كامب ديفيد جاءت متناقضة مع المصالح العربية .

كما اشارت الصحيفة في هذا الاطار الى ما جاء في كلمة العاهل الأردني من ان اطالة امد المشكلة الفلسطينية انما يرجع جزئيا الى الفرقة العربية وان الاستمرار الذي لا مبرر له للحرب العراقية الايرانية يأتي ضد مصالح كافة المسلمين الذين يسعون لاستعادة حقوقهم في القدس الشريف .

واعربت الصحيفة في ختام تعليقها عن املها في استمرار مصر في العمل لاستعادة مكانها في الصف العربي (لأن العرب كافة يحتاجون الى مصر كما تحتاج مصر لكل العرب بالرغم من سوء فهم او خلافات تكون قد ظهرت في الماضي).

حوار مع صديقة امريكية

● مها صلاح الدين

صديقتي العزيزة ..

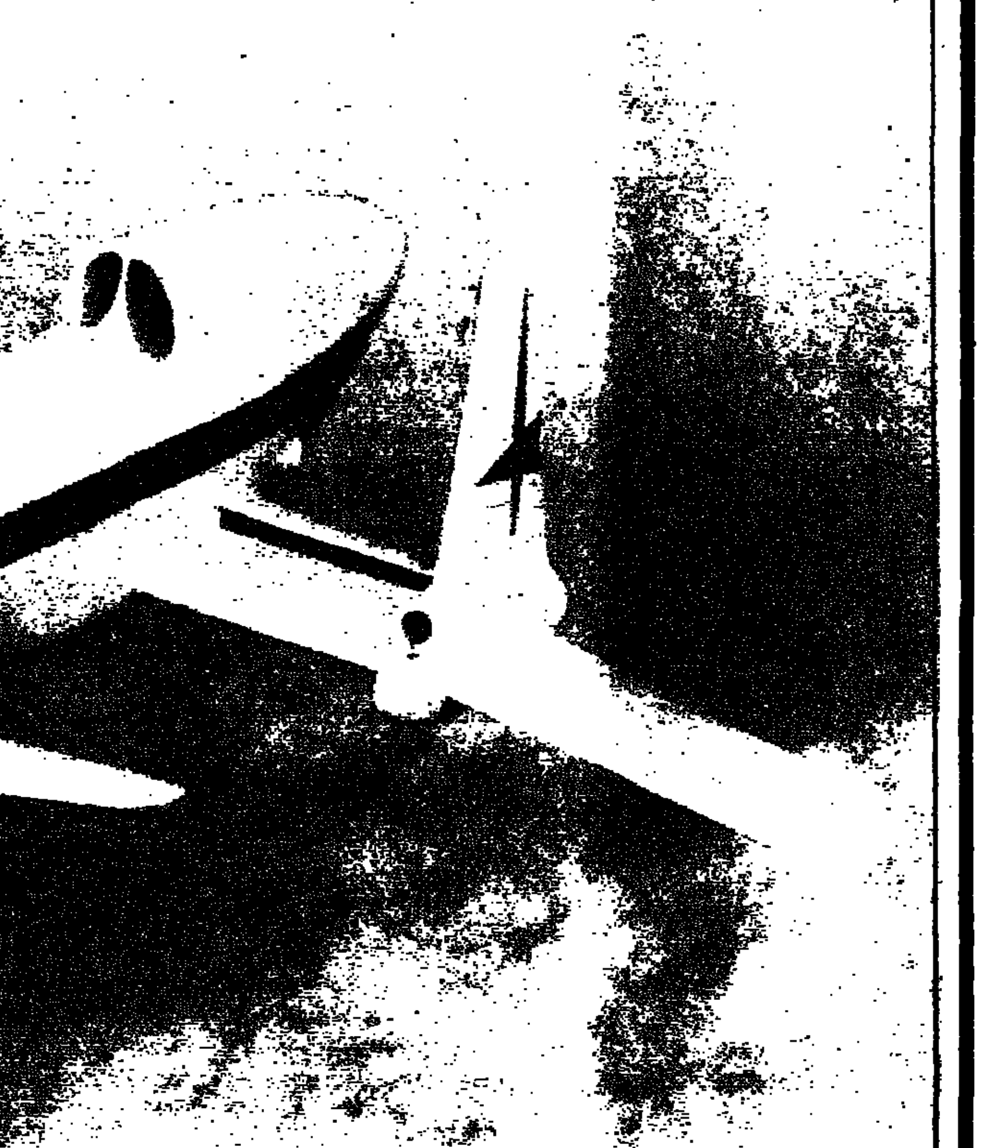
لا ازال في حيرة من امري فرغم انني مشوقة جدا لان اعود الى جدة الا ان زوجي يطالبني بالبقاء فترة اطول بجانب ابنتي التي تزوجت ستضحكين كثيرا من كلمتي هذه فالظاهر ان عدوى حب الأسرة قد انتقلت منكم الى زوجي . على فكرة ، خلال هذا الأسبوع قمت بزيارة لاحدى مؤسساتكم الاسلامية في شيكاغو ولقد كانت الرحلة بين مدينتي ومدينة شيكاغو مزعجة ومتعبة رغم انها كانت بالطائرة لكني تعرفت في تلك المؤسسة على نوع من التعليم يمارسه اخوة لكم هنا في هذه المدينة وفي الحقيقة سررت كثيرا فامريكا تفتح ذراعيها للمؤسسات الاسلامية فتجدين المساجد والمراكز الاسلامية منتشرة في طول البلاد وعرضها بينما لا تجدين اى مسجد في بعض البلدان الاخرى فاذكر انه لا يوجد في اليونان مثلا اى مسجد ولقد تحدثت الى واحدة من بنات اليونان عن السر في ان في اثينا وما يجاورها من المدن والقرى لا يوجد بها مساجد ، تلعثمت المسكينة ولم تستطع ان تقول شيئا حيال هذا الموضوع . المهم انه في زيارتي للمؤسسة الاسلامية التي اشرت اليها انفا اعجبت كثيرا بالمرأة السوداء التي تعمل صباحا في تنظيف بعض البيوت وتأتي مساء لهذا المركز الاسلامي ولقد قلت لها انت تتعبين كثيرا طوال النهار فمن أين تأتيك القوة لتكوني هنا في المساء ؟ ضحكت وقالت لا تظني انني مسلمة فانا امريكية مسيحية اعجبني دين الاسلام خصوصا فكرته حيال المساواة بين الناس . من هذا الباب دخلت الى هذا المركز الاسلامي لأفهم اكثر عن هذه الحقيقة وبعد ان دخلت وفهمت رأيت من واجبي ان افهم اشياء اخرى كثيرة تهمني كانسانة تعيش على وجه هذه الأرض سألتها اتودين ان تكوني مسلمة قالت قد تكون لدى الرغبة في هذا لولا زوجي فهو كاثوليكي متعصب وانني احاول ان اجره معي ليتعرف على حقائق الاسلام . بالطبع لم استغرب كلام هذه المرأة فانت تعرفين انني اميل بطبعي لكل الذي اقرأه عن المساواة في الدين الاسلامي . والشيء الذي ادهشني ايضا ان واحدا من رجال المركز قال لي وانا اقول هذا الكلام على عهدة راويه ان نظام الأحوال المدنية في بلد اوربي يستمد كثيرا من مقوماته من تعاليم الدين الاسلامي . لهذا رأيت وانت اقرب مني الى الوصول الى هذه الحقيقة ان تناقشي هذا الأمر وتبحثي فيه ومن ثم تخبريني فانا كما تعرفين لا اكتفي بالكلام وانما ابحث عن الحقائق .

شيء اخر اعتقد اننا نتماثل فيه معكم بالرغم من ان المقارنة غير واردة فالذي لمسته انكم انتم المسلمون تهمكم العقيدة الاسلامية تجتمعون حولها وتنفذون جميعكم مبادئها وتلتزمون بتعاليمها . بمعنى اخر انتم المسلمون قد صهرتكم العقيدة الاسلامية في بوتقة واحدة . ونحن ايضا قد صهرنا في بوتقة واحدة ولكن عن طريق الأرض ، فنحن في امريكا خليط من جميع انواع البشر لكننا كلنا امريكان فلو قدر لامريكي الماني المولد مثلا ان يختار في حالة اذا ما اختلفت بلادي مع المانيا لفضل حتما ان يقف مع بلده امريكا ضد مسقط رأسه انتم المسلمون تقفون بفضل عقيدتكم صفا واحدا تدعون للسلام وهذا ما ارجوه ويرجوه كل محب للسلام ونحن في امريكا كذلك . لا تقولي بأني ادعو لأمريكا في رسالتي هذه ولكن تأكدي هذا ما ندعو اليه . اما اذا خطر في بالك ان تذكريني بما يجرى في امريكا اللاتينية فسوف اقول اننا هناك ندافع عن الحرية والسلام ونحاول ان ننأى بشعوب تلك المنطقة عن ان تجر الى الملحدين السوفييت .

لا ادرى متى اتسلم رسالتك لكنني حريصة عليها فاذا لم تكوني قد بعثت بها فلا داعي لارسالها لأني سوف اكون عندك بعد اسبوعين ولك تحياتي .

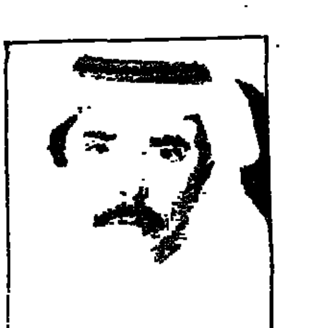
صديقتك المخلصة

بات اولسون



طائرة القرن الحادي والعشرين

مساحة زمنية بأثر رجعي



سليم سعيد الهلابي

الحياة في مجملها أخذ وعطاء ، ولاتملك أن تعطي شيئا اذا لم تأخذ أساسا .. اذ أن فاقد الشيء لايعطيه ، كما انك لاتملك أن تعطي الا من المنهل الذي أخذت وارتويت منه ، فمن ارتوت نفسه من مناهل الخير والحب فانه لاشك سيفيض به على من حوله وبالتالي فانه يجني حبا أكبر من اولئك الذين فاض عليهم بحبه وخيره ، والعكس صحيح تصورت ان صاحبي سيلقي على محاضرة طويلة في الخير والشر والحب والكراهية والكرم والبخل ولذلك استوقفته ليعطيني مساحة زمنية معقولة اهيىء فيها نفسي لسماع محاضرة من هذا النوع في وقت كنت فيه مجهدا تمنيت ان اخلد فيه الى الراحة ان لم يكن النوم !!

لم يمهلني .. ولم يلتفت الى بل واصل حديثه قائلا :

على كل هذه حال الدنيا ، ولا اتصور اننا نختار هذه المناهل بارادتنا ، ولوكان الأمر بيدنا لاخترنا افضل مناهل الخير والحب والكرم بيد أن ذلك قد لايكون متيسرا لنا ولانجد أمامنا سوى مناهل فقيرة شحيحة تملأ نفوسنا شرا وحقدا وبخلا نتعامل بها في هذه الحياة ومن ثم نجني ثمارا اسوأ وانكى .

وقبل ان يواصل محاضرته قاطعته قائلا :

عفوا .. من المؤسف جدا أن نفكر بأثر رجعي وبهذا الاسلوب السطحي لأن من شأن ذلك أن يلغي وببساطة دور الارادة ، ولاشك انك لاتخالفني الرأي بأن في داخل الانسان قدرا هائلا من الارادة ولو احسن استغلالها فان كثيرا من الجوانب السلبية ستختفي من حياته ، المهم أن يدرك هذه الجوانب ويعترف بها وفي حالتك اعتقد انك ادركت هذه السلبيات التي لاذنب لك فيها ولكنها موجودة وقائمة وتحتاج الى مواجهة صريحة وباسلوب عقلاني وارادة جادة .

رفع الى وجها يائسا وقال :

مبدئيا انت تعترف بأنني ادرك هذه السلبيات التي ورثتها وهي موجودة فعلا ولدي الرغبة لمواجهتها بل وسلكت فعلا بعض السبل للمواجهة ولكن كل جهودي بالفشل . .

قلت له وأنا اخفف من يأسه :

انني موقن بأنك ستنجح في جهودك اذا ماعرفت الطريق الصحيح بعد ان تنتصر على شبح الماضي الذي يسيطر على خطواتك الحاضرة من أجل المستقبل .

الحقيقة العارية !!

عندما تنتصب الحقيقة عارية امامك لاتحاول أن تغض بصرك عنها فليس من الحكمة أن تهرب عن مواجهتها مهما كانت مرة أو مؤلمة ، ولا تحاول أن تلبسها ثوبا فضفاضا وان كان جميلا لانك بذلك تمنحها الفرصة لان تنمو وتكبر وبالتالي تسلبك القدرة نهائيا على الانتصار عليها .

الورد والشوك

يسرقني الشوق اليك .. والى ماضيك العابق بروائح الزهور ولكنني سرعان ماأتذكر الشوك الذي أدمى كفي الغضتين يومها فاعود الى رشدي واتأكد ان في الورد شوكا قاتلا مهما حاول العشاق اغراءنا بغير ذلك واتساءل في براءة ان كنت الجاني أم الضحية ؟

العباقرة لا يتزوجون !!

على عثمان المبارك

« يا ولدي .. الله يبارك فيك، وينجحك .. ويعطيك بنت الحلال تهنأ بها » اغرورقت عينا عادل من الدموع .. فدعاء الوالدة يأتي من الوجدان والأعماق .. وهو يحزم حقائبه في طريقه الى الجامعة في مستهل دراسته الجامعية .. انه فراق سنوات طويلة من الأهل والبلد .. ورفع عادل بصره الى السماء وقال في داخله : آمين .. وانطلق ..

مرت الأيام والتقى بأحمد وعثمان وحسن وياسين وبقية « الشلة » في الجامعة .. وسريعا أيضا مضت سنوات الجامعة .. وأصبحت أيام ومجموعة الشلة يفارقون هذا الصرح الشامخ .

احمد لا يدور في خاطره غير التخرج واستلام الشهادة والالتحاق بالوظيفة « الميري » الهم الأول لم يكن الوظيفة انما تلك « الشحرورة » التي سلبت عقله ولا شيء يشغله غير تحديد موعد الزواج .. عثمان وحسن وياسين كان حلمهم ان يناديهم الغير « بأبو سارة » وأبو هالة وأبو صباح .. وكان ذلك محور الحديث بين الزملاء في الكافتيريا وقاعات المحاضرات ..

اللهاث سريعا للتخرج والخروج من اسوار الجامعة للدخول في معترك الحياة .. والزواج هو الحلم الذي غرق فيه الجميع طويلا .. ولهذا لم يكن غريبا بعد ان أتم عثمان الشهادة كان يسير في اتجاه واحد نحو المأذون ولحقه من بعده ياسين الذي تأبط زميلة مقاعد الدراسة .. وبفترة قصيرة أخيرة حسن ..

أخونا عادل .. وحده تخلف عن المسيرة .. عشر سنوات مضت .. الدعابة لا تفارق شفتيه ـ الكلمة الحلوة يطلقها بمناسبة وبدون مناسبة .. لهذا كان صديق الجميع .. وملاذ الجميع .. وفي قلوب الكل ..

وجاء اللقاء مصادفة .. ياسين تقف وراءه امرأته الحامل ومن ورائهما طفلة صغيرة .. عثمان يحمل صغيرته على كتفيه وتتدلى لعبة أطفال من اليد الأخرى .. هندامه غير منسق على غير عادته أيام الدراسة .. وجاء شريط الذكريات سريعا ..

وفجأة التقت الجميع وكان عادل يقف كما هو لم تغير فيه السنون شيئا .. وبدأت الدردشة واستعادة الذكريات .. هل تلك حقيقة .. ان يبقى عادل (عازبا) طوال هذه السنوات وهو يملك قلبا مرهفا وحساسا .. واسترجع الجميع بسرعة صدى الكلمات التي كان يرددها عادل دوما في أروقة ودهاليز الجامعة عند كل سؤال عن خططه لمستقبل حياته العائلية .. فهل حقيقة صدق هذه المقولة التي كان يرددها .. والتقت أعين الجميع مندهشة .. وبصوت واحد رددوا كلهم كلماته السابقة « ان العباقرة لا يتزوجون »!!

رأى ضد « البطاطس » !

للحقيقة فانا لم أقرأ هذا الموضوع انما سمعت عنه من احد الزملاء لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بأنني استمتعت به ربما اكثر مما لو قرأته ؟

والموضوع هو عبارة عن نصيحة مخلصة طرحتها أو عرضتها احدى السيدات المتحمسات ـ المجتهدات ركزت خلالها على امكانية تفادي الزحلقة باستخدام البطاطس وذلك اثناء لبس السيدات للأحذية الجديدة . والنصيحة تقول : عليك يا سيدتي بدعك الحذاء بقشر البطاطس .. وبعدها لن تواجهك أية متاعب أو مخاوف من الزحلقة أو السقوط ؟!

والنصيحة في حد ذاتها أمر محمود ومشكور سواء خصت النساء ، أو شملت الرجال .

ولأن المرأة تستخدم « الكعوب العالية .. والأحذية الرقيقة » فانها عرضة للسقوط والزحلقة اكثر من الرجل .. ولولا أن البطاطس نعمة نأكلها لما تأخرنا في تطبيق هذه التجربة بحذافيرها . وقد رأيت من جانبي أن أطرح معاناتي مع « الأحذية الجديدة » عندما استخدمها حيث اتعرض « للزحلقة » خاصة عندما أسير في مساحات طويلة مفروشة بالبلاط الناعم ولذلك أحرص على المشي بهدوء شديد تفاديا من خطر السقوط .



وقبل شهر اشتريت حذاء جديدا ونصحتني احدى قريباتي بأن أدعكه جيدا بأطراف الاسفلت .. وقد التزمت بنصيحة قريبتي ووجدت فيها حلا لمشكلتي .. وفرضت مناسبة البطاطس ان أطرح هذه النصيحة اجتهادا متواضعا مني .. وخوفا من تطبيق دهن الأحذية بقشر البطاطس لو كانت الرواية التي قالها لي صديقي صحيحة .. وليست سخرية كما تعودنا ان



على خالد الغامدي

نفعل بين وقت وآخر عندما يظهر قلم جديد في العمل الصحفي ؟!!

خطوة الاتحاد والهلال

اشتراك أربعة من لاعبي الاتحاد ضمن فريق الهلال ، في لقائهم بفريق ساوثهامبتون هو حدث رياضي صغير في شكله ، كبير في معناه ومضمونه .. ونفس الشيء بالنسبة لاشتراك لاعبين من فرق أخرى ضمن الهلال أو النصر أو الأهلي أو الاتحاد .. « فالكراهية » التي تصنعها بعض الأقلام الرياضية والأهواء الشخصية بين الاتحاد والهلال ، أو الهلال والنصر أو الأهلي والاتحاد . أوالاتفاق والقادسية لا وجود لها في اطار الروح الرياضية ، والمنافسة الشريفة بين أندية الوطن الواحد .

ومع تسجيل اعجابي بهذه الخطوة بين الهلال والاتحاد فكم كنت أتمنى لو أن عددا من لاعبي النصر هم الذين شاركوا فريق الهلال مباراتهم مع الفريق الانجليزي .. وأيضا كنت اتمنى لو ان عددا من لاعبي الأهلي شاركوا الاتحاد في مباراته مع ساوثهامبتون والعكس كذلك .

ان كثيرا من عشاق كرة القدم « الواعين » يشاركونني الكراهية لهذه « القطيعة » التي تصيب فريقين في مدينة واحدة .. ووطن واحد .. وهذا ما يجب ان نلتفت اليه ، ونهتم به ونعالج عيوبه وسلبياته ومخاطره ومحاذيره .

ولست في حاجة « لمزيد من التفاصيل ، حتى اروى لكم كم يكره بعض مشجعي الاتحاد ان يشاهدوا فريقهم يرتدي الزي الأخضر والأبيض اثناء التمارين ، وكم يتألم بعض مشجعي الأهلي لو رأوا أفراد فريقهم يلبسون الزي الأصفر والأسود خلال التدريبات اليومية ؟!

أنواع الرحلات



نواف مشعل السبهان

يختلف مسمى الرحلة باختلاف الهدف والدافع لها خصوصا بعد ان تعددت المهام في هذا العصر . وجزىء التخصص الى أجزاء صغيرة .

فهناك رحلة استجمام .. ورحلة سياحة .. ورحلة نزهة .. هذا بالاضافة الى انواع أخرى مثل رحلة علاج ورحلة عمل . وهذه لا نستطيع ان ندرجها في القائمة لأنها رحلات طارئة غير مستديمة .

فرحلة الاستجمام : تهدف الى اختيار مكان جميل هادىء ، يقضي فيه الانسان وقتا من الزمن في راحة تامة . ما بين الاستحمام في البحر أو المسابح والتمتع بالمناظر الخلابة والاسترخاء ورحلة السياحة : لا بد ان تكون في بلد مليء بالمعالم الحضارية والأثرية . يقضي فيها السائح أغلب النهار في التنقل بين هذه المعالم متفحصا ومصورا ..

ورحلة النزهة : هي تلك الرحلة التي لا يهدف صاحبها الا الى الذهاب الى اى مكان .. من أجل التغيير فقط .. فاختيار البلد أو المكان يكون عشوائيا . فالمهم القيام بالرحلة والسلام .

وبما ان كثيرا منا قد ذهب وسوف يذهب في رحلات . فلا بد وأن تكون الرحلة من ضمن هذه الأنواع السالفة الذكر . ولكن الصعوبة هي في تحديد اى نوع من الرحلات هي ؟ لذا فهناك اقتراح طريف يمكننا عن طريقه معرفة نوع الرحلة .. كأن نطلب مثلا من كل عائد من رحلة سياحية ان يكتب لنا مشاهداته وانطباعاته من الألف الى الياء . أعتقد ان غالبية هذه المشاهدات والانطباعات سوف تكون غير صالحة للنشر . هذا اذا لم يدع انه أمي لا يقرأ ولا يكتب .. او انه كان مريضا خلال رحلته فلم يغادر الشقة أو الفندق الا الى الطبيب .. مع وعد قاطع بأنه في المرة القادمة اذا سلم من المرض سوف يكتب مشاهدات وانطباعات ولا « ابن بطوطة ».





يدرس سبل النهوض بالفقه الاسلامي

■ تونس ـ مكتب المدينة :

انعقد في ايام ٢١ - ٢٢ - ٢٣/١٤٠٥/٥هـ بدار ثقافة (أبن خلدون) بتونس العاصمة (الملتقى الثالث للفقه المالكي) بتنظيم واشراف ورئاسة من فضيلة الشيخ (محمد الشاذلي النيفر) العميد السابق لكلية الزيتونة للشريعة واصول الدين وعضو مجلس النواب وعضو رابطة العالم الاسلامي والمجمع الفقهي بمكة المكرمة وهذا الملتقى هو الثالث من (سلسلة الملتقيات الفقهية) ذلك أن الملتقى الأول عقد باستضافة وتنظيم من الجماعة الاسلامية بنور فيتش ببريطانيا . أما الملتقى الثاني فقد نظمته واستضافته الجماعة المسلمة بغرناطة باسبانيا .

أما هذا الملتقى فقد عقد في قلعة من قلاع الفقه الاسلامي والمالكي بالخصوص بتونس (جامع الزيتونة) وشيوخه الاعلام .

كانت أيام الملتقى حافلة بالدراسات العلمية الجادة القاها اصحاب الفضيلة والسماحة الشيوخ (محمد الشاذلي النيفر) رئيس الملتقى ومنظمه ومحمد الاخوة استاذ الفقه المقارن واصوله بالجامع الاعظم سابقا وكلية الشريعة واصول الدين . و (عبدالعزيز الزغلامي) القاضي بالمحكمة العليا بتونس . والقاضي المتقاعد الحقوقي الاستاذ (محمود شمام) والواعظ الشيخ عثمان العثماني . والمربي الاستاذ عثمان الحويمدي والقاضي الاستاذ (الكامل سعادة) .

وقد شارك من الجزائر الاستاذ (الاكحل شرفاء) مفتش معاهد التكوين الديني . ومن اسبانيا الاستاذ (حامد ولد عمر) بالاضافة الى وفدين من انجلترا واسبانيا . وقد كان من المنتظر أن يشارك وفود أخرى من الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة فضيلة الشيخ (أحمد عبدالعزيز آل مبارك) رئيس القضاء الشرعي بالامارات الذي رعى وشجع شخصيا هذا التجمع الفقهي المالكي منذ نشأته وبادر في السنة الماضية الى تمويل مشروع انشاء مسجد جامع بكل مرافقه وملحقاته للجماعة الاسلامية في غرناطة باسبانيا . وكان لغياب فضيلته وقع على كل الحاضرين الذين عرفوا في الشيخ (أحمد بن عبدالعزيز آل مبارك) سعة العلم ودماثة الخلق والتواضع الكبير والتشجيع التلقائي للمبادرات العلمية الجادة .

وكان من المنتظر أن يحضر من المغرب وفد علمي كبير تعود المشاركة في هذه الملتقيات المختصة وبالخصوص الشيخان (محمد المكي الناصري) رئيس المجلس العلمي بالرباط وسلا ، ووزير الثقافة والشؤون الاسلامية بالمغرب سابقا والمعروف برسوخ قدمه في الابحاث العلمية الجادة والتفسير القرآني العميق . والاستاذ عبدالله قنون رئيس المجلس العلمي بطنجة والامين العام لرابطة علماء المغرب وعضو رابطة العالم الاسلامي والمجمع الفقهي بمكة المكرمة .

● ورغم تغيب هؤلاء الاعلام من المغرب والامارات والتوعك الخفيف الذي طرأ على فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر رئيس المؤتمر فان الجلسات العلمية دارت في مواعيدها حيث القيت المحاضرات والدراسات الفقهية التي انصبت في اغلبها على السياسة المالية في الاسلام . وبصفة خاصة : نظام الملكية في الاسلام والتكافل المالي والاجتماعي في الاسلام كما تطرقت الدراسات التي القيت الى بعض اصول التشريع الاسلامي كالمصلحة المرسلة وعمل أهل المدينة وسد الذرائع والعرف .

بقلم :
صلاح الدين المستاوي

وقد اشبع الباحثون هذه المسائل درسا وتمحيصا أمام جمهور من المثقفين والاساتذة والدارسين والقضاة والمحامين والطلبة الجامعيين .

● وكان الحضور مكثفا والتجاوب تلقائيا سواء يوم الافتتاح في القاعة الكبرى بدار الثقافة ابن خلدون أو في بقية الجلسات العلمية التي ادارها نيابة عن الشيخ محمد الشاذلي النيفر (الشيخ محمد الاخوة . واعطيت الكلمة للتعقيب والمناقشة والاستفسار لكل من طلبها من الحاضرين . وتولى الاساتذة المحاضرون الرد عليها .

وقد بينت الدراسات المقدمة أن القصد بالفقه المالكي والعناية به ليس التعصب له أو التقوقع حوله او تقسيم المسلمين عوض السعي الى جمع كلمتهم وانما نظرا الى أن مذهب الامام مالك هو المذهب السائد والمنتشر في شمال افريقيا (ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا - وماوراءها من دول غرب افريقيا) بالاضافة الى ماكان يعرف بالغرب الاسلامي (الاندلس وجنوب فرنسا وصقلية والجنوب الايطالي . حيث تشهد هذه المناطق من اوربا دخول جماعات كبيرة الى الاسلام تحرص على أن تتفقه في دينها على مذهب الامام مالك رضي الله عنه . فمن أجلهم ومن أجل سكان الشمال الافريقي تعقد مثل هذه الملتقيات المختصة لتبصيرهم بسيرة امام مذهبهم ومناهج هذا المذهب الفقهية والاصولية ومميزاتها واشهر المؤلفات والامهات التشريعية التي لاتزال الى اليوم رهينة الخزانات العامة والخاصة مع احتوائها على روائع تشريعية يمكن أن تكون للمسلمين اليوم رافدا لما ينشؤونه من لجان لتقنين الشريعة الاسلامية أو مجامع فقهية على مستويات قارية (كالمجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي أو المجمع الفقهي بالقارة الاوروبية) أو على مستويات عالمية كالمجمع الفقهي الذي انشأته اخيرا منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة .

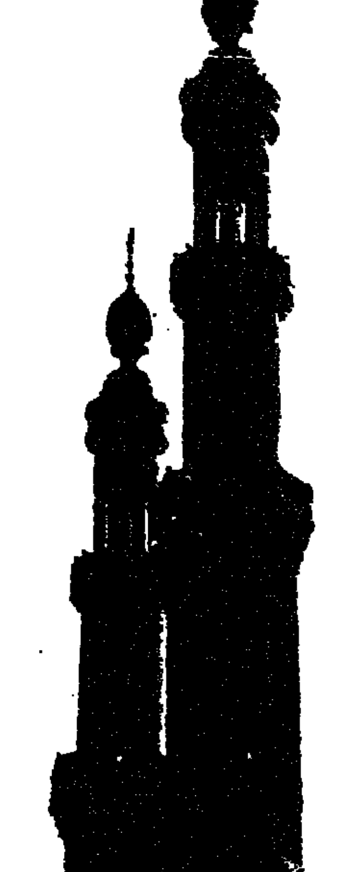
لأجل ذلك اسفرت على ملتقى الفقه المالكي الثالث المنعقد بتونس عدة قرارات نأمل أن يوفق القائمون على الملتقى والمشرفون عليه على تنفيذها وبصفة خاصة التوصيات المتعلقة باخراج كتب جليلة في الفقه والتشريع والقواعد والاصول والمسائل الخلافية لاتزال مخطوطة تنتظر ان تتوجه اليها أيدي الباحثين بالتحقيق وجهود الناشرين بالطبع والاخراج حتى يستفيد منها المسلمون في كل مكان . وانها لذخائر فعلا يشيد بها الاوائل ويلفتون اليها الاهتمام والانتباه ولكن الخلف تحول بينه وبين الاستفادة منها عدة عوامل !!

ورغم بعض التقدم الحاصل في هذا الميدان في السنوات الاخيرة من طرف الصندوق المشترك الذي انشأته كل من المغرب ودولة الامارات والخاص بتحقيق التراث الفقهي والتشريعي الموجود في الخزانات العلمية ، وبعض ماتصدره وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب أو مااصدرته دار الغرب الاسلامي في بيروت من كتب في السنوات القليلة أو ماتعتزم اصداره دار الحكمة بتونس . رغم كل ذلك فانه أمامنا كنوز عظيمة جدا لايستدعي اخراجها اكثر من تأليف لجنة من الباحثين الجامعيين بكليات الشريعة والدراسات الاسلامية في هذا الجزء من العالم الاسلامي تتولى التحقيق وضبط (رزنامة زمنية) لهم ثم تقديم ذلك للطبع بعد أن تطورت وسائله ومن الله على كثير من البلدان الاسلامية والمؤسسات وحتى الافراد بخيره وفضله .

فهل يجد هذا النداء الحار لدى مؤسساتنا وأهل الخير ومااكثرهم في عالمنا الاسلامي وبصفة خاصة في مشرقنا العربي فتقع المبادرة الى هذا العمل الجبار والانجاز الهام الذي هو مقدمة ضرورية لاخراج الموسوعات الفقهية التي بدأت أعمالها بعد في مصر وسوريا والكويت والمملكة العربية السعودية ؟!

ومن التوصيات التي صدرت على ملتقى الفقه المالكي الثالث الدعوة الى انشاء مجمع فقهي محلي للتدارس في المسائل الفقهية بين علماء كل مذهب على حدة ابتداء بمذهب مالك في ديار المغرب العربي .

ذلك هو أهم مااسفر عليه الملتقى الثالث للفقه المالكي الذي تتولى اخراجه في عدد خاص مجلة جوهر الاسلام بعد العدد الذي اصدرته اخيرا عن الصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة وهو موضوع الملتقى الثامن عشر للفكر الاسلامي بالجزائر .



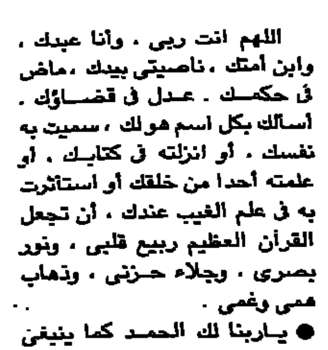
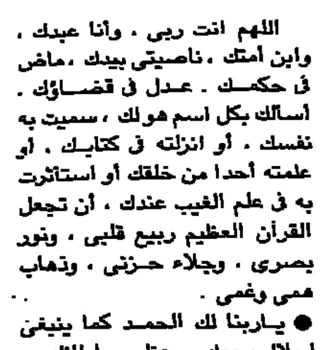
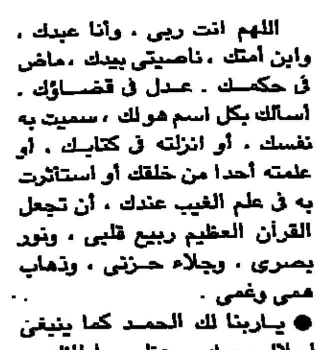
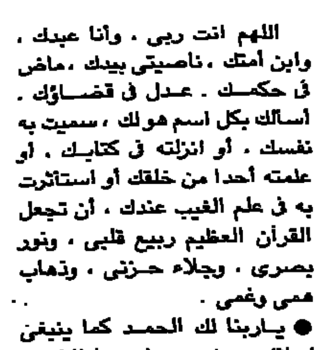
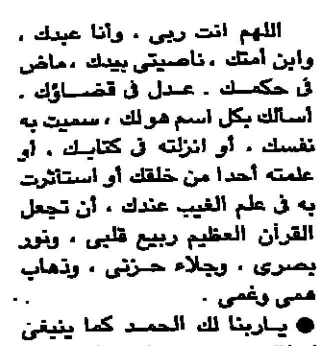
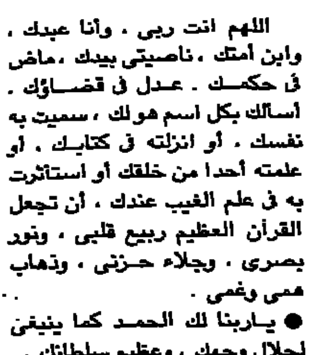
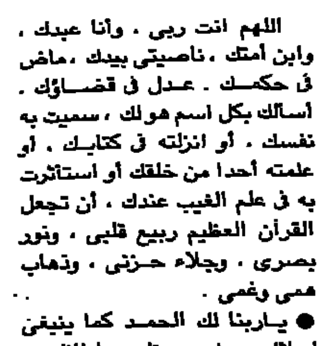
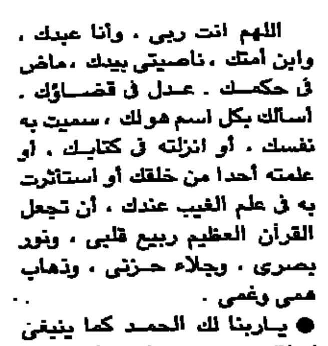
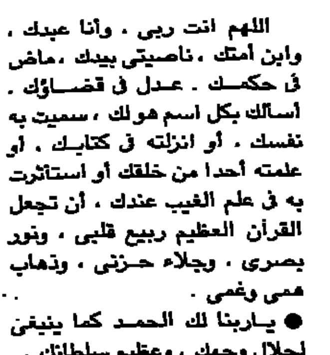
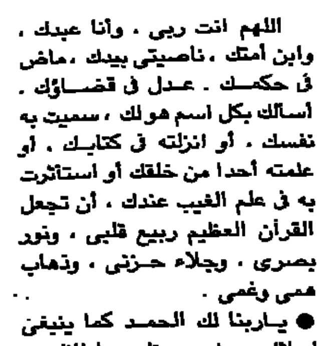
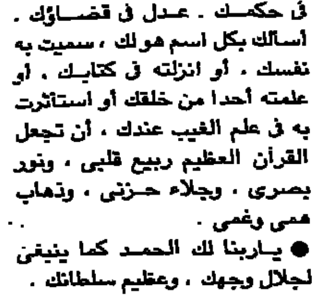


اللهم انت ربي ، وأنا عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك . عدل في قضاؤك . أسالك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو انزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي .

● ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانك .

● اللهم اجعل لي من كل هم اصبحت أو امسيت فيه فرجا ومخرجا ، وارزقني من حيث لا احتسب .

● اللهم لك الحمد ، عدد عفوك عن خلقك ، اللهم كما لطفت بلطفك في عظمتك . وعلوت بعظمتك على العظماء ، وعلمك بما تحت ارضك كعلمك بما فوق عرشك ، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك ، وعلانية القول كالسر في علمك ، يامن انقاد كل شيء لعظمتك ، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك ، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك .

حديث الجمعة

بقلم : احمد محمد جمال

لنكن واقعيين .. لتحقيق رسالة المسجد !

في كلمة سابقة - هنا في هذه الزاوية الاسبوعية - تحدثت عن ندوة عقدتها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي حول « رسالة المسجد » وأوجزت فيها وجهة نظري : أنه ينبغي أن نكون واقعيين ، والا نذهب بعيدا في طرح القرارات والتوصيات والمقترحات من اجل تحقيق رسالة المسجد . وهذه « الواقعية » التي اطالب بها تفرض أن نبدأ اولا : باختيار الائمة والخطباء الصالحين المصلحين . المحسنين لاداء حق الامامة والخطابة .. فان معظم المساجد في العالم الاسلامي تفتقد هؤلاء الاكفاء الاكفياء من الائمة والخطباء .

● واليوم اريد أن استكمل ايجاز بقية حواري - في الندوة - مع الاخوة الفضلاء المشاركين فيها :

اولا - طالب أحد اخوة الحضور : ان نتحدث عن دور المسجد في مقاومة اعمال « التنصير » .. فكان تعقيبي عليه : أن عمليات التنصير اكبر واعظم من ان يقوم المسجد بمواجهتها .. لأن الدروس الدينية والخطب الجمعية لاتنفع فيها ، اذ انها لاتطعم جائعا ، ولاتشفي مريضا ، ولاتكسو عاريا .. في حين تعتمد اعمال « التنصير » على هذه الاغراءات المادية للفقراء والمرضى والعراة من المسلمين في أسيا وافريقيا .

واذا كان لابد من الحديث عن (التنصير) فلتعقد له ندوة خاصة تتناول اسبابه واهدافه ونشاطاته . وكيف تتحقق مواجهته بصدق واخلاص وعمل وحركة .. لامجرد كلام وخطب واجتماعات !!

ثانيا - اقترح بعض الاخوة : ان نقيم بعض « الملاعب » حول المساجد من أجل اغراء الاطفال بالصلاة فيها ، وربطهم بها - فكان تعليقي على ذلك : أن المساجد بنيت لما بنيت له . كما هو معنى حديث نبوي معروف ، وان اقامة « الملاعب » سيزيد عبث الاطفال ولهوهم ، وسيشوشون على المصلين . ويكفينا مانراه من غلبة « اللعب » على عقول الكبار والصغار . واهتمامهم بمباريات كرة القدم المحلية والدولية ، وانتظارهم الساعات الطوال امام التلفاز لمشاهدتها .

● وقد ارشدنا نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام الى الطريقة التربوية المثلى لتعويد اطفالنا على الصلاة في قوله : (مروا اولادكم بالصلاة لسبع . واضربوهم عليها لعشر . وفرقوا بينهم في المضاجع) والملاحظ ان الآباء والامهات لايهتمون بهذا التوجيه النبوي . ولايراقبون اولادهم اناثا وذكورا من أجل اداء الصلوات في بيوتهم .. أي أنهم لم يتعودوا عليها ، فهي ثقيلة عليهم . فهل من الممكن أن تجذبهم « الملاعب » المقترحة الى اقامة الصلاة في المساجد ؟ انا أستبعد ذلك .

ومن المطلوب أيضا : تعويد الاطفال والشباب على الصلاة في المدارس وفي الاندية الاجتماعية والرياضية .. أي ننقل اليهم روح المسجد ، وتربطهم به .. كما قال الدكتور « كامل باقر » معقبا على الاقتراح واعتراضي عليه .

● واذن .. فالبيت أولا . والمدرسة ثانيا . والمجتمع ثالثا - لكي ننشيء جيلا صالحا نافعا لنفسه وأهله ومجتمعه . ومتمسكا بدينه . ومدافعا عن وطنه .

لا يجوز التنابز بالالقاب

لقد قطع القرآن في هذا الامر غير المشروع بقوله تعالى : « ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان » لما للتنابز من اخطار على حياة المسلم . وما تخلفه وراءها من تاريث للعداوة بين الناس . وتجعل منهم الداء بعد ان يكونوا احباء . وظاهرة التنابز دوما يرتديها الضعفاء من الاقوياء الاشرار . لعلم الاشرار ان امثال هؤلاء لا يملكون حق الدفاع عن - انفسهم . واكثر ما تصب هذه الالقاب القبيحة على الموالي من الاقوياء شرا ولسانا . والله سبحانه وتعالى لم ينه عن شيء الا وكان النهي فيه مصلحة للعباد . ومثال الالقاب (المماراة) كأن يقول احدهم لاخيه « لك عندي كذا اذا ظهر ان كلامك صدق » والرسول الكريم يبتر هذه العادة السخيفة بقوله « انا زعيم بيت في الجنة لمن ترك المراء وان كان صادقا » لما يتركه المراء على النفس البشرية من شر وغبن ومحاولة للانتقام . وظاهرة الالقاب نجدها لا تقف عند الملقب بها وحده . بل تتعداه الى ولده وولد ولده . كأن يقول الملقبون - بكسر اللام - هذه عائلة ابي « كلاب » ولم يقصد القائل . قبيلة كلاب « الشهيرة وانما يقصدون تحقير اخاهم الى مستوى الحيوانات الكلبية . فيظل الابناء في خجل من امرهم . وهم ينسبون الى غير لقب اسرتهم الطيب الذكر . او يقولون هذا « ابوصبو » نسبة الى بغاث الطير . او يقال (ابوجعل) نسبة الى حشرة الجعلان . او يتجاوزون هذا الى تسمية لاعرج حاضرا كان او غائبا بقولهم (فلان الاعرج او عائلة الاعرج) ولم يدرك القائلون لفرط جهلهم وبعدهم عن تعاليم القرآن ما يتركه هذا النبذ على نفسية صاحب العاهة . وهو لم يكن له يدفي حدوثها . بل الامر كله لله « وهو الذي ابتلى عبده ليكون اعرج او اعمى او اعور . وبمقدار ما يحتمل اصحاب العاهات من الجهلاء بامور الدين هذه الفلتات الخالية من ادب التخاطب ، بمقدار ما يحقدون على القائل ، ويتمنون له البلاء " ولو علم القائلون بهذا ، ما يترسب في نفوس اخوانهم من امتعاض و آلام لما قالوا ما قالوه !!

- وخطر الالقاء والتنابز بها لا يقف وكما اسلفنا عند حقبة من الشهور . بل قد يتعداها الى ترسيخ اللقب السيء اسريا . وينصرف امر الاسرة مثلا من ال على الى (ابي كلاب او سنانير) وقد يحذف هذا اللقب السيء او ذاك من الاوراق الشخصية لكنه اشارة ومناداة تظل تلازم صاحبها !! لقد استمعت اليه وهو يصب اللعنة على رجل مات واصبح امره بين يدي الله . فذكرته بالحديث « اذكروا محاسن موتاكم » وان لعن المسلم لا يجوز حيا كان ام ميتا ، قال (اعرف هذا) . واستغفر لذنبه . لكنه قال مستدركا ان ذلك الرجل الذي لقي ربه كان يسخر منا واضفى علينا . لقبا سيئا لا نستحقه . الى ان اصبح الخاص والعام اذا قلت لهم ابن ابن سعيد قالوا ، ابو كلاب « ثم اخذ يتأوه حسرة على ان الرجل قبل موته وبعد موته قد اساء اليه والى اسرته اساءة بالغة لا مبرر لها . وهذا العمل وما شابهه يعتبر من الاعمال القذرة التي نهى الاسلام عن التخلق بها . ومن عجائب الأمور ان بعضا من الاعراب يرى ان تسمية ولده باسماء صالحة علامة . دروشة . ولابد من تسمية مولودهم « اما شرار . او كليب . او حطيحط . او جعيدان !! (بزعمهم ان الموت لا يأخذ الاشخاص التي لها علاقة بهذه الاسماء المرذولة) في حين ان الحديث يقول « خير الاسماء ما حمد وما عبد » فاللهم اهدنا الى طريق الحق . فأنت الهادي الى سواء

المسلمون والاسلام في افريقيا الخضراء

كتاب قيم - أطلعت عليه في بعض المكتبات بجدة - وهو يعطي القاريء المعلومات الضرورية بسهولة عن عدد كبير من شعوب القارة الافريقية المسلمة والكتاب « في افريقيا الخضراء » هو عبارة عن مذكرات وانطباعات المربي الكبير « محمد بن ناصر العبودي الأمين العام للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. سابقا وفي البداية لابد من الاشارة والاشارة بأن الكاتب التزم تقديم المعلومات - عن تلك الشعوب التي زارها - باسلوب أدبي سهل وبصدق العالم المسؤول في تقديم الحقائق ..

وسأقصر تعليقي على الجزء الأول من هذا الكتاب والخاص بـ « السودان »

الروح الدينية في السودان

عبر الكاتب عن الروح الدينية فقال : « ان الروح الدينية في السودان قوية وللدين في نفوس العامة من الناس مكانة كبيرة » أعتقد ان هذه حقيقة موروثة والناس هناك يولدون بالفطرة على الاسلام . وأود ان أضيف ان الشباب بل أعظمه في السنوات الأخيرة التزم بربط سلوكه بخلق الاسلام وأدابه ..

العامل السوداني

لقد أشاد الكاتب بجدية العامل السوداني وحسن أدائه بمطاري بورتسودان - والخرطوم وأشاد بالنظافة ودقة الاجراءات ومعقوليتها أثناء الخروج من المطار .. وللحقيقة أيضا اذكر ان الفرد السوداني بطبعه يحب الانضباط في سلوكه والصدق في عمله ومعاملاته مع الآخرين ولاشك ان ملاحظة ذيم [illegible] وأدابه تنمي فضيلة حسن السلوك في المجتمع وليس الكلام على اطلاقه فلن أتقى الكلمة المأثورة « لكل قاعدة شواذ » وفي الاثر من شذ شذ في النار ..

حركة المرور

لقد أشار الكاتب الى ان الزائر للخرطوم قد يسترعي انتباهه لأول وهلة حركة المرور اليسارية المرهقة للزائرين .. وقد بذل جهد كبير لتصحيح هذا الوضع وأصبحت الآن حركة المرور يمينية فليطمئن كل زائر فلن يشعر بمضايقات ..

اللغة العربية

قال كاتب افريقيا الخضراء : « تتميز اللهجة السودانية بقربها من لهجة الحجاز وضرب مثلا لذلك بكلمة « موية » بمعنى « ماء » وقال انها لا تنطق كما ينطقها الحجازيون الا في السودان .. وهذه حقيقة بل ان التشابه حاصل في مخارج الحروف وفي كثير من الكلمات والتعابير .. ويؤكد ذلك ان الفرد السوداني عند وصوله الى المملكة لأول مرة - حاجا أو معتمرا أو عاملا وزائرا - فانه لا يشعر بأي صعوبة في التخاطب مع افراد الشعب السعودي المسلم الشقيق .. وهذه من النعم الكبرى التي نحمد الله عليها .

ولاشك ان رابطتي الدين واللغة [illegible] ظاهرة الانفتاح الأخيرة انعكاس واضح لحياة الشعب السعودي وخلقه الديني على المجتمع السوداني .

الخرافات

اما الخرافات التي اشار اليها المؤلف وذكر مقبرة أبي جنزير كمثال لها . أقول بحمد الله قد انتشر الوعي الديني بين المواطنين بفضل جهود الدعاة المخلصين .. وقد شمل تخطيط العاصمة اخيرا منطقة أبي جنزير فاصبحت ميدانا عاما وموقفا للحافلات التي تربط بعض أحياء العاصمة ببعضها . وتبعا لذلك أصبح اثر أبي جنزير لا يكاد يذكر .

في مساجد الخرطوم

أشاد الكاتب بما لاحظه من اقبال الناس على اداء الصلاة في المساجد وتشوقهم لسماع أي حديث عن الاسلام .. وقد لاحظ فرقا في تسليمة الخروج من الصلاة حيث ان المصلي يخرج من صلاته بعد اتمامها بقوله . « السلام عليكم » على جانبه الايمن فقط . وهذا هو اختيار المذهب المالكي الذي يعمل به معظم أهل السودان ويدرس فقهه في المدارس والمساجد .. ولعل الامام في كثير من المناطق لو اكمل التسليم كما يقصده الكاتب وخرج من صلاته بقوله « السلام عليكم ورحمة الله » يمينا - السلام عليكم ورحمة الله - يسارا . كما ورد في السنة وعليه بعض المذاهب الاخرى .. لو فعل ذلك قد لا ينظره أحد الا بصعوبة أو بتوجيه سابق منه .

هذه بعض الخواطر التي سجلتها وانا اتصفح مذكرات فضيلة الأمين العام للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. سابقا ولعل في نشرها ما يفيد في اداء الغرض الذي كتبت من اجله وهو القاء الضوء على بعض الاوضاع الاسلامية واحوال المسلمين .. ولو ان هذا لا يغني القاريء عن الاطلاع على الكتاب وما حوى من آراء ، وما ضم من حقائق وفوائد عن افريقيا الخضراء .. والله ولي التوفيق ..

ابراهيم مصطفى عثمان
مدرسة الشافعي المتوسطة - جدة

ما الفرق بين البدعة والمعصية

بقلم :
حسن صالح بابعير

البدعة فتنة عمياء ، وتمهيد طريق الى النار . بينما المعصيةتكفرها التوبة النصوح ، واذا ما استمر المؤمن على المعصية دون ان ينساق وراء البدع . فانه مؤمن ناقص الايمان نقصانا فيه معصية لا كفر والعياذ بالله . والشيطان - كما اخبرنا الحق سبحانه وتعالى - يصول ويجول على قنوات عدة « واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا » . وهذه القنوات الابليسية كثيرة ومتشعبة المسالك . فسنامها الكفر وقتل النفس ومعصية الله فيما يخالف عن أمره . لكن الشيطان قد يخسر الجولة !!

(رغم اجادته لتصويب الهدف في ملعب القلوب والشهوات) لعلمه - عليه لعنة الله - أن الاسلام يجب ما قبله . والتوبة تمحو ما قبلها . فتكون خسارته وخسرانه الارجح "

● أما البدعة وحرصه على انتشارها فانما تعني (بين ما تعني) أن الدين الاسلامي لم يكتمل بعد . ولم يقرأ المبتدعون المخربون قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا » أو يقرءون ولا يتدبرون القرآن « أم على قلوب اقفالها » وحرص الشيطان على انتشار البدع ايضا لاستمرارية ترسيخها (سلفا وخلفا) او بعبارة ادق (من السلف الى الخلف) ومن هذه البدع ابتداع أمورهم لم يرد النص بها من علماء المسلمين واهل الاجماع . بل كان الامر إبتداعا على غير هدى . فاقتيد لها بشر كثير . والبدعة بمفهومها اللفظي والعلمي - فتق في الدين . وهذا ما يجعل الشيطان يمخر عباب البحر من اجل اغراق السفينة واهلاك اهلها

● والمبتدعون يحسبون انهم يحسنون صنعا . والغريب في الامر ان المبتدعين في الدين ينطبق عليهم قول القائل « احشفا وسوء كيله » ! نهم في خوضهم يجمعون حشفا لا تمرا . وفي كيلهم سودا ونقصا للمكيال . ورغم وضوح الحق امام اعينهم نراهم يتمتمون كلمات هشة لا تقدم على قاعدة من الدين ولا ساق لها .

● وادوات اللهو تدخل في قنوات المعصية ، ولا علاقة لها « البتة » بالابتداع في الدين ، وتشريع وتحرير ما لم يامر به الله . ولكن اني لهم وهم يرون غيرهم الجاهل . وانهم أهل العلم او من اولي « الحجا » ، والعقل في تعلث وزوغان ضالة المؤمن اني وجدها التقطها بان « الشاذلية » و « الرفاعية » . والسنوسية والمهدلية كلها طرائق ذات ذكر لكن الانحراف بها الى ان اهلها يعلمون شيئا جديدا في الدين يعد من الخرافات والتمتمة الجوفاء . وحتى وان قالوا عن هذه الطرائق المستحدثة بان اهلها يضعون اقدامهم على النار فلم تحترق ايضا لا يعني ان اصحابها - وان كان اكثرهم اندثر وذهب والحقيقة في امر الصوفية انها سبيل من سبل - الارتزاق واكل طعامهم من هذا الطريق . ويؤكد هذا (وحسب اقوال معاصريهم في القرن المنصرم) ينامون النهار ويمرحون في الظلام ثم تأخذ الحوادث سلسلة وسلاسل بان يموت الرجل طيبا او درويشا لا يعرف من امور دينه اي شيء . واذا بالقباب قد شيدت " والقرابين قدمت " وهكذا تبدأ الامور لديهم بخطوة غير محسوبة . فيموت بسببها خلق كثير . وكثير ما تكون الحركة ضد شعارات المبتدعين . لكن المكابرة جعلت ابليس ملعونا اذ عرف الحق فأخذ يعارضه وينكره "

● ويبدو ان سادتهم وراء اضلالهم . ولهذا يقولون يوم القيامة (ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن . والانس نجعلهما تحت اقدامنا) الآية . والمبتدعون لا يقفون علانية . ولكنهم يعملون ما يرونه مفيدا على حد زعمهم في استكانة وخور . وهم يعلمون ان طريق الحق واحد

الاثار الاقتصادية والاجتماعية للزكاة ..

بقلم الدكتور :
جمال الدين
صادق احمد

مكتب المدينة - الخرطوم :

على شرف مؤتمر تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان المنعقد في الفترة من ٩/٢٢ - ٩/٢٦ .. تقدم الدكتور جمال الدين صادق احمد ببحث واف عن (الاثار الاقتصادية والاجتماعية للزكاة في ظل الشريعة الاسلامية) متناولا في ذلك اثر الزكاة في القضاء على الركود الاقتصادي . وفي تحقق المنفعة الكلية العائدة على المجتمع باسره . ثم تاثيرها على الاستثمار ، واثارها النفسية والاجتماعية بصورة عامة .. وما الى ذلك من جوانب عميقة المساس بموضوع الزكاة « كركيزة اساسية في بناء المجتمع والدولة الاسلاميين » .

(والدكتور صادق) من الاقتصاديين الضالعين في الكتابة عن الاقتصاد بعامه ، والاقتصاد الاسلامي على وجه الخصوص .. ومنذ اربع سنوات بدأ يتناول بجدية دراسة الاقتصاد السوداني .. وذلك بعد مجيئه من بلاده مصر للسودان ليعمل استاذا للاقتصاد بجامعة ام درمان الاسلامية .

وقد خص الدكتور صادق « المدينة » بملخص لبحثه حول (الاثار الاقتصادية والاجتماعية للزكاة) .

كان الاختلاف التوازني في توزيع الثروة قبل الاسلام شاسعا ، فالفقير معدم لا يجد ما يسد رمقه سوى (**الاحسان الاختياري**) الذي يتعطف به عليه الاغنياء بينما الثري غناؤه فاحش وثراؤه عريض !!

فلما جاء الاسلام اوجب على الدولة اتباع الوسائل الكفيلة بتحقيق عدالة توزيع الدخل . اذ كان (التفاوت) في الدخول حادا . **بحيث تركزت الثروة في ايدي افراد قلائل . كانت هي وحدها القادرة على ان تشكل الحياة السياسية والاقتصادية في الدولة .**

واعتبر الاسلام الزكاة ركنا في الدين الاسلامي . واصبحت بذلك الزامية ، وبذا انتقل مفهوم الزكاة من مجال الاحسان الى مجال الفرض والالزام . وتعلق حق الفقير بهذا الجزء من المال الذي يقول عنه سبحانه وتعالى :

« وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم .. »

وفريضة الزكاة مقررة شرعا على كل مسلم ، وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الصلاة اذ يقول الله عز وجل :

« واقيموا الصلاة واتوا الزكاة » .

بل لم يكتف الاسلام بمجرد الدعوة الى الزكاة . لكنه اعتبرها الاداة الفعالة للتوازن المادي بين الفئات الاجتماعية المختلفة لضمان حد ادنى لمعيشة الفرد « من مأكل وملبس ومسكن » على حين كان الناس ينظرون الى المال قبل الاسلام على انه الوسيلة لحياة الترف والرفاهية . ولاستعباد الفقراء وتسخير الضعفاء . **فجاء الاسلام ليحارب هذه الفكرة الخاطئة واعلن ان المال انما هو سبب لعمل الخير والبر والرحمة والمعروف ومواساة المنكوب واغاثة الملهوف واطعام الجائع وكسوة العاري واسعاد الناس . وهو وديعة الله في ايدي الاغنياء ومال الله استخلفهم عليه .**

ولاهمية الزكاة وتاثيرها المباشر على الاقتصاد . كان لزاما شرح وعرض هذه الاثار .

اولا : الزكاة كوسيلة لتوزيع الدخل واعادة توزيعه :

كانت مشكلة الاختلال والتفاوت في ملكية الثروات بين الطبقات من اهم المشاكل التي واجهها الاسلام . للاسباب التالية :

١) **مجتمع الجاهلية كان اساسه الظلم الاجتماعي** ، والتفاوت الكبير بين دخول الافراد . وكان الفقراء يمدون ايديهم للاحسان لاستجداء العطف والرحمة من قلوب الاغنياء لعلهم يحسنون اليهم او يتصدقون عليهم من فضلهم .. ومن زادهم ..

٢) **كانت الصدقات تتم في شكل نوع من الاحسان** ، دون اي التزام او تحديد لاي حد ادنى يكفل حدود الضروريات .

٣) **لم يؤد هذا الاحسان او التصدق على الفقراء اي دور في العصر الجاهلي بل كان ضئيلا وتافها .**

٤) لم يكفل الاحسان الذي كان متبعا في العصر الجاهلي حدا ادنى للحياة (وهو حد الكفاية) بل كان يعني مجرد الكفاف . فلابد ان يصل البؤس بالمحتاجين الى درجة كبيرة . حتى يصل الى قلوب الناس ويحركها لدفع الاحسان اليهم .

٥) لما جاء الاسلام استهدف ضمان حد ادنى لمعيشة الفرد يصون عليه كرامته . **ذلك هو حد الكفاية** . وليس حد الكفاف الذي يكفل للانسان ان يعيش كريما في حدود ضروريات الحياة الملائمة .

٦) **اصبح للزكاة دور كبير في اعادة توزيع الدخل** . وذلك بتاثيرها على دخول الافراد التي تصرف لهم . ودخول من تجب عليهم .

٧) **كما تعتبر الزكاة دخلا لمن لا دخل له** ، وبالتالي تحول كلها الى نفقات استهلاكية !!

٨) **تؤثر الزكاة على النمط الاستهلاكي في المجتمع** . اذ بعد جبايتها وتوزيعها يتغير النمط الاستهلاكي في المجتمع . فيقل الطلب على السلع الكمالية والترفيه غير الضرورية . والسلع غير المشروعة (كالخمور وغيرها) ويزيد الطلب الكلي على السلع الاستهلاكية والضرورية .

ثانيا : (الزكاة تحقق زيادة المنفعة الكلية العائدة على المجتمع)

المعروف انه كلما زاد استهلاك وحدات متتابعة من السلعة ، قلت المنفعة العائدة منها ، الى ان تصل هذه المنفعة الى الصفر عندما تصل الى (حد الكفاية) .

والغني في انفاقه المتزايد تقل لديه المنفعة الحدية الى ان يستكمل حاجياته ، فتصل المنفعة الى الصفر ، ومن هنا يمكن للزكاة ان تؤدي دورا هاما . **اذ ان انتقال بعض المال الزائد عن حاجة الاغنياء . الذين بلغت المنفعة الحدية للنقود الى الصفر . الى الفقراء الذين يقومون بانفاق اموال الزكاة في شراء سلع هم في اشد الحاجة اليها** . تكون المنفعة الحديه العائدة من انفاق الزكاة مرتفعة عندهم . وتكون النتيجة النهائية هي « زيادة المنفعة الكلية العائدة على المجتمع نتيجة اعادة توزيع الدخل عن طريق انفاق حصيلة الزكاة .

ثالثا : (الزكاة وتاثيرها في القضاء على الركود الاقتصادي بزيادة الطلب الفعال)

تساعد الزكاة - كما سبق ان ذكرنا - على زيادة الطلب الكلي الفعال المؤثر في القضاء على البطالة ، والوصول الى حد العمالة الكاملة . ذلك ان الميل الحدي للادخار لدى الافراد يتزايد بزيادة ثروتهم ، الامر الذي يترتب عليه تناقص « الميل الحدي للاستهلاك » لديهم .

- لهذا فان اموال الزكاة التي ستنتقل من الاغنياء ذوي الميول الحدية الادخارية المرتفعة الى الفقراء ذوي الميول الحدية العالية للاستهلاك - يترتب عليه **زيادة الطلب الفعال** . وهذا بدوره يعمل على انسياب الاموال بشدة من قنوات الادخار والاحتباس ، ويحولها او بعضها الى مجرى الاستهلاك ، الامر الذي يمنع من (الركود الاقتصادي) ويساعد على تحقيق العمالة الكاملة .

مما سبق يتضح ان (زيادة حصة الفقراء من الدخل القومي بمقدار الزكاة) سيؤدي الى :

١) **زيادة الميل الحدي للاستهلاك** .

٢) **تحويل الطلب الاستهلاكي ليواجه الضروريات في المجتمع ككل** .

٣) **تعمل اعادة توزيع الدخل على رفع المستوى الصحي** ، خاصة اذا اخذنا في الاعتبار تحريم انتاج السلع الضارة والمحرمة (وهو ما لا يتوافر في المجتمعات الاسلامية) .

رابعا : (تاثير الزكاة على الاستثمار)

ان كل ممول لابد ان ينمي ماله ليستطيع ان يدفع الزكاة من ربحه . بدلا من ان يدفعها من راسماله قبل استثماره .

ومما يشجع على الاستثمار ايضا (تحريم اكتناز المال والغاء الفائدة على راس المال) مما يجعل رؤوس الاموال تتجه صوب الاستثمار . ومما يشجع على ذلك :

١) **الغاء الفائدة على راس المال** : مما يؤدي الى خفض تكاليف الاستثمار واتجاه الناس الى الانتاج .

٢) **تكييف نمط الاستثمار في المجتمع** بما يؤدي الى تناسب الهيكل السلعي للعرض ، مع الهيكل السلعي للطلب .

٣) **الحد من تقلبات الاسعار** : يمنع الاحتكار . وتوفير المنافسه ، والغاء المقامرة . وتدخل الدولة في ذلك .

٤) **توفير الضمانات الكافية للمستثمرين** : لمنع الاحباطات والحالات النفسية السيئة التي تؤثر على قراراتهم بالاستثمار .

٥) **تكييف نمط الاستثمار** : بحيث تتحدد اولويات الانتاج في توفير السلع الضرورية والاحتياجات الاساسية لحفظ الدين والحياة البدنية والذهنية .

٦) **تامين المستثمرين ضد المخاطر كلها** . واهمها مخاطر الاستثمارات الجديدة ودورها في الحد من الكساد .

٧) **الغاء الفائدة وتكيف نمط الاستثمار على النحو السابق يؤديان الى انخفاض التكاليف الانتاجية (النفقة المتوسطة للانتاج)** وذلك لتقليل « الفاقد الاقتصادي » . ولقيام **النشاط الاستثماري التطوعي** .

٨) **قيام النشاط التطوعي او الخيري الذي يتواجد في ظل نظام الزكاة** : حيث يتحدد الدخل القومي في هذا المجتمع بالتقاء (منحنى الاستثمار بمنحنى الادخار) وتكون نقطة الالتقاء هنا اعلى منها في ظل نظام لا يطبق الزكاة ويعني هذا زيادة الدخل القومي بصفة عامة في مجتمع يطبق نظام الزكاة .

الاثار النفسية والاجتماعية المترتبة على انفاق الزكاة

لما كانت الزكاة من اعمال الجباية بل واعدل انواع الجبايات واكثرها اعتدالا واتزانا . ذلك لانها تضمن موردا لا ينضب ، ومصدرا لجمع اموال الزكاة ، لذا فان اثار انفاقها متعددة . فمنها النفسية ومنها الاجتماعية .

اولا : الاثار النفسية : وهي هنا تنقسم الى قسمين الاول فيها يتعلق بمعطي الزكاة ، والثاني يختص بآخذها .

الاثار النفسية لمعطي الزكاة :

ان اول ما تقدمه الزكاة للمعطي انها تطهر نفسه ويقول سبحانه وتعالى : (**خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم**) اما التطهر فمقصود به طهارة النفس من الطمع وحب النفس .

واول مشاعر الطهر تتجلى في الراحة النفسية ، **والاحساس بالتعاطف وتحقيق راحة الضمير** .

فالمسلم الحق لا يطيب له نفس ولا خاطر الا اذا تقرب الى الله **بالزكاة لتطهره وتمنحه الرضاء عن نفسه وتكفيه شح النفس وحب الذات . ويقول سبحانه وتعالى : (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) ويقول صلى الله عليه وسلم (اياكم والشح انما هلك من كان قبلكم بالشح ، امرهم بالقطيعة فقطعوا ، وامرهم بالبخل فبخلوا ، وامرهم بالفجور ففجروا) .**

اما العائد من انفاق الزكاة فقد وعد الله عباده في قوله : **(مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) .**



نبي الرحمة ..

كان من سجاياه الحميدة ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه لا يرد طالب حاجة أبدا . فقد كانت الدنيا اهون عنده من ان يمسكها عن أحد من أصحابه !! كيف وقد كان يتقرب الى ربه بكل ما يملك من الدنيا . تحقيقا لموعود الله له في الآخرة ؟ وقد أوحى اليه ربه : (وللآخرة خير لك من الأولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى .) سورة الضحى : (٤ ـ ٥)

وكان من وصاياه لأصحابه : (اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ..) اي اعطوه ما يطلب .. وورد في الصحيحين عن « محمد بن المنكدر »: سمعت جابر بن عبدالله يقول : (ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال : « لا » ..) وكيف يقول « لا »، وقد أنزل عليه ربه : (ما عندكم ينفد وما عند الله باق . ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) سورة النحل (٩٧).

ولم يكن عطاؤه صلى الله عليه وسلم مقيدا بغناه .. ولكنه كان يسخو ويبذل ولو لم يكن بيده من المال شيء .. وقد عجب لهذا « عمر بن الخطاب » رضي الله عنه ، وتمنى لو توقف الرسول الكريم عن العطاء مادام لا يملك من المال ما يعطيه لطالبيه .. فأعرض الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر . واليك الرواية بنصها كما وردت في شمائل الترمذي :

(ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « ما عندي شيء ، ولكن ابتع علي ـ اي اشتر ما تريده على نفقتي ! ـ فاذا جاءني شيء قضيته »، فقال عمر : « يا رسول الله .. قد اعطيته .. فما كلفك الله ما لاتقدر عليه »، فكره صلى الله عليه وسلم قول عمر ، فقال رجل من الأنصار : « يا رسول الله ، انفق .. ولا تخش من ذي العرش اقلالا ..» فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعرف في وجهه البشر لقول الأنصاري ، ثم قال : « بهذا أمرت !!».

كان المصطفى الكريم يضرب المثل بنفسه لأمته ، وكان يريدهم ان يكونوا متواصلين رحماء ، متساندين اقوياء ، يشد بعضهم بعضا بالتأييد المعنوي والعون المادي ، حتى يكونوا يدا على من سواهم .. أو كما وصفهم القرآن : (أشداء على الكفار ، رحماء بينهم) سورة الفتح (٢٩).

ولهذا كانوا رضوان الله عليهم أمثلة حية للبذل والعطاء ، حتى لقد اشار الامام البخاري في جامعه الصحيح الى ان فريقا منهم ارادوا التصدق فلم يجدوا ما يتصدقون به ، فاشتغلوا بالحمل على ظهورهم ، حتى يجدوا ما يقدمونه صدقة لوجه الله تعالى !!

● أما معيشته صلى الله عليه وسلم .. فتكفيك هذه الاشارة العميقة ذات الدلالة ، من قول الصديقة بنت الصديق ، عائشة رضي الله عنها : (ان كنا « آل محمد » نمكث شهرا .. ما نستوقد بنار !! ان هو الا التمر والماء) رواه الترمذي .

واخرج مسلم والترمذي في كتاب الزهد عن النعمان بن بشير : (ألستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيتم نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ـ بفتح القاف : وهو رديء التمر ـ ما يملأ بطنه !!) ويقول (ابو طلحة) رضي الله عنه : (شكونا الى رسول الله الجوع !! ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر .. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه حجرين !!) اخرجه الترمذي .

كان صلى الله عليه وسلم يهتم في المقام الأول بتحصيل « خير الزاد » له عند ربه ، وكان كل همه ان يحقق لأمته ما تنجو به يوم الحساب ، فما كانت الدنيا أكبر همه ، ولا مبلغ علمه ، بقدر ما كان يجعل منها مزرعة لأخراه ..

ـ لقد كان في مقدوره ان يجمع من الدنيا الكثير والكثير ، وكان بمقدوره ان ينافس كسرى وقيصر فيما يمتلكان من متاع الحياة وزخارف الأرض ، ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يعلم خطورة داء الترف الزائد عن الحد ، وما يجره ذلك على أصحابه من الوبال والنكال !!

لهذا كله . لم يزد ميراثه صلى الله عليه وسلم عما رواه البخاري وغيره عن (عمرو بن الحارث) قال : (ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه ، وبغلته ، وارضا جعلها صدقة !!)..

○ فاعتبروا .. يا أولي الأبصار .

ابراهيم محمد سرسيق

قرأت لك :

الدعوة الى الاسلام عقيدة

الاسلام هو الدين الحق الذي ارتضاه الله للبشر . والايمان به ، والاستهداء في الحياة بمناهجه الحكيمة حق على كل مكلف . ولا تقف مسؤولية المكلفين أولي الألباب عند الايمان والاستهداء بل لا بد لهم ان يتجاوزوا ذلك الى الدعوة اليه ، وحث الناس عليه وكشف حجب الغفلة والضلالة عن قلوب المعرضين عنه .

ذلك لأن الاسلام الحق لا بد ان يعم الدنيا ، ويملأ الآفاق . والعقيدة الاسلامية القائمة على التوحيد الخالص ، والعبودية الصادقة لا بد ان تكون كلها لله . والسلوك الاسلامي لا بد ان يحفظ وان يصان . ومجتمع المسلمين لا بد ان يبقى خير أمة أخرجت للناس .

وهذه الأهداف الكبيرة في الاسلام لا تتحقق الا اذا كانت الدعوة الى الاسلام عقيدة . واصبح التناصح شعار كل مسلم . والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منهج كل مؤمن . وتخلصنا من داء السلبية ازاء التجاوز والتعدي الذي يتعرض له الاسلام وشريعته واستبعدنا مسلك التنصل والهروب من كل تبعة أو مسؤولية .

ومن أجل هذا كانت الدعوة في الاسلام عصبه وقوامه ، وحياته وحيويته . والمحافظة لحركته ومسيرته . وحظيت من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بأكبر قدر وأوفى حظ من العناية والاهتمام .

ويأتي من عند الله هذا الأمر القاطع ، والتكليف الجازم بضرورة وجود الدعاة الى الخير ، الحراس لحدود الله وشرعه في مجتمع المسلمين فيقول تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . واولئك هم المفلحون) آل عمران : (١٠٤).

وبالتناصح والتحذير والتوجيه نستطيع ان نقي المجتمع المسلم من أخطار الفرقة والانقسام ، ولذا كانت الآية التالية : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) آل عمران (١٠٥).

وبأسلوب فيه تخصيص بالغ يدعو ربنا تبارك وتعالى الى النفرة والخروج للتعلم والتفقه استعدادا للدعوة فيقول تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون). (التوبة : ١٢٢)

وفي نصيحة لقمان لابنه ـ التي سجلها القرآن الكريم ـ وفيها أصول الخير ، وعناصر البر نرى من بينها : (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور). (لقمان . ١٧)

وأول مسؤولية يطالب بها المسلم اذا مكن الله له في الأرض ان يدعو الى الله فيقول تعالى : (الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور). (الحج : ٤١)

فمسؤولية الدعوة ـ كما تنص هذه الآية ـ مثل اقامة الصلاة وايتاء الزكاة .

ومجتمع المسلمين مجتمع خير وسمو . وكمال واستقامة طالما ادرك افراده ابعاد هذه المهمة . مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله). (آل عمران . ١١٠)

وسر هذا الاهتمام القرآني الكبير بقضية الدعوة انها في حقيقتها وفي جوهرها ، قضية حراسة لحدود الاسلام ومبادئه لا تقل عن المرابطة على الحدود لرد الأعداء والمغيرين .

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » رواه النسائي وابن ماجة واحمد . وهي قضية قيام واع من العلماء على أوامر الدين وأموره .

ولقد اثنى القرآن الكريم على طائفة من أهل الكتاب كانت قائمة على دين الله ، قوامة عليه ، فيقول في وصفها ، (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون . يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات ، واولئك من الصالحين) (آل عمران . ١١٣ ـ ١١٤)

عن كتاب الدعوة عقيدة ومنهج للدكتور . السيد رزق الطويل

مجلة جوهر الاسلام التونسية تصدر عددا خاصا عن :

الصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة

صدر العدد (٥ - ٦) من مجلة (جوهر الاسلام) في سنتها ١٦ وهو عدد خاص بالصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة ، وهو موضوع (الملتقى الثامن عشر للفكر الاسلامي بالجزائر) الذي انعقد في الصائفة الماضية ، وقد اشتمل هذا العدد على الدراسات الآتية :

● (الاسلام دين الصحوة) للشيخ محمد الشاذلي النيفر .

● ومقال بعنوان (لا امل يرجى في الصحوة الاسلامية اذا لم يقدها العلماء الراشدون المرشدون) للاستاذ عبدالرحمن شيبان وزير الشؤون الدينية الجزائري .

● ومقالة بعنوان : (اهي حقا صحوة ام نوم في غفوة) ؟ للاستاذ مولود قاسم .

● وبحث للاستاذ الشيخ محمد الغزالي بعنوان : (تدين يكره الحضارة ، وحضارة تكره التدين) .

● وبحث بعنوان (بلاغ الى الصفوة) لمعالي الدكتور (عبدالله بن عبدالمحسن التركي) مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

● ومقال بعنوان (من اهم آفات الصحوة الاسلامية) للدكتور سعيد رمضان البوطي . ودراسة للاستاذ (رجاء جارودي) ، ومقالة بعنوان : (الصحوة الاسلامية بين ضبابية الرؤية وواجب التصدي للتحديات) بالاضافة الى قصيد عن الملتقى للشاعر (محمد الشبوكي) وتقرأ في العدد وعرضا مفصلا عن الملتقى للاستاذ (محمد صلاح الدين المستاوي) وفي القسم الفرنسي دراسة للدكتور صلاح الدين كشريد عن وجوب نهضة الامة الاسلامية .

ومما جاء في افتتاحية هذا العدد الخاص والممتاز من مجلة (جوهر الاسلام) الصادرة في تونس بقلم رئيس التحرير الاستاذ (محمد صلاح الدين المستاوي) الموضوع الآتي : (لماذا لم تثمر الصحوة نهضة) ؟!

ان اليقظة أو الصحوة التي يعيشها العالم الاسلامي اظهر وابرز من أن تقيم عليها الحجج والادلة وان المتتبع لما يدور في العالم الاسلامي يجد صداها في كل مجالات الحياة وعلى كل المستويات . لقد بدأت هذه الصحوة منذ مايزيد على القرن تقريبا ، وكانت رد فعل على اقسى ما حل بالعالم الاسلامي من تحد تمثل في سلبه حريته واغتصاب ارضه والتحكم في مصيره من طرف من يعاديه في الدين . ولسنا هنا بصدد تعداد مظاهر رد الفعل الاسلامي وبوادر الصحوة ولكننا نلمع فقط الى بعض رموزها الكبار الذين كان لهم فضل السبق والاقدام وتحمل التبعات من امثال السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ومن سلك سبيلها في كل انحاء العالم الاسلامي .

ولكن الأمر المحير الذي نود الوقوف عنده ونحن نعالج قضية الصحوة الاسلامية هو لماذا لم تثمر هذه الصحوة الى حد اليوم نهضة تخرج المسلمين مما هم فيه من تخلف وتحلل وتمزق ؟

لقد تعددت اوجه الطرح لمشكلة النهضة في العالم الاسلامي فقال فريق من المحللين ان مشكلة المسلمين الاولى والاخيرة هي مشكلة تربية وتوجيه . وقال آخرون انها مشكلة الحكم وقال فريق ثالث انها مشكلة فكرية بحتة وقال فريق رابع انها مشكلة علمية مادية وقال فريق خامس انها مشكلة اجتماعية اقتصادية وكادت تتعدد اطروحات الحلول لمشكلة النهضة بتعدد امصار المسلمين واقطارهم وقومياتهم ولغاتهم وفئاتهم وطبقاتهم . وسعت كل فئة الى العمل وفق المنهج الذي اعتقدت انه السبيل الى النجاة والطريق الى الرقي والتحضر . ولكنها لم تغير ما بالمسلمين من اوضاع متردية ان لم نقل انها زادت الطين بلة والوضع تأزما فاشتدت حيرة المسلم الذي يعيش ممزقا بين ماض مجيد ومثل وقيم رائعة تحتويها أصوله الخالدة التي لاتزال محفوظة مكنونة مبرأة من كل زيف . وبين واقع مؤلم محزن لايستطيع أن يغيره يتمثل في غزو حضاري مادي يملأ على المسلم كل جوانب الحياة فيضطره اضطرارا الى التعامل معه وقبوله مرغما محاولا في بعض الاحيان ايجاد المبرر الشرعي المتعسف له حتى يوفر لنفسه الممزقة بعض الراحة الموهومة . أو بالنسبة للبعض الآخر من المسلمين ترك الموروث من قيم ونصوص واحكام جانبا والارتماء كليا في احضان الدخيل المستورد طمعا في التحضر !!



اقرأ في هذا العدد الممتاز
● محمد الشاذلي النيفر
● عبد الرحمن شيبان
● مولود قاسم
● محمد الغزالي
● عبد الله بن عبد المحسن التركي
● سعيد رمضان البوطي
● رجاء قارودي
● هشام بن محمود

عدد خاص عن موضوع :
الصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة

غلاف المجلة

اصبروا تؤجروا

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالصبر في أكثر من آية ، وحثنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على الصبر والثبات في السراء والضراء ، وقت الصدمة والمصيبة .

من هنا كان الثواب اعظم للصابرين عند تلقي خبر ما يهز كيانهم ، وتقشعر له جلودهم ، وهذا الأمر طبيعي للانسان ، لأن له احاسيس ومشاعر تجعله يتأثر بأدنى حدث . لكن جزاءه عند المولى « عز وجل » أكبر وأعظم ..

قال تعالى : (**الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا : ان لله ، وانا اليه راجعون ، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ، واولئك هم المهتدون**) سورة البقرة (١٥٦ ـ ١٥٧).

وعن أنس رضي الله عنه قال : (**مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي عند قبر ، فقال : اتقي الله واصبري . فقالت : اليك عني ، فانك لم تصب بمصيبتي . وهو لم تعرفه » .. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم .. فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين ، فقالت : « لم اعرفك » فقال : « انما الصبر عند الصدمة الأولى » متفق عليه .**

وفي رواية لمسلم : « تبكي على صبي لها »..

فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المرأة بالصبر والثبات خاصة عند الصدمة الأولى أي الفجأة التي تأتي على حين غفلة .

نعم لقد تعددت المشاكل والمصائب في هذا الزمن على المسلم من كل جهة ، فينبغي عليه التسليم بقضاء الله وقدره ، وتفويض أمره لله تعالى ، والصبر والثبات خاصة في مثل هذه الحالات التي تشتد فيها الأزمات ..

الرد على شبهة الالحادية

يقول بعض الملحدين : ان القضايا الدينية وجدت لاسباب تاريخية احاطت بالانسان ، فلم يكن في استطاعته ان يفلت من السيول والاعاصير والطوفان والزلزال فاوجد قوة فرضية (الاله) يستغيثها لتنقذه من هذه الكوارث !!

وهذا رأي ساذج باطل . بدليل ان العلم الحديث لم ولن يستطيع التحكم في مثل هذه الكوارث . وان هؤلاء الملحدين يكونون كالفئران المحصورة في قفص الرعب عندما تفتح الارض افواهها من براكين . أو ترقص رقصة الدمار في الزلازل أو تزار كالأسد عند هبوب الاعاصير !!

ولقد تصدى للرد على هؤلاء العلماء الملحدين الماديين الذين ظهر معظمهم في القرن التاسع علماء آخرون مؤمنون ، فلقد قال العلماء في هذا القرن « ان الطبيعة لاتفسر الكون ، وانما هي نفسها في حاجة الى تفسير » وفي الواقع ان العلم يعجز فعلا عن ادراك حقائق الاشياء . ولم يستطع العلم التجريبي في بحثه المتواصل عن المادة ان ينكر الغيبيات في العلم نفسه . وبهذا فان نشوة علماء الالحاد المادي لم تدم طويلا لأن القرن العشرين كان فاتحة لكثير من الحقائق العلمية التي تعتمد على الغيبيات .

- (فالاليكترون) مثلا لم ولن يمكننا العلم من ادراكه ماديا أو رؤيته ولكنه معروف تماما باثاره ، وهناك الكثير من الجسيمات الذرية المعروفة بآثارها ، وكذلك الاشعاعات غير المرئية (مثل اشعة الراديو والرادار وتحت الحمراء وفوق البنفسجية واكس وجاما) التي لاتخلو حياتنا من تطبيقاتها في اجهزة متعددة تقوم عليها المدنية الحديثة .. رغم عدم رؤية اشعاعاتها بالعين !!

وبهذا فليس للالحاد المادي تفوق في ايمانه بهذه الغيبيات على ايمان المؤمن بوجود الله . فالاقرار في كلتا الحالتين ليس قائما على الادراك المباشر . ولكن على الاستنتاج المستخلص من الوقائع والآثار . لقد قال نيوتن عن قانونه في الجاذبية « انه لأمر غير مفهوم أن نجد مادة لا حياة فيها ولا احساس وهي تؤثر على مادة اخرى ، مع انه لاتوجد اي علاقة بينهما » . وقال : « هذا هو اسلوب الله في العمل . فالله يجري مشيئته في الكون بوساطة اسباب وعلل » .

كرامي يجدد :

على اسرائيل الانسحاب من لبنان دون شرط

بيروت « رويتر » : قال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس الأول ان بلاده ستتمسك بمطالبها من اجل انسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ودعا الى الوحدة اللبنانية من اجل تحقيق هذا الهدف .

وقال السيد كرامي في مناسبة دينية نوافق على بقاء اسرائيل في جنوب لبنان لشهر او اثنين او لعام او عامين ولكن لن نوقع ابدا اتفاقا يحول بلادنا الى رهينة .

وقال متحدثا امام حشد كبير ضم عددا من السياسيين ورجال الدين والدبلوماسيين ان لبنان سيتابع المفاوضات مع اسرائيل حتى نضمن الجلاء غير المشروط للعدو عن ارضنا المقدسة .

وندد باسرائيل بمحاولتها ابتزاز المتفاوض اللبناني في محادثات انسحاب ثنائية وبمحاولة تحويل الرأى العام العالمي ضد لبنان وتدخل المفاوضات التي تتعثر حتى الان بسبب الخلاف على من سيسيطر على جنوب لبنان بعد انسحاب حوالى ١٢٫٠٠٠ جندى اسرائيلي الجولة الثامنة في المقر الرئيسي للامم المتحدة في قرية الناقورة في جنوب لبنان .

وتريد اسرائيل من القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان تشرف على الأمن في قطاع شمالي من الارض المحتلة على ان تقوم ميليشيات تدعمها اسرائيل بدوريات في قطاع حدودي

اما السيد كرامي فقال ان الجيش اللبناني يجب ان يتولى مسؤولية كل المنطقة التي احتلتها اسرائيل لمدة ٣٠ شهرا وان القوة الدولية يجب ان تلعب دورا مساعدا بين نهر الليطاني والحدود الاسرائيلية ودعا السيد كرامي كل اللبنانيين الى الاتحاد للنضال لتحرير المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان وقال كيف يمكن ان نحرر ارضنا اذا لم نحرر انفسنا وقلوبنا وعقولنا اولا وكيف يمكن ان نحرز النصر ضد العدو طالما اننا اعداء لبعضنا بعضا .

وقال السيد كرامي ان اسرائيل تتآمر لجعل وجودها في جنوب لبنان دائما واضاف كيف يمكن ان نشعر بالفخر طالما ان بلادنا تحت الاحتلال والعدو لا يحاول الخروج من الباب الا ليعود من الشباك

العفو عن سجناء في المغرب

الرباط « ا ف ب » : اعلن في الرباط امس الاول الاربعاء ان ٣٥٩ مسجونا استفادوا من المرسوم الذى اصدره الملك الحسن الثاني بالعفو عنهم بمناسبة المولد النبوى الذى احتفل به امس الخميس في المغرب ويقضي المرسوم الملكي بالعفو الجزئي او الكلي عن عقوبة السجن المحكوم بها على ٣٥٤ سجينا كما يقضي بتخفيف عقوبة السجن المؤبد بالنسبة لخمسة اخرين .

المنظمة تستنكر الاعتداء على الدبلوماسي الأردني

بوخارست « ا ف ب » : ادان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست حادث الاعتداء الاجرامي الذى وقع في العاصمة الرومانية يوم الثلاثاء وقتل اثناءه احد مستشارى السفارة الأردنية في بوخارست وجاء في بيان اذاعه مكتب المنظمة امس الأول الأربعاء اننا بصدد اعتداء يرمي الى تقويض علاقات الصداقة العربية الرومانية والعلاقات الأخوية القائمة بين الشعبين الأردني والفلسطيني .

وقال المكتب ان المجرم ليس له اى علاقة بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست واى نشاط سياسي على مستوى الطلبة .

وجاء في ختام البيان ان المعتدى شخص منعزل عن مجموعات وانشطة الطلبة الفلسطينيين في رومانيا

العدو يحيي فكرة دولرة الاقتصاد الصهيوني

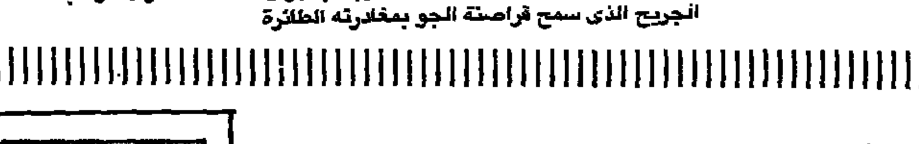
القدس المحتلة « رويتر » : قال وزير المالية الصهيوني اسحق موداى امس الأول ان الحكومة الاسرائيلية تبحث في ان تحد بالقانون قدرتها على طبع الأوراق المالية من اجل المساعدة على استقرار الشاقل ولكسب المعركة ضد التضخم المتصاعد

وبدا موداى يحيي بصورة تتسم بالحذر فكرة ربط الشاقل بالدولار الأمريكي وهو خيار لوحت به اسرائيل منذ العام الماضي .

وقال للصحفيين ان خطة الحد قانونا من قدرة الحكومة على تغطية الزيادات في انفاقها بطبع الأوراق النقدية قد تشمل ربط الشاقل بعملة اخرى .

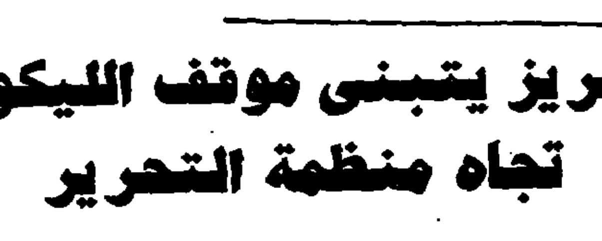
واضاف قوله ان الحكومة ستضطر الى انفاق حوالى ٣٠٠ مليون دولار على الدعم خلال فترة الثلاثة اشهر التي جمدت خلالها الأجور والأسعار والتي من المقرر ان تنتهي الشهر القادم .

وقال اقتصادى في بنك اسرائيل لرويتر انه يخشى من انفجار تضخمي لم يسبق له مثيل بعد التجميد .



الطائرة الكويتية المختطفة في مطار مهرباد بطهران .. لحظة انزال الراكب الجريح الذى سمح قراصنة الجو بمغادرته الطائرة

في أول يوم لزيارته لباريس :



بيريز يتبنى موقف الليكود تجاه منظمة التحرير

باريس « ا ف ب » . بدأ شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعد ظهر امس الأول الاربعاء في باريس مباحثاته السياسية مع القادة الفرنسيين بمناسبة اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي لفرنسا منذ عشرين سنة .

وقد تناولت مباحثات بيريز مع لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا بعد ظهر امس الأول التعاون بين البلدين وخاصة على الصعيد الاقتصادى والعلمي والتكنولوجي والتجارى وابعاد هذا التعاون في المستقبل .

واكد فابيوس في اعقاب مباحثات استغرقت تسعين دقيقة عما اسماه البعد الخاص لهذه الزيارة فقال لقد ناقشنا التعاون بين بلدين وتحدثنا عن علاقات الصداقة بين اسرائيل وفرنسا ان بيريز صديق علاوة على انه اول رئيس وزراء اسرائيلي نستقبله .

وتجدر الاشارة الى ان التعاون الفرنسي الاسرائيلي الذى انتعش بزيارة الرئيس فرانسوا ميتران لاسرائيل في مارس ١٩٨٢ شهد نوعا من الفتور واكب الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ .

وقد تميزت علاقات التعاون الفرنسية الاسرائيلية بازدهار مشهود في بداية السنة الحالية بالنسبة للتعاون العلمي الذى بعثه فابيوس نفسه عندما كان وزيرا للصناعة والبحث الا انها كانت قائمة على الصعيد الاقتصادى بسبب القيود التي فرضتها اسرائيل على المنتجات والواردات الكمالية للحد من استفحال التضخم في البلاد .

واستقبل رئيس الوزراء الصهيوني قبل ذلك ليونيل جوسبان سكرتير اول الحزب الاشتراكي الفرنسي بقصر ماريني مقر اقامة بيريز اثناء زيارته لفرنسا التي تستغرق ثلاثة ايام ودعاه الى زيارة اسرائيل في بداية السنة القادمة .

واوضح جوسبان ان العلاقات بين الحزبين طيبة شأنها شأن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية .

وقد بدأ بيريز الخطوة الأولى في دعم العلاقات بين البلدين عندما اطلق سراح المدرس الفرنسي هنرى اكيولتزير الذى كان معتقلا في فلسطين المحتلة بسبب تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ذلك الى الجمعية الوطنية الفرنسية كما استقبله البرلمانيون اعضاء جمعية الصداقة الفرنسية الاسرائيلية مع الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وقال جان بوبرين رئيس جمعية الصداقة مع العدو في الجمعية الوطنية والرجل الثاني في الحزب الاشتراكي الفرنسي ان بيريز اوضح للبرلمانيين انه يعول الكثير على استئناف المفاوضات والعلاقات مع مصر وعلى بدء التفاوض مع الأردن وركز بيريز ايضا على الدور الخاص الذى تتميز به العلاقات الفرنسية الاسرائيلية فيما يتعلق بالشرق الأوسط .

وقال انه يمكن لفرنسا ان تلعب في الشرق الأوسط دورا شبه فريد بسبب العلاقات والروابط التقليدية القائمة حاليا اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال رئيس وزراء اسرائيل انها غيرت بالأحرى مقرها وليس سياستها .

برونو كرايسكي

كرايسكي يشهد في محاكمة فدائي

فيينا ـ رويتر : مثل مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي امس الأول كشاهد في محاكمة فدائي عربي اتهم بالتخطيط لهجوم على معبد يهودى في فيينا وقتل عضو في مجلس المدينة .

وكان السيد كرايسكي الذى ظل مستشارا للنمسا لمدة ١٣ عاما حتى تخلى عن منصبه عام ١٩٨٣ قد قام بدور وسيط في الشرق الأوسط وحافظ على اتصالات وثيقة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقد استدعاه الدفاع للشهادة في المحاكمة التي تجرى في فيينا لتأييد بعض اقوال المتهم نجيب محمد يونس ٢١ عاما عن الظروف في الشرق الأوسط .

وابلغ السيد كرايسكي المحكمة انه لا يعرف المتهم كما انه غير مؤهل للشهادة فيما يتعلق بالمحاكمة ولكنه تحدث خلال ساعة امضاها في منصة الشهود عن قضايا الشرق الأوسط وادان استخدام الارهاب وقال ان افضل دفاع في مواجهته هو القضاء على اسبابه .

وكان السيد يونس الذى اعترف بعضويته في مجموعة منشقة على منظمة التحرير الفلسطينية قد اعتقل عام ١٩٨١ بناء على شهادة رجلين القى القبض عليهما بعد الهجوم على المعبد الذى قتل فيه اثنان وجرح ٣٠ شخصا وقد ادين وحكم عليه مرتين بالسجن مدى الحياة ولكن في كل مرة الغى الحكم لأسباب فنية وصدر الأمر باجراء محاكمة جديدة .

في حديث (للميسجيرو) الايطالية :

القذافي يؤكد انسحاب القوات الليبية من تشاد

روما « ا ف ب » : صرح العقيد معمر القذافي في حديث نشرته امس الخميس صحيفة (المساجيرو) الايطالية بان كافة القوات الليبية غادرت مواقعها في شمالي تشاد .

شيسون — القذافي

واكد الرئيس الليبي لمراسل الصحيفة قائلا انني لم اخدع فرانسوا ميتران بل على العكس فاننا قد تفاهمنا الى درجة كبيرة .

واستطرد العقيد القذافي قائلا ان الرئيس الفرنسي شجاع وواقعي وكانت مباحثاتنا في جزيرة كريت مجدية للغاية لأنها اتاحت الفرصة لارساء قاعدة للتعاون بين بلدينا في المستقبل وان الحملة المسعورة التي واكبت انتقادات المعارضة في فرنسا دليل على مدى النجاح الذى احرزناه في لقائنا في كريت .

وعقب العقيد القذافي على الأنباء التي نقلتها المصادر الأمريكية عن استمرار الوجود العسكرى الليبي في تشاد فقال ان القوات المرابطة في شمال تشاد تنتمي الى حركة لفرولينات احدى حركات المعارضة المسلحة في تشاد وتتفقد معسكرات فرولينا في الوقت الحاضر لجنة تضم مندوبين فرنسيين وليبيين ويونانيين وهم سيؤكدون صدق حديثي .

واختتم حديثه قائلا ان ليبيا تزمع ايلاء اولوية لاقامة علاقة مع فرنسا سواء في المجال الثقافي او الاقتصادى .

وفي باريس صرح وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون بان الجماهيرية الليبية لا يزال لها قوات في شمال تشاد لكن الحكومة التشادية لا ترغب في عودة القوات الفرنسية للدفاع عنها .

وكان السيد شيسون يجيب امس الأول عن سؤال في الجمعية الوطنية الفرنسية عن تشاد وقال الوزير الفرنسي لا تزال القوات الليبية في شمال تشاد او عادت الى هناك وهذه القوات دفاعية محضة ومضى قائلا والدليل على ذلك يكمن في حقيقة ان الرئيس حسين حبرى عارض عودة العناصر الدفاعية الفرنسية الأمر الذى لم يكن ليحدث بالتأكيد لو كان يعتقد انه قد يصبح ضحية لهجوم ليبي .

وكانت فرنسا قد ارسلت ٣٫٢٠٠ جندى الى تشاد في اغسطس عام ١٩٨٣ لمساعدة الرئيس حبرى على وقف تقدم الثوار من الشمال وقد تم سحب جميع القوات الفرنسية الشهر الماضي

راشد الراشد : التعاون الخليجي تنموى بالدرجة الأولى

صباح الاحمد

الكويت ـ و ا س : اكد وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد راشد الراشد ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق انجازات ضخمة على صعيد الخليج اذ وضع اسس التكامل لكل القضايا الأساسية التي تهم المواطن الخليجي .

وقال الراشد في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو ونقلتها وكالة الأنباء الكويتية الليلة قبل الماضية ان مؤتمر القمة الخامس لمجلس التعاون الذى عقد في الكويت الأسبوع الماضي سجل نجاحا باهرا في كافة المجالات .

واوضح ان المجلس ناقش كل القضايا الملحة التي تتعلق بالمنطقة وبالعالم العربي واصدر بشأنها القرارات السلمية التي كان يجب ان تتخذ ونفى وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان تكون قمة المجلس بحثت قضية عودة مصر للصف العربي مشيرا الى ان قرار مقاطعة مصر اتخذ من قبل مؤتمر قمة عربي واتخاذ قرار معاكس يحتاج الى مؤتمر قمة عربي جديد واوضح ان مجلس التعاون ليس بديلا عن الجامعة العربية او عن منظمة الأمم المتحدة ليحل المشاكل العربية والدولية بل هو في اساس مجلس تعاون تنموى وفي الدرجة الثانية سياسي .

وذكر السيد الراشد ان مجلس التعاون ايد في قمة الكويت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان المجلس انعقد في اطار شرعي ودول مجلس التعاون التي تعتمد على انظمة الشرعية اعلنت تأييدها لشرعية اجتماعات عمان ايا تكون القرارات التي اتخذت واضاف ان المجلس لم يتناول قضية المفاوضات التي يجريها لبنان مع العدو الاسرائيلي لتحرير ارضه لأن ذلك شأن لبناني داخلي .

تحذير عربي بشأن الأمن الغذائي

الدوحة « ق ن ا » : تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية بعمل مسح طبوغرافي لدولة قطر يستمر سنتين وذلك تمهيدا للتخطيط لعملية التنمية الشاملة في قطر .

وقال الدكتور حمدى سالم مدير الدائرة الاقتصادية بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية في حديث لمجلة اسواق الخليج القطرية نشرته امس انه سيتم قريبا الاستعانة بالتطور التكنولوجي في مجال الكمبيوتر حيث تم التعاقد على شراء جهاز كمبيوتر لوزارة الصناعة والزراعة القطرية استكمالا لانشاء مركز المعلومات الزراعية بالوزارة .

وحذر الدكتور حمدى سالم من ان الوضع الغذائي في الدول العربية يزداد تدهورا نتيجة ازدياد استهلاك المواد الغذائية في الوقت الذى لم يتزايد فيه حجم الانتاج الزراعي العربي وهو الأمر الذى يؤدى الى زيادة حجم الفجوة الغذائية العربية .

واضاف ان حجم هذه الفجوة الغذائية قد تطور من اربعة مليارات دولار عام ١٩٧٥ الى ١٣ مليار دولار في اوائل الثمانينات ونبه الى انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فسوف تدفع الدول العربية حوالى ٣٥٠ مليار دولار لاستيراد المواد الغذائية عام ٢٠٠٠ اضافة الى توقف برامج التنمية في الدول العربية واتجاه كل الجهود لتوفير الطعام اليومي للشعوب العربية .

واشار الى ان المنظمة بدأت في وضع برامج للأمن الغذائي العربي عام ١٩٨٠ وتتكون من ١٥٨ مشروعا ولها استثمارات تقدر بحوالى ٣٣ مليار دولار مؤكدا انه اذا تم تنفيذ هذه المشروعات فسوف يتحقق قدر كبير من الأمن الغذائي العربي .

وعن انتاج البروتين الحيواني في الدول العربية قال مدير الدائرة الاقتصادية بالمنظمة ان الدول العربية لا تكفي نفسها من البروتين الحيواني وبصفة خاصة من اللحوم الحمراء اما بالنسبة للدواجن فقد حدث تطور كبير في هذا المجال واصبحت الدول العربية تحقق نسبة معقولة من احتياجاتها من الدواجن والبيض .

مساعدات عربية للبنان

تونس ـ رويتر : قال مسؤول من جامعة الدول العربية امس الأول ان وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذى اجتمعوا هنا قرروا ارسال مساعدات مادية مستعجلة الى سكان جنوب لبنان لتعزيز مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي .

واعلن السيد ابراهيم اسعد ابراهيم مساعد الأمين العام ذلك في بيان نقلته وكالة انباء تونس في نهاية اجتماع الوزراء الذى استمر يومين وقال ان الوزراء قرروا ايضا ارسال مساعدات الى الضحايا الفلسطينيين للغزو الاسرائيلي في لبنان .

وبشأن الحرب العراقية الايرانية اعرب الوزراء عن القلق ازاء مصير الأسرى العراقيين في ايران ودعوا طهران الى احترام معاهدة جنيف لمعاملة اسرى الحرب .

ودعوا الصليب الأحمر الدولي الذى اعرب عن القلق على حياة العراقيين في معسكرات اسرى الحرب الايرانية الى تأمين حمايتهم .

الأردن يندد بمشروع القناة الاسرائيلية

الامم المتحدة « ق ن ا » : اكد السيد عبدالله صلاح مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة ان تنفيذ مشروع قناة البحرين الاسرائيلي يلحق الضرر البالغ بالمصالح الحيوية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في الأردن .

وقال المندوب الأردني في كلمة القاها في اجتماع اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة لدى مناقشة مشروع القناة الاسرائيلي ان تنفيذ هذا المشروع من جانب اسرائيل يأتي امتدادا لحربها ضد الأمة العربية للسيطرة على جميع مصادر الثروة المائية السطحية والجوفية في الدول العربية والأراضي العربية المحتلة .

واشار السيد صلاح في كلمته التي نقلتها اذاعة عمان امس الى ان اسرائيل بدأت بحفر نفق عند نقطة نهاية المشروع بالقرب من البحر الميت وادعت ان حفر هذا النفق يهدف الى معرفة انواع الصخور لخدمة اغراض البحث العلمي .

وفند المندوب الأردني هذه الادعاءات وقال ان انفاق مبلغ اربعة وعشرين مليون دولار في اغراض هذا البحث خاصة وانها تعاني من ازمة مالية واقتصادية اضافة الى ان حفر النفق واعداد الدراسات هو جزء من مخططات تنفيذ المشروع .

وقال ان اسرائيل درجت على عدم الامتثال للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ورفض المبادىء والقانون الدولي والاتفاقات الدولية [illegible]ة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩م واضحى ذلك من فلسفتها السياسية القائمة على التوسع والاحتلال العسكرى والابقاء على حالة التوتر في المنطقة وطالب المؤسسات الدولية بوضع حد رادع لهذه السياسة التي تشكل خطرا على السلام الدولي وقال ان الأردن سيتقدم لاجتماعات اللجنة بمشروع قرار يطالب اسرائيل بالتوقف عند تنفيذ مشروعها العدائي ويطالب الدول والهيئات الرسمية والدولية بادانته

ترحيب مصرى ببيان دبلن

القاهرة ـ ق ن ا : رحبت مصر بالبيان الذى اصدره رؤساء مجموعة الدول الأوروبية في ختام اجتماعاتهم امس الأول في دبلن بايرلندا الجنوبية وقالت ان البيان جاء متطابقا مع وجهة النظر المصرية بشأن اسس ووسائل اقرار السلام في الشرق الأوسط .

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى في تصريح نشرته صحيفة (الأهرام) القاهرية امس عن امل بلاده في ان تستمر المجموعة الأوروبية في اتخاذ هذا الموقف البناء انطلاقا من ان سلام واستقرار الشرق الأوسط مرتبط ارتباطا كاملا بالأمن والاستقرار في اوربا .

وكان مؤتمر القمة الأوروبي قد اكد على الأهمية الحيوية لبذل جهود جديدة من اجل السلام في الشرق الأوسط عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي كما طالب بوجوب انضمام منظمة التحرير الفلسطينية لأى مفاوضات سلام .

وطالب البيان بضرورة التنفيذ الكامل لنصوص قرارى مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨

تشكيل لجنة عليا لتخطيط التنمية في الامارات

ابو ظبي « د ب ا » : اعلن امس في ابو ظبي ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امر بتشكيل لجنة على اعلى مستوى لبحث ومعالجة الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن انخفاض عائدات البترول .

ويواكب هذا الاعلان بداية الدورة الجديدة للمجلس الاتحادى الوطني للامارات وستقوم اللجنة التي تضم بعض اعضاء مجلس الوزراء واعضاء البرلمان بتحديد الاجراءات العملية ووضع خطة اقتصادية شاملة .

سياسة لندن وواشنطن تجاه لبنان :

بين الثوابت الثلاثة والمعطيات الجديدة الثلاثة

بيروت - كونا : اعربت مصادر دبلوماسية بريطانية عن قلقها من احتمال قيام اسرائيل بانسحاب جزئي من لبنان رغم التقدم النسبي الذي تحرزه مفاوضات رأس الناقورة العسكرية ..

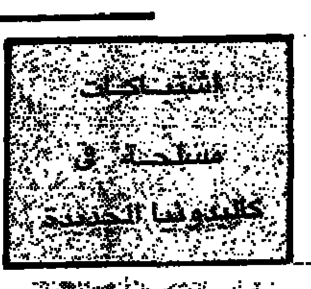
ونسبت صحيفة (السفير) امس الى هذه المصادر المقربة من وزارة الخارجية البريطانية بان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي امر محتمل الحدوث واضافت ان تنفيذ مثل هذه الانسحابات يخالف تفاهما بين الدول الغربية من ناحية واسرائيل من ناحية ثانية على انه لا يجوز التلاعب بثلاث مسائل جوهرية سيادة لبنان على ارضه ودور القوات الدولية والانسحاب من لبنان .

وعلقت المصادر قائلة بان موقف واشنطن هو حاسم وجوهري في مسألة الحيلولة دون تنفيذ اسرائيل لانسحاب جزئي من لبنان .

واوضحت المصادر ان التأخر في الوصول الى نتائج مرضية في رأس الناقورة وتفاقم الأزمة الاقتصادية في اسرائيل قد يشجعان حكومة شيمون بيريز على تنفيذ انسحاب جزئي لارضاء الأوساط الناقمة في اسرائيل وذكرت المصادر التي تعبر عادة عن مواقف الحكومة البريطانية ان بريطانيا تراقب عن كثب تطور المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل كما انها تواصل بحث الوضع اللبناني مع الأطراف المعنية .

ومما يذكر ان الوضع اللبناني ومحادثات رأس الناقورة نوقشا امس في لقائين منفصلين عقدهما في بريطانيا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين مع نظيره البريطاني مايكل هيسلتاين ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو وقالت المصادر ان الوزيرين البريطانيين طرحا وجهة نظر بلدهما وبشكل لا يمس السيادة اللبنانية .

واشارت الى ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي سيتحول الى منطقة الشرق الأوسط لاجراء المزيد من المباحثات التي من شأنها دفع مباحثات رأس الناقورة وخلصت المصادر الى القول بان واشنطن ترغب في الأونة الحالية احراز تقدم نحو تسوية شاملة في منطقة الشرق الأوسط



نوميا - ا ف ب - : افاد بيان اذاعه بعد ظهر امس بقليل المفوض السامي لجمهورية كاليدونيا الجديدة ان التراشق بالنيران في وادي هينجين الساحل الشرقي لكاليدونيا الجديدة قد اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة اربعة اخرين بعضهم في حالة خطيرة .

وصرح المصدر نفسه دون تأكيد للنبأ .. ان ثلاثة من اشقاء جان ماري تجيباو رئيس الحكومة المؤقتة لجبهة التحرير الوطنية كاناك الاشتراكية من بين الضحايا .

وذكر المفوض السامي ان كافة الضحايا قد لقوا مصرعهم من جراء اصابتهم باعيرة نارية او برصاصات بنادق صيد .. وجميع الضحايا من ابناء كاليدونيا الجديدة ..

بيرو : مقتل ٢٨ شخصا في هجوم للثوار

ليما - رويتر - . ذكر التلفزيون الحكومي في بيرو الليلة قبل الماضية ان ٢٨ شخصا منهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا في هجمات جديدة شنها الثوار الماويون في شمال شرق البلاد .

وقال التلفزيون ان ٢٢ من ثوار جماعة سندرو لومينوسو الطريق المضيء قتلوا في هجوم فاشل على معسكر للجيش قرب هوانتا على بعد ٥٠ كم الى الشمال من مدينة اياكوتشو .

وقد شنت هذه الجماعة هجمات في خمس مدن منذ يوم الاثنين في المرحلة الاولى على مايبدو من حملة جديدة لافساد انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ابريل القادم .

وقد قتل نحو ٤٠٠٠ شخص منهم ٣٠٠ شرطي في الحرب التي تشنها سندرو لومينوسو منذ اربع سنوات للاطاحة بالحكومة المنتخبة للرئيس فرناندو بيلوند تيري .

تايبيه : مصرع ٣٣ عاملا في انفجار منجم للفحم

تايبيه - واس - . اعلن في تايبيه امس ان ثلاثة وثلاثين شخصا لقوا مصرعهم نتيجة الانفجار الناجم عن تسرب الغاز الذي وقع في منجم الفحم في منطقة قريبة من جنوب غرب العاصمة يوم امس الاول .. وذكرت مصادر الشرطة ان ٦١ عاملا لا يزالون محتجزين على مسافة كيلو متر من فتحة المنجم وان فرص بقائهم على قيد الحياة ضئيلة .

فرنسا : منع محطات راديو حرة من البث

باريس - رويتر : امرت الهيئة العليا للسمعيات والمرئيات ستا من محطات الراديو المستقلة في باريس متهمة بالتداخل مع خدمات الطوارىء او مراقبة حركة الطيران او موجات الاذاعة الحكومية بالتوقف عن الارسال .

لكن مديري المحطات التي اوقفتها الهيئة لمدد تتراوح بين ١٢ و٣٠ يوما يقولون انهم سيتجاهلون الامر وسيحشدون تأييد مستمعيهم وقال السيد جان بول بودكرو مدير محطة ن . ر . ج كبرى محطات الراديو المستقلة في باريس لقد اساء هذا القرار السخيف والظالم الى سمعتنا ولن نتوقف عن البث واذا كانت الهيئة العليا تريد تدميرنا فلتفعل ولكننا لن ننتحر بايدينا ورغم ان الهيئة العليا لا تملك سلطة قانونية اذا رفضت المحطات الامتثال للأمر الذي صدر يوم الثلاثاء فانه يمكن مقاضاتها من جانب الهيئة العامة التي تشرف على عمليات التلفزيون والراديو الفرنسيين وتسمى تيليديفزيون .

اخبار موجزة

● لندن . وافق مجلس العموم البريطاني بالاجماع على اتفاقية اعادة مستعمرة هونج كونج الى السيادة الصينية بعد انتهاء فترة استئجارها في عام ١٩٩٧م .

ويذكر ان هذه الاتفاقية تسمح بالمحافظة على النظام الرأسمالي في المستعمرة فترة خمسين عام اخرى بعد استلامها من جانب الصين الشيوعية .

ومن المقرر ان تتوجه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى بكين في التاسع عشر من شهر ديسمبر الجاري الى بكين للتوقيع على الاتفاقية التي تنهي الحكم البريطاني على الجزيرة والذي استمر ١٥٠ سنة .

● بيرن - صوت البرلمان السويسري اول امس لصالح تولي وزير الاقتصاد كورت فورجلر رئاسة سويسرا عام ١٩٨٥م .

وبموجب نظام التناوب في سويسرا يتولى واحد من الوزراء في المجلس الاتحادي الحكومة الذي يضم سبعة اعضاء الرئاسة لمدة عام ..

وسيكون نائب الرئيس العام القادم وزير الداخلية الفونس ايجلي وكان السيد فورجلر عضو المجلس الاتحادي منذ عام ١٩٧٢ قد تولى الرئاسة عامي ١٩٧٧ و١٩٨١م .

● واشنطن طلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتوصية من وزير خارجيته من السفير بول نيتز العمل كمستشار لوزير الخارجية جورج شولتز في محادثات جنيف لنزع السلاح .

كما اعلن الرئيس ريجان تعيين جيمس بيد كوق كمدير لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي وكمساعد خاص للرئيس ريجان في شؤون الامن القومي ولقد عمل كوق في قسم الدراسات الاستراتيجية الدولية

تاتشر .

ترحيب في واشنطن بالاقتراح السوفيتي :

هل يعرقل المتشددون تشيرنينكو ؟

موسكو - الوكالات - : ذكر دبلوماسيون غربيون ان الرئيس السوفيتي كونستانتين تشيرنينكو بدأ فيما يبدو محاولة كبرى لاحياء الوفاق مع الولايات المتحدة وانه ربما كان يهدف الى جعل هذه السمة المميزة لحكمه .

وقال الدبلوماسيون في تعليقهم على اخر تصريح في سلسلة من التصريحات ذات النزعة التصالحية ادلى بها الزعيم السوفيتي بشأن العلاقات بين الشرق والغرب ان هناك تحولا كبيرا في المواقف السوفيتية تجاه واشنطن وانه يبدو ان الرئيس تشيرنينكو مسؤول شخصيا عن ذلك .

لكن معظم المحللين الدبلوماسيين الغربيين قالوا انه ربما كانت هناك خلافات داخل القيادة في الكرملين حول تحركات الرئيس لاحياء حوار بشأن الاسلحة وتكهنوا بانه ربما لا يزال يواجه معارضة قوية لموقفه الجديد .

وقال احد الدبلوماسيين يبدو ان الرئيس تشيرنينيكو يرغب في ان يخلد اسمه باعتباره الرجل الذي احيا الوفاق وحقق تقدما في الحد من التسلح لكن ستكون هناك جماعات قوية تحاول منعه .

وكان الزعيم السوفيتي البالغ من العمر ٧٣ عاما قد ادلى خلال محادثاته مع رجل الصناعة الامريكي ارمان هامر باول اعتراف من جانب موسكو بان الكرملين اقترح اجراء محادثات بين القوتين العظميين في جنيف الشهر القادم لوضع برنامج لمفاوضات الحد من التسلح ..

وقال الدبلوماسيون ان الاقتراح في حد ذاته يشير الى تنازل كبير من جانب موسكو التي اصرت من قبل على انه لا يمكن استئناف محادثات الحد من التسلح الا اذا سحب الغرب الصواريخ الامريكية الجديدة متوسطة المدى من اوربا الغربية .

وقال الدبلوماسيون ان اوضح دليل على وجود خلافات حول هذه التطورات هو قرار عدم عقد الاجتماع العادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الشهر الماضي فيما يبدو لتحاشي انتقال النزاع الى العلن .

دانبوري . ولاية كونيتكت الامريكية - أ ب - رئيس مؤسسة يونيون كاربايد السيد وارن م . اندرسون يجيب على اسئلة الصحفيين قبل توجهه الى مدينة بهوبال الهندية والتي شهدت مأساة كبيرة نتيجة لتسرب غاز سام من مصنع للمبيدات تملكه المؤسسة

هل تعرقل الرموز الانتخابات في الهند ؟

نيودلهي - د ب ا - : يدرس المسؤولون الغاء الانتخابات في احد الدوائر الانتخابية في ولاية - تاميل نادو - جنوبي الهند بسبب عدم رضاء اغلبية المرشحين عن رموزهم الانتخابية .

وشكا المتنافسون من ان الرموز مثل الفار والقط والسحلية والكلب وحتى القرع لا توائم الناخبين المحليين وستفقدهم اصواتا كثيرة .

ويتنافس ٩٠ مرشحا في دائرة مادورانتاكام على مقعد في برلمان ولاية تاميل نادو الذي تجرى انتخاباته في نفس وقت اجراء الانتخابات العامة في الشهر الحالي .

وذكرت الانباء الصحفية ان المسؤولين في لجنة الانتخابات اضطروا الى امعان النظر في كتب الاطفال خلال الأيام القليلة الماضية لايجاد رموز جديدة لـ ٨٨ مرشحا مستقلا يتنافسون في الانتخابات .

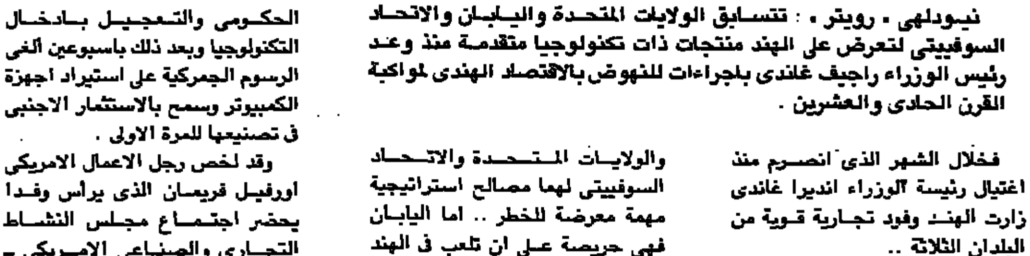
ويتمى المرشحان الاخران لاحزاب لها رموز معترف بها على المستوى القومي وفي حالة حزب المؤتمر الحاكم يعتبر الكف هو رمز المرشح .

وبخلاف الرموز واجهت اللجنة ايضا مشكلات تتعلق بحجم تذكرة الانتخاب ويتعين اصدار التذكرة الانتخابية في حجم الصحيفة لتتسع لجميع المرشحين التسعين ورموزهم .

وتعتبر الرموز الانتخابية امرا ضروريا في دولة تبلغ نسبة الامية بها حوالي ٦٠ بالمائة من عدد الناخبين البالغ عددهم ٣٧٨ مليون ناخب ولذلك لا يمكنهم قراءة اسم المرشح ولا الحزب الذي ينتمي له .

وتتوقف فرص المرشح للفوز على مدى تقبل الناخبين لرمزه الانتخابي .

تنافس امريكي سوفيتي على كسب السوق الهندية



نيودلهي - رويتر - : تتسابق الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفيتي لتعرض على الهند منتجات ذات تكنولوجيا متقدمة منذ وعد رئيس الوزراء راجيف غاندي باجراءات للنهوض بالاقتصاد الهندي لمواكبة القرن الحادي والعشرين .

فخلال الشهر الذي انصرم منذ اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي زارت الهند وفود تجارية قوية من البلدان الثلاثة ..

وتضع هذه الدول اعينها على سوق تضم ٧٠٠ مليون نسمة واقتصاد يجعل من الهند رغم كل فقره عاشر اكبر قوة صناعية كما ان الهند لا تعاني من مشكلة الديون التي يواجهها كثير من البلدان النامية ..

والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لهما مصالح استراتيجية مهمة معرضة للخطر .. اما اليابان فهي حريصة على ان تلعب في الهند دورا كبيرا يضارع دورها في جنوب شرق اسيا ..

وقد ثار اهتمام هذه الدول بعد تعهد السيد راجيف في اول بيان له بشأن سياسته بعد ان خلف والدته في رئاسة الوزراء بالقضاء على الروتين الحكومي والتعجيل بادخال التكنولوجيا وبعد ذلك باسبوعين الغى الرسوم الجمركية على استيراد اجهزة الكمبيوتر وسمح بالاستثمار الاجنبي في تصنيعها للمرة الاولى .

وقد لخص رجل الاعمال الامريكي اورفيل فريمان الذي يرأس وفدا يحضر اجتماع مجلس النشاط التجاري والصناعي الامريكي - الهندي المشترك الامال الجديدة عندما أبلغ الصحفيين قوله منذ ٢٠ عاما كان رجال الاعمال الامريكيون يعتقدون ان الحكومة الهندية معادية للنشاط الاستثماري غير ان هناك تغيرا كبيرا .

وقال ان الهند تعتزم بشكل حازم المضي على طريق تحرير الاقتصاد ومن المرجح مبدئيا ان تكون المعركة الرئيسية على السوق الهندية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهما اكبر شريكين تجاريين للهند .

ويقول خبراء الاستثمار ان قرارا سوفيتيا اتخذ في الاونة الاخيرة ببيع الهند ثلاثة اجهزة كمبيوتر عملاقة تبلغ قيمتها نحو ٤٠ مليون دولار شجعت الولايات المتحدة على المضي قدما في اتفاق مع الهند بشأن نقل التكنولوجيا .

وقال الخبراء ان الولايات المتحدة كانت ترفض السير قدما في اجراءات توقيع الاتفاق بسبب مخاوف من ان تنتقل التكنولوجيا التي تتضمن اجهزة كمبيوتر متقدمة الى الاتحاد السوفيتي المورد الرئيسي للسلاح للهند .

وقال السيد فريمان انه يتوقع توقيع الاتفاق في وقت قريب .. وقد ارسلت موسكو وهي حريصة على استعادة الوضع الذي فقدته لصالح الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣م كشريك تجاري رئيسي للهند رئيس الغرفة التجارية السوفيتية لاجراء محادثات مع رجال الاعمال الهنود .

دول غرب افريقيا تصبح نفطية سنة ١٩٩١

جنيف - رويتر - . جاء في تقرير لشركة مستشارين بتروليين دوليين ان ست دول في غرب افريقيا جنوبي نيجيريا ستنتج اكثر من مليون برميل نفط يوميا بحلول عام ١٩٩١م وهو مايعادل مثل انتاجها الحالي .

وتشمل الدراسة التي اجرتها شركة بتروكونسالتانتس والتي نشرت امس انجولا والكاميرون والكونغو والجابون وزائير ولا تنتمي سوى الجابون لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك فضلا عن غينيا الاستوائية وهي لم تنتج نفطا بعد ولكن يتوقع ان تصبح دولة منتجة بحلول نهاية العقد .

وقالت الدراسة ان تقديرات انتاج النفط تضع المنطقة عند مستوى ١ر٢ مليون برميل يوميا خلال سبع سنوات اخرى تقريبا اى حوالي ٧١ بالمائة من انتاج نيجيريا الحالي .

السلطات السريلانكية تأسر ٤ انفصاليين

كولومبو - و ا س - فتحت البحرية السريلانكية الليلة قبل الماضية النيران على عدد من الزوارق التي تقل على متنها رجالا من طائفة التاميل الانفصالية كانوا قادمين باتجاه سريلانكا مما ادى الى اغراق احد الزوارق .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع السريلانكية امس انه تم اسر اربعة اشخاص اعترفوا بالتخطيط لشن هجوم دبره زعماء الطائفة الموجودين في ولاية تاميل واشارت المصادر الى ان الانفصاليين هاجموا مركزا للبريد في مدينة جافنا شمال سريلانكا

لندن - ي ب - اجتماع لبحث مستقبل مستعمرة هونج كونج بعد ان تؤول السلطة فيها الى الصين الشيوعية . وقد اشترك في الاجتماع (من اليمين) سير ادوارد يود حاكم المستعمرة ووزير خارجية بريطانيا سير جوفري هاو ورئيس الوفد الصيني سير شونج سزى يوين .

المفاوضات القبرصية
كيبريانو في اثينا

اثينا - رويتر - : وصل الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى اثينا لاجراء محادثات مع الزعماء اليونانيين وسط علامات على احراز تقدم في محادثات الأمم المتحدة الرامية الى انهاء تقسيم الجزيرة بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية .

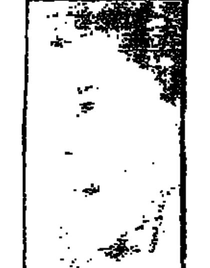
وكانت محادثات نيويورك التي عقد الرئيس كيبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش خلالها اجتماعات منفصلة مع الامين العام للأمم المتحدة دي كويلار قد توقفت الاسبوع الماضي على نحو غير متوقع وعاد الرئيس كيبريانو الى قبرص للتشاور .

وذكرت تقارير صحفية هنا وفي قبرص ان التوقف المؤقت اعقب عرضا من السيد دنكتاش بخفض النصيب الذي ستديره طائفته من الجزيرة الى حوالي ٣٠ في المائة من ٣٧ في المائة في ايدي الاتراك الآن ..

وكان السيد دنكتاش الذي كانت طائفته تشكل ١٨ في المائة من السكان عندما انشطرت الجزيرة من الناحية الفعلية بالغزو التركي عام ١٩٧٤ يصر حتى الاونة الاخيرة على الاحتفاظ بما يتراوح بين ٣٣ و٣٤ في المائة من الجزيرة للقبارصة الاتراك في اى اتفاق اتحادي وفقا لما ذكرته التقارير الصحفية .

ويجتمع الرئيس كيبريانو مع الرئيس اليوناني قسطنطين كارمانليس ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو قبل عودته الى نيويورك اليوم .

أمريكا : مساعدات اضافية للبلدان الافريقية


ريجان

واشنطن - رويتر - . وافق الرئيس ريجان اول امس على مساعدات غذائية طارئة اضافية قيمتها ١٢٥ مليون دولار الى دول في افريقيا يضربها الجفاف .

وقال مسؤول مساعدات كبير ان اثيوبيا تتلقى من المساعدات ماتستطيع تسلمه لذا فان معظم المساعدات الامريكية الجديدة ستذهب الى دول اخرى .

وقال السيد بيترو مكفرسون مدير وكالة التنمية الدولية ان المخصصات لم تتقرر ولكن اثيوبيا وموزمبيق وكينيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي ستبدأ تسلم المواد الغذائية خلال شهرين تقريبا .

باكستان تنفي اتهامات افغانية


ضياء الحق



اسلام اباد - رويتر - . نفت باكستان اول امس ثلاثة انتهاكات زعمت افغانستان انها حدثت الاسبوع الماضي وقالت ان الاتهامات ملفقة .

وكانت افغانستان قد ذكرت الاسبوع الماضي ان طائرتي هليكوبتر باكستانيتين حلقتا فوق منطقة باريكوت في اقليم كونار الجنوبي الشرقي يوم ٢٥ نوفمبر وان الباكستانيين اطلقوا نيران اسلحة ثقيلة على المنطقة في اليومين التاليين والحقوا اضرارا بالممتلكات ووصف بيان لوزارة الخارجية الباكستانية الاتهامات بانها زائفة ولا اساس لها .. وقال ان باكستان غير مسؤولة عن الاحداث داخل افغانستان .

اسبانيا تفتح الحدود مع جبل طارق

مدريد - ق ن ا - : اعلن هنا امس ان الحكومة الاسبانية ستقوم بفتح الحدود مع جبل طارق يوم ٨ فبراير القادم وذلك تطبيقا لاتفاقية بروكسل التي تم توقيعها مع بريطانيا في السابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسبانية ان اجتماعا سيعقد بين وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران ونظيره البريطاني جيفري هاو في الخامس عشر من فبراير القادم في احدى الدول الاوربية للاتفاق على المسائل الفنية المتعلقة بذلك الموضوع .

ومن جهة اخرى حثت الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية كلا من اسبانيا وبريطانيا على اجراء مفاوضات بينهما حول جبل طارق .

الملاريا تقتل ١٠٥ اشخاص في اندونيسيا

جاكرتا - د ب ا - . ذكرت وكالة انباء انتارا الاندونيسية امس ان وباء الملاريا الذي اجتاح جنوبي جاوة اودى بحياة ١٠٥ اشخاص منذ شهر يوليو الماضي ومازال اكثر من ٤ الاف شخص رهن العلاج من هذا المرض الذي يسببه البعوض .

واعلن المسؤولون ان المصدر الرئيس لوجود البعوض الذي يحمل ميكروب الملاريا يكمن في المزارع السمكية المحلية .

ريجان يقرر تجميد الانفاق المحلي للضغط على عجز الميزانية

واشنطن - د ب ا - . اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان خططه الرامية لخفض الانفاق الفيدرالي بصورة كبيرة في محاولة لخفض الدين القومي الى مائة مليار دولار مع حلول عام ١٩٨٨م .

وقد وردت هذه التخفيضات في وثيقة من خمسة وعشرين صفحة تمثل اساس مشروع الميزانية الامريكية لعام ١٩٨٦ والتي تقدم الى الكونجرس في شهر يناير المقبل .

وقد اخبر ريجان مجلس وزرائه برغبته في خفض الانفاق المحلي بمقدار اربعة وثلاثين مليار دولار وكذلك خفض نفقات الدفاع بما يربو على ثمانية مليارات من الدولارات .

كما اعلن الرئيس ريجان ان كافة البرامج ستتعرض لتخفيض مخصصاتها او تجميدها او الغائها فيما عدا برنامج الامن الاجتماعي .

وتضم هذه الميزانية التي ستبدأ العمل بها اعتبارا من شهر اكتوبر عام ١٩٨٥م مخصصات تبلغ ٩٦٨ مليار دولار اى نفس حجم ميزانية العام المالي الجاري .

كما اعلن ريجان انه يهدف الى خفض العجز الفيدرالي من ٢١٠ مليار دولارات وهو مقدار العجز الذي تشير اليه التقديرات خلال العام الحالي الى ١٧٠ مليار دولار خلال عام ١٩٨٦ ثم خفض هذا العجز مرة اخرى الى نحو مائة مليار دولار مع حلول عام ١٩٨٨م .

وقد اعلن المسؤولون ان هذه التخفيضات في الانفاق المحلي ستؤثر على الغالبية العظمى من الامريكيين وكذلك مختلف الادارات الحكومية حيث ستنخفض المعونات التي تقدمها الدولة للطلبة والمزارعين بصورة كبيرة كما ستلغى برامج المساعدة في نفقات المعيشة العسكرية والفيدرالية المخصصة للمتقاعدين عن العمل وقد اعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه سيتم وضع اللمسات النهائية للتخفيضات في ميزانية الدفاع بعد اجتماع الرئيس في الاسبوع المقبل مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الذي كان في بروكسل لحضور اجتماع حلف شمال الاطلنطي ناتو .

اتهام مغربي بمحاولة اغتيال الدبلوماسي الأردني في اثينا

اثينا - ا ف ب . علم من مصدر قضائي ان المواطن المغربي عمر مبروك المشتبه في ارتكابه محاولة اغتيال القائم باعمال السفارة الأردنية في اليونان في الاسبوع الماضي وجه اليه المدعي العام امس تهمة الشروع في القتل العمد وحمل سلاح بدون ترخيص .

وتجدر الاشارة الى ان الاعتداء على الرجل الثاني في السفارة الأردنية وقع يوم الخميس قبل الماضي في احد ميادين حي بسيشيكو شمال شرقي اثينا بالقرب من السفارة بينما كان الدبلوماسي عائدا الى منزله بسيارة المرسيدس البيضاء برفقة طفليه .

ولم يتمكن الجاني المفترض لحادث الاعتداء من قتل الدبلوماسي بسبب اصابة سلاحه بعطل .

ظلال الصور

بقلم : يوسف حسين دمنهوري

هنـاك صور عن الماضي الدراسي استعـرضت بعضا منها في عـدد يوم الجمعـة الماضي ، وكـان استعراضي لها على سبيل المثـال لا الحصر .. لان الغـرض من ذلك هو ابـراز صنفـين من مـدرسي الجـامعة يخضعـون في ممـارسـاتهم الدراسيـة لظاهـرتين متنـاقضتـين . امـا الايجـابيـة وامـا السلبية .. واستطرادا واستكمالا للحديث فان هذه السـطور ستحمـل بعض النمـاذج من هـاتـين الظاهرتين ومعايشة طلاب اليوم لهما :

الصورة الاولى :

● في ظهيرة يوم قائظ من ايـام الصيـف ، زارتني شقيقـة زوجتي التي كانت تعـد موضـوع رسالة المـاجستير ، عن السلوك الفـردي ومـدى تـأثـره وتأثيره في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد .. وكان وجهها مكفهرا من شدة الغيظ والارهـاق اذ كانت تدرس بكلية التربية بمكة المكرمة ، وقد وصلت من هناك لتوها ..

كانت زوجتي تعتقد ان مشـاجرة وقعت بينهـا وبين من تعيش معهم في منزل واحـد .. الا انني ادركت جزءا من الحقيقة منذ الوهلة الاولى عندما رأيتهـا تمسك بيـدها مجمـوعة من الكتب في علم النفس .. وطلبت لهـا كوبـا من الشاي واخـذنـا نتجـاذب اطراف الحديث في امـور لا علاقـة لهـا بـالدراسة ، وبعـد ان عاد اليهـا هـدوء النفس ، وبدأت تشعر بالارتياح ، سألتها : ماهي مشكلتك ؟ عندئذ انفرجت اساريرها وهي تجيب على سؤالي ، قالت لي : تصور انني قـدمت اربع مـرات البحث الخاص برسالة الماجستير ، وفي كل مرة اقدمه له يرفضه دون ابـداء الاسباب ، واخيـرا علمت من احد اقاربه ان المقدمـة والمنهج اللذين اختـرتهما للبحث لم يعجباه ، انه الاستاذ المشرف على رسالة الماجستير .

● قلت لها ما عليك ، سنتدبر الامر الآن وقبل تناول الغداء وتصفحت كتابا واحدا عن السلوك الفردي من مجموعة كتب تناقش نفس الموضوع .. وامليت عليها خلاصة عن هذا المـوضوع ثم اشتـركنا في وضـع منهج البحث ، واعتقـدت ان المشكلة قـد انتهت عند هذا الحـد ، الا انها عادت بعد اربعـة ايام ، واخبرتني بانه يريد وضـع اسماء المـراجع التي اقتبست منها مقدمة البحث .

● قلت : ولم لا تقولي له ان ما كتبتيه هو خلاصـة معلومـات عامـة لفتاة تعـد نفسها للحصـول على الماجستير ، فاجابتني بقولها : كأنك تقرأ افكاري ، لقد قلت له هذا الكلام ، لكنه لم يقتنع ..

● فاشرت باصبعي الى المكتبة وقلت لها بامكانك ان تختـاري ما تـريدين من كتب علم النفس وضعي اسماءها كمراجع .. قالت : لكن هناك كتبا لا علاقة لها بالبحث الذي نحن بصدده .. قلت : لا فرق بين هذا وذاك ، وعندما اقتنعت برأيي تنـاولت بعض الكتب وسجلت اسماءها واسماء مؤلفيها لتضعها في مقدمة البحث كمراجع اقتبست منها معلوماتها ،

ثم انصرفت في طريق عودتهـا الى مكة المكـرمة .. وبعد مرور اكثر من شهر اتصلت بي هاتفيا لتقول لي : مبـروك لقد حصلت عـلى شهادة المـاجستـير بتقدير جيد جدا ..

الصورة الثانية :

كان احد معـارفي يدرس بقسم الاعـلام . وقد فوجيء في نهاية العام بـرسوبـه في مادة كـان قد استذكرها جيدا واجاب على اسئلة الامتحان فيها بصورة جيدة .. واصر على مراجعة استاذ المـادة الذي استجـاب لطلبـه في الحـال ودون الالتـزام بالروتين الجـامعي في مثل هـذه الحالات ، وبعـد انتظار لم يطل اكثر من نصف ساعة عاد ليقول له مبروك . لقد حدث خطأ في جمـع الدرجات وهـذه غلطتي وليست غلطتك ..

قال هذه العبارة – كما روى لي – في اعتداد بالنفس ، وهكذا يفعل الانسان الواثق من نفسه ، المتمكن من علمـه ، البعيـد عن رواسب العقـد اياها ..

الصورة الثالثة :

كان استاذ احدى المواد لا يمنح الطالب اكثر من تقدير جيد كاسلوب وسياسة تعليمية تمسك بهما منذ ان بدأ حياته العملية في سلك التدريس وذلك على حد قوله .. وكان يوزع الدرجات عـلى الطلبة طبقا لما يلي :

● ٥ طلاب يمنحـون تقديـر جيـد جـدا « وهـذا استثناء » ١٠ طلاب يمنحون تقدير جيد .

امـا الآخرون الذين يستحقـون النجـاح فـلا يمنحهم اكثر من تقدير مقبول ..

وكان الوحيد الذي يحصل على تقدير ممتاز هو من بني جنسه . لقد اكتشف الطلاب هذه الحقيقة بعد فوات الآوان . بعد ان اكتشف امره من قبل المسؤولين .

الادب للادب والادب للحياة [1]

د . محمد عبدالعظيم سعود

في سنـوات الخمسينيـات من هذا القرن العشرين افتعل بعض الاتباع لاحد المذاهب الحديثـة ، التي ابتليت بهـا امتنا العـربيـة الاسلامية فيما ابتليت به ، معركة مع كبار اساتذتنـا ، قوامهـا ان يكون الادب للحياة وليس للادب .

وهم يـزعمون – كمـا يقـول استـاذنا العقـاد – ان الطبقـة الحاكمة هي التي تنحرف بالادب عن خـدمة المجتمـع الى خـدمـة مصـالحها ومآربها . وان الأمر لو وكل الى الشعب لما نظم احد شعرا ولا كتب حـرفـا في غـير القـوت والكساء والدواء ، وما يلحق بهذه الاشياء .

ويرد الاستاذ العقاد على هذه الترهات في مقال « الادب والمذاهب الهدامة » بأن يضرب المثل بالادب الشـعبي في مصر منـذ القـرن السـادس للهـجـرة : او ليس المقصود بالادب الشعبي هو الادب الذي يصدر من صميم الشعب ، ولا يصدر من الحكام او من طبقة راس المال او الاقطاع المستغلة ، فيأتي عن طواعية من الناظم الى المستمـع بغـير تـسليـط ، ولا إكراه ؟!.. على اي شيء كان يدور هذا الادب ؟ كان يدور على ملاحم ابي زيد الهلالي ، والزناتي خليفة ، والزيـر سـالم ، وسيف بـن ذي يزن ، ومن اليهم من المغاوير في هذا الطراز ، وعلى هذه الشاكلة ، ولقد تبدلت الهيئة الحاكمة في مصر من الفـاطميين الى الايـوبيين الى المماليك الى العثمانيين ؟ وتغيـرت الاحوال الاقتصـادية من تجارة بين المشرق والمغرب ، وبقي القصص الشعبي ، هو ، هو لم يتغير ، ولم يتبدل ! ولم يكن لقبائل بني هلال ، او بني تغلب ، او بني من شئت من الآباء ، كما يقول العقاد ـ سلطان عـلى الدولة الحاكمـة : ولا كانت هنـاك منـاورات مصـرفيـة او بـرجـوازيـة ، او انتهـازيـة ، او حركية ، او استرخائية ، لصرف النـاس عن الشعـر في الرغـيف والفـول المـدمس الى الكـلام في البطولة والغزل !

واذا كـانت قبضـة المخـرجين المحكمة هي المهيمنة عـلى الافلام والتمثيليات والمسرحيـات ، وكان رأس المال هو السيـد ذو القبضة الحديديـة بالنسبـة للمخرجـين ، فمن ذا ياترى هـو المسيطر عـلى شاعر الربابة الذي يغني بعشرة دراهـم من العشـاء الى مـطلع الفجر ؟!

واذا جاز ان ينشيء احد هؤلاء « التقدميين » حديقة للنـزهة لا يزرع فيها لا القمح ولا الشعير ، ولا يغرس فيها اشجار التفاح او الكمثـرى ، فلمـاذا لا يجـوز ان ينشـد الشعـر وصفـا للازهـار والرياحين والبساتين ؟!

بل ان العقاد لينحدر عن عالم الانسـان الى عـالم الحـيـوان والنبات ، فيسألهم : لماذا يغني العصفور اذا شبع ؟ اليس الشبع هو الكفاية ؟ ولماذا تضيع الطبيعة وقتهـا في تزويق اوراق الفـول ؟! اليس هـذا تـرفـا بـرجـوازيـا استرخائيا مظهريا ، الى آخر هذه المنسوبات ؟

انمـا مدار الأمـر ان الشعب « انسان » قبل كل شيء ، والنفس الانسانية تهتـز لاريحية البـطولة والغزل في كل وقت وزمان ، كيفما اختلفت الطبقـة الحاكمـة وكيفما تغيرت الاحوال الاقتصادية .

ولقد كان الشعب يستمتع بتلك الملاحم ، وهو موفور الغذاء ، يرفل في حلل الرخاء ، ويستمتع بها وهو مهدد بالمجاعة والوباء ، وما كـان من هم الطبقة الحاكمـة ان تعلم النـاس البـطولة وتـضـرب لهم الامثال في المجازفة واقتحام الموت والهلاك .

ثم يقول : « ما عهدنا في تاريخ الانسان حطة دون الحـطة التي يهبط اليها – منتفخين بكبريـاء الجهـل – من يسمون انفسهم بالتقدميين . وما عهدنا احدا اشد على الشعب قسوة من هؤلاء الذين يـزعمـون الغيـرة عـلى الشعب ، ويجمعون عليه بين الحرمـان من المال والحرمان من الشعور . فاذا كان المجتمع « الراسمالي » يقسو عـلى الفقير فيحـرمـه ضـرورات العيش ، فافظع من ذلك قسوة من يجـرده من الشعـور الانسـاني ويفـرض عليه ان يجهـل معـاني البطولة والعاطفة لانه فقيـر واذا كان المجتمع الراسمالي يفرض على الفقير ان يعمل لقوته ، فأفظع منه قسـوة من يفرض عليـه ان يقرأ لقـوته ، ويتـربص لقوتـه ، وينام ويصحـو ويحلم ويعلم لقوتـه ، ولا شيء غير قوته في الصناعـة ولا في العلم ولا في الفن ولا في الادب ولا في الواقع ولا في الخيال

لقـد كـان اجهـل جـاهـل من المستمعـين الى مـلاحم الهـلالي والزير سالم انسانا اكرم من هؤلاء التقدميين الذين يـرسمـون للادب طريقـه ، وللحياة طريقهـا ، وهم عالة على الادب وعلى الحياة .



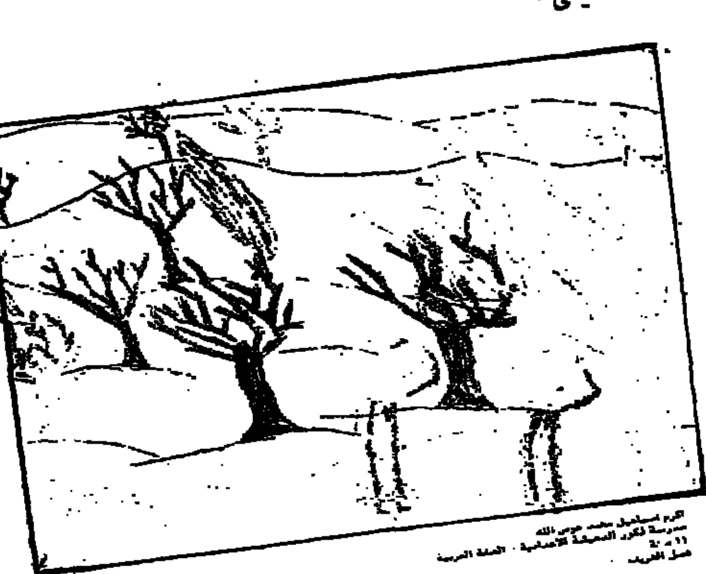
اطفال فلسطين يؤدون نشيدا وطنيا على هامش المعرض

الماجدة وسيلة والشاذلي القليبي في افتتاح المعرض

معرض لرسوم الاطفال الفلسطينيين

تحقيق وتصوير : كمال الكافي

تحت اشراف الماجدة وسيلة بورقيبة تم افتتاح معرض لرسوم اطفال فلسطين اقامته جامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة الامم المتحـدة بمنـاسبـة اليـوم العـالمي للتضـامن مـع الشعب الفلسطيني .



وقد حضر الافتتاح الى جـانب حرم رئيس الجمهورية التونسيـة كل من السادة الشـاذلي القليبي الامـين العـام لجـامعـة الدول العربية ، وريـاض طبارة الممثـل الدائم لمنظمة الامم المتحدة بتونس وعـدد كبـير من اعضـاء السلك الدبلومـاسي المعتمدين بتـونس . ويشتمل هذا المعرض على رسـوم لاطفال فلسطين تصور الحياة في المخيمات ، وفي المدرسة كما تصور الوطن الفلسـطيني وتـطلعـات العـائلة الفلسطينيـة العـالقـة في ذاكرة الطفل . ولقـد جمعت هذه الرسوم من المدارس ووكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيين والتي تؤدي منذ عام ١٩٥٠ دورا انسانيا في تعليم الاف الأطفـال الفلسطينيـين من الذين يعيشون في المخيمات . وتعبر هذه الرسوم عن معاناة ومأسي الشعب الفلسطيني وعن تصورات وأفكار هذا الطفل ونظرته للواقـع الأليم الذي يعيشه وتعيشه الاجيـال في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ ، فالحياة والبيئة والافكار والآمال المستقبلية تختلف لدى أطفـال فلسطين عن باقي اطفال العالم .

وقدرات جامعات الدول العربية والادارة العـامـة للشـؤون الفلسطينية ان تسـاهم في تنظيم هذا المعرض للرسوم لايصـالها الى أطفال العالم كرسالة مليئة بالمعاني تصور المأساة والمحنة والأمل .

أخبار الثقافة

وفاة اشهر روائيـة بريطانيـة

رحلت في صمت وسكون داخل احدى مصحات المسنين في مقاطعة هامشير في شمـال شرق انجلتـرا واحـدة من أشهر كتـاب الرواية الرومـانسيـة الانجليـزيـة هي « اورسولابلوم عن عمر يناهز ٩١ عام وقد تركت السيدة بلوم للمكتبة الروائية الرومانسية البريطانية ما يفـوق عن ٦٥٠ رواية طويلة اي اكثر مما الفته واخرجته المطابـع لنـظيـرتهـا الروائيـة الشهيـرة (باربرا كارتلاند) .

وتعتبر اورسولابلوم من ابـرز من عرفتهم اسواق التأليف والنشر انتاجا في عصرنا الحاضر وتعتبر وارسولابلوم أحدى ابرز مشاهير الاوروبيات الى جانب زمـلائها في هذا الحقل الادبي الرومانسي من امثال شيلابيرز واتشيل هارني ، ديبوارمان ولوزانيا بروك .

وكـانت اورسـولا في الخـامسة عشرة من عمرها عندما دخلت عالم الكلمة والادب وعندما حصلت على اولى الجوائز وقـد بدأت حيـاتها الادبية بالاذاعة البريطانية في قسم دنيـا الاطفال ومن تلك البـدايـة تابعت صعودها النجمي .

وكانت موهبتهـا الخصبة هي الارضية التي استمرت على السير قيـا الى ان نـالت لقـب اكثـر الاديبات رومانسية انتاجا في عام ١٩٧٥م وذلك عنـدمـا احتـفلت الإوسـاط الثقافيـة البـريـطانيـة بصدور روايتها الخمسمائة ومن اشهر انتاجها الرومانسي الاخير في نهاية السبعينات رواية « عشاق في السر » و « زهرة نورفلك » .

***

مائة مليون دولار لبناء مركز ثقافي بلوس انجلوس

عهد الى المهندس المعماري الامريكي ريتشارد مير الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما والذي اشتهر بتشييد المتاحف والمباني العامة في الولايات المتحدة الامريكية ببناء مركز ثقافي باسم جان بول جيتي للفنون الجميلـة في مدينة لوس انجلوس .

معالجة مسرحية جديدة لـ « الوشم الساخر »

تقدم فرقة الكوميدي فرانسيز الفرنسية عرضا مسرحيا جديدا لمسرحية الكـاتب الفرنسي كورتي « الوشم الساخر » التي كتبها عام ١٦٦٠ ومثلتها الفرقة عام ١٦٣٦ وذلك بعد ان ادخل عليها المخرج بعض التعديلات .

والمسرحية تدور حول ساحر يدعى الـسكندر يلجأ اليه احد البورجوازين للبحث عن ابنه المفقود الذي فقد منذ اكثر من عشر سنوات .. ويخشى عليه والده من القتل نتيجة مغامراته .

ومن اشهر مسرحيات بيير كورني شاعر المـأساة الفرنسي « ميديا » و « السيد » .

اصدارات جديدة





المنهل .. عدد خاص

صدر مؤخرا عدد شهـر ربيع الأول من مجلة المنهل ، وهو العدد الخـاص عـن الهـجـرة والعـلم والعلمـاء . ويضم العدد في هـذا السيـاق اثنتي عشرة مقـالة عن الرسالة الاسلامية وذكريات وعبر مستقاة من هـجرته صلى الله عليه وسلم والهجـرة في سياق الدعـوة للاسلام والخليفة الراشد عمر بن الخطاب وعدد من كبار الصحابة واعلام الدعوة والحديث .

هـذا كما يشتمـل العدد عـلى الابواب الثابتة الاخرى للمجلة : السـانح ، فلسـطيننـا ، المشتـار والمختـار ، وهي تـزخـر جميعا بالجديد والجيد من الموضوعـات والاقلام .

الشعر المعاصر في ضوء النقد الحديث

صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتـاب الاستـاذ مصـطفـى عبـداللطيف الحـرتي « الشعـر المعاصر في ضوء النقد الحديث » ويعالج الكتاب جملة من مـذاهب ومقـاييس النقـد ، والانفعـالات الشعـريـة ، وافكـار ومـوسيقى الشعر ، وغير ذلك من موضـوعات النقد الحديث .

وقد قدم للكتـاب الذي يقع في ٢٠٨ صفحة من القطع الكبـير . والصـادر عن مطبـوعات تهـامة . الاسـتاذ عبدالله عبدالجبار .

مستقبـل الاسـلام في الغرب

محاضرة المفكر الفرنسي المسلم رجا غارودي ، التي القاها بالازهر بمنـاسبة الاحتفـالات بالالفيـة . صدرت مؤخـرا في كتيب عن دار العلم للطبـاعة والنشر ، بتـرجمة الدكتور رفيق المصري .

الكتيب يحمـل نفس عنـوان المحاضرة « مستقبـل الاسلام في الغرب » وقـد قـدم له المتـرجم بمقدمة تشير الى شمول الاسلام لكافة جوانب الحياة ، بالاضـافـة الى تـرجمة مختصـرة لغارودي ، ومـاسـبـق ان تـرجـم له مـن محـاضـرات ومـؤلفـات في هـذا السياق .

قصة قصيرة

خطاب الشكر

د . فاضل مشالى

أقبل الخريف ، وبدأت أوراق الأشجار في السقوط ..

جلس الدكتور صبري الى الشرفة يحتسي القهوة ويحسب في الأيام .. امتد به العمر حتى كثرت أيامه . تداخلت وتشابكت حتى أصبحت كما هائلا من الزمن . أكبر بكثير من قدرته أو قدرة ذاكرته على تجزئته الى مشاهد أو فصول . كل ما يعيه انه ارتفع الى السماء ثم سقط على الأرض مرات كثيرة ، وانه تدحرج كالكرة في منتصف الملعب ، وكان كلما اقترب من المرمى ركله المتبارون الى الجهة الاخرى .

نظر الى الشجرة العتيقة المواجهة للمنزل ، أصبحت شبه عارية .. الفروع متشابكة ، تشبه عروق يديه . ذهب الشحم واللحم وبقيت العروق ملتصقة بالجلد الجاف . مسارات ودروب لدماء صاعدة هابطة ، كصعوده وهبوطه الدائمين . حينما انتهى ولده الاكبر من دراسته الجامعية ، جاءه بالشهادة متأبطا ذراع فتاة .

● هذه فتاة أحلامي يا أبي ..

اصطحب فتاته معه وهاجر الى أمريكا ، قال لأبيه وهو يحاوره في المطار .

● لا تجعلني أشعر بالذنب . أرجوك لا تحزن يا أبي .

● مع السلامة يا ولدي .. رافقتك دعواتي الدائمة .

تشاغل بالنظر الى سحابة تشكلها رياح الخريف حسبما تريد . أطل منها وجه ولده الأصغر .

● لا تحرمني حقا منحته لأخي ..

ولم يعد من كندا أبدا .. ترك الشرفة ليصنع لنفسه قدحا آخر من القهوة . دخل المطبخ وفتح صنبورا نضب ماؤه . أحس بالضيق .. ترك المطبخ وعاد للشرفة .

● كانت تجيد صنع القهوة ، لكنها ماتت .

لم تحتمل أعصابها الجزء الأخير من المباراة . ساد العنف كل أرجاء الملعب . تغلب الانفعال على الفعل . خافت فشاخت وتوقف قلبها .

أشاح بوجهه عن الشجرة العتيقة . خشي ان تتعرى من كل الأوراق ، وخشي ان تتمكن ذاكرته من تجزئة زمنه الرمادي العيد . الزمن الذي انقضى قبل ان يركله المتبارون الى الجهة الأخرى من الملعب ، ويأتي الى هذا البلد الطيب متعاقدا كأستاذ بجامعتها .

●●●

كانت فكرة التعاقد للعمل خارج بلده قد ألحت عليه بشدة بعد ان هاجر ولداه وماتت زوجته . كره سيل الذكريات التي تطارده في كل ركن من أركان المنزل فكتب عليه لافتة « هذا المنزل للبيع » ثم استقال من عمله وترك المدينة وجاء الى هنا ليعمل أستاذا للصوتيات .

عشر سنوات كاملة عاشها في هذا البلد الطيب . عندما رآه طلبته لأول مرة فاجأتهم نظارته السميكة بإطارها الأسود الغليظ ، تعجبوا لدمعة حائرة بين جدران جفونه . زجاج نظارته يذكرهم بزجاج سيارة بعد زخات من المطر . كانوا يتساءلون : كيف يستطيع الرؤية من خلال نظارة مرطبة بندى الدموع !!. وبدلا من ان يدفعهم هذا التندر به وجدوا انفسهم مدفوعين لحبه ، ربما كان لمشروع الابتسامة المجهول الأسباب والهوية ، والساكن دوما في ثنايا خطوط ناعمة حول شفتيه الرقيقتين سبب في هذا الاندفاع . كانت الدمعة الحائرة ومشروع الابتسامة يسكنان جنبا الى جنب في توافق مدهش . كانت ظاهرة تدعو للحيرة ، لكنها بالتأكيد حيرة جاذبة فقد التف تلاميذه حوله ، وشيئا فشيئا استوطنوا قلبه ، وأصبحوا يقولون عنه ان علمه واضح وصادق وان احساس الأبوة لديه يشكل مساحة عريضة ينجذبون اليها . حتى أولئك الذين تخرجوا وترقت بهم السبل ، كانوا يعودون الى الجامعة للسلام عليه ، أو للحصول على شهادة توجيه أو حتى لمجرد جلسة عادية يتبادلون فيها الذكريات .

لم يستطع الماضي في حياة الدكتور صبري ان يلتهم الحاضر . كانت هجرة ولديه قد تحولت بمرور الوقت الى حقيقة تمكن من استيعابها . كانت الرسائل منه واليه قد أصبحت قناة اتصال شرعية اقتنع بها وتعود عليها . في الرسائل الأولى عاتباه لأنه باع المنزل ، بعد ذلك وجها له الدعوة للاقامة عند أي منهما .

في اجازته الأولى سافر الى امريكا ، وجد ان فتاة الاحلام أصبحت أما لطفلة جميلة . ووجد ان كمية الاوكسوجين في العش الصغير لا تكفي الا لاثنين وطفلة جميلة .

في اجازته الثانية ، في عامه الثاني للتعاقد ، سافر الى كندا ، زوجة ولده الأصغر الأجنبية تعرف من اللغة العربية ثلاث جمل . كانت احداها « مع السلامة » .

في العام الثالث اقتنع ان رسائله التي تحتوي على شيكات أو حوالات نقدية هي خير ما يفضله الأبناء فداوم عليها .

للمتعاقدين في هذا البلد الطيب عادات خاصة بهم ، ونمط فريد في حياتهم . أحاديثهم قد تبدأ وربما تنتهي بأسعار العملة وطرق التحويل والحلال والحرام في الفوائد والأرباح ، ثم تنتقل الى اسعار الأراضي وشقق التمليك ومشاكل الوطن والطرق المثلى لحلها ، ثم تنتهي وربما تبدأ بمشاكل الأولاد في المدارس ، ورغبة الزوجات المحمومة في شراء كل ما هو جديد ، بالطبع ، لا يخلو الحديث عن أحلام مستحيلة في زيادة راتب أو حجز متيسر بالطيران . كانت نهايات الأعوام تشكل لكل منهم على حدة قلقا نفسيا حادا لا ينتهي الا بتوزيع ما يسمى بـ « خطاب الشكر » . وهذه تسمية من ابتكار المتعاقدين انفسهم لأنه - كما يقولون - شكر من المذاق ، شكر كشربة زيت خروع لا يشربها الا صاحب الحظ العاثر . صيغة الخطاب لا تتغير ، تبدأ بشكر المتعاقد على ما بذله من جهد ثم تبلغه بالغاء عقده وعدم تجديده للعام القادم . السبب يظل دائما طي الكتمان حتى تتمكن الاشاعة من تأليف ألف سبب وسبب مما يجعل من الضحية حالة تدعو لرثاء . ويكون المناخ العام أشبه ما يكون بماء يغلي على نار هادئة ، ولا تنطفيء النار الا مع رحلات العودة الى الوطن .

كان الدكتور صبري - نظرا لظروفه الخاصة - متعاقدا مختلفا . فقد كان الماء يغلي بينما هو مشغول مثلا بحديث مع أحد المعيدين من تلاميذه القدامى عن صعوبة الماضي حينما كانت البداية شحيحة ومضنية وعن سهولة الحاضر حيث أصبح السخاء هو سمة كل شيء . كان يحلو له ان يتذكر أيامه الأولى في هذا البلد الطيب . يستحث محدثه ليتذكر معه أسماء طلبة الدفعة ، وكان حماسه يبلغ الذروة عندما يمارسان سويا لعبة تذكر الأسماء ، وأين ذهبت بهم خطاهم ، ومع استمرار اللعبة ، كان يقف منفعلا ليؤنب أحدهم أو واعظا الآخر . كان يخطب في الأسماء البعيدة بحماس غريب ينسيه كوب الشاي الذي برد أو السيجارة التي قصرت حتى بلغت أظافره . كان يهتز وينتفض في انتصار مذهل حينما يسمع عن نجاح ما . كان في غمرة ذلك كله ينسى تماما انه مجرد متعاقد كمئات غيره ، ساهموا مثله وربما بأكثر منه . لم يكن يعبأ بهذه الحقيقة . كان - فقط - يشعر بصدق انه أصبح بالضرورة مسؤولا عن كل الأحياء الذين جلسوا يوما ما محلقين في السبورة بينما أنامله تجري بحروف بيضاء ، ترسم وتحسب وتكتب المعادلات . الخطوط البيضاء التي كانت تحول لون السبورة الأسود الى لوحة رائعة فيها بعض من عقله ونبض قلبه كله .

ولأن الدكتور صبري قد استطاع من خلال نجاحه - ان يسجن مارد حزنه الخاص داخل قنينة وان يغلقها بإحكام ليضعها في ركن قصي بين طيات الذاكرة ، فقد أصبح في السنوات الأخيرة قادرا على استشعار الحب وقادرا في نفس الوقت على تمريره للآخرين ، وكان الطالب رمزي مكي هو أكثر طلابه ارتواء من هذا الحب .

●●●

كان رمزي مكي طالبا ذكيا ، قال عنه أستاذه في أول محاضرة ألقاها على طلبة دفعته :

● هذا الولد نابغة ، سيكون له مستقبل باهر . احساس لا يخيب . وحصل رمزي على البكالوريوس بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى . وكان طوال دراسته الجامعية يرى في استاذه المثل الأعلى . كانت ابتسامته الحزينة أو قل حزنه المبتسم من الأشياء التي أثارت فضوله في البداية . فكر لو يستطيع القفز الى قلب الأستاذ ليرى أين يكمن حزنه ، وأين تكمن بسمته ، ثم كيف تداخلا بهذا الجلال لينصهرا في بوتقة علمه ليكون هذا الانسان الرائع .

وكان الدكتور صبري يشم في طالبه رمزي رائحة ولده الأصغر ، ربما لشبه قريب بينهما ، فكلاهما فارع الطول وكلاهما ملون العينين ، ثم ان محاولتهما المستميتة - حينما رأى ولده في المرة الأخيرة - في استحداث شارب من الصعب ان يكون قد جعلت منهما وجها واحدا في عينيه . وربما يكون السبب فوق هذا وذاك ان الدكتور صبري قد أحب ذلك فآمن به .

في حفل التخرج كان على الاستاذ - بصفته الأقدم والاكبر سنا - ان يسلم الشهادات للخريجين . حينما مد يده بالشهادة للطالب رمزي أول الدفعة ، أحس بأن الدمعة الحائرة بين جدران جفونه كبر حجمها فعرفت طريقها للخارج . أما رمزي فقد اقترب من استاذه - على غير العادة في حفلات التخرج - وطبع على جبينه قبلة . أحس الدكتور صبري بطعم القبلة ثم تناولها ووضعها في جيبه حتى يعود لبيته ليزرعها في الحديقة العامة المواجهة للمنزل حتى يمتليء الميدان كله بورود من القبل .

قبل سفر رمزي الى امريكا للدراسات العليا ، قال لأستاذه وهو يودعه في المطار :

● أدعو الله ان أجدك بيننا - حينما أعود - لأكمل مشواري على يديك . وتقبل الله دعواته .. وحصل على الدكتوراه ، وعاد الى وطنه ، وعين مدرسا وأصبح زميلا لأستاذه القديم .

وكما توقع الأستاذ لتلميذه ، انطلق رمزي في عمله بهمة ونشاط حتى تتوجت مجهوداته بانتخابه في بداية هذا العام رئيسا للقسم الذي كان طالبا فيه .

كانت فرحة الأستاذ بهذا الانتخاب لا توصف . كان لا يمل الحديث عن تحقيق نبوءته . كان يقول لزملائه المتعاقدين الجدد ان جزءا كبيرا من رئيس القسم ملك خاص له ، وكان يحكي لهم في اسهاب عن القبلة التي زرعها في الميدان العام لتطرح ورودا من القبل . تقبل زملاؤه الجدد حماسه ببرود . هم لم يعاصروا تلك الأحداث ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى وكما تعودوا في مثل هذه الحالات ، فقد ظنوا انه مدع يمارس لعبة الحفاظ على لقمة العيش بالطريقة السائدة ، خاصة وان رئيس القسم هو المسؤول الأول والأخير عن التقارير السرية . لم يكن الدكتور صبري - بالتأكيد - يمارس تلك اللعبة ، لكنه - دون ان يشعر - غالى بعض الشيء في الحديث عن تلميذه ولده ورئيسه في نفس الوقت . ربما فاته ان لكل من هذه الصفات زمنها الذي انقضى أو زمنها الذي يجري . اختلطت عليه الأزمنة وتداخلت طرق التعامل ربما بفعل الحب وربما بفعل طباع الدكتور صبري نفسه .

منصب « رئيس القسم » يغرق صاحبه في مسؤوليات لا نهاية لها . ولا يبقي له من الوقت ما ينفع لشيء آخر . لم تكن هذه الحقيقة لتثني الأستاذ عن السعي الدائم لرؤية ولده حتى يشد من أزره ويسدي اليه النصائح في مهمته الصعبة .

في الأسبوع الماضي ، عندما ذهب اليه في مكتبه وطرق الباب وهم بالدخول ، أطل الدكتور رمزي بوجهه من خلال أكوام المعاملات ..

● أرجوك .. أنا مشغول الآن

قالها برقة وبلهجة محببة مغلفة بابتسامة حلوة ، ومع ذلك فقد كانت هذه أول مرة يشعر فيها الأستاذ بحرج شديد ، وشعر بحبات العرق تتخلل شعيرات الصدر هابطة لأسفل .

عندما عاد الى مكتبه كان قد استبعد الفكرة القائلة بأن الأزمنة لا تتداخل وان عليه ان يتعامل مع الزمن الجديد والوضع الجديد .

● رمزي معذور . مهامه أصبحت كبيرة كمنصبه .

وقبل ان يغادر العمل أمس ، وبعد ان طال شوقه لرؤية ولده ، ترك ورقة لدى سكرتير المكتب يطلب تحديد موعد للقاء .

وهذا الصباح ، حينما لعبت رياح الخريف بأشكال السحاب وحينما لاحظ ان الشجرة العتيقة تساقطت عنها معظم الأوراق ، وحينما دفعت اليه ذاكرته ببعض الأحزان . كان عليه ان يستحضر شيئا من الحاضر يبعده عن هذا كله . ولم يجد أمامه سوى وجه رمزي وطعم القبلة التي حملها معه ليزرعها في الميدان العام .

● أنا في حاجة لرؤيته . انه ولدي .

قالها لنفسه وهو يغادر الشرفة ، تحرك في الصالة بلا هدف محدد . دخل المطبخ وفتح صنبورا يعرف ان لا ماء فيه . أغلقه وترك المطبخ . نظر في الساعة . لا زال الوقت مبكرا .. ولكن !! لماذا لا يذهب الآن للعمل ، ربما يستطيع رؤية ولده قبل ان تأخذه الاجتماعات والمعاملات . سخافات يطلقها زملاؤه الجدد . يوهمونه ان ولده أصبح يضيق به . أصبح يشعر بحرج شديد عندما يناديه استاذه باسمه مجردا . سخافات سيضع لها حدا اليوم عندما يقابل ولده ويأخذه بالاحضان .

أدار محرك السيارة وتركها حتى يأخذ الزيت دورته . هذا البلد طيب وأهله طيبون . عندما هاجر ولداه وجاء الى هنا ، استوطن طلبته قلبه ، وكان رمزي هو الرئيس الدائم لهذه المستوطنة .

طرق الباب ، وقبل ان يدفعه ليدخل ، كان سكرتير المكتب قد قفز بشكل مفاجيء وأصبح سدا بين الدكتور صبري وباب المكتب .

● سعادة رئيس القسم طلب ان يختلي بنفسه .

انسحب في هدوء . ذهب الى المختبر . قابل في طريقه وجوها كثيرة ، كأنه يراها لأول مرة . تحيات مقتضبة . عيون تهرب في اتجاه الجدران . زملاء يبتسمون بلا معنى . زملاء يعنون شيئا بلا ابتسام ، ما الذي حدث هذا الصباح ؟ لقد جاء ليختلي بولده ولكن هاهو ولده يريد الاختلاء بنفسه . والقسم مزدحم بوجوه مضطربة ، ووجوه تريد ان تقول شيئا . فتح باب المختبر . المساعد الفني جاء أيضا قبل موعده .

● ماذا دهاكم اليوم ؟

أجاب الفني بحزن :

● انه يوم كئيب ..

● لماذا ؟!

حاول ان يقول شيئا . غير رأيه ، وأبعد عينيه عن الدكتور صبري . فتح باب المختبر وأطل سكرتير المكتب رأسه العاري من الشعر

● سعادة رئيس القسم يريد رؤيتك ..

اندفع الى الخارج بلهفة وفرحة انسته فرحته بخطوات سريعة وفي لحظات خاطفة كان في مكتب رئيس القسم ..

●●●

الدكتور رمزي يجلس مكورا على فوتيه ضخم أمام منضدة الاجتماعات . عيناه مغروزتان في الموكيت البني الذي يغطي أرض الغرفة . يحملق في الأرض كمن يبحث عن شيء ضائع .

● السلام عليكم يا ولدي ..

وقف رمزي بصعوبة ، مد يدا مرتعشة ، أخذها أستاذه بكلتا يديه وشد عليها بقوة .

● تبدو مرهقا يا ولدي ..

لم يرد . جلس متهالكا على الفوتيه . أشار بيده لأستاذه كي يجلس . حاول ان يقول شيئا لكنه عاد وابتلع كلماته . عيناه لا زالتا في الأرض تبحثان عن الشيء الضائع .

● ما بك يا ولدي تبدو مهموما ..؟

رفع رمزي عينيه في محاولة للنظر في وجه الأستاذ . لم تطاوعه عيناه وهربت من منتصف الطريق . وعادت الى الأرض . في هذه اللحظة أحس الدكتور صبري ان لدى ولده ما يود قوله . حاول مساعدته .

● شكرا لهذا اللقاء . كنت في شوق لرؤياك ..

همهم رمزي بكلمات مبتورة . غير من جلسته . كانت ساقه اليمنى فوق اليسرى فتبادلتا الوضع . دماء مركزة صعدت الى وجهه فحولته الى اللون البني الداكن . أشبه ما يكون بوجه طفل خرج للوجود بعد ولادة عسيرة . أحس الدكتور صبري بغرابة اللقاء . حاول ان يكسر حدة هذه الغرابة .

● أعانك الله يا ولدي على هذا المنصب .. اقهره قبل ان يقهرك ويحتويك . لا تترك لحماسك العنان والا ..

استمر الدكتور صبري في حديثه وأطلق لنصائحه العنان .. انتهز رمزي الفرصة المتاحة . مد يده بسرعة الى أحد الملفات وسحب مظروفا مغلقا قدمه لأستاذه القديم .

● هذا الخطاب لك من ادارة الجامعة ..

توقف الدكتور صبري عن نصائحه عندما لمح كلمة « سري جدا » مكتوبة باللون الأحمر . فهم كل احداث اليوم في لحظة . لم تعد به حاجة لأن يفض المظروف . قلبه بين يديه . ركز عينيه على شعار الجامعة الذي يتوسط الغلاف . قال بهدوء شديد غير متوقع :

● انه « خطاب الشكر » . أليس كذلك يا ولدي ..

● لا أدري .. لماذا لا تقرأ محتواه ..؟

بحركة آلية فض الغلاف وقرأ ..

« نشكركم على مجهودكم ونبلغكم بعدم رغبتنا في تجديد العقد معكم للعام القادم » .

استمر لقاؤهما بعد ذلك ثلاث دقائق لا أكثر . العجيب ان الدكتور صبري واصل نصائحه بكل هدوء ودون أي رد فعل ، فقط ، تجمدت ملامح وجهه على تعبير غريب لا يمكن وصفه . يبدو ان تضارب المشاعر قد أتلف نهايات الأعصاب فأضربت عن العمل فتجمدت ملامحه على هذا النحو . أما الدكتور رمزي فقد فوجيء بهذا السلوك غير المتوقع . كانت حيرته تكمن في عجزه الحقيقي عن الاجابة على الأسئلة الصعبة والمتوقعة ، لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟! لقد أعفي من مهمة الكذب ، ابتلع ريقه وأحس بحمل ثقيل يغادر صدره وعاد لون وجهه الى طبيعته .

●●●

حينما يتعانق أحاسيس الحب وخيبة الأمل في رأس عجوز فان المحصلة تكون صفرا في النهاية ، هكذا خرج الدكتور صبري من مكتب رئيس القسم . أحس برأسه خاليا الا من طنين كالعدم يتشكل في دوائر تتسع الى الخارج ، وتطير الى أقصى مدى خلف هذا الكون . حاول ان يطرد الطنين ويعود الى وعيه . فشلت المحاولة . كان يعرف - بالخبرة - ان كلمة « سري جدا » تعني انه الوحيد في الجامعة الذي لا يعلم . أما الآخرون فقد فضحتهم عيونهم هذا الصباح . شق طريقه بين نظرات تخرق رأسه كمسامير محمية . وصل الى سيارته وأدار محركها وانطلق . لا يدري كيف وصل المنزل .. فتح باب الشقة وجلس متهالكا على أقرب مقعد . حينما أسند رأسه الى ظهر المقعد وأغمض عينيه تحولت رأسه فجأة الى خلية نحل . اسئلة كثيرة فرضت نفسها . ترى !! الى أين سيذهب ؟! وكيف سيبدأ من جديد ؟! وهل في العمر بقية ؟! ولكن قبل هذا كله ، لماذا ؟! لماذا ألغي عقده ؟ لماذا تصرف ولده بهذه القسوة ؟ لماذا لم يطلب منه تقديم استقالته ليرحمه من سياط العذاب التي ستنهال عليه من قلب الاشاعة ؟! وسافر للوراء في بطن الزمن مستعرضا الوجوه والأحداث ، ثم مراقبا لدوره فيها . أين كان الخطأ الذي يدفع ثمنه الآن وبهذه الطريقة ؟! أعياه السؤال واستحالت عليه الاجابة فأوغل في السفر وتسارعت الصور وتعالت الأصوات واختلط الحابل بالنابل ، تحولت رأسه الى خشبة مسرح يجري عليها آلاف الممثلين في مسرحية عبثية غير مفهومة . فتح عينيه بسرعة . مارد حزنه الخاص يوشك ان ينطلق .

● اللهم امنحني القوة ..

قالها لنفسه وهو يستحضر من خياله وردة بيضاء .. وضعها أمام عينيه . كان تمرينا نفسيا يمارسه في الأيام الصعبة . عليه ان يركز كل فكره في الوردة ولا شيء في هذا العالم سواها . عليه ان يراها أولا كوردة .. ثم كوردة بيضاء .. ثم كأوراق .. ورقة .. ورقة .. ثم كرائحة .. عليه ان يمارس هذا التمرين في هدوء شديد واسترخاء أشد .. وبدأ .. حضرت اليه الوردة .. تشكلت أمام عينيه . ركز فيها بقوة لتحديد تفاصيلها الدقيقة ، فجأة . أطل الدكتور رمزي من بين الأوراق .. مال برأسه في حركة فجائية لابعاده .. اختفى ثم عاد بصحبة ولده الأصغر . طرح بيده في الهواء فاختفيا حينما ركز مرة اخرى في أوراق الوردة رآه هناك مع ولده الأكبر يحتسيان القهوة . رأى أيضا وجه زوجته التي ماتت .

● يا الهي ، كيف يمكننا ان ننسى أولئك الذين أحببناهم بجنون .. قالها وهو يبعد صورة الوردة من رأسه .. تأكد له ان حزنه أكبر بكثير من قدرات التمرين ، انفجر في بكاء خافت متصل وهو يتمتم بصوت مسموع .

● أنا متعب .. أريد ان انام ..

●●●●

حينما فتح الدكتور صبري عينيه .. كان الظلام يغمر المكان ، وبدلا من اضاءة المصباح بحث عن مفاتيح السيارة وخرج . قرر الذهاب الى الجامعة ليحضر كتبه وأشياءه الخاصة حتى لا يقع بالنهار تحت طائلة العيون ..

قبل ان يدخل من البوابة الرئيسية ، واجهته لافتة كبيرة مضاءة بالنيون . قرأ عليها « الليلة حفل تكريم ووداع للدكتور صبري » . كانت المفاجأة مذهلة . زادت ضربات قلبه وظن ان الأمر لا يعدو عن كونه نكتة سخيفة . عبر البوابة الرئيسية وأصبح داخل الحرم الجامعي . غشيت عينيه أضواء قوية ولافتات ترحيبية .

استغرب ما يرى ، واصل طريقه الى القسم . أمام الباب ، رأى مجموعات من الطلبة في انتظاره . عندما هبط من السيارة حملوه على الأعناق وساروا به .

يبدو ان كل شيء قد تم اعداده وفق نظام دقيق . أنزلوه في مدخل الصالة الكبيرة . انتظم الطلبة بسرعة في صفين . رأى ولده الأكبر يتصدر الصف الأول ، وولده الأصغر يتصدر الصف الثاني ، بينما الدكتور رمزي يتقدم الجميع حاملا بين يديه باقة ورد تتوسطها وردة بيضاء كبيرة . الأمر ليس نكتة وليست سخيفة ،

انها حقيقة . متى تم كل هذا ؟! وكيف حضر أولاده بهذه السرعة ؟! هل كانوا على اتصال بولده رمزي ؟! ربما أرادوها بهذا الشكل الرائع وهو لا يدري !! ولكن ! لماذا لا يعيش هذه اللحظة المباركة بدون اسئلة ؟! لتذهب كل الأسئلة الى الجحيم وليحيا بكل خلاياه هذه السعادة اللانهائية .

تقدم الدكتور رمزي على انغام موسيقى حالمة تنساب في خلفية المكان .. وقف على بعد خطوات من استاذه . مد يده بباقة الورد

● هذه منا رمز للحب والوفاء.

مد الدكتور صبري يده وأمسك باقة الورد ، في نفس اللحظة اقترب الدكتور رمزي وطبع على جبين استاذه قبلة . تذكر الدكتور صبري حفل توزيع الشهادات والقبلة التي أخفاها في جيبه ففاضت عيناه بالدموع .

ربت رمزي بحنان على ظهر استاذه وقال بلهجته المحببة :

● لا وقت الآن للدموع . ولداك وطلبتك في انتظارك ..

مسح عينيه من خلف النظارة واقترب من ولديه وأخذهما بالاحضان .. أحس بالراحة .. منحه الدفء احساسا رائعا بالحقيقة التي يحياها .

بعد ذلك توافد عليه الطلبة والزملاء للسلام والتحية . لاحظ ان طلبة كل الدفعات التي شارك في تخريجها موجودة ، حتى المبتعثين الى الخارج ! كيف عرفوا بأمر الحفل ؟ لكنه خاف ان تفسد المتعة فطرح الأسئلة وراء ظهره وسار بين أحبائه حيث مائدة الطعام التي أعدت للجميع بهذه المناسبة .

بعد ان فرغوا من الطعام ، جلسوا يحتسون القهوة العربية . همس في اذن ولده رمزي الذي يجلس الى جواره :

● لقد جئت هنا لأجمع كتبي وأشيائي الخاصة ..

رد عليه ضاحكا

● كنا نعلم وأردناها لك مفاجأة

● وكيف علم ولداي بأمر الحفل ..؟

أجابه وقد علت وجهه ابتسامة عريضة

● لماذا الأسئلة يا أستاذنا العزيز . عليك فقط ان تهنأ باللحظة .. لقد جاءا ليصحباك لتقيم معهما .

تدخل ولده الأكبر

● غدا ، ان شاء الله ، ترحل يا أبي .. حفيدك يريد ان يتعرف على جده .

قاطعه الدكتور رمزي

● ليس قبل أسبوع . انتم في ضيافتي لمدة أسبوع .. انها التقاليد يا اخوتي . بعدها رافقتكم السلامة ..

ابتسم الجميع وواصلوا احتساء أقداح القهوة ، في نفس الوقت ، قدم طلبة الكلية حفلا ساهرا تنوعت فيه الفقرات وامتد حتى ساعة متأخرة من الليل .

●●●

في الصباح ، استيقظ الدكتور صبري كأنشط ما يكون ، شعر بأنه عاد شابا من جديد . صلى الصبح حاضرا وحمد ربه وأثنى عليه ، ثم دخل المطبخ وفتح الصنبور فتدفق الماء . صنع لنفسه قدحا من القهوة وجلس في الشرفة . ولداه في ضيافة الدكتور رمزي ورائحة الورد تملأ أعماقه . وأيامه لم تذهب عبثا . يعيش مع ولده الأكبر أو الأصغر أو يبدأ من جديد ! لا يهم . المهم ان لديه القدرة والرغبة على الفعل . نظر الى يديه وهو يرفع قدح القهوة . ذهب الشحم واللحم . لا يهم طالما القلب ينبض ، طالما الدماء تجري في العروق . أمامه اليوم مهام كثيرة .. عليه أولا ان يذهب الى القسم ليشكر زملاءه الذين حضروا حفل التكريم ، ثم يجمع أشياءه الخاصة التي نسيها في غمرة الفرح . يذهب بعدها الى مكتب رئيس القسم ليرى ولديه .

حلق ذقنه بعناية فائقة .. نظر في المرآة . منذ زمن لم ير وجهه بهذه النضارة . حتى ضيوف العمر - الشعر الأبيض والتجاعيد حول الفم والوديان الرقيقة التي تسكن خديه - رآها تزيد وجهه مهابة وحكمة .. انتقى أحسن ما لديه من ملبس وهبط درجات السلم في رضا واطمئنان .

توجه مباشرة لغرفة أعضاء هيئة التدريس ، كانوا هناك يشربون الشاي ويتبادلون الأحاديث . رأوه فتوقفوا ، تشاغلوا بأشياء لا معنى لها ، تصنعوا حزنا مشكوكا فيه .. بادرهم بابتسامة .

● أشكركم يا اخوتي .. لقد فعلتم من أجلي الكثير في حفل أمس كأنه فجر قنبلة ، أو رقص في مأتم . أو ناح في فرح

● أي حفل ؟! وأي أمس ؟!

● حفل تكريمي .. الحفل الذي استمر هنا حتى الصباح قال أرفعهم جسما ، كان رفيعا كدبوس

● أمس !! حتى الصباح !! تكريم .. هيء .. هيء ..

أضاف أكثرهم وزنا ، كان منتفخا كبالون

● بالأمس كنا هنا نصحح الأوراق بلا كوب شاي واحد .. ضاعت الابتسامة ، وتصبب العرق ، وقال باستجداء :

● انتم زملاء طيبون .. كفاكم مزاحا .. يهديكم الله ..

قال أحدهم في وقار ، وهو يغلق كتابا كان قد فتحه

● اسمع مني يا دكتور ، لست أول من ألغي عقده ، ولست آخرهم ، انك تعرف ذلك ، وتعرف ان السبب هو كبر السن وليس شيئا مشينا لا سمح الله . فلماذا تسمح لأعصابك ان ..

قاطعه الدكتور صبري وقد أحس بالهلع

● أرجوكم . انا أتكلم من قلب اليقين ، كنا هنا أمس . الأضواء كانت باهرة . والموسيقى كانت حالمة .. الوردة البيضاء كانت تتوسط باقة الورد . وطعم القهوة لا زال في فمي . كنا هنا أمس . كان ولداي هنا . أخذاني بالاحضان . لا زلت أشعر بالدفء . جاءه صوت رفيع من أقصر الزملاء

● وأين هما الآن ؟!

آه .. أين هما الآن ؟ تركهم وانطلق كالسهم . شعر بشيء ما يجري بداخله ، شيء مفزع يتحرك من قمة رأسه الى أطراف قدميه . شيء كالقبضة يسحب خلايا مخه الى أسفل . رأسه ينضغط ثم يتمدد على وقع خطواته . كقدميه في حذائه الضيق . ملعونة كل الأحذية الضيقة . وصل الى غرفة رئيس القسم ، آلام رأسه أصبحت لا تطاق .. نفخ في وجه السكرتير :

● أين ولداي ؟

أجاب السكرتير مهرجا :

● ليس لك علينا أولاد . لدينا لك راتب شهرين بعد اخلاء طرفك .

فكر في صفعه ، لكنه تمالك نفسه

● وأين رئيس القسم ؟

رد وقد استشعر جدية الموقف

● لقد سافر عصر أمس في مهمة علمية خارج العاصمة .

أسقط في يده ، أعطى السكرتير ظهره . شعر فجأة ان الكرة الأرضية فقدت جاذبيتها وانه يترنح في الفضاء . استند بيده الى الحائط المهتز حتى بلغ غرفة أعضاء هيئة التدريس . تعلق بأحد المقاعد . هل جلس على المقعد أم ان المقعد جلس عليه .

لم يعد يدري بما حوله ومن حوله . اختلطت الأجسام التي فقدت أوزانها بالكلمات التي فقدت معانيها . سبح الكل في فضاء أسود .. أين الحقيقة وأين الوهم .. شعر بيد ترتب ظهره في حنان ، وبصوت يأتيه من مكان مجهول .

● حينما تأتينا الحقيقة ثقيلة كئيبة لا منطقية ككابوس .. ويأتينا الحلم بسيطا ناعما منطقيا كالحقيقة .. أيهما نصدق ؟!!

● الحلم !.. الحقيقة .. من صاحب الصوت الدافيء الطيب .. جاءه الصوت أقوى وأوضح ..

● لا تحزن يا أخي .. لقد كنت هنا أمس . حضرت حفل تكريمك . كان حفلا رائعا .. رأيت وردتك البيضاء ، وأولادك . رفع رأسه لأعلى . نظر من خلال نظارته المرطبة بندى الدموع . لم ير شيئا . واصل الصوت الدافيء :

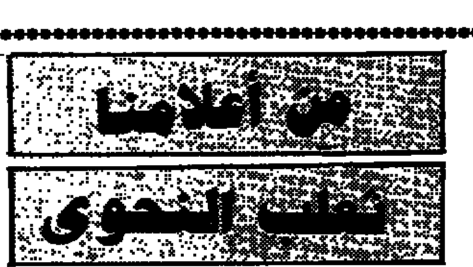
● ألا يجب ان تقوم أيها الرجل الطيب وتكتب خطابات شكر لكل أولئك الذين حضروا حفل تكريمك .. لقد جاءوك من ديار بعيدة . ألا يستحقون منك كلمة شكر ؟!

مسح عينيه من خلف النظارة . عاد اليه الهدوء . تمتم بصوت خافت :

● شكرا أيها الصوت الصادق . حتما سأفعل .. انت تعرف انني حتما سأفعل ..

●●●

في الطائرة التي أقلته - بلا عودة - الى حيث سيبدأ من جديد ، كان منهمكا طوال الرحلة في كتابة خطابات شكر لكل تلك الوجوه الحبيبة التي رآها في التكريم .



هو ابو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي ، الشيباني بالولاء .. المعروف بثعلب ..

ولد سنة ٢٠٠ هـ على الأرجح ، وكان امام الكوفيين في النحو واللغة ، وروى عنه أبو بكر الأنباري وغيره ، كان ثقة وحجة : لمعرفته الواسعة بالعربية ورواية الشعر القديم ، وكان مقدما عند الشيوخ منذ حداثته .. حتى أن ابن الأعرابي اذا شك في شيء قال له : ما تقول يا أبا العباس في هذا ؟ ثقة بغزارة حفظه . وكان يقول : « ابتدأت في طلب العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين ، ونظرت في « حدود » الفراء ، وسني ثماني عشرة سنة ، وبلغت خمسا وعشرين سنة ، وما بقيت مسألة للفراء إلا وأنا احفظها »

وكان مشهور بالصلاح والتقوى ، قال ابو بكر بن مجاهد المقري : قال لي ثعلب : يا أبا بكر .. اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا ، واشتغل أصحاب الفقه بالفقه ففازوا . واشتغلت أنا بزيد وعمرو فليت شعري ماذا يكون حالي بالآخرة ؟ فانصرفت من عنده فرأيت النبي تلك الليلة في المنام فقال لي : اقرئ أبا العباس عني السلام وقل له : أنت صاحب العلم المستطيل ..

وتوفي رحمه الله ببغداد عام ٢٩١ هـ

أبيات مختارة

صفيّ الدين الحلّي

لا يَمْتَطِي المجدَ من لم يركبِ الخَطَرا
ولا ينالُ العُلا من قدَّمَ الحَذَرا !
ومن أراد العُلا عفْوًا بلا تعبٍ
قضَى .. ولم يَقْضِ من إدراكها وَطَرا !
لابدَّ للشَّهْدِ من نَحْلٍ يمنَعُهُ
لا يجتني النفعَ من لم يحملِ الضَّررا !
واحرَمُ الناسِ من لومات من ظمأٍ
لا يقربُ الوِرْدَ حتى يعرفَ الصَّدَرا !!
واغزرُ الناسِ عقلًا من إذا نظرت
عيناه أمرًا غدا بالغيرِ معتبرًا !!
فقد يُقالُ عِثارُ الرِّجْلِ إن عثرت
ولا يُقالُ عِثارُ الرأيِ إن عثرا !!

كل الفنون

اخبار فنية قصيرة

■ اول فيلم سينمائي من انتاج الفنان فاروق الفيشاوي يشاركه البطولة بوسي ومعالي زايد وهالة صدقي وعهدي صادق واحمد صيام (عنوان الفيلم) - استغاثة من العالم الاخر .. الفيلم من اخراج محمد حسيب .

■ اغنيتان جديدتان للفنان الصاعد عبدربه ابراهيم الاغنية الاولى (احنا سمرنا) كلمات احمد الصامطي لحن احمد محرق والاغنية الثانية جراح الزمن كلمات علي القثمي الحان مبارك القثمي .. هذا وسيقدمها الفنان عبدربه في المسرح الشهري .

■ مسلسل جديد بعنوان (عودة للماضي) ببطولة الفنانة سمية الالفي وعزة كمال والفنان حسن عابدين .. عودة للماضي من اخراج تيسير عبود .

■ اغنية جديدة بعنوان « احبك » كلمات محمد ناجم والحان الفنان ابراهيم حبيب وغناء الفنان البحريني عبدالله بوقس .. ستنزل الى الاسواق قريبا .

■ تستعد الفنانة البحرينية احلام محمد في نهاية هذا الشهر بتصوير احدث اعمالها في المسلسل الجديد عندما تشرق الشمس يشاركها البطولة كل من الفنان الكويتي عبدالله الحبيل والفنان محمد المنصور والفنانة الكبيرة حياة الفهد والفنانة هيفاء عادل .

■ الفنان محمود سعيد والذي اختفى عن الشاشة لفترة ليست قصيرة من عمر الزمن هناك ستكون له عودة مرة اخرى في مسلسل جديد بعنوان « عيون » ويشاركه البطولة كل من الفنان احمد الزين والفنانة السي فرنيني والفنانة هالة الكحيل والمسلسل من اخراج يوسف يوسف .

سمير احمد

الفنانة توحة :

أنا أول فنانة في المملكة على ساحة الغناء بدون منازع

○ البطاقة الشخصية ؟

- الاسم : فتحية حسن يحيى
- اسم الشهرة « توحه » .

مواليد : مدينة الاحساء .

العمل : احتراف الغناء + ست بيت .

الهواية : قراءة وكتابة الشعر .

● **حدثينا عن حياتك الفنية . وماهو سر اتجاهك لهذا الفن ؟**

- سر اتجاهي لأني عشت في جو فني متسع . فعندك اخي محمد امين فنان وعازف وكان مقيما معهدا للموسيقى ، الوالد ايضا فنان وعازف عود على مستوى جيد وهذا على مستوى العائلة هناك بعض من الاقارب فنانون والجو الذي عشت فيه كان فنيا وباختصار هذا سر الاتجاه للغناء .

أما حياتي الفنية :

فبدأت ياعزيزي بالتقليد والعزف المستمر على العود . ولم تكن هناك حفلة الا وانا فيها اشوف كيف العزف وكيف الترديد خلف المغنية . وكانت توجد عازفات عود ايام ماكنت اتعلم وكان غناؤهن فقط على مستوى العائلة منهن صفية لبان وبنات الجندراوي - وبنات الزايدية - والاشراف . وكنت اجمع الاطفال واغني لهم وكنت اجيد الدق على الطبل .

الوالد الله يرحمه كان عارفا انني تعلمت العزف على العود فلم يمنعني وكان يشجعني .

خطواتي الأولى في مكة بعد تشجيع الكثير من الصديقات لي . والاقارب . وأول خطوة في هذا المجال غنيت في فرح وكانت احلى أيامي لأنني تمكنت من ممارسة هوايتي على طبيعتها - وبعدما سمع الناس صوتي ومن هناك بدأت أخذ مكاني في المكان المناسب .

● **على فكرة من سماك باسم « توحه » ؟**

- والدي الله يرحمه ولم يكن المقصود الاسم الفني فهو توفى وانا طفلة .

● **نعود الى حياتك الفنية - هذه خطوتك الأولى ماذا عن الخطوة الثانية ؟**

- الخطوة الثانية بدأت من بيروت حيث كنت هناك مع والدتي لعلاجها فسمع احدهم صاحب شركة تسجيلات صوتية بانني مقيمة في بيروت فعرض علي الطلب فرفضت فعرضت الأمر على شخصية اعتز بها كثيرا كانت في بيروت للسياحة اخذت رأيه فلم اجد أي مانع فسجلت ثلاث اغنيات وهي : ١ - خائفه اقولك كلام ٢ - استحلفك بالله ٣ - كيف اتوب . وتقاضيت على كل اغنية ٤٥٠٠ ريال سعودي . وهذا أول مبلغ يدخل لي من هذا الفن في مجال التسجيلات غير الافراح . ثم بدأت خطوة خلف خطوة فشيء اسجله هنا وشيء يتم تسجيله خارجيا . وكل كلمة جديدة أنا بعيش معها عقلا وجسما وروحا حتى تظهر بالمظهر اللائق للفن السعودي .

● **هل من مواقف اثناء هذه الرحلة استفدت منها ؟**

- بلاشك في في هذا المجال مواقف عديدة سواء استفدت منها لتطوير نفسي أو استفدت منها لاخذ العبرة .

● **مع هذا العمر الطويل لك في سماء الاغنية كم غنيت حتى الآن ؟**

- ماذا اذكر لك أكثر من ١٠٠ اغنية ولكن ٢٥٪ منها غناها بعض الزملاء قبلي فاغنيها بعدهم لأنها بتكون جيدة وتستاهل يغنيها اكثر من صوت .

● **هناك اغنية لها الفضل في شهرتك ؟**

- شيء أكيد هي الاغنية الحلوة - استحلفك بالله - كلمات محمد أمين . وهذه الاغنية صار لها أكثر من ٢٠ سنة والناس تتذكرها وترددها حتى الآن .

● **لو لم تكوني مغنية ماذا تحبين أن تكوني ؟**

- طبيبة فهذا المجال الذي لازال الى الآن في فكري هذا هو العمل. الانساني العظيم ولكن لم يكن في وقتنا تعليم يهيىء لهذا المجال فزمان كنا على تعليم الكتاب والحمد لله على كذا .

● **اتهام !! يقال انك في الاونة الاخيرة تلحنين اعمالك بنفسك ؟ ماهو السر ؟**

- ليس هناك سر وليس هذا عدم ثقة في الملحنين في بلادي وانا احب التعاون والعمل مع الجميع ولكن كل له شغله وارتباطه العملي . وطبعا الاتهام هذا ماله أي اساس من الصحة . ودائما اقول أهلا بكل فنان لنعمل ونتتج - افضل من أن تأتيني الاغنية وارميها في سلة المهملات لعدم وجود ملحن فأقوم أنا بتلحينها .

● **هل سبق ان سجلت اغانيك في الاذاعة ؟**

- طبعا وكثيرا جدا .

● **اذن لماذا لم نسمع صوتك في الآونة الاخيرة ؟**

- هذا سؤال اترك جوابه للاذاعة السعودية .

● **حاليا على الساحة الفنية توجد وجوه جديدة ماهو رايك فيها ؟ وماذا تقولين لها ؟**

- الوجوه هذه سواء كانوا رجالا أو نساء اتمنى للجميع التوفيق والنجاح . واقول لهم : اياكم والغرور فان الغرور ياكل اعمالكم كما تاكل النار الحطب . وحافظوا على تراث المملكة الغنائي فهو الأصل اقبلوا الأعمال الجيدة التي ترفع من قيمتكم بين الناس حفاظا عليكم وعلى مستوى الاغنية السعودية .

● **هل تعتقدين بان الاغنية وصلت الى المستوى المطلوب ويكفي الى هنا ؟**

- بالفعل وصلت الى كل مكان ممتاز اسمع الاذاعات واقرأ المجلات والصحف ماذا تقول عن الفن السعودي الحمد لله شيء يفوق الحلم والخيال . ولكن هل هذا يكفي عن المواصلة لا ، يجب المواصلة والاستمرار - ولو انني سمعت مؤخرا عن كتابات صحفية تقول بأن محمد عبده وطلال مداح سوف يعتزلان عن الغناء فأنا احذرهما بشدة عن هذا التفكير .

لابد من البحث عن الجديد حتى تحافظ على مابنيناه .

● **هل لك علاقات فنية مع المطربات العربيات**

- نعم من المطربات تعرفت على الفنانة الراحلة ام كلثوم - وعدد أخر من المطربات العربيات .

● **ماهو مدى تعاونك مع الكاتب الغنائي السعودي والعربي ؟**

- الحمد لله من أول خطواتي في هذا المشوار حتى الآن وعلاقتي وتعاوني معهم ممتازة واتصالات جيدة والله يعين ويساعد . ولكن في بعض الكتاب يرسلون اشعارهم عن طريق غير مباشر وهذا ايضا مافيه شيء أهلا وسهلا بالجميع .

بالنسبة للكاتب العربي أين كان لم يسبق لي ان اشتركت مع أحد أو حتى تعاون .

● **هذا سؤال يتضمن اربع مجموعات في الغناء والشعر والتلحين . كل مجال يضم من ينتمون اليه فما هو رايك في :**

الغناء :

محمد عبده : عندليب اسمر - مطرب العرب .

طلال مداح : فنان اصيل صاحب صوت جذاب .

عبادي الجوهر : هذا ممتاز واتمنى له التقدم ولكن ماادري لماذا ينكر بانني علمته العزف على العود .

يحيى لبان : شاب جيد جدا يبحث عن الجديد يملك فنا رقيعا ولكن اقول له تحرك أكثر .

الشعر :

الأمير عبدالله الفيصل : امير الشعراء .

الأمير بدر بن عبدالمحسن : صاحب كلمة - احساسه مرهف - دائما جديد ويبحث عن الجديد .

مطلق الذيابي : الله يرحمه كان بحق من الشعراء البارزين في المملكة وله اعمال لن تمحى ذكراه ابدا .

التلحين :

سراج عمر : رائد الاغنية الملحنة على مستوى المملكة .

سامي احسان : رجل عملي وله من الأعمال الممتازة ونتشرف به جميعا .

محمد المغيص : لم اتعرف عليه بعد ولكن سمعت الحانه فأكثر من رائع .

● **وماذا تقولين عن :**

الوردة : جميلة وكم هي مظلومة حينما تزرع بين الاشواك .

الحب : بالحب يتحقق السلام والآمال .

البسمة : كم هو جميل حينما ترى الناس تبتسم فهي السعادة كل السعادة .

البحر : جميل وغدار في هدوئه جميل وفي موجاته غدار .

القمر : الصديق الثالث .

عبادي الجوهر ينكر أنه تلميذي في العزف على العود



طلال مداح

عبادي الجوهر

حوار : علي منصور القحطاني

« استحلفك بالله » هي الاغنية التي أدين لها بشهرتها

أحذر محمد عبده وطلال من الاعتزال

محمد عبده

اغنية مختارة

دمعة ندم

لا تذر في دمعة ندم ..
وخلي عنك الحيرة ..
دي الدنيا احلى نغم ..
وانتي توك صغيرة ..
انس لحظات الألم
كم بقي من العمر كم
لو تغوصين الدهر .. لو
تعشقين السهر
لو تذرفين الدموع ..
ماض حكم القدر ..
انس لحظات الألم
كم بقي من العمر كم
دمعة العين ماتبرى الجراح
واللي قد راح يازين راح
بدي اللوعة .. بافراح
واضحك .. وابتسم
انس لحظات الألم
كم بقي من العمر كم

كلمات سعود سالم
الحان الفنان عمر كدرس

أ ب ج د هـ و ز

(أ) :

■■ ايمان السقاف .. الضوء الذي من وراء الميكرفون ' والوفاء الدائم للمايكرفون .. وممثلة تتقن ادوارها .' بلهفة .. وشوق كبير !!.. همها الدائم البحث .. من اجل الابداع .' من اجل التجديد .!

« ب » :

■■ بعض من الاخوة القراء .. لديهم اقتراح للاعزاء المسؤولين في التلفزيون .. هو تخصيص يوم في الاسبوع ولمدة نصف ساعة . تقدم فيها مجموعة من الاغنيات تحت عنوان « مطرب الاسبوع » ' فكرة جيدة .. حبذا لو تلقى التنفيذ ..

« جـ »

■■ جميل محمود ، موسيقي مثقف .. له من الالحان الرائعة جدا . ولايتضايق اطلاقا من النقد البناء .!

ومن هذا المنطلق اقول « لابوزامل » نريد جديدك من الالحان . في قمة « سمراء » والجو تو ملحي » « وسمار » '!

اما برنامجك الناجح « وتر وسمر » حلقة الاسبوع الماضي فكانت من الحلقات القوية '!

مزيدا من امثال هذه الحلقات '!

« د »

■■ دنيا الاذاعة .. دنيا مشوقة .' ومليئة .. بالمذيع المتحرك .! والمخرج الذي يدقق في الاختيار .! والممثل الذي يعيش الدور الذي يلعبه .! والمعد الذي .. يدق الباب .!

عموما خطوات يباركها المستمع ويتابعها باعجاب او ..'

« هـ »

■■ هذا الحب .. والاعجاب .. الذي يتوج به كل فنان محلي .. مطربا كان او ملحنا .. رساما كان او شاعرا .. لكل فنان من بلدي الغالية .. عليه ان يقابل هذا الحب .. هذا الاعجاب .. بالمواصلة .. بالاستمرار بالجديد .. بالاعمال الجديدة .!

« و »

■■ ويعود الفنان الشعبي « فرج المبروك » الذي غاب عن الوسط الفني .. منذ مدة طويلة .!

عاد واستمعنا اليه في الحلقة الناجحة من برنامج « وتر وسمر » وكان ولازال فنانا مبدعا اصيلا .. بعودته اعاد الى الاذهان فنانا شعبيا اصيلا اسمه « فرج المبروك » .. ونتمنى ان يتحفنا باشيائه التي بين الكواليس من جديدة .!

« ز »

■■ زائر .. كلمة نقراها على صفحات الصحف . خبر وصول ممثل . أو مطرب . أو ملحن .. يصل هذا الفنان ويغادر دون ان نقرأ اي لقاء معه .. بخلاف بعضهم من له صلات صداقة من هنا .. وكم نتمنى ان نلتقي بكل زائر سواء فنانا كان او مفكرا !!

لالقاء الضوء على جديده .. وليحدثنا عن حياته ومشواره ''

عبدالعزيز عمر صيرفي

يوم من عمري .. وهموم مشاهد

حسنا فعل التلفزيون عندما عرض لمشاهديه في سهرة الاربعاء ١٤٠٥/٢/٢٨هـ فيلما قديما لعبدالحليم حافظ باسم « يوم من عمري » هذا الفلم كان قد انتج عام ١٩٨٠ ولاقى يومها رواجا كبيرا في السينما المصرية والعربية .

والفلم حافل بالقمم الفنية التي اختفت أو كادت من مسرح الحياة ولم يخلفهم سوى تلاميذ في الفن . قليلهم موهوب وكثيرهم مجلوب وكانت هذه القمم تعمل في الفن من خلال قيم انسانية تحكم سلوك الفنان .

كان العمل الفني يومها خالصا لوجه الفن . والفنان يعمل من أجل الفن فقط .

لم تكن أيامها قد ظهرت المصطلحات الدعائية الجديدة مثل « نجم الشباك » و « بناء على طلب الجماهير » وغيرها من وسائل الدعاية والاعلان . لم يكن قد تسلل بعد الى الساحة الفنية منتجون دخيلون على هذا المجال لاهم لهم الا الربح .. بل كان هناك منتج واحد هو ذلك المنتج الفنان .. هناك منتجون خسروا كثيرا من أجل تقديم الفن الراقي النظيف كالفنان عماد حمدي والفنان محمود المليجي والفنان يوسف وهبي ، وعاشوا سنوات عمرهم الاخيرة يقومون بادوار ثانوية لاتليق بمكانتهم الفنية من أجل ان يعيشوا فقط .

لم تكن وقتها قد سيطرت الشللية ، والمصالح والاهواء الشخصية على الأعمال الفنية . كما لم تكن قد ابتدعت المهرجانات الدولية الزائفة . وسادت المجاملات الكاذبة لكي تمنح الجوائز لاعضاء الشلة والمحاسيب ولهؤلاء المطبلين وراء كل موكب .

ان كاتب العمل الفني اليوم يكتب المسلسل والفلم والمسرحية في وقت واحد .. فماذا يكون حظ هذه الأعمال من الصدق الفني ؟!

والممثل الآن الذي اصبح يطير بين القارات ليؤدي مشهدا هنا ومشهدا هناك في عملين مختلفين . هل يمكن ان يصدق هذا الممثل فنيا وهو بعيد تماما عن معايشة تلك المشاهد التي يؤديها .

حقا ، لقد مضت الأيام التي كان المخرج وممثلوا الفلم يعيشون أياما طويلة في القرى في اماكن الاحداث قبل التصوير ليعايشوا حياة الفلاحين كما فعل المخرج « يوسف شاهين » عند تصوير فلم « ابن النيل » في قرية مزغونة »

كانت القيم الفنية سائدة في ذلك الزمان . وكان الفنان يحترم عمله ، يخلص له ويتفانى فيه بل كان يسقط على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا .

من أجل هذا ارتقت السينما في عهدهم ، وارتفع شأن المسرح العربي ، وشهد ازدهارا لامثيل له الآن . ورحم الله عميد المسرح الفنان يوسف وهبي عندما امر باسدال الستار عن أحد المشاهد المسرحية لأن متفرجا واحدا اشعل سيجارة اثناء العرض

هذه بعض الخواطر التي مرت به ، وأنا اشاهد فلم « يوم من عمري » الذي اسعدنا التلفزيون بعرضه . فهل تتكرر المتعة بعرض هذه النوعية من الافلام القديمة وهي الحافلة بالقيم والقمم الفنية التي افتقدناها .

محمد علي ريان
المدينة المنورة
ثانوية الربيع

رسائل فنية

في الحلقة التي قدمها التلفزيون من برنامج وتر وسمر ليلة ١٤٠٥/٣/٩هـ حيث قدم لنا الفنان جميل محمود الفنان مبروك الفرج بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وقد شدا الفنان مبروك باغنيتين كانتا جيدتين من جميع النواحي ولكن حبذا لو قدم اغنية يقول الشمبري حكي الوداعة ، ويثبت حجتك بالشاهدين فهذه الاغنية هي التي اشتهر الفنان مبروك الفرج بها وفتحت له ابواب الشهرة على مصراعيه ولازالت هذه الاغنية محفوظة في ذاكرة الجمهور كم كنت اتمنى ان يشدو بتلك الاغنية .

اسرة برنامج الرقم المفضل اعتقد ان كثرة الاشادة بالبرنامج ونجاحه من قبل الكثير من المستمعين قد اثرت عليكم بصورة غير مباشرة البرنامج يحتاج لتنسيق اكثر مع تمنياتي بالنجاح المستمر .

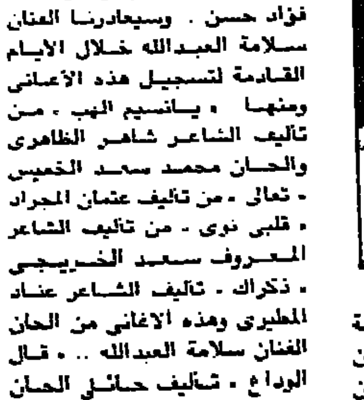
المذيع القدير فهد الهاجري من البرنامج العام اين هو الآن .

الشريف ناصر العجلاني
جدة

سلامة العبدالله « وقلبي نوى »







الرياض خالد الرفاعي .

سيقوم الفنان الشعبي سلامة العبدالله بتسجيل عدد من الاغنيات الجديدة لعدد من الشعراء المعروفين هذا وسيتم التسجيل بالقاهرة مع الفرقة الماسية بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن . وسيغادرنا الفنان سلامة العبدالله خلال الايام القادمة لتسجيل هذه الاغاني ومنها « يانسيم الهب » من تاليف الشاعر شاهر الظاهري والحان محمد سعد الخميس « تعالى » من تاليف عثمان المجراد « قلبي نوى » من تاليف الشاعر المعروف سعد الخريجي « ذكراك » تاليف الشاعر عناد المطيري وهذه الاغاني من الحان الفنان سلامة العبدالله .. « قال الوداع » تاليف حائل الحان الفنان السعودي محمود عبدالعزيز .

دراسات فنية

ام كلثوم

ام كلثوم الحنجرة الذهبية .. رائدة الغناء العربي ولدت (سنة ١٩٠٦) في قرية (طماي الزهايرة) بمركز السنبلاوين بمصر .. ولما بلغت الخامسة من عمرها اخذت تتعلم القرآن في كتاب (الشيخ عبدالعزيز حسن) ، وقد اضطرت لتركه بعد سنتين وتابعت التعليم على يد شيخ اخر .

غنت لأول مرة في حفلة مع والدها بأجر قدره (طبق مهلبية) تشجيعا لها من والدها . ثم احيت حفلة حتى الصباح في قريتها بمبلغ (١٠) قروش . ثم ارتفع أجرها الى (خمسة وعشرين قرشا) واخذت تقيم الحفلات في القرى المجاورة . وطار صيتها حتى وصلت القاهرة .

وفي مدينة الفنون - القاهرة - تتلمذت على يد المطرب المشهور (الشيخ أبو العلاء) وكان قد سمعها تغني في حفلة .. وأول حفلة دعيت اليها كانت (عام ١٩١٨) بالزقازيق .. وكان من بين القصائد التي اشتهرت بها في بدء حياتها الفنية

١ - اقول لذات حسن روعتني .
٢ - مولاي كتبت رحمة الناس عليك .
٣ - حسبي الله من جميع الاعادي
٤ - بين الغرام وبين القلب محكمة .
٥ - اصبح ام هلال ام محيا .
٦ - جل من طرز الياسمين

ومنذ (عام ١٩٢٣) استقرت سيدة الغناء العربي بالقاهرة .. وقد عاصرت من المطربات المشهورات : منيرة المهدية ، توحيدة ، فاطمة سري ، نعيمة المصرية ، فتحية احمد ، سعاد محاسن .

وأول اغنية نظمها (رامي) ولحنها طبيب الأسنان (احمد صبري) وغنتها (أم كلثوم) هي . خايف يكون حبك ليه وهي الاغنية التي استهلت بها موسمها الغنائي عام ١٩٢٥

وفي عام (١٩٣٦) جاء دور السينما . ووقفت ام كلثوم لأول مرة أمام الكاميرا لتسجل فيلمها (وداد) وقد لحن لها اغاني الفيلم القصبجي وزكريا أحمد والسنباطي .

وفي عام ١٩٣٤ دخلت أم كلثوم الاذاعة المصرية . وكانت أول من دخلها واحيت فيها أول حفلة غنائية . وهكذا سمع العالم العربي صوت سيدة الغناء العربي .

وكانت المفاجأة الفنية التي هزت عشاق الطرب في العالم العربي هي اللقاء الفني بينها وبين موسيقار الأجيال عبدالوهاب حينما غنت له ثلاث أغنيات من الحانه كانت الأولى (انت عمري) والثانية (انت الحب) والثالثة (امل حياتي) التي عدت ملحمة متناسقة لعبدالوهاب

وأم كلثوم تحمل نيشان الكمال المصري ووسام النيل ونيشان الرافدين العراقي ووسام الارز اللبناني ووسام النهضة الاردني ووسام الاستحقاق السوري .

ولا شك ان أم كلثوم مواقفة لعصرها ومثقفة ثقافة اجتماعية بالاضافة الى تمكنها من العربية وهي دون الخامسة عشرة من عمرها وهي أديبة تحفظ الكثير من الشعر القديم والحديث وتختار بنفسها القصائد التي تغنيها فقد عاصرت (احمد رامي) شاعر الشباب وبجانب اتقانها العربية كانت تجيد الفرنسية وقد توفيت المطربة الكبيرة . الفنانة الأصيلة يوم الاثنين في الثالث من فبراير عام ١٩٧٥ ..

أبو عواد

ماهكذا تكون الاساءة يابنت هزاع

قرأت ماكتبته الأخت سلوى الهزاع .. المحترمة في جريدتنا المدينة في صفحة كل الفنون في العدد ٦٤٥٣ وفي يوم الاثنين ١١ ربيع الأول ١٤٠٥هـ .. ومن ملاحظتي على ماذكرته الأخت المذكورة في رسالتها عرفت أنها اعتبرت الاصالة والانتماء التي التراب والارض والأهل والعشيرة جزءا من التخلف وبدت وكأن لسان حالها يقول اذا كنت متحضرا فعليك ان تتنكر لأهلك وعشيرتك وارضك في أي وقت تريد والا فانت متخلف وجاهل وغير ناضج .. من هذا المنطلق قد اجد عذرا للاساءة التي وجهتها لي لأن الأخت مازالت صغيرة ونظرتها للحياة ربما تكون محدودة وترى في الحضارة اشياء لها تحليل خاص في عقلها عديم الخبرة والتجربة ومع ذلك اسلوبها جيد في الكتابة .

لذا فانني اقول للأخت سلوى يجب علينا ان نساير الحضارة والتقدم ولكن دون ان نتخلى عن مبادئنا وقيمنا وارضنا وأهلنا وعشيرتنا .

اسماعيل احمد اسماعيل
جيزان

صباح الخير يابلادي

صباح الخير يابلادي
ياالحن الحب وانشادي
عليك الدنيا بتنادي
صباح الخير
صباح الخير يابلادي

انادي عليك بفجر جديد
بفجر أمل ويوم سعيد
وغني لك معايه الطير .
صباح الخير
صباح الخير يابلادي

يانبع الخير والاسلام
ياأرض النور مدى الأيام
ينادي عليك صغير وكبير .
صباح الخير
صباح الخير يابلادي

سعيد مسفر زياد




هجمة سورية ولكن دفاع المملكة كان لها بالمرصاد


تكتل اللاعبين وسط الملعب في مباراة الكويت وقطر   تصوير بالهاتف لـ المدينة .

حارس الهند يصد احدى هجمات مهاجم الامارات

اتضحت الرؤية في المجموعة الثانية ومازال الغموض يسيطر على المجموعة الاولى

منتخبا المملكة والكويت الاكثر ترشيحا لدور الاربعة

ايران اجتاز الاصعب والثاني بين الامارات والصين

قطر كان «مفاجأة» والهند محطة عبور سهلة

اكتنف الغموض المجموعة الاولى في اعقاب تعادل الكويت وكوريا بدون اهداف .. واصبح المنتخب الكويتي يسير على قدم المساواة مع منتخب المملكة في حين اخذت الرؤيا تتضح تدريجيا في ابتعاد كل من قطر وسوريا من المنافسة .

ومع هذا الموقف يعيش مدربو منتخبات المملكة وكوريا والكويت في حيرة فهم الآن يبحثون عن مخرج من هذه الازمة .. لكن هذا الكلام ليس نهائيا فالحكم النهائي على الموقف سيتحدد غدا بعد لقاء المنتخب مع قطر .. كما ان مباراة اليوم بين كوريا وسوريا ستحدد بشكل نهائي وضع الفريق السوري هذا فيما يتعلق بالمجموعة الاولى .

. اما المجموعة الثانية فان الفريق الايراني الذي يلاعب اليوم الهند ينام على وسادة من حرير نظرا لكونه الوحيد الذي خرج بأربع نقاط من مباريتين وترك فرق كل من الصين والامارات وسنغافورة يتصارعون على المركز الثاني .

وحيث ان امس كان يوم راحة فقد اتاح لنا الفرصة لتسليط الاضواء على المنتخبات العشرة المشاركة في البطولة .

منتخب المملكة يحتل المركز الثاني بثلاث نقاط من مباريتين ويفارق الاهداف عن الكويت فله هدفان وعليه هدف واحد والمنتخب في المباريتين لم يقدم المستوى المعروف عنه ..

ولقد عثر في المباراة الاولى التي لعبت فيها الاعصاب دورا بلاشك نظرا لحساسيتها لكنه فعل كذلك في الشوط الاول من مباراته مع سوريا .. وهي المباراة التي كان يفترض فيها انه يقدم الشيء الكثير وقد قدم جزءا منه في الشوط الثاني وبدأ المنتخب يعاني من انخفاض عطاء خط الوسط وعدم فاعلية الجناح الايمن وكذلك رأس الحربة .

ولعل المدرب الزياني قد بدأ في معالجة الموقف خاصة خط الوسط والجناح الايمن استعدادا للمباريات المقبلة

الكويت يتصدر المجموعة بثلاث نقاط وهدفين سجلهما في قطر في المباراة الاولى وتعادل بدون اهداف مع كوريا ولعل المتابعين شهدوا الفارق في عطاء الفريق في المباريتين حيث بدأ في المباراة الاولى كمن اعياه السفر او انهكته قلة النوم .. فلقد كانت تحركات لاعبيه بطيئة الى حد كبير .

وفي المباراة الثانية وقف ندا للفريق الكوري وقاسمه اللعب في بعض فترات المباراة .. لكن الملاحظ على الفريق الكويتي ميله الى اللعب في منتصف الملعب الذي عادة مايتكثف فيه اللاعبون بحيث يلعب الفريق بطريقة ٢/٤/٤ وذلك لسببين اولهما الخشية من اية هزيمة كبيرة تلحق به .. وثانيهما ان تدعيم خط الوسط يأتي لتغطية انخفاض عطاء خط المقدمة .

والفريق على اى حال قد اجتاز عقبة كوريا كأداء لكنه سيختبر حقيقة اليوم امام سوريا .

– سوريا على غير ماكان متوقعا قياسا للهالة الاعلامية التي اعطيت للفريق قبل بدء الدورة فانه اليوم يحتل المركز الثالث بنقطتين من مباريتين وهدف واحد فقط والفريق لعب مباراة كبيرة امام منتخب المملكة لكن نتيجتها اثرت على نفسيات لاعبيه .. وقد وضح ذلك في المباراة الثانية امام الكويت ..

ومباراة اليوم له امام سوريا هي الامل الاخير اذا ماأراد الدخول الى عالم المنافسة وهو يملك كل المقومات التي تؤهله لذلك .. لديه السرعة والتحرك الجيد .. لكن لياقة الفريق ليست مكتملة بحيث يغطي طوال زمن المباراة .

– سوريا : له من النقاط واحدة من مباريتين وله هدف وعليه اثنان والفريق السوري فريق مكتمل الصفوف مما يجعله عميدا بفضل مهارة لاعبيه وتكوينهم الجسماني الجيد .. لكنه يفتقد الى اللاعب القناص بالرغم من وجود اكثر من لاعب يجيدون التصويب من مسافات بعيدة .. وكما هو الحال بالنسبة لكوريا .. فان مباراته اليوم ستجدد امله الضعيف في حالة الفوز في الصعود للادوار النهائية بشرط ان يفوز على الكويت في اخر مباراة له .

– قطر قد يكون الفريق المفاجأة في هذه المجموعة .. وتكمن المفاجأة في انخفاض مستواه الى حد كبير عما كان عليه فهو يملك نقطة واحدة وهدفا من مباريتين وعليهثلاثة اهداف .. وبالرغم من استمرارية عطاء خط وسطه الا ان هجومه لا يزال غائبا بالرغم من عودة منصور مفتاح اليه ويبدو ان منصور فاقدا الثقة بنفسه بعد ابعاده من التشكيلة ثم اعادته اليها مرة اخرى ..

لكن مشكلة الفريق الاكبر تكمن في خط الدفاع المتأثر بغياب عادل مال الله الى درجة كبيرة .

– ايران : لقد اجتاز الفريق اكبر عقبتين في طريقه الى الادوار التمهيدية هما الامارات بثلاثة اهداف والصين بهدفين ويبقى امامه الهند وسنغافورة وفي كلا المباراتين فان الفريقين الهندي والسنغافوري لا يمكن مقارنتهما بالفريق الايراني قياسا بعطائه في المباريات السابقة حيث يعتبر اكثر الفرق عطاء فنيا لاكتمال صفوفه ومقدرته على التحكم بمجريات اللعب .. وهذا مافعله امام الصين التي كان يتوقع ان تفعل معه شيئا .. لكنه ابطل هذه التوقعات بهدفين جميلين .

– الصين : يحتل الفريق المركز الثاني بعد ايران بنقطتين وهدفين من مباريتين وعليه هدفان والفريق الثاني لم يقدم ماكان متوقعا منه امام ايران وهي بالطبع كانت المحك الحقيقي له .. وفوزه امام سنغافورة لا يعطي الانطباع عما اذا كان الفريق سيصعد للادوار النهائية بالرغم من انه يعد افضل الفريق في المجموعة الثانية بعد ايران .

– الامارات ـ لقد خيب هذا الفريق امال جماهيره في ان يخرج بنتيجة جيدة في هذه البطولة خاصة بعد عطائه الجيد في التصفيات التمهيدية التي اقيمت في جدة حيث خسر الفريق من ايران بثلاثة اهدافه وكسب الهند بهدفين .. وبالرغم من انه حاول ان يعطي في المباراة الاولى مع ايران وقد اتيحت له الفرصة ليخرج متعادلا الا ان الثغرات الواضحة في خط دفاعه .. وعدم اقتناص المهاجمين للفرص المتاحة لهم وهو مايسمى بالرعونة اضاع عليهم تلك الفرصة .. وعطاء الفريق في المباراة الثانية رغم ان الكفة كانت تميل لصالحه وبالرغم من انه ايضا كسبها الا ان الفريق لم يقدم الشيء الذي يمكن ان يؤهله للادوار النهائية ..

– الفريق السنغافوري رغم ان مستواه متطور في مباراته الاولى مع الهند وكذلك امام الصين في الشوط الثاني من مباراته الثانية الا ان الفريق على اى حال لا يمكن التوقع له دخول الادوار قبل النهائية .. اذا ماقيس مستواه بمستوى فريقي الصين والامارات .

وللفريق نقطتان من مباريتين وعليه هدفان وله مثلهما .

– الهند قد يكون الفريق محطة سهلة لفرق مجموعته .. وهو ايضا اول فريق يغادر البطولة وذلك لانخفاض مستوى الفريق عما كان عليه في السابق وعدم مقدرته على مجاراة الفرق الاخرى فتبدو خطوطه مفككة وهذا مالا يؤهله للمنافسة ومقاومة الفرق الاخرى .


□ ابراهيم سعيد الرميحي « قطر » يفشل في صد الكرة التي انطلقت من قدم اللاعب الكويتي نعيم سعد مبارك . « لاسلكية ي.ب »

رئيس وفد سوريا يقول

٣٠ الف دولار مقابل خسارتنا في كل مباراة

عقد العميد بويو رئيس الوفد السوري الى نهائيات كأس امم آسيا مؤتمرا صحفيا صباح امس بفندق « اوبري » حضره رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وسكرتير علم الاتحاد الآسيوي وقد اوضح العميد بويو قصة ملابسات اغراء عدد من لاعبي المنتخب السوري بالمال مقابل خسارتهم كل مبارياتهم في البطولة . وقال ان عصابة مكونة من ستة اشخاص اربعة رجال وامرأتان حاولوا اغراء ستة من لاعبي الفريق واتصلت بهم وقد حضر اثنان من لاعبي الفريق الى غرفة هذه العصابة المقيمة بنفس الفندق . وعرضت العصابة مبلغ ثلاثين الف دولار مقابل خسارة كل مباراة . وطلب اعضاء العصابة نقل هذه الرغبة الى بقية اللاعبين الستة . وتحدد موعد اخر لمقابلة اللاعبين الستة لتحديد التفاصيل . وابلغ اللاعبان المشار اليهما مدير الفرق حيث قام بدوره بابلاغ رئيس البعثة الذي تقمص شخصية احد اللاعبين اخذ يفاوضهم ثم ابلغ السلطات وبوليس الاتحاد الآسيوي ووافق على الموعد الذي حددته العصابة .

وفعلا تمت المقابلة تحت انظار البوليس في نفس الدور الذي يسكن فيه الفريق السوري . وقد شعرت العصابة في بادىء الامر ان البوليس يراقب تحركاتهم فاعتذروا عن دفع اى مبلغ . وقاموا بتغيير بعض غرفهم .

وفي وقت لاحق القى البوليس القبض عليهم (اربعة رجال ماليزيين وسيدتان تايلنديتان) وجدوهم في احدى غرف الفندق .

واشار العميد بويو الى ان رئيس المخابرات السنغافورية ابلغه بمتابعته الشخصية المستمرة لملاحقة الموضوع وتطبيق القانون بحق افراد هذه العصابة . وشكر العميد بويو السلطات والاتحاد الآسيوي باللجنة المنظمة على متابعتهم وحرصهم على وأد مثل هذه المؤامرات واكد انه يخدم جميع الفرق العشرة المشاركة ويقدر نتائجها ولم يعترض اطلاقا على اى مباراة لثقة المطلق في حرص كل العاملين والمشاركين في البطولة على انجاحها .

وقال اننا جئنا هنا لنتعاون ولنتكاتف لانجاح البطولة وتعميق صداقاتنا مع الاصدقاء وتعميق اخوتنا مع الاشقاء وشكر سكرتير عام الاتحاد الآسيوي رئيس الوفد السوري على تعاون الوفد وافراد الفريق وطلب من كافة السوريين ومن كافة الوفود والحكام عدم التردد في استدعاء المسؤولين عند شعورهم باية حركة من هذا القبيل . وذلك وصولا الى انجاح هذه البطولة .

■ قام التلفزيون السنغافوري مساء امس الاول بعرض فيلم وثائقي استمر نحو ساعة ونصف عن الجهاد الفلسطيني ومدى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال واضطهاده المستمر لهم ..

وقد بين الفيلم الكفاح المستمر لهذا الشعب تجاه ما يعترضه من اضطهاد والكيفية التي يعمل من خلالها لمحاولة استرجاع ارضه وممتلكاته .

■ غادر سنغافورة امس الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي يرافقه [illegible] علم الاتحاد وذلك بعد ان حضرا جزء من مباريات البطولة . كما عقد مؤتمرا صحفيا واجتمع الى رئيس الاتحادين الآسيوي والسنغافوري لبحث عدد من المشاكل المعلقة بين هذين الاتحادين والاتحاد الدولي .



كلام للي يفهموه !

من البديهي الذي لابد ان نعرفه ان الطقس في سنغافورة رطب جدا .. وممطر دائم في الشتاء كما هو في الوقت الراهن .

فاذا كنا لا نعرف ذلك فتلك مصيبة .. واذا كنا نعرف ووافقنا – ونحن خمس دول عربية – على اللعب هناك فان المصيبة اعظم .

فكل فرقنا العربية المشاركة في نهائيات آسيا الآن بسنغافورة .. ومعنا ايضا الكوريون والصينيون والايرانيون .. يشتكون من الطقس هناك .. وكلهم يقولون ان تعيقهم عن تقديم المستويات الحقيقية لهم .. وان الرطوبة (تخنق) لاعبيهم في الملعب .. وفي الفندق – ويقولون ايضا ان الملاعب المعدة للتدريب لا تصلح لاداء التمارين عليها ولا تتناسب مع ارض الملعب الرئيسي الذي تقام عليه المباريات .

بالله عليكم .. دعونا نسالكم من الذي يجبرنا نحن العرب والمشتكون معنا على اللعب في سنغافورة ؟

فسنغافورة التي تقام عليها الآن هي نفسها التي اقيمت عليها نهائيات اسيا للوس انجلوس قبل اشهر قليلة مضت .. فهل السنغافوريون اجدر منا بالتنظيم ام ان العملية مجرد (مصالح) ونحن الغارمون فيها ؟

خالد مرشد

سوريا وكوريا ومن يعطى للآخر الضوء الأخضر

ايران في مهمة سهلة أمام

وتتوالى المباريات في سنغافورة بعد ان اتضحت معالم الرؤية في المجموعة الثانية في الوقت الذي لا تزال فيه الرؤية غامضة في المجموعة الأولى وتقام عصر اليوم مباراتان على النحو التالي : –

سوريا×كوريا

يدخل الفريق الكوري المباراة بعد ان خسر نقطة ثمينة من وراء تعادله مع الفريق الكويتي رغم انه كان الأفضل (فنيا) يتميز الفريق الكوري بسرعة لاعبيه ولياقتهم البدنية الا انه ينقصهم اللاعب الهداف الذي يجيد التعامل مع الشباك كما ان قصر لاعبي خط الهجوم يسهل من مهمة الدفاع المقابل في قتل جميع الكرات العالية التي تصله ولذا فأمام منتخب مثل سوريا لا بد من التعامل مع الكرات القصيرة هذا اذا ما رغب لاعبو الفريق الكوري في الفوز في لقاء اليوم . رصيد المنتخب الكوري من مباراتين نقطتان اثر تعادله مع منتخبنا ومن ثم المنتخب الكويتي .

أما الفريق السوري الشقيق فرصيده نقطة واحدة من مباراتين اثر تعادله مع المنتخب القطري وخسارته أمام منتخبنا .

يدخل الفريق السوري هذا اللقاء بعد ان قدم مستوى جيدا أمام منتخب المملكة . يتميز الفريق بجماعية لاعبيه واجادتهم لتنفيذ الخطط ويلعبون بطريقة ٤/٣/٣ ولكن ينقصهم اللاعب الهداف اى ان مشكلتهم مثل المنتخب الكوري . يبحث الفريق السوري عن نقطتي الفريق الكوري وذلك لتعويض الخسارة التي حصلت له . اما الفريق الكوري فانه يبحث عن الفوز أيضا على أمل .

من هنا تنبع أهمية مباراة اليوم بين الفريقين لا سيما وانهما يضمان لاعبين جيدين يجيدون الانتشار في الملعب . التعادل هو السمة المخيمة على أجواء المباراة فهل يتحقق رسميا ؟

ايران×الهند

مباراة سهلة ومن طرف واحد هو ايران الذي يعد بحق حصان الدورة حيث انه جمع أربع نقاطمن مباراتين وقد ضمن دخوله لدور الأربعة تبعا لذلك لذا فهو يلعب مباراة اليوم لتأدية الواجب ليس الا . ولكن من يعلم فقد يفعلها الفريق الهندي ويحقق ما لم تحققه بقية الفرق الأخرى .

مستوى الهند حقيقة كما قال مدربها لا يؤهلها للمنافسة على البطولة ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه لذا فهم يبحثون عن تقديم مستوى جيد ومحاولة تحقيق المفاجأة .

من المتوقع ان يعمد المدرب الايراني على اللعب ببعض لاعبيه الاحتياط والابقاء على اللاعبين الأساسيين لدور الأربعة .


ايران


□ حارس مرمى الفريق الهندي ينظر بحسرة الى الكرة وهي تاخذ طريقها الى مرماه وذلك في المباراة ضد فريق الامارات العربية المتحدة والتي انتهت بفوز الامارات ٢/صفر .. « لاسلكية أ.ب »

يوسف السويد من الفريق الكويتي « في الوسط » واللاعب الكوري الجنوبي تي كانج جو « رقم ١٣ » يتصارعان على الكرة بينما وقف اثنان من المدافعين الكوريين ولاعب كويتي اخر ينتظرون النتيجة .. « لاسلكية أ.ب »

أمام ساوثامبتون الانجليزى

عاد « عواجيز » الاتحاد فعاد « العك » الكروى

تحمل خط الظهر بشبابه المسؤولية وتفوق الانجليز بالمستوى

■ من عثمان بكر مالى :

شهد ستاد جدة امسية كروية كان يمكن ان تكون رائعة لو وجد الفريق الانجليزى الجيد (ساوثامبتون) فريقا فى فورمة جيدة ووضع لياقى طيب فلم يكن بطاقم الاتحاد الذى خسر المباراة فى شوطها الثانى فى لياقة بدنية وذهنية جيدة وكان اكثر لاعبيه بعيدا عن الحضور والتناسق العضلى والذهنى وقد يشفع للاعبى الفريق مستواهم وخسارتهم كونها المباراة الأولى لهم بعد فترة التوقف ..

المباراة كسب الاتحاد شوطها الأول بهدف ملعوب جميل لعبدالله غراب جاء بعد نصف ساعة من الشوط الأول .. فى حين خسر الفريق الشوط الثانى بثلاثة اهداف ملعوبة ايضا .

المباراة :

لعب ساوثامبتون بالاسلوب الانجليزى المعروف والمعتمد على التمريرات الطولية التى تبحث عن سرعة الوصول الى مرمى الخصم مع عكس كرات مرسومة داخل منطقة الجزاء عن طريق الظهيرين .. وهاجم الفريق طوال دقائق المباراة بستة لاعبين فى حين كان يدافع باكثر عدد ممكن (سبعة الى تسعة لاعبين) اما الفريق الاتحادى فلم يكن له اسلوب ثابت فى المباراة وحاول الفريق التفوق على الفريق الضيف متجاوزا امكانياته وقدراته وكان مدربه اعتقد انه يلعب امام فريق محلى وانه مطالب بالكسب (!!) ونسى ان امامه لاعبين دوليين كان يتوجب عليه ان يلعب ليستفيد منهم فيحسن غلق منطقته او لا قبل ان يميل الى رسم الحركات الهجومية المبالغ فيها من لاعبين لم تكتمل لياقتهم ..

لعب الاتحاد باسلوبه فى الدورى (الطريقة الجويبيرية) رغم ان مدرب الفريق فى المباراة كان (فاندرليه) لكنه لم يقدم اى جديد .. فقد لعب المباراة ايضا باربعة من لاعبى الوسط ثلاثى منطقة المناورة (الغراب . الفوال . وطلال) ومن ثم محفوظ حافظ وابوسمرة وجمال فرحان ..

ولم يقدم الهجوم الاتحادى شيئا يذكر سوى الجرى رغم ان وسط الفريق كان مجتهدا خلال الشوط الأول واستطاع صنع كرات جيدة للهجوم الاتحادى لكن قوة الدفاع الانجليزى وخبرته بقيادة الين كوتز وميك ماكتر .. كانت بالمرصاد لكل الكرات الاتحادية .. حتى ان الهجوم الاتحادى لم يستطع تجاوز خط الدفاع اطلاقا خلال الشوط الأول لكن شيلتون كان موضع اختبار من قبل بعض الكرات التى كانت تصله من خارج منطقة الجزاء ..

فى المقابل كاد للأداء الرجولى لدفاع الاتحاد الذى كان يتحول احيانا الى (خشونة) دور فى تعطيل مهاجمى ساوثامبتون جو جوردان واستيف موران ومنعهما من الاستفادة من الكرات التى تصل تباعا لمنطقة جزاء الاتحاد .

وكان الأداء اكثر دقائق الشوط الأول محصورا فى منتصف الملعب مع محاولات فردية اتحادية ومحاولات انجليزية جادة الا ان الأداء الصلب للغراب الصغير واحمد جميل وسراج قتل كل تلك المحاولات والكرات .. واستطاع الاتحاد خلال هذا الشوط استثمار الفرصة الجيدة التى سنحت له فى الدقيقة ٣٢ من المباراة عندما تبادل الغراب كرة قادمة اليه تمريرة جيدة من الفوال مع ابوسمرة قبل ان يدخل المنطقة ويتجاوز اكثر من لاعب (تخبطت) الكرة فى اقدامهم ولعبها الغراب قوية على يمين شيلتون كأجمل ما قدمه الفريق الاتحاد فى المباراة .. انتهى الشوط الأول ..

الشوط الثانى :

فى الشوط الثانى ظهر الأعياء على لاعبى الاتحاد واتضح ان لاعبيه قدموا كل ما لديهم خلال الشوط الأول حيث لم يستطيعوا توزيع الجهد فدانت الكرة منذ بداية هذا الشوط للفريق الانجليزى بفضل تحركات موران وهومز فى الوسط وليسجل موران فى الدقيقة الخامسة من المباراة هدف التعادل لفريقه مستفيدا من قلة خبرة خط الظهر الاتحادى وبعد الهدف بدقيقتين اضاف جوردان الهدف الثانى من كرة جميلة وهجمة مرسومة .. وقبل الهدفين كان واضحا احتياج الاتحاد الى عنصر تجديد فى وسطه وهجومه وحراسته لكن المدرب لم يلجأ الى ذلك الا متأخرا وبعد (مشاورة) » !! « فلعب عيسى حمدان فى الدقيقة ٢٢ وفى نفس الوقت لعب للفريق الانجليزى ثلاثة لاعبين دفعة واحدة حيث اخرج المدرب لاعبين دوليين ميك ومارك وجوردان بعد ان كان شيلتون قد استراح من بداية الشوط الثانى ورغم ذلك استمر الفريق مسيطرا وسجل الهدف الثالث فى الدقيقة ٢٧ فى حين ضاعت هوية الفريق الاتحادى بعد ان دخل بايزيد بدلا من طلال سنبل وكمال ظافر بدلا من جمال فرحان ومن خلال السيطرة الانجليزية البحتة سجل ساوثامبتون هدفا رابعا جميلا للغاية الغته راية السماحى وفى الدقيقة ٣٥ قام الجعيد بطرد المدافع الانجليزى مارك شلوك الذى كان يتعمد الضرب من غير كرة .

ولو اراد الفريق الضيف زيادة رصيده من الأهداف لتسنى له ذلك من خلال تضييقه الخناق على الدفاع الاتحادى الذى كان لاعبوه مع الفوال فى الوسط افضل لاعبى الفريق على الاطلاق .

الأهداف :

● سجل عبدالله غراب هدف الاتحاد اليتيم فى الشوط الأول من كرة تبادلها مع الفوال وابوسمرة ثم تهيأت له داخل المنطقة عالجها بيمناه عانقت شباك بيترشلتون كهدف جميل .

● فى الشوط الثانى وفى الدقيقة الخامسة سجل استيف موران نجم الفريق فى المباراة هدف التعادل لفريقه من كرة سهلة لعبها (لوب) من فوق راس الحارس الاتحادى المتقدم الغراب الصغير .

● الهدف الثانى سجله جو جوردان بعد دقيقتين من هدف التعادل من قذيفة جيدة .

● الهدف الثالث سجله بعد قذيفة لعبت من خارج المنطقة ارتطمت باحد المدافعين وتحول مسارها لتعانق الشباك .

نقاط من المباراة :

● حكم المباراة مثيب الجعيد وكان متساهلا فى كثير من الكرات وساعده (السماحى) ولم تكن رايته دقيقة وضيف الله الجهنى كان متابعا دقيقا .

● لم يقدم العائدون الى تشكيلة الاتحاد (اى شيء يذكر) فجمال فرحان كان يتراجع ليكسب ارضا ولكن فى نصف ملعب فريقه ومارس اسلوبه القديم المراوغة غير المفيدة وابوسمرة لعب كرة واحدة جيدة برأسه فى الشوط الثانى وغير ذلك لاشيء .. اما عيسى حمدان فلعب ثلث ساعة عكس خلالها كرتين فقط وبايزيد شاهده الجمهور وهو يدخل الملعب ثم اختفى وكمال ظافر لم يسعفه الوقت وحقيقة فى مجموعة (العواجيز) العائدة كان جمال فرحان هو الأفضل لو تخلى عن (انانيته) واحتفاظه بالكرة .

● المباراة كانت سهلة للفريق الضيف فى الشوط الثانى حتى ان لاعبيه لم (يتصببوا) عرقا كما كان يحدث للفرق الانجليزية الاخرى .

● رباعى خط الظهر الاتحادى الشاب كان افضل خطوط الفريق والفوال لعب مباراة جيدة وكذا الغراب .

● جمهور جيد حضر المباراة لكن المتعة التى كان ينتظرها لم تتحقق له .

● فريق الهلال السودانى شاهد المباراة من المدرجات .

● احمد جميل وسراج فريح لعبا بخشونة ظاهرة وتساهل معهم الجعيد كثيرا فى حين انذر الجعيد ـ بيكا ـ وطرد مارك شلوك وانذر خالد غراب ايضا .

● عطاء الاتحاد فى الشوط الاول (بصغاره) كان افضل من عطائه فى الشوط الثانى (بعواجيزه) الذين يبدو ان لا جديد لديهم يمكن اضافته وقد افقدوا الفريق (هويته) فى الدقائق الأخيرة من المباراة تماما .

● لم يشرك الاتحاد حارس مرمى فريق الهلال خالد الدايل رغم حضوره من الرياض وكان من المفروض ان يلعب لان طلعت شيخ لم يكن صاحب مستوى يلزم بتواجده حتى نهاية المباراة .

● مثل الاتحاد طلعت شيخ ـ وفى الدفاع محمد منصور . سراج فريح . خالد الحربى (الغراب الصغير) احمد جميل وفى الوسط طلال سنبل (احمد بايزيد) عبدالله الفوال . عبدالله غراب فى الهجوم محفوظ حافظ (عيسى حمدان) جمال فرحان (كمال ظافر) وسعد ابوسمرة

فرصة اتحادية لم تجد المتابعة فوصلت سهلة ليد الحارس الانجليزى

لم يشفع للسنغافوريين جمهورهم فحقق الصينيون المتوقع

لم يتأثر الصينيون الذين قابلوا المنتخب السنغافورى وانتزعوا منه نقطتى المباراة بعامل الجمهور الذى استمر يهدر طيلة التسعين دقيقة رغم ادراكه التام بتفوق الصينيين من بداية المباراة وحتى نهايتها ـ ولم يتأثر الصينيون بل استمروا الفريق الأفضل مثلما بدأوا حيث فرضوا نفوذهم على كل شبر فى الملعب وتنوعوا فى هجماتهم واضاعوا العديد من الفرص التى خذلهم الحظ فيها وكسبوا بهدفين فقط .

فى المقابل حاول الفريق السنغافورى ان يصل الى المرمى ولو بالتهديف من خارج منطقة الجزاء لكن تهديفات لاعبيه كانت غير مزعجة اطلاقا عكس اللاعبين الصينيين الذين هددوا مرمى سنغافورة من بعيد وقريب وسجلوا هدفيهم الأول من مسافة ٣٠ ياردة فى الثلث الاول من الشوط الأول وسجلوا الهدف الثانى من داخل المنطقة فى الثلث الأخير من نفس الشوط ..

تميز اداء منتخب الصين بسرعة الحركة والانتشار ودقة التمريرات ودقة التهديف ايضا والتنويع فى الهجمات ومال السنغافوريون او هم حاولوا (تمويت) اللعب لكن دون فائدة وان كان من نجاح حققوا فهو خروجهم الشوط الثانى بالتعادل السلبى ..



الحكم البحرينى جاسم مندى نجح بامتياز فى مباراة الصين وسنغافورة (صورة خاصة بالمدينة هاتفيا)



الهدف الصينى الثانى فى شباك سنغافورة لم تفلح معه محاولات الحارس السنغافورى (صورة خاصة بالمدينة/ هاتفيا)



سمير سعيد .. النجم المتالق فى المنتخب الكويتى يطير خلف هذه الكرة من متابعة جيدة من محبوب جمعة لقلب الهجوم الكورى (صورة خاصة بالمدينة/ هاتفيا)

البعثة السورية الكروية لتصفيات آسيا بالدمام

■ دمشق ـ هيثم الشعال :

قررت اللجنة العليا للاتحاد السورى لكرة القدم تشكيل بعثة سوريا الكروية للشباب المشاركة فى تصفيات كأس آسيا بالدمام فى الأسبوع الرابع من شهر ربيع الأول الجارى من السادة : فاروق سرية رئيسا وأحمد كال اداريا وسمير سعد مدربا ومحمد خير ضاهر مساعدا للمدرب ومن ١٨ لاعبا .

فى ممتاز السلة اليوم : ختام الذهاب بثلاث لقاءات فقط

□ كتب وهيب خليل

■ اليوم يعلن دور السلة الممتاز ختام مباريات الدور الأول من الدورى بدخوله محطة الأسبوع التاسع والتى ستقام خلاله ثلاثة لقاءات فقط بعد تأجيل اللقاء الرابع بين فريق أحد والنصر لخوض الأول افتتاحية مباريات دورة الخليج السادسة للأندية ابطال الدورى اليوم أمام شارقة الامارات .

ولقاءات اليوم على قدر من الأهمية والتكافؤ لتحديد مراكز الوسط المتقدم والمؤخرة وهى كالتالى :

الخليج ـ الاتحاد

● تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء .

يدخل الفريقان اللقاء وهما متساويان فى النقاط برصيد ٩ نقاط لكل منهما بعد خسارة كل منهما من الوحدة بالنسبة للخليج ومن أحد بالنسبة للاتحاد ويحتلان المراكز من السادس حتى الثامن مع الهلال .

● لقاء مهم وحساس يجمع بين الخليج والاتحاد على أرض الخليج وبين جمهوره بفرص متكافئة فى المستوى والظروف .

يتساوى الطرفان فى الجماعية وقلة البديل والسرعة ويتفوق الاتحاد فى القامة والخليج فى التصويب الخارجى والخبرة .

يصعب التكهن بالنتيجة لصعوبة الموقف فقامة الاتحاد خيرما يؤهل الفريق للكسب اذا استمر الخليج فى تقديم عروضه المهزوزة زيادة على ترفزة بعض افراده واضاعتهم للمباريات فى دقائقها الحاسمة .

فوز احدهما يعنى هبوط الآخر الى المركز الثامن ما قبل الاخير فهل يستغل الخليجيون عامل الأرض .. أم يعود الاتحاد بالنقطتين ؟

الشباب ـ الوحدة

● تقام على صالة الدرعية بالرياض فى السابعة والنصف مساء .

يدخل الفريقان اللقاء وهما متساويان فى النقاط برصيد ١١ نقطة لكل منهما بعد فوز الشباب على الانصار والوحدة على الخليج ويحتلان المركزين الرابع والخامس .

أهم واقوى لقاءات الأسبوع يجمع بين الشباب والوحدة على أرض الاول وبوضعهما الحساس هذا فى مراكز الوسط المتقدم .

● بالنسبة للمستوى الفنى بينهما فهو متقارب الى حد كبير حيث يملك الشباب الجماعية والسرعة والروح . فى حين يتفوق الوحدة فى القامة والبديل الجاهز

يصعب توقع النتيجة للتكافؤ الكبير بينهما . فمن ترى سينفرد بالمركز الرابع ؟

الانصار ـ الهلال

● تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة مساء .

يدخل الهلال اللقاء ورصيده ٩ نقاط متساويا مع الاتحاد والخليج فى المراكز من السادس حتى الثامن بعد خسارته الأخيرة من النصر .. وللهلال لقاء مؤجل امام أحد . فى حين لا يزال الانصار يحتل مؤخرة الترتيب المركز التاسع والأخير دون أى كسب وبرصيد ٨ نقاط بعد خسارته الأخيرة من الشباب .

لقاء غير معروف النتيجة ومستوى كل منهما غير ثابت بسبب تغيب اللاعبين عن المشاركة من لقاء لآخر فالانصار منذ بداية الدورى حتى الآن لا يزال يشارك لتأدية الواجب فقط بعد تفرق لاعبيه .. والهلال تارة فى القمة وأخرى فى القاع بدليل نتيجة لقائه الأخير مع النصر مقارنة بالاتحاد والأهلى والوحدة وغيرهم .

● عموما اللقاء شبه متكافىء يرشح الهلال لكسبه اذا حضر مكتملا لفارق البديل لصالحه .

الدرجة الأولى

● كما تقام اليوم آخر مباريات الدورى العام لسلة الدرجة الأولى على النحو التالى

● عكاظ ـ الفتح . تقام على صالة الطائف فى الثانية ظهرا . وهو اهم واقوى لقاءات الاسبوع لكونه على أرض عكاظ صاحب المركز الثالث مع الفتح صاحب الأول بدون هزيمة

● مضر ـ النهضة . تقام على صالة الراكة بالخبر فى السابعة والنصف مساء . وهو لقاء شبه متكافىء يرشح مضر لكسبه لفارق السرعة والجماعية

● وج ـ النجمة . تقام على صالة الطائف فى الثالثة والنصف مساء . وهو لقاء بين صاحبى المركزين الأخيرين التاسع والعاشر والخاسر منهما قد ضمن الهبوط مبكرا .

● الاتفاق ـ هجر . تقام على صالة الراكة بالخبر فى السادسة مساء . لقاء مهم أيضا وشبه متكافىء يرشح هجر لكسبه

● الرياض ـ الصفا . تقام على صالة الملز بالرياض فى السادسة مساء . وهو لقاء يرشح الرياض لكسبه زيادة على عامل الأرض .



لقطة من احدى لقاءات الخليج بالاتحاد

الاتحاد يكسب احد

كتب : سعد مشيخ

واصل فريق الاتحاد لتنس الطاولة تصدره للدورى بعد فوزه على فريق احد نتيجة خمسة اشواط دون مقابل وقد كانت نتائج المباريات على النحو التالى

المباراة الاولى : مشهور الخطيب . عبدالله عبدالواحد ٢١ . ١١ . ٢١ . ٩ . ٢ . للاتحاد

المباراة الثانية : بندر العصيرى . ناصر السحاش ٢١ . ٧ . ٢١ . ٩ . ٢ للاتحاد .

المباراة الثالثة : حلمى راهد . بندر العنبرى ٢١ . ١٦ . ٢١ . ١٠ . ٢ . للاتحاد

المباراة الرابعة : بندر العصيرى . عبدالله عبدالواحد ٢١ . ٨ . ٢١ . ٨ . ٢ . للاتحاد

المباراة الخامسة : مشهور الخطيب . بندر العنبر ٢١ . ١٩ . ٢١ . ١٠ . ٢ . للاتحاد .

صحف سنغافورة :

حجز ستة ماليزيين وتايلنديتين بتهمة محاولة رشوتهم للمنتخب السورى

المنتخب السعودى قد ينتزع كأس اسيا !!

نشرت صحيفة استريت تايم السنغافورية خبرا قالت فيه انه تم حجز ستة ماليزيين وسيدتين تايلنديتين يعملون كوكلاء لشركات المقامرة لاستجوابهم من قبل مكتب تحقيق الرشاوى بعد محاولتهم رشوة ستة لاعبين سوريين . وقد طلبوا من اللاعبين خسارة مباراتهم امام المملكة وقد قبض مكتب تحقيق الرشاوى عليهم فى نفس الفندق الذى يقيم فيه الفريق السورى وصادروا مائتى الف دولار كانت فى حوزة الرجال الستة .. وقد اتجه ستة لاعبين سوريين الى مكتب تحقيق الرشاوى بعد انتهائهم من المباراة امام المملكة ليبلغوا شكواهم ضد الرجال المحتجزين . وكان برفقتهم رئيس الوفد العقيد فيليب شايب .

كما قالت الصحيفة ايضا : تعيش السعودية حياة ساحرة داخل الاستاد القومى وربما انتزعت كأس اسيا اذا استمرت بالفوز بهبات من الخالق وبالرغم من لعبهم على ارض مبللة الا انهم ادهشوا سوريا بهدف عندما ظهر للجميع ان السوريين كانوا الفريق الأفضل وكان ساحر هذه المباراة لاعب خط الوسط البديل يوسف خميس الذى صنع الهدف عندما لمس الكرة لأول مرة فى الدقيقة السادسة والستين وقد كان الهدف سريعا لدرجة ان السوريين الذين سيطروا على الهجوم فى المباراة صدموا ولم يعودوا الى اللعب بحالتهم الطبيعية الا بعد فترة .

وقد لاحظ يوسف خميس ان ماجد عبدالله غير مراقب جيد فى قلب الدفاع السورى فارسل كرة له واصطدم عبدالناقع بزميله ووصلت الكرة الى صالح خليفة المتقدم فسددها من بعد خمسة امتار لتسكن الشباك السورية . وهنا شعر السوريون ان الاحوال ستمنعهم من الفوز رغم انهم اظهروا عرضا كرويا رائعا واداء جيدا وقد كان الجانب السيئ التأقلم لقوتهم البدنية ولكنهم اهدروا فى الدقيقة الثامنة فرصة عندما صد سمير عبدالشكور كرة عبدالقادر خردقلى وعندما سدد فؤاد عزيز الجناح الأيسر كرة عالية فوق العارضة .

وقد حاول السوريون تحقيق هدف مع نشوة المدافعين السعوديين ولكن الحظ خانهم وكان اداء حارس المرمى السعودى رائعا بالذات على الأرض المبللة . فى حين ظل النجمان ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان فى التزحلق على الارض .

سداسيات وخماسيات فى الجامعة

● كتب عيضة حمدان :

تنطلق غدا السبت سداسيات كرة القدم لأقسام الكليات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وذلك على ملعب الجامعة وستشارك فى هذه السداسيات اقسام الكليات المختلفة حيث شهدت فى الأونة الأخيرة تنافسا للحصول على بطولة هذه السداسيات .

وسوف تستمر هذه السداسيات حتى التاسع عشر من الشهر الجارى وتجرى المباريات اعتبارا من الشهر الجارى وتجرى المباريات اعتبارا من الساعة الرابعة عصرا وحتى التاسعة مساء .

وكانت قد بدأت يوم الأثنين الماضى خماسيات كرة اليد لكليات الجامعة ويأتى ذلك فى اطار النشاط الرياضى للعام الجامعى الحالى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ..

الدمام تستضيف بطولة المملكة للسباحة

■ الدمام ـ ابوخلدون

حدد الاتحاد العربى السعودى للسباحة يومى الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ ربيع الأول ١٤٠٥هـ موعدا لاقامة بطولة المملكة الشتوية الثالثة لمنتخبات المناطق للسباحة وذلك على مسبح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام طريق الخبر وتقام البطولة للمراحل السنية التالية :

● المرحلة السنية الأولى مواليد ١٣٩٧هـ وما دون

● المرحلة السنية الثانية مواليد ١٣٩٦هـ وما دون

● المرحلة السنية الثالثة مواليد ١٣٩٥هـ وما دون

وتشترك فى هذه البطولة منتخبات مناطق . الوسطى والغربية والشرقية والاحساء وتمثل كل منطقة ب ١٥ سباحا ويحق لها الاشتراك بحد اقصى بثلاثة سباحين فى كل سباق كما يحق للسباحة الاشتراك بثلاثة سباقات فردية بحد اقصى وأى عدد من سباقات التتابع .

لاتظلموا النصر فالعنب مازال حامضا

عبدالرحمن سالم الزهراني
ـ الرياض

ماذا حدث ؟ ارى الجميع ناصحا والبعض مزمجرا والبعض غاضبا والبعض متمنيا ... و .. والسبب ان نادي النصر هزم . انا كوني من المحبين لنادي النصر ارحب بكل نقد بناء لهذا النادي الذي ليس ملكا للنصر بل ظل ملكا لكل عاشق وملكا لهذا البلد الحبيب لأنه لم يوضع ولم يؤسس الا لخدمة الرياضة ببلادنا وبكل فخر واعتزاز ادى دوره بكل امتياز ولن اتكلم عن امجاد النصر ومساهماته الوطنية لأن التاريخ يعرف ذلك ولكن مع الأسف بعض الصحفيين يذهبون بتوقعات بعيدة كل البعد عن الحقيقة كتفسير البعض لوجود خلافات داخل الأسرة النصراوية والخ .. وكم تكون الأمنية صادقة حين يشارك هؤلاء مشكورين بحل مثل هذه المشاكل ان وجدت فرضا ولكن من العيب ان يكتب احدنا احلامه ليراها الآخرون مجبورين .

الى العقلاء اقول نعم النصر يمر بمرحلة انتقالية كغيره من زملائه من الأندية واعترف ان جماهير نادي النصر غير راضية عن مستوى خط هجومه واركز على ذلك لأنه لو وجد مهاجم بمهارة وجودة محيسن وماجد لما شككت مطلقا بفوزه في كل مبارياته وكل العقلاء يعرفون ذلك ولكن بكل (صراحة) يجب ان يعرف الجميع ان جماهير النصر تحبه فائزا وتعشقه مهزوما ولازلنا مصرين على ان المشوار لازال طويلا والعنب لازال حامضا ونحن بانتظار نضوجه وسترون لأن ثقتنا في عمالقة الأصفر كبيرة وكبيرة جدا وسيروا والله معكم فقط انظروا الى الامام فقائد السفينة ذكي وانتم عمالقة ولا اعتقد ان موج البحر سيغرقكم لأنكم تحملون البحر والصحراء فقط اعشقوا النصر وسترون ..

رسائل عاجلة :

● اللاعب الفذ اسماعيل الحكمي : اولا مبروك لنا جميعا بميلاد نجم واعد بصراحة يا اسماعيل ارى فيك واتوسم الخير بل اراهن على نجوميتك بشرط ان تبتعد عن حفرة ومقبرة اللاعبين وانت تعرفها وايضا امل ان تجعل شعارك في التأني السلامة وفي العجلة الندامة تكفي يا اسماعيل ولا اوصيك ..

● اللاعب سراج فريج ممتاز والمستقبل امامك فقط اضبط اعصابك وانتبه للمطبات الصناعية فهي في طريقك .

● الاستاذ علي داوود استاذ وفنان وعظيم لكن مباراة النصر والهلال لازلنا محتارين هل علق عليها علي داوود ستفافورة المعلق المحايد والخلوق ام شبيه علي داوود .. ام اصابتك العدوى ..

● اللاعب سالم مروان . قمة المثالية والاخلاص اعترافك باخطائك ولكن لنا طلب يا ابومروان هو عدم النرفزة لأنك عزيز وغال ..

● اللاعب الكبير المتألق توفيق المقرن سلامتك من اعماقنا وشكرا مني ومن كل نصراوي فقد اديت الواجب واكثر ناستمر ايها العزيز ..

● اللاعب رياض الأحمري : شكرا والمستقبل امامك مع تحياتي وتمنياتي ..





السجانة : استفدنا الكثير من البطولة العربية

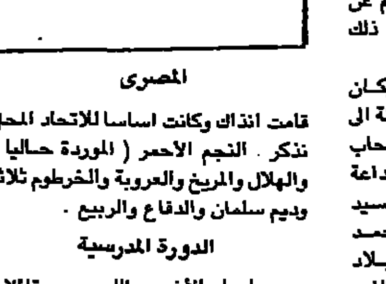
اعداد ـ احمد الحبو ـ الخرطوم

في لقاء (المدينة الرياضية) بأسرة فريق شباب السجانة لكرة اليد بالخرطوم تحدث الأخوة : عبدالله محمد ارباب ـ مدرب الفريق ومعاذ كجور (لاعب) وعبدالكريم عطا المنان ـ اداري بالاتحاد المحلي لكرة اليد بالخرطوم في محاولة من المدينة الرياضية لدعم تنشيط مختلف الألعاب الرياضية بالسودان والقاء الضوء على جهود العاملين باخلاص كل في مجاله فماذا قالوا ؟!!

الميلاد

اجابة على سؤال للاخ عبدالكريم عن تاريخ انشاء الفريق وتطوره منذ ذلك التاريخ اجاب قائلا .

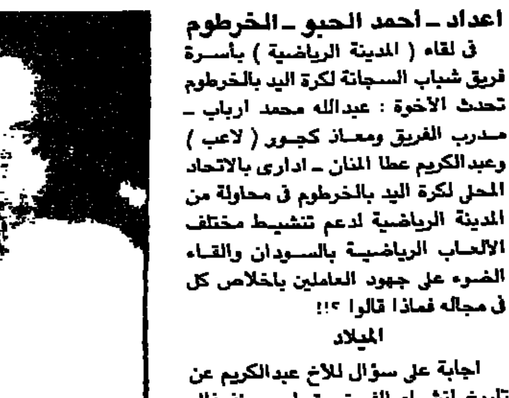
تأسس الفريق عام ١٩٧٣م وكان شعبة لكرة اليد بمركز شباب السجانة الى جانب الكرة الطائرة .. ومن اصحاب الفكرة ومنفذيها : محمد صالح وداعة واسماعيل وداعة وعادل عبدالله السيد وعباس محمد وعبدالله محمد احمد وعبدالكريم عطا المنان وقد كان ميلاد الفريق قبل تكوين الاتحاد المحلي الذي تكون في عام ١٩٧٥م ويعتبر اول فريق سوداني لكرة اليد التي كانت تمارسها فرق الجاليات الاجنبية ومن الاندية التي قامت انذاك وكانت اساسا للاتحاد المحلي نذكر . النجم الأحمر (الموردة حاليا) والهلال والمريخ والعروبة والخرطوم ثلاثة وديم سلمان والدفاع والربيع .

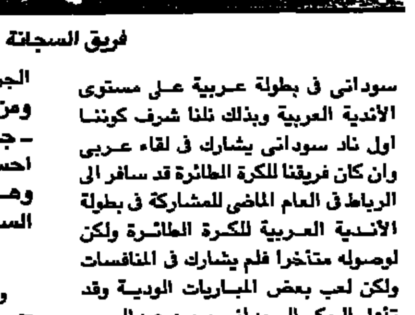


المصرى

الدورة المدرسية

ويواصل الأخ عبدالله محمد قائلا : بعد تكوين الاتحاد المحلي قامت بعض الدورات التنشيطية وقد فزنا بكل بطولات هذه المنافسات وبدأ النشاط الفعلي لهذه اللعبة بقيام الدورات المدرسية وكان فريقنا يضم ستة من اللاعبين بمدرسة العروبة الثانوية التي نالت شرف احراز اول بطولة لاول دورة مدرسية على مستوى محافظة الخرطوم ومثلت الخرطوم على المستوى القومي واحرزت البطولة القومية للعبة .





عطا المنان

اول منتخب

عند تكوين اول منتخب كونه الاتحاد المحلي بالخرطوم تم اختيار سبعة من لاعبينا بالمنتخب وقد لعب اول مباراة ضد منتخب جامعة الرياض الذي زار السودان في عام ١٩٧٨م وعند تكوين المنتخب القومي الذي مثل السودان في الدورة الرياضية المدرسية العربية بالصومال في عام ١٩٧٩م ضم المنتخب ستة من لاعبي السجانة ..

تحديد الدرجات

عند تحديد الدرجات خلال الدورة التي نظمها الاتحاد المحلي من موسم ٨٠/٨١ تم اختيار ثمانية فرق للدرجة الأولى كان على راسها فريق شباب السجانة الذي فاز باول بطولة لدوري تحديد الدرجات وقد تم تقسيم ستة عشر فريقا على الدرجتين الأولى والثانية ثمانية لكل درجة .

الانفراد بالقمة

استطاع الفريق ان يحتفظ منفردا بالقمة مستحوذا على كل الكؤوس في كل المنافسات التي ظل ينظمها الاتحاد الى جانب بطولة الدوري كل موسم عدا كأس واحد خلال مباراة واحدة فازت به الموردة على السجانة في احتفالات اعياد ٢٥ مايو ١٩٨٠م .

تمثيل السودان

ماذا عن تمثيلكم للسودان في البطولة العربية بالدمام ؟

ـ فاز الفريق ببطولة الدوري لعام ٨٣/٨٤ وبذلك كان لنا ان نمثل السودان في بطولة الأندية العربية بالدمام في هذا العام . وتعتبر هذه اول مشاركة لناد سوداني في بطولة عربية على مستوى الأندية العربية وبذلك نلنا شرف كوننا اول ناد سوداني يشارك في لقاء عربي وان كان فريقنا للكرة الطائرة قد سافر الى الرباط في العام الماضي للمشاركة في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة ولكن لوصوله متأخرا فلم يشارك في المنافسات ولكن لعب بعض المباريات الودية وقد تأهل الحكم السوداني محمد عبدالرحيم بهذه المباريات لنقل الشارة الدولية .

تغيير الاسم

لماذا تم تغيير اسم الفريق من مركز شباب السجانة الى نادي شباب السجانة ومتى كان ذلك ؟

ـ كان هذا سؤالنا الذي اجاب عليه الأخ عبدالكريم مشكورا فقال : في عام ١٩٧٨م صدر قانون اهلية الرياضة وكان ذلك يمنع مشاركة الفرق شبه الحكومية في تلك المنافسات فقام نادي شباب السجانة الذي ضم العاب اليد ـ الطائرة ـ السلة ـ تنس الطاولة ـ رفع اثقال وكمال اجسام واخيرا الجودو الكاراتيه وتضم كل لعبة الى جانب الفريق الأول فرقا للناشئين والصغار والرائدات .

اللاعب كجور

وقد تحدث اللاعب معاذ كجور مجيبا على سؤالنا عن بدايته ممارسة هذه اللعبة ؟

ـ بدأت ممارسة كرة اليد في عام ١٩٧٦م عند قيام الدورة المدرسية وكنت امارس قبل ذلك كرة السلة بمدرسة الخرطوم الجديدة واحرزنا بطولتين على المستوى القومي للدورة المدرسية عامي ٧٦ و١٩٧٧م وتحول معظم لاعبي المدرسة لنادي الهلال بعد ذلك وقد تم انضمامي لنادي شباب السجانة نادي الحي الذي اقطن فيه .

اى الفرق لفت نظرك خلال الدورة العربية بالدمام ؟

ـ اعجبني الفريق الجزائري (التسويق) وفريق نفط وهران الجزائري الذي فاز بالبطولة ..

ومن اللاعبين ؟

ـ جميل عبدالكريم الذي اعتبره احسن لاعب عربي وهو لاعب نفط وهران وحارس مرمى الخليج السعودي (الجاسم)



فريق السجانة

الدورة العربية

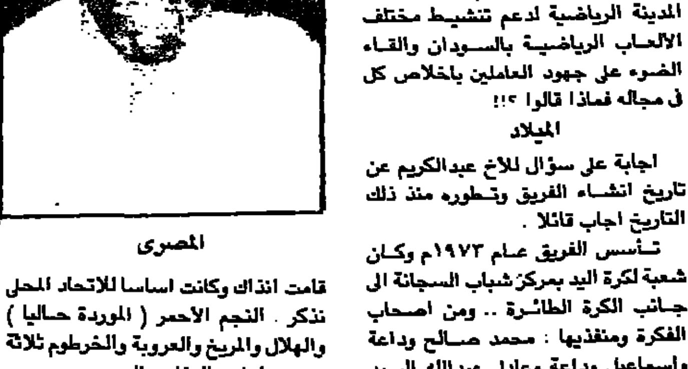
وكان سؤالنا لمدرب فريق السجانة عن تقييمه الفني الخاص لمشاهداته خلال الدورة العربية بالدمام

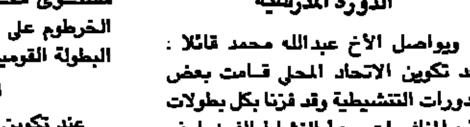
ـ المستوى العربي بصفة عامة متقدم في اعتقادي واخص بالذات الفريق الجزائري وفريق الخليج السعودي ولا يفوتني ان اشير الى ان استعدادات الفريق الجزائري الذي جاء رأسا من لوس انجلوس والخليج السعودي الذي جاء بعد اعداد بالمانيا كان يفوق استعدادات الفرق الأخرى ..

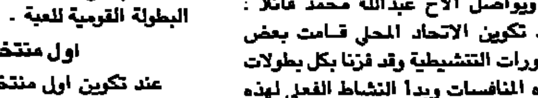
ان الذي يثير الفخر ان كل مدربي الفرق العربية كانوا من شباب العرب وليس هناك مدرب اجنبي واحد .. وبهذه المناسبة اتوقع ان يكون لكرة اليد العربية في المستقبل شأن عظيم .

اما عن السجانة السوداني فهو ليس بالفريق السهل ولكن كانت مشكلته ضعف الامكانيات وعدم فرص الاحتكاك الدولي قبل ذلك لكسب الخبرات .. ولم يكن لدينا اى معلومات عن الفرق التي نازلناها .. وذهبنا الى هناك لاكتساب الخبرة ومعرفة اين نحن من اخوتنا في الدول العربية وقد اكتسبنا الى جانب الخبرة تعريف الأخوة العرب بكرة اليد السودانية ولا ننسى ان هناك حكمين سودانيين شاركا في تلك البطولة وهما : عبدالكريم عطا المنان وصلاح حمادة ..

وفي الختام لا يسعنا الا ان نقدم الشكر اجزله للشقيقة المملكة العربية السعودية التي استضافت تلك الدورة على توفير كل الامكانيات وعلى الكرم العربي الأصيل والشكر للجالية السودانية بالسعودية خاصة بالدمام جزاهم الله كل خير ..







المدير الفني للمنتخب الجزائري : مستوى الكرة الطائرة في تطور وعكسه التحكيم

■ من مكتب المدينة ـ تونس :

محمد حسين المدير الفني في الاتحاد الجزائري للكرة الطائرة سألناه فأجاب :

■ ما هي انطباعاتكم عن هذه البطولة ؟

ـ البطولة العربية هي الثالثة وقد ارتفع مستوى اللعبة بصفة عامة وهذا شيء يسر العرب جميعا ، دول الخليج اعطوا وقدموا وجها احسن مما كانوا عليه في الماضي وبالنسبة للجزائر فهو ادماج رمزي الا ان استعداده غير كاف لكن مستوى الفريق لم يكن سيئا بل قدم اللاعبون عطاء مشكورا وحسنا رغم قلة المشاركات .

■ الفريق القوي او الفرق القوية التي يتبارى معها المنتخب الجزائري ؟

ـ المنتخب التونسي الذي كان مستعدا منذ سنة ٧٢ اذ كان يستعد للألعاب الأولمبية وبذلك اصبحت له خبرة كافية ليقدم مستويات جيدة .

الفرق التي واجهتنا وفاجأتنا في نفس الوقت هو الفريق الكويتي والفريق العراقي الذي لو لعب في المجموعة ـ ب ـ لكان الفائز ببطولتها وهو فريق متكامل .

■ مستوى التحكيم في هذه البطولة ؟

ـ المستوى ضعيف جدا رغم انه عنصر بارز يساعد كرة الطائرة العربية على التطور والتحسن وهذا شيء يؤسف له .

■ لاحسن فريق عربي في الكرة الطائرة ؟

ـ مصر التي لم تشارك في هذه الدورة هي اقوى الفرق ثم تأتي تونس وبقية البلدان مثل المملكة والكويت فهما فريقان طيبان لكن مستواهما الفني ضعيف اضافة الى انهما يعتمدان الدفاع كثيرا وهذا عنصر لا يساعد على الفوز .

■ ما هي طموحات الفريق الجزائري ؟

ـ الأمر المهم بالنسبة لنا هي بطولة افريقيا التي تؤهلنا لكأس العالم وللألعاب الأولمبية والتي ستجرى في سنة ١٩٨٧ وهذا يستدعي تعاونا رياضيا في هذه اللعبة من الفرق العربية خاصة .

■ كلمة الختام ؟

ـ اتمنى استمرار هذه الدورة للاحتكاك بفرق عربية وبذلك يكون التعاون والالتحام بين العرب جميعا .

في خامس بروفات منتخب الشباب الليلة .. منتخبنا في مواجهة الموج النهضاوي

● الدمام ـ مكتب ، المدينة . .

يلتقي في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم الجمعة وعلى ملعب الراكة بالخبر فريق نادي النهضة ومنتخب شباب المملكة في لقاء ودي يأتي ضمن المباريات التجريبية التي يخوضها منتخبنا استعدادا لتصفيات كأس امم أسيا والمقامة بعد عشرة ايام في الدمام .. وهو في نفس الوقت يأتي في نطاق استعدادات الفريق النهضاوي لاستئناف مباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز .

ومباراة الليلة هي المباراة التجريبية السادسة بالنسبة لمنتخبنا والذي فاز في اربع مباريات متتالية بينما اخفق وخسر امام فريق هيرفولغ الدانماركي بهدف وحيد . اما الفريق النهضاوي الذي يواصل استعداداته ليظهر بصورة افضل مما بدا عليها في مباريات الدور الاول من الدوري الممتاز والفريق النهضاوي حريص كل الحرص على تعويض النقاط التي اضاعها في الدور الاول ..

وسيشارك النهضة في المباراة جميع لاعبيه باستثناء خالدين وناصر المنصور المتواجدان مع منتخبنا الوطني في سنغافورة اضافة لابراهيم الغدير الذي سيلعب مع منتخب شباب المملكة وسيقف وللمرة الاولى اليوم خصما امام فريق ناديه .. وسيشارك الفريق النهضاوي الليلة الكابتن راشد فرحان الذي تماثل للشفاء من اصابته وبعد غيبة دامت شهرين كما سيشارك النهضة عدنان المنصور والذكير وبلال الشامسي والطعيمي وسالم الشامسي وعلى داود وسالم فرحان ..

في الوقت الذي توصل فيه مدرب المنتخب ازفالدو الى تشكيل ثابت بعد ان ظهر الانسجام واضحا بين خطوط الفريق ولاعبيه . وبعد ان اثبت اكثر اللاعبين جدارتهم من خلال المباريات التجريبية التي لعبوها ..



طائرة الاتحاد

واخيرا ليم تي في جدة

● كتب عيضة حمدان

تقرر بصورة نهائية وصول مدرب فريق الاتحاد للكرة الطائرة ليم تي هو للدرجة الأولى في الخامسة من صباح يوم بعد غد الأحد لمواصلة مشواره مع الفريق الاتحادي والذي بدأه مساعده وكان من المفروض وصول مدرب الطائرة الاتحادية في السبت ما قبل الماضي الا ان تأخر بعض الاجراءات الروتينية بالنسبة لمدرب الفريق حالت دون ذلك .

السؤال للاعبي الرائد ومدربه
هل انتم فريق الاشهر الستة فقط ؟!

● كتب : صالح المرشود

لم اكن اريد التطرق الى وضع فريق الرائد لكرة القدم ببريدة لولا نتائج الفريق في الدور الاول والتي خيبت امال جماهيره العريضة التي تساندة في السراء والضراء ومازالت تساندة كقاعدة اساسية للرياضة بالقصيم .. هذا الفريق (اعني فريق كرة القدم بالرائد) ممن شاهده في دورة الصعود وشاهد مستواه الرائع الذي امام الفرق في تلك الدورة . يتوقع وبدون تردد بان الفريق سيكون فرس الرهان في الدوري لان لاعبيه يملكون الامكانات التي تساعدهم على تقديم مستويات جيدة .. وما ان بدأت مسيرة الدوري حتى ظهر على لاعبيه الارتباك والتسرع و (الروح الانهزامية) لم تكن معروفة من قبل فيهم .. وخسروا النقاط التي وزعوها وكان المفروض ان يكسبوها لكن كما قلت لاعبي الرائد عاودهم الحنين الى الظل .. وما يجب ان يعرفه لاعبو الرائد هو ان جماهيرهم الوفية قد طفح كيلها وتطالبهم ببذل المزيد من الاخلاص والتضحيات حتى يثبتوا وجودهم في الدرجة الاولى .. ويتفوق وينفون الشائعات التي تقول بانهم فريق (الستة شهور فقط) ..

الى مدرب الرائد (انور سلامة) الفريق امانة في عنقك والجميع اولوك الثقة واعطوك كامل المسؤولية ولكن النتائج غير مطمئنة رجاء الجماهير الرائدية ان تعمل على تلافي الاخطاء السابقة يا كابتن (انور) ويبدو ان العامل النفسي كان له دوره في تردي النتائج وتقبل تحياتي .

الى اللاعب (ابراهيم الغنيم) انت من اللاعبين المخضرمين الذين خدموا ويخدمون النادي باخلاص على الرغم من الاصابة التي تعاني منها شاركت الفريق في مباريات الدور الاول انك يحق مثال للاخلاص والتضحية والى الامام يا (ابو عادل) .

الى اللاعب (فهد المرشود) كان الجميع يطالب بابعادك عن الدفاع وفعلا فعلت ذلك لكي تريح الناس منك وبعدها اصبح دفاع الرائد ممرا سهلا لجميع المهاجمين !! بعدها طالب الجميع بعودتك .. وعادت الهيبة لدفاع الرائد .. رجائي ان لا يؤثر على عطائك كلام بعض الجماهير فانت من اللاعبين القلائل المهضومين ولك تحياتي .

الى اللاعب (عبدالله الخميس) انت من اللاعبين الذين ينتظرهم مستقبل باهر لكن يعاب عليك التسرع واحيانا الركود .. ضاعف مجهودك السخي حتى تشارك في صنع امجاد الرائد !

الى اللاعب (محمد التودلي) لقد كنت مثالا في الاخلاص والنجومية نتمنى لك الشفاء العاجل حتى تشارك زملاءك في بقية الدوري ولك تحياتي .

الى جميع اللاعبين : ضاعفوا المجهود وحافظوا على التمارين حتى ترضوا جماهيركم الوفية وتنالوا منهم الحب والتقدير ولكم تحياتي ..

الرائد

الاتحاد يجدد فوزه على الوحدة بالمستوى والنتيجة

كتب عبدالستار حسين

أكد الاتحاديون فوزهم على الوحدة في الدوري الممتاز للمرة الثانية لكرة اليد للدور الثاني بفوزهم .. وجاء اللقاء قويا وممتعا .. قدم فيه الاتحاد أجمل مبارياته حتى الآن .. انتهى اللقاء نتيجة ٢٤/٢١ وانتهى الشوط الأول بينهما بتقدم اتحادي ايضا ١٤/٨ .

لمحة عن المباراة :

ظهر الاتحاد بشكل افضل وفرض سيطرته على الشوط الثاني اذ وصلت الدقيقة ١٤ والنتيجة لصالح الاتحاد ٨/١ وقد ساعد على هذا الفارق سرعة الاداء وتنويع الهجمات وتفكك دفاع الوحدة كما تألق حميد سويعد وحسن في احراز أهداف الفريق .. وسعيا من مدرب الوحدة لتحسين هجومه فأخرج زكريا غلام الذي لم يقدم شيئا خلال الدقائق السابقة وأدخل ممدوح عيسى الذي حرك الفريق وعدل النتيجة في الدقيقة ٢٠ (٦/١١) للاتحاد وتستمر مناوشات الفريقين وتبادل الهجمات ليزيد الاتحاد رصيده حتى نهاية الشوط بفارق ستة أهداف .

الشوط الثاني :

تغير اداء الوحدة للأفضل وظهرت الندية كما واصل نجم الفريق ممدوح احراز الأهداف من خارج المنطقة مع تراجع في دفاع الاتحاد .. تفتح الوحدة اول اهداف الشوط عن طريق اللاعب ممدوح ويتقدم الوحداويون وتتقلص النتيجة لتصبح في الدقيقة الثالثة عشرة ١٨/٢١ للاتحاد ثم ٢١/١٩ ومن ضربة جزاء يحقق حسن عابد هدفا أخر للاتحاد ثم أهداف متبادلة من قبل المعرى ومن جناح الوحدة ويقترب الفارق حتى يصل ٢١/٢٣ ليخطف المعرى أخر أهداف فريقه ٢٤/٢١ .

بهذه النتيجة يستمر الاتحاد منافسا على الصدارة وتسجل الوحدة تراجعا جديدا .. وعلى مستوى الأشبال حقق صغار الاتحاد فوزا جديدا على صغار الوحدة .

ـ رغم خسارة الوحدة فقد لعب الفريق مباراة كبيرة خاصة في الشوط الثاني ولولا فارق الفوز في الشوط الأول لكان هناك كلام أخر .

○ نجوم المباراة من الاتحاد فلهر معظم أفراد الفريق بمستوى جيد جدا .

○ من الوحدة ممدوح عيسى وواصل غلام .

هدف وحداوي في مرمى الاتحاد

تصوير . ناجي السيد



هدف اتحادي في مرمى الوحدة

اعتماد تشكيل السراة وغامد بالباحة

من محمد علي الزهران

الباحة ـ اشار الأستاذ عبدالله طه الغامدي مساعد مدير مكتب رعاية الشباب بالباحة بأنه قد صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على اعتماد مجلس ادارة نادي السراة ونادي غامد بالباحة على النحو التالي : ـ نادي السراة بالباحة .

صالح عبدالله طه ـ رئيسا
عبدالله حلان ـ نائبا للرئيس
عبدالحميد خميس ـ أمينا للصندوق
ومحمد ربيع ـ جمعان الكرت ـ سعدي الجرسي ـ سعيد الفقعس اعضاء .

نادي غامد ببالجرشي :

١ ـ احمد عبدالله وتان ـ رئيسا
٢ ـ علي سعيد الطجم ـ نائبا للرئيس
٣ ـ سبتي علي أبو الحسن ـ أمينا للصندوق وعضوية كل من علي احمد العجمة ـ وعلي بردان ـ ومحمد عزم الله خليف .

الافريقي يغادر الكأس مبكرا

في دوري تونس لكرة اليد

من مكتب المدينة ـ تونس :

في تصفيات كأس تونس لكرة اليد دارت يوم الأحد الماضي مباريات الدور السادس عشر وكان أبرز المرشحين النادي الهلالي الذي فاز على النادي الافريقي بنتيجة ١٧ ـ ١٦ وهذه المفاجأة التي ميزت الدور الأول في التصفيات أتت لتؤكد ان للكأس نكهة ويدونها يفقد لذته .

اذن هل يكون النادي الهلالي بانتصاره على أبرز الفرق التونسية النادي الافريقي قد مهد طريق التتويج مجددا أمام الترجي الرياضي . هذا ما ستكشف عنه الأدوار القادمة !!

فائز آخر كبير ـ باعتبار انتصاره على فريق كبير فوق ميدانه .. وهو الملعب التونسي الذي تحول الى المهدية عازما على محو اثار هزيمة البطولة مع نفس هذا الفريق وبنتيجة ١٧ ـ ٢٠ ترشح الملعب التونسي للأدوار القادمة من كأس تونس .

وبالاضافة الى النادي الافريقي ومكارم المهدية هناك ثلاثة فرق اخرى حكمت عليها الأحداث بمغادرة السباق في جولة مبكرة جدا .. وهي المكنين الذي انقاد الى هزيمة ثقيلة أمام جاره النجم الساحلي (٢٦ ـ ١٦) وبعث بني خيار الذي اذعن الى مشيئة جارته جمعية الحمامات (١٢ ـ ١١) والنادي الصفاقسي الذي تحول الى حمام الانف اين انهزم بنتيجة (٣٣ ـ ٢٥).

النتائج الفنية

● الملعب النابلي ـ جمعية مقرين ٢٠/١٤ .
● النادي الهلالي ـ النادي الافريقي ١٧/١٦ .
● شبيبة القيروان ـ جمعية اريانة ٣١/١٧ .
● جمعية الحمامات ـ بعث بني خيار ١٢/١١ .
● النجم الساحلي ـ جمعية المكنين ٢٦/١٦ .
● اتحاد النقل الصفاقسي ـ نادي ساقية الزيت ١١/١٢ .
● الهلال الرياضي ـ نادي الشيمينو ٢١/٢٧ .
● نادي حمام الأنف ـ النادي الصفاقسي ٣٣/٢٥ .
● مكارم المهدية ـ الملعب التونسي ١٧/٢٠ .
● الاتحاد المنستيري ـ قرمبالية الرياضية ٢٥/١٤ .
● نادي البريد بتونس ـ سهم رأس الجبل ١٩/١٦ .

المنتخب الكوري في الرياض

جدة ـ مندوب المدينة

من المتوقع ان يصل المنتخب الكوري الأولمبي لكرة القدم الى المملكة يوم الأحد القادم بدعوة من نادي النصر ليلعب ثلاث مباريات ودية مع الأهلي والنصر والتعاون .

اختراق الضاحية لمنسوبي الامن بالمدينة
متسابقو التدريب والتجنيد في المقدمة

● من مندوب ، المدينة ، .

المدينة المنورة في بطولة اختراق الضاحية لمنسوبي الامن العام بالمدينة المنورة لمسافة ١٢ كم حقق مركز التدريب والتجنيد المركز الاول بالنسبة لنتيجة الوحدات التي شاركت في البطولة .. وجاءت قوة الطوارىء الخاصة في المركز الثاني والسجون في المركز الثالث والدوريات الراجلة في المركز الرابع .

وفي الترتيب الفردي جاءت نتيجة المتسابقين كالاتي :

الاول سعد عيد الجهني من مركز التدريب والتجنيد
الثاني مثيب سفر الحربي من مركز التدريب والتجنيد
الثالث عبدالله مرزوق الحربي من مركز التدريب والتجنيد
الرابع بدر سالم الحربي من السجون
الخامس دخيل الله صالح الحجيلي من قوة الطوارىء الخاصة
السادس عبدالله سمران الحربي من مركز التدريب والتجنيد
السابع عبدالله علي البلوي من مركز التدريب والتجنيد
الثامن عياش غالي الحربي من السجون
التاسع حمدان غيث الحربي من قوة الطوارىء
العاشر حامد مستور الجهني من قوة الطوارىء

أمنيتك

نحن في انتظارك

فهد ميدو محي الدين . طفل في الثانية عشرة من عمره . كما تشير رسالته الى (امنيتك) والمتضمنة رغبته في الحصول على سرير وقميص وبنطلون لطفل عمره (١٢) سنة .

رسالتك يا فهد كانت موضع اهتمامنا ، ونحن ندعوك لمراجعتنا في الجريدة ، لتحقيق هذه الأمنية .

٣ آلاف يابانى يتعلمون اللغة العربية فى طوكيو !

بدأ المعهد العربي الاسلامي في طوكيو في اداء مهمته في بلاد الشمس المشرقة حيث التحق به حوالى ٣ الاف طالب يابانى يتعلمون اللغة العربية والثقافة الاسلامية ، ويحضرون مختلف الدورات التي يقيمها المعهد العربي الذي ارست قواعده في طوكيو جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بدعم من حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .. وهو يعتبر اول مؤسسة علمية تقام في اليابان لنشر اللغة العربية



سر عظمة التشريع الاسلامي تصورها تلك الاية الكريمة : « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » ..

فهذه النفس البشرية التي تحدث عنها خالقها جل وعلا « ونفس وما سواها » والتي ما زال علماء البشر يبحرون بمجاديف افكارهم يسبرون اعماقها ويتقبون في مناجمها . في محاولات شتى للخروج بمقاييس للتعامل معها بكل ما حملت من قدرات .. وغرائز .. ورغبات .. ونزعات ثم يطرحون لنا خلاصة فكرهم في ثياب شتى : علم النفس التربوى .. علم النفس الصناعي .. علم النفس الاجتماعي ..

اقول هذه النفس اعجزت اولئك العلماء والباحثين ولو انهم حفظوا لعقولهم جهدها وجهادها ، وطرحوا جانبا قوانينهم وتشريعاتهم الوضعية . وترسموا نهج التشريع الاسلامي روحا ونصا ومبادىء وتطبيقا لكان خيرا لهم .

ومن ذلك الهدى السماوى كانت تشريعات الهادى البشير ومن بعده الخلفاء الراشدون . فدانت لهم الدنيا واحتضنتهم روح التشريع الاسلامي فانتظمت كل العلاقات دقيقها وكبيرها .. وهذه وقفة للمشرع الاسلامي الرائد ابن الخطاب .

سأل ابنته حفصة : اى بنية كم تصبر المرأة عن زوجها ؟

قالت . شهر .: اثنان .. ثلاثة .. وفي الرابع ينفد الصبر .

ووقفة تمعن اخرى مع حديث الهادى البشير في تحديد بعض العلاقات في ظلال الشريعة السمحاء :

(ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة .. رجل اعطى بى ثم غدر .. ورجل باع حرا فاكل ثمنه .. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه .. ولم يوفه اجره) .

احمد مصطفى الريس



الظمأ فى مواسم المطر

يختلط البرق بالقمر .. يغتسل الندى بالمطر .. تفترش ظلال الليل ارصفة الشوارع المبللة .. ويعزف الرعد لحن الخوف والأمان ..

ترتعش الابتسامة على ثغرك .. فروين لى حكاية الصخرة والصاعقة .. وفرح القرية الصغيرة ..

ونحن نجوب معا شوارع المدينة المبللة ..

تتحدثين عن السفح والجبل وشويهات المراعي وقلوب الناس « الطيبة » ..

تصمتين فجأة امام شارة المرور ..

ألمح في عينيك عشق الفضاء الفسيح وطبائع الغجر ..

احدثك عن مدينتي القديمة .. عن شجرة « النيم » المعمرة .. عن عودة جدى « المرحوم » من البحر محملا بالبخور والعطور وهدايا المحبين ..

تسرق لوحات « النيون » بريق حكاياتي العتيقة .. تتبعثر الصور على خطوط الأسفلت وارصفة الشوارع .. تتجوف الكلمات .. ويتعثر الحصان الأبيض الأسطورى في حينا العانس .. يمتطى صهوته عجائز الحى في سوق « النخاسة » .. دراويش الحارة وحدهم لازالوا يأكلون الحلوى ويدعون بالوفاق ..

وتهمسين في عزاء :

ـ انا غريبة وانت غريب ..

كلانا غريبان في نفوس الآخرين ..

والآخرون غرباء في عيوننا ..



محمد صادق دياب

ويختلط البرق بالقمر ..
يختلط الخوف بالأمان ..
يختلط الحزن بالفرح ..
وتنبت في صحراء الذاكرة ازمان الحناء !!

●● ياسيدى الفيلسوف

ياسيدى الفيلسوف
يا من تسكن الحكمة والفضيلة ريشة قلمك
يا من يستوطن الوفاء والصدق « دفاترك »
يا من تفوح رائحة الحب والسلام من محابرك
الا تحاول ولو مرة ..
ـ يا سيدى الفيلسوف ـ
ان تدلق قارورة الحبر لتغسل بها قلبك من الكراهية
ان تلعق كلماتك لتطهر بها لسانك من النفاق
ان تخط بريشتك رسالة الى ذاتك ..
لعلها تتأثر !!

●● آخر الرحلة :

لزميلنا على خالد الغامدى رأى « متعوب عليه » في الزميل على حسون .. فهو يصفه بانه الرجل الحديدى الذى يستطيع دائما ان ينبت الفرح من رحم الأحزان .. يقابل الكراهية بالحب .. والقطيعة بالتواصل ..

وكانت المفاجأة قبل ايام عندما اصيب الزميل « الحسون » بنوبة « صمت » بدا خلالها وكأن قطار الحسون يقف على محطة حزن ..

لم يجد الحسون منا العزاء ..

واكتفينا بالتساؤل :

هل بدأ الفارس داخل الحسون يترجل ؟!!



كوافير السيدات « ترهن » العرائس !!

● المدينة المنورة ـ مندوب « المدينة » :

ثبت طبيا ان المفاجأة .. اى مفاجأة سواء كانت مفرحة او محزنة ، قد تسبب لصاحبها ارتفاعا في ضغط الدم والاصابة بمرض السكر وقد يتعرض للموت . كما حدث لمواطن عندما تعرض فريق النادى الذى يشجعه بجنون الى الهزيمة .

والمفاجأة هنا .. تتحدث عما يحدث داخل احد محلات « الكوافيرات » بالمدينة المنورة وبالذات داخل المحل الواقع في نزلة الجبور بعمارة عبدالله بخيت ففى كل مرة تتوجه فيها العروس ورفيقاتها لتصفيف شعورهن والتزين بهذا المحل . تحدث المفاجأة المذهلة و(يلحس) المحل التسعيرة التى اتفق عليها مع العروس ويغالى المحل في طلب اجر التصفيف والتزيين لدرجة ان عددا من العرائس اضطرتهن الحاجة (لرهن) مصاغهن لدفع الأجر المطلوب فالوقت حرج ولا مجال فيه للأخذ والرد .

هذا المحل الذى يمثل قمة الجشع واستغلال الظروف وغيره من محلات (الكوافيرات) ترى من المسؤول عنها والمهازل التى تحدث بسببها ؟

صدق او لا تصدق

مشروب الشكولاتة

حضارة الازتكس القديمة في امريكا الوسطى كان فيها مشروب الشكولاتة نادرا جدا .. ولا يشربه الا الملوك والعظماء

حتى هؤلاء عندما يشربونه كانوا يستعملون آنية مصنوعة من الذهب .

وبعد الفراغ من الشراب ترمى آنية الذهب .. ولابد من آنية ذهب جديدة للمشروب الثانى ..

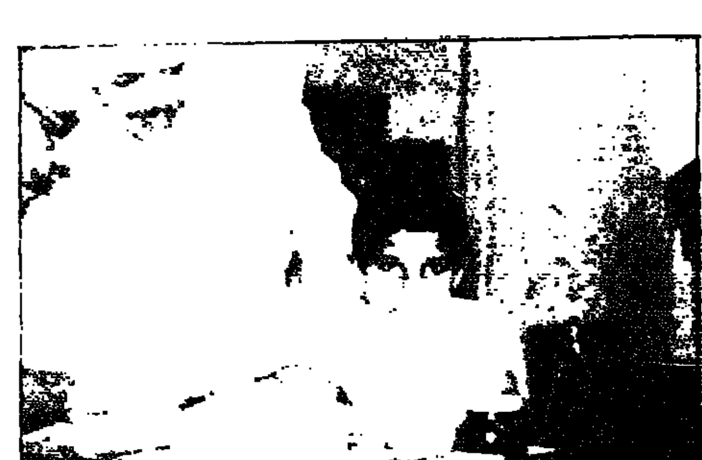
الأرصاد تبحث عن الرصاص فى دم الطلاب !

● من احمد سعيد مصلح :

في اطار مكافحة التلوث قامت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة وبالتعاون مع وزارة المعارف والصحة المدرسية بالمنطقة الغربية ووزارة الصحة باخذ عينات من الدم من مدرستين ابتدائيتين بجدة لدراسة نسبة الرصاص في دم الطلاب الصغار وقد تم سحب العينات من ٥٠ طالبا من كل مدرسة .. وكان موقع احدى هاتين المدرستين في منطقة مزدحمة بحركة مرور السيارات والاخرى في منطقة قليلة الازدحام .. وذلك للمقارنة بينهما كما وان المصلحة قامت باخذ عينات من الهواء في نفس الموقعين المذكورين لتحديد نسبة ذرات الرصاص العالقة .

وتعتبر هذه الدراسة جزءا من دراسة كبح التلوث الناجم عن عوادم السيارات والتى كلفت المصلحة بالقيام بها وذلك بناء على قرار لجنة تنسيق حماية البيئة في اجتماعها الأول برئاسة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة تنسيق حماية البيئة كما تعتبر السيارات احد مصادر تلوث البيئة وذلك نظرا لتصاعد العديد من الغازات الضارة منها مثل اول اكسيد الكربون الذى يقلل من قدرة الدم على حمل الأوكسجين اللازم للتنفس وكذلك اكاسيد نتروجينية تتحلل عند الاحتراق وتكون اوكسيد النتروجين السام ومن اكثر ما تنفثه العوادم خطورة هى ذرات الرصاص الدقيقة التى تضاف الى وقود السيارات لزيادة كفاءة الاحتراق بها ومن المعلوم انه قد بلغ عدد السيارات التى استوردت للمملكة عام ١٩٨٢م فقط ٣ ملايين و١٣ الف و٨١١ سيارة .

ومعروف ان الرصاص له تاثيرات سلبية على البيئة والصحة العامة مثل التاثير على الجهاز العصبى وعلى النمو الذهنى خاصة عند الاطفال لأن لهم القابلية العالية لاكتساب ذرات الرصاص وحفظها في الجسم وذلك لكونهم في مرحلة النمو السريع كما وانه يقلل من كريات الدم الحمراء وقد يسبب في الحالات الشديدة فقدان الوعى وغيره من الأعراض الضارة



اخذ عينات الدم من احد الأطفال



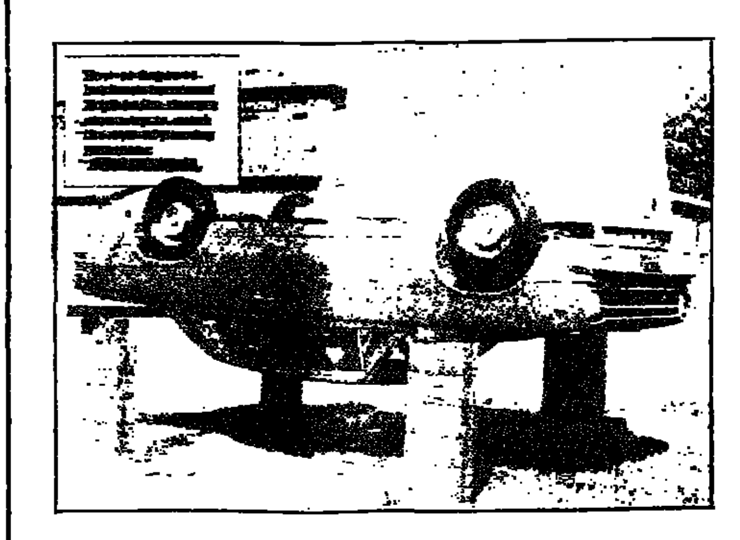
جهاز صغير لتحليل تلوث الهواء



هذا الأسبوع تلقى رئيس التحرير هذه الصورة البريئة المعبرة من هذه الفتاة الصغيرة : فديان فؤاد خياط من الرياض وهى تحمل غلاف (الأربعاء) عن قمة مجلس التعاون الخليجى الخامسة : قمة الأشقاء التى عقدت في الكويت .

التعليق الذى تلقاه رئيس التحرير على الصورة من صاحبتها يقول : دائما اشقاء .. على درب الحب . والعمل . والتعاون والاخوة .

الصلية بالمقلوب !



● لندن ـ مكتب « المدينة » :

احدى شركات انتاج بطاريات السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية وجدت طريقة طريفة ومضحكة للغاية للاعلان عن بطارياتها حيث تقول (هل بطاريتك قد قلبت لك السيارة ؟)

انتظروا !

المدينة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: عبدالله عمر خياط
نائب رئيس التحرير: يحيى محمد باجنيد
مدير التحرير: على خالد الغامدي
جدة ـ حى مشرفة شارع الصحافة
صب ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
التحرير والادارة ودار العلم وكالة المدينة للاعلان
ت ٦٧١٢١ (٥ خطوط) تلكس 401356 MADINA SJ
المكاتب داخل وخارج المملكة
طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة